



23	«داعش» مسمار جحا جديد لاستباحة المنطقة؟	18	القصة الكاملة لكذبة انتقال الدولي الجزائري رياض محرز إلى ليفربول	15	الموسيقي الفرنسي مانوك أتشيه يكشف عن ألبومه الجديد في طهران	12	حجاب المصريات والاحتجاج الهادئ في السبعينيات
----	---	----	--	----	---	----	--

ألمانيا توقف صادرات الأسلحة للدول المشاركة في حرب اليمن

برلين - د ب أ: أوقفت الحكومة الألمانية تصدير الأسلحة للدول المشاركة في حرب اليمن. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت، أمس، إن مجلس الأمن الاتحادي لا يمنح حالياً تراخيص بتصدير أسلحة «لا تتوافق مع نتائج البحوث الاستطلاعية»، التي جرت بين التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة أنغيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي لتشكيل ائتلاف حاكم.

وأضاف المتحدث: «الحكومة الألمانية لن تمنح من الآن فصاعداً تصاريح بتصدير أسلحة لهذه الدول ما دامت تشارك في حرب اليمن».

تجدر الإشارة إلى أن تحالفاً أغلبه من الدول العربية بقيادة السعودية، يقاثل

التمردين الحوثيين الشيعة في اليمن منذ عام 2015. ومن بين الدول التي يضمها هذا التحالف الأردن ومصر والبحرين والكويت والإمارات والمغرب والسودان والسفاح.

وكانت السعودية والإمارات من بين أهم عشر دول أصدرت الحكومة الألمانية تصاريح بتصدير أسلحة إليها عام 2016. تجدر الإشارة إلى أن الأردن من الدول التي تدعم الحكومة الألمانية تسليحها ماليًا أيضاً.

وفي نهاية عام 2016 سلمت وزيرة الدفاع الألمانية أورولا فيسون دير لاين بنفسها للجيش الأردني 16 ناقلة جنود مدرعة من طراز «ماردر»، ووصل عدد هذه الناقلات التي تم تسليمها للجيش الأردني حالياً إلى نحو 50 ناقلة.

الشيخ عبد الله: الأزمة سببها طمع وليي عهد السعودية وأبوظبي في ثروة قطر الإمارات وظفت شركة أمريكية للتشهير بقطر... ومتحف أزالها من خريطة الخليج

في سياق متصل كشفت شبكة «أن بي سي نيوز» الأمريكية أن شركة البيانا التي عملت لحصلة حملة دونالد ترامب الانتخابية، ساعدت على نشر معلومات سلبية ضد قطر، باستهداف وتوجيه من العربي خالية من اسم دولة قطر، جاء ذلك في مقال لسايون هنديسون خبير شؤون الخليج في المعهد، نشر على الموقع الإلكتروني للمعهد تحت عنوان «الخصومة بين الإمارات وقطر في تصاعد».

وتذكر هنديسون أنه جرى حذف قطر تماماً من الخريطة المعروضة في قسم الأطفال في المتحف الذي أقيم بعد الحصول على ترخيص خاص من متحف اللوفر الفرنسي، أحد أشهر متاحف العالم، وقال هنديسون: «ففي القسم المخصص للأطفال من متحف اللوفر الجديد في أبوظبي، تعرض خريطة لجنوب الخليج لا تظهر فيها قطر».

في هذا الموضوع من ناحية قلتي، لكن من ناحية الضبط وحجز، وعدم جعلي أرجع إلى بلادي أننا وبناتي؛ فكرت بالتضحية بنفسي في هذا المجال، لكي لا الحقي أي أذى بالآخرين، ولا أستطيع أن أرى أي أذى يتبخص أحبه من أجل مجرد شخص آخر يمتلك القوة، القوة لله سبحانه وتعالى، أما بخصوص الأزمة، فالأزمة قائمة على مصالح ورغبة الأمير محمد بن سلمان ومحمد بن زايد بالحصول على ثروة قطر، وأوصي إخواني القطريين تمسكوا بالسلطة التي معهم وأحذروا أن يأتوكم ويدفعوا لكم الأموال لكي تخربوا بلادكم، وقد رفضت هذا الشيء، فقد ضغظوا علي بشكل غير طبيعي، وصرت من مدة طويلة تحت نوع من التهديد المستمر من غير كلام، وبالأسوأ صار ما من صغار، إخواني الخليجيين لا تتزاعلون ولا تتناحرون على أشياء تافهة وساموئي.

كشف الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني أنه حاول الانتحار خلال فترة احتجازه في الإمارات، وأن وليي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، والسعودية الأمير محمد بن سلمان، طامعان في ثروة قطر، وهذا هو سبب اندلاع الأزمة الخليجية.

وأضاف في تسجيل صوتي منسوب له، أنه قرر بعدما تعرض لضغوط كبيرة مارسها عليه ولي عهد أبو ظبي، وفق ما نقله موقع (الجزيرة نت).

جاء في التسجيل: «أنا عبد الله بن علي بن عبد الله آل ثاني، في تاريخ 15 يناير/كانون الثاني، قررت أن أتبع مسيرتي في الحياة، لأنني اصطلحت بعائق شديد، وإن الشيخ محمد بن زايد ليس له

الدوحة - «القدس العربي»:

كشف الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني أنه حاول الانتحار خلال فترة احتجازه في الإمارات، وأن وليي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، والسعودية الأمير محمد بن سلمان، طامعان في ثروة قطر، وهذا هو سبب اندلاع الأزمة الخليجية.

وأضاف في تسجيل صوتي منسوب له، أنه قرر بعدما تعرض لضغوط كبيرة مارسها عليه ولي عهد أبو ظبي، وفق ما نقله موقع (الجزيرة نت).

جاء في التسجيل: «أنا عبد الله بن علي بن عبد الله آل ثاني، في تاريخ 15 يناير/كانون الثاني، قررت أن أتبع مسيرتي في الحياة، لأنني اصطلحت بعائق شديد، وإن الشيخ محمد بن زايد ليس له

الجزائر تقيم سياجا لتأمين حدودها مع المغرب لمنع دخول مهاجرين غير شرعيين

الجزائرية في تسجيحها تعتبر نقطة عبور مختلف أنواع المخدرات الغربية، كما تشهد نزوح عدد متزايد من الرعايا المغربية الهاربين من تسريح البطالة في بلدهم، والذين غالبا ما يعطون في ورشات البناء في الجزائر. وذكرت الصحفية أن تنظيمات وجمعيات مغربية تعود لتنظيم وقاتل احتجاجية بالقرب من تلك المنطقة الحدودية للطالبة يفتح الحدود البرية بين البلدين والغلق منذ عام 1994. وشددت على وجود إجراءات أمنية مشددة، اتخذها حراس الحدود في المكان المذكور، وذلك بإقامة مراكز مراقبة جديدة، وتوضيع المصدرة، واكتشف دوريات المراقبة ليلا ونهارا.

الجزائرية في تسجيحها تعتبر نقطة عبور مختلف أنواع المخدرات الغربية، كما تشهد نزوح عدد متزايد من الرعايا المغربية الهاربين من تسريح البطالة في بلدهم، والذين غالبا ما يعطون في ورشات البناء في الجزائر. وذكرت الصحفية أن تنظيمات وجمعيات مغربية تعود لتنظيم وقاتل احتجاجية بالقرب من تلك المنطقة الحدودية للطالبة يفتح الحدود البرية بين البلدين والغلق منذ عام 1994. وشددت على وجود إجراءات أمنية مشددة، اتخذها حراس الحدود في المكان المذكور، وذلك بإقامة مراكز مراقبة جديدة، وتوضيع المصدرة، واكتشف دوريات المراقبة ليلا ونهارا.

الناتو يفعل منظومة دفاعه التركية للتصدي لأي تهديد من سوريا وانسحاب الروس من عفرين يؤذن ببدء المعركة

بيروت - «القدس العربي»:

أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن 12 شخصا من النازحين السوريين قضاوا فجر أمس الجمعة، في جرد عرسال شرقي لبنان، نتيجة عاصفة ثلجية، خلال محاولة دخولهم إلى الأراضي اللبنانية، بينما أُنقذ الجيش اللبناني ستة آخرين، وأصدر بيان صباح أمس أكد وفاة 10 ليرتفع العدد لاحقا إلى 12، حسب الوكالة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الجمعة، إنه

أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن 12 شخصا من النازحين السوريين قضاوا فجر أمس الجمعة، في جرد عرسال شرقي لبنان، نتيجة عاصفة ثلجية، خلال محاولة دخولهم إلى الأراضي اللبنانية، بينما أُنقذ الجيش اللبناني ستة آخرين، وأصدر بيان صباح أمس أكد وفاة 10 ليرتفع العدد لاحقا إلى 12، حسب الوكالة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الجمعة، إنه

أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن 12 شخصا من النازحين السوريين قضاوا فجر أمس الجمعة، في جرد عرسال شرقي لبنان، نتيجة عاصفة ثلجية، خلال محاولة دخولهم إلى الأراضي اللبنانية، بينما أُنقذ الجيش اللبناني ستة آخرين، وأصدر بيان صباح أمس أكد وفاة 10 ليرتفع العدد لاحقا إلى 12، حسب الوكالة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الجمعة، إنه

أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن 12 شخصا من النازحين السوريين قضاوا فجر أمس الجمعة، في جرد عرسال شرقي لبنان، نتيجة عاصفة ثلجية، خلال محاولة دخولهم إلى الأراضي اللبنانية، بينما أُنقذ الجيش اللبناني ستة آخرين، وأصدر بيان صباح أمس أكد وفاة 10 ليرتفع العدد لاحقا إلى 12، حسب الوكالة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الجمعة، إنه

«بي بي سي» تعتذر لرأشد الغنوشي حول إقحام اسمه في «قائمة إرهاب» أصدرتها دول عربية

لندن - «القدس العربي»:

قدم موقع «بي بي سي» البريطاني اعتذرا للرئيس حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، حول ما نشره من أخبار غير صحيحة تتعلق بالغنوشي في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وقال الموقع في بيان له: «إننا كتبنا خطأ أن اسم السيد راشد الغنوشي ورد في قائمة أصدرتها دول عربية تقاطع قطر وتضم منظمات وأفراد بزعم التطرف والإرهاب».

وأكد أن «اسم الغنوشي لم يرد في القائمة وليس هناك أي تلميح مقصود لتهامه بالعلاقة مع نشاطات إرهابية».

قدم موقع «بي بي سي» البريطاني اعتذرا للرئيس حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، حول ما نشره من أخبار غير صحيحة تتعلق بالغنوشي في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وقال الموقع في بيان له: «إننا كتبنا خطأ أن اسم السيد راشد الغنوشي ورد في قائمة أصدرتها دول عربية تقاطع قطر وتضم منظمات وأفراد بزعم التطرف والإرهاب».

وأكد أن «اسم الغنوشي لم يرد في القائمة وليس هناك أي تلميح مقصود لتهامه بالعلاقة مع نشاطات إرهابية».

وفاة 12 من النازحين السوريين جراء عاصفة ثلجية لدى محاولتهم دخول لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن 12 شخصا من النازحين السوريين قضاوا فجر أمس الجمعة، في جرد عرسال شرقي لبنان، نتيجة عاصفة ثلجية، خلال محاولة دخولهم إلى الأراضي اللبنانية، بينما أُنقذ الجيش اللبناني ستة آخرين، وأصدر بيان صباح أمس أكد وفاة 10 ليرتفع العدد لاحقا إلى 12، حسب الوكالة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الجمعة، إنه

أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن 12 شخصا من النازحين السوريين قضاوا فجر أمس الجمعة، في جرد عرسال شرقي لبنان، نتيجة عاصفة ثلجية، خلال محاولة دخولهم إلى الأراضي اللبنانية، بينما أُنقذ الجيش اللبناني ستة آخرين، وأصدر بيان صباح أمس أكد وفاة 10 ليرتفع العدد لاحقا إلى 12، حسب الوكالة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الجمعة، إنه

أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن 12 شخصا من النازحين السوريين قضاوا فجر أمس الجمعة، في جرد عرسال شرقي لبنان، نتيجة عاصفة ثلجية، خلال محاولة دخولهم إلى الأراضي اللبنانية، بينما أُنقذ الجيش اللبناني ستة آخرين، وأصدر بيان صباح أمس أكد وفاة 10 ليرتفع العدد لاحقا إلى 12، حسب الوكالة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الجمعة، إنه

أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان أن 12 شخصا من النازحين السوريين قضاوا فجر أمس الجمعة، في جرد عرسال شرقي لبنان، نتيجة عاصفة ثلجية، خلال محاولة دخولهم إلى الأراضي اللبنانية، بينما أُنقذ الجيش اللبناني ستة آخرين، وأصدر بيان صباح أمس أكد وفاة 10 ليرتفع العدد لاحقا إلى 12، حسب الوكالة. وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الجمعة، إنه

مقاطعة صينية تمنع التلاميذ من ارتياد المساجد

بيكين - أ ف ب: حظرت السلطات في مقاطعة صينية ذات غالبية مسلمة، في شمال غرب الصين، على التلاميذ ارتياد المساجد خلال عطلة الشتاء، حسب ما ذكرته صحيفة حكومية الجمعة، وذلك في إجراءات جديدة تقيد الحريات الدينية.

وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» أن القرار ورد في مذكرة أرسلت إلى جميع الثانويات والمدارس الابتدائية وروضات الأطفال في مقاطعة غوانغشي في إقليم غانسو.

وجاء في المذكرة أنه «يتعين على

بيكين - أ ف ب: حظرت السلطات في مقاطعة صينية ذات غالبية مسلمة، في شمال غرب الصين، على التلاميذ ارتياد المساجد خلال عطلة الشتاء، حسب ما ذكرته صحيفة حكومية الجمعة، وذلك في إجراءات جديدة تقيد الحريات الدينية.

وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» أن القرار ورد في مذكرة أرسلت إلى جميع الثانويات والمدارس الابتدائية وروضات الأطفال في مقاطعة غوانغشي في إقليم غانسو.

وجاء في المذكرة أنه «يتعين على

عائلة من غزة تدعم أحد أفرادها المتهم بالتخابر مع إسرائيل واعتقال ثلاثة من قادة حماس

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت إحدى العوائل الفلسطينية التي تقطن مدينة رفح جنوب غزة، قيامها بقتل، أحد أفرادها، لتهامه بالتخابر مع المخابرات الإسرائيلية، وتسببه في عملية اغتيال ثلاثة من قادة الجناح المسلح لحركة حماس، أثناء الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، بينهم أحد أفراد هذه العائلة. وقالت عائلة بروهوم إنها «نفذت حكم القصاص، في أحمد سعيد

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت إحدى العوائل الفلسطينية التي تقطن مدينة رفح جنوب غزة، قيامها بقتل، أحد أفرادها، لتهامه بالتخابر مع المخابرات الإسرائيلية، وتسببه في عملية اغتيال ثلاثة من قادة الجناح المسلح لحركة حماس، أثناء الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، بينهم أحد أفراد هذه العائلة. وقالت عائلة بروهوم إنها «نفذت حكم القصاص، في أحمد سعيد

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت إحدى العوائل الفلسطينية التي تقطن مدينة رفح جنوب غزة، قيامها بقتل، أحد أفرادها، لتهامه بالتخابر مع المخابرات الإسرائيلية، وتسببه في عملية اغتيال ثلاثة من قادة الجناح المسلح لحركة حماس، أثناء الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، بينهم أحد أفراد هذه العائلة. وقالت عائلة بروهوم إنها «نفذت حكم القصاص، في أحمد سعيد

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت إحدى العوائل الفلسطينية التي تقطن مدينة رفح جنوب غزة، قيامها بقتل، أحد أفرادها، لتهامه بالتخابر مع المخابرات الإسرائيلية، وتسببه في عملية اغتيال ثلاثة من قادة الجناح المسلح لحركة حماس، أثناء الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، بينهم أحد أفراد هذه العائلة. وقالت عائلة بروهوم إنها «نفذت حكم القصاص، في أحمد سعيد

الجزائر: حزبا السلطة يتنازعا صورة الرئيس بوتفليقة!

الجزائر - «القدس العربي»:

دخل حزبا السلطة في الجزائر، جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، في صراع غير معلن منذ عدة أسابيع، بتبادل الاتهامات الصريحة والمبتغلة. كما يحاول كل حزب منهما الزيادة على الآخر في مساندة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومدحه.

أعلن جمال ولد عباس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أمس الجمعة، عن قرب تنصيب لجان ولائية لتقييم حصيلته كل البلديات خلال الـ 20 سنة الأخيرة في مختلف القطاعات، في إشارة إلى سنوات حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى أن عمل هذه اللجان سيمكن من تقييم كل ما تم إنجازه في كل القطاعات، عبر كامل بلديات البلاد خلال الـ 20 سنة الأخيرة. واعتبر أن هذه اللجان التي سيتم تنصيبها خلال الأسابيع المقبلة، ستضم رؤساء المجالس الشعبية الولائية والبلدية وأمناء المحافظات وأعضاء اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.

الجزائر - «القدس العربي»:

دخل حزبا السلطة في الجزائر، جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، في صراع غير معلن منذ عدة أسابيع، بتبادل الاتهامات الصريحة والمبتغلة. كما يحاول كل حزب منهما الزيادة على الآخر في مساندة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومدحه.

أعلن جمال ولد عباس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أمس الجمعة، عن قرب تنصيب لجان ولائية لتقييم حصيلته كل البلديات خلال الـ 20 سنة الأخيرة في مختلف القطاعات، في إشارة إلى سنوات حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى أن عمل هذه اللجان التي سيتم تنصيبها خلال الأسابيع المقبلة، ستضم رؤساء المجالس الشعبية الولائية والبلدية وأمناء المحافظات وأعضاء اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.

الجزائر - «القدس العربي»:

دخل حزبا السلطة في الجزائر، جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، في صراع غير معلن منذ عدة أسابيع، بتبادل الاتهامات الصريحة والمبتغلة. كما يحاول كل حزب منهما الزيادة على الآخر في مساندة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومدحه.

أعلن جمال ولد عباس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أمس الجمعة، عن قرب تنصيب لجان ولائية لتقييم حصيلته كل البلديات خلال الـ 20 سنة الأخيرة في مختلف القطاعات، في إشارة إلى سنوات حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى أن عمل هذه اللجان التي سيتم تنصيبها خلال الأسابيع المقبلة، ستضم رؤساء المجالس الشعبية الولائية والبلدية وأمناء المحافظات وأعضاء اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.

الجزائر - «القدس العربي»:

دخل حزبا السلطة في الجزائر، جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، في صراع غير معلن منذ عدة أسابيع، بتبادل الاتهامات الصريحة والمبتغلة. كما يحاول كل حزب منهما الزيادة على الآخر في مساندة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومدحه.

أعلن جمال ولد عباس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أمس الجمعة، عن قرب تنصيب لجان ولائية لتقييم حصيلته كل البلديات خلال الـ 20 سنة الأخيرة في مختلف القطاعات، في إشارة إلى سنوات حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى أن عمل هذه اللجان التي سيتم تنصيبها خلال الأسابيع المقبلة، ستضم رؤساء المجالس الشعبية الولائية والبلدية وأمناء المحافظات وأعضاء اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.

خلال فعاليات مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس عمرو موسى يتكلم على المرشحة المصرية السابقة مشيرة خطاب: «كوبس إنك خسرتي اليونسكو»

القاهرة - «القدس العربي»:

من مؤمن الكامل:

وتنساء استعداد خطاب لإلقاء كلمتها اعتقدت أن الميكروفون تعطل، إلا أن موسى أبدت تعجبها من حديثها، مؤكدة لها أنه يعمل، لكن السفيرة صرفت بعض التواثي لتختبر الميكروفون مرة أخرى، وقبل أن تبدأ في إلقاء كلمتها فأجابها أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق، الذي ظن أن الميكروفون الخاص به معلق، إذ قال بصوت خافت: «ده كوبس إنك سقطتي في اليونسكو»، لكن تكلمه سمعه جميع الحضور والمشاهدين الذين تابعوا الجلسة على الهواء مباشرة من المنازل. وأثار تكلم موسى على خطاب تعجبها من كلماته المفاجئة، وضجعت ثم صاحت بالحضور، كما أثار تصريحه جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

وخسرت خطاب في الانتخابات التي أجريت على منصب المدير التنفيذي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة «اليونسكو»، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، رغم إعلان جميع المؤسسات النظمية في مصر دعمها في تلك الانتخابات أمام مرشحي فرنسا وقطر.

القاهرة - «القدس العربي»:

من مؤمن الكامل:

وتنساء استعداد خطاب لإلقاء كلمتها اعتقدت أن الميكروفون تعطل، إلا أن موسى أبدت تعجبها من حديثها، مؤكدة لها أنه يعمل، لكن السفيرة صرفت بعض التواثي لتختبر الميكروفون مرة أخرى، وقبل أن تبدأ في إلقاء كلمتها فأجابها أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق، الذي ظن أن الميكروفون الخاص به معلق، إذ قال بصوت خافت: «ده كوبس إنك سقطتي في اليونسكو»، لكن تكلمه سمعه جميع الحضور والمشاهدين الذين تابعوا الجلسة على الهواء مباشرة من المنازل. وأثار تكلم موسى على خطاب تعجبها من كلماته المفاجئة، وضجعت ثم صاحت بالحضور، كما أثار تصريحه جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

وخسرت خطاب في الانتخابات التي أجريت على منصب المدير التنفيذي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة «اليونسكو»، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، رغم إعلان جميع المؤسسات النظمية في مصر دعمها في تلك الانتخابات أمام مرشحي فرنسا وقطر.

«الأحرار» تحذّر من التزوير... ورفض كردي للاقتراع في «المناطق المتنازع عليها»

البرلمان العراقي يحسم اليوم موعد الانتخابات النيابية ونواب شيعية يدعمون التأجيل «سراً»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يقعد مجلس النواب العراقي جلسته، اليوم السبت، للتصويت على مقترح الحكومة الاتحادية بشأن تحديد موعد الانتخابات البرلمانية في 12 أيار/ مايو المقبل، فيما يواصل «اتحاد القوى» السنني، سعيه لتأجيل الانتخابات.

مصادر سياسية مطلعة قالت لـ«القدس العربي» إن التحالف الوطني - الممثل السياسي للشيعية، يحشد للتصويت على الموعد الحكومي للانتخابات، كونه يمتلك أكثر من 180 نائباً من شأنهم كسب التصويت بـ«الأغلبية».

وطبقاً للمصادر، فإن اتحاد القوى - الممثل السياسي للسننة، يعزّم طرح التصويت على تأجيل الانتخابات في جلسة السبت أو الجلسات الأخرى، غير أنه لا يمتلك الأصوات الكافية لذلك.

النائب عن ائتلاف دولة القانون، منصور البعيجي، قال لـ«القدس العربي»، إن «التحرك نحو تأجيل الانتخابات يبدأ منذ نحو 10 أيام، باعتبار أن أغلب الكتل السياسية غير جادة في إجراء الانتخابات بموعدها المقرر، لأسباب سياسية وليست فنية».

وأضاف: «اتحاد القوى قدم طلباً معلنًا بتأجيل الانتخابات حتى نهاية العام الحالي، فيما هناك بعض الكتل السياسية من داخل التحالف الوطني تريد تأجيل الانتخابات لكن بالسر وليس بالعلن».

وأشار إلى أن مجموع نواب اتحاد «القوى» والنائب الكردي ستانيسلاف لا يعدى الـ120 نائباً، متسائلاً: «كيف تمكن اتحاد القوى من جمع نحو 150 توقيعاً لتأجيل الانتخابات؟ هذا يدل على أن نواباً من التحالف الوطني هم مع التأجيل».

ورأى أن «تأجيل الانتخابات ليس من مصلحة العراق ولا الشعب العراقي، كونه سيدخل البلاد في فراغ دستوري وفوضى عارمة ترجعنا إلى الربع الأول، وهذا ما تتحمله الكتل السياسية الساعية للتأجيل بغية مصالحها السياسية»، لافتاً إلى أنه «في حال اجريت الانتخابات موعداً محددًا بمحافظات صلاح الدين ونيوى والأينبار، فإن سياسيين هذه المحافظات لن يحصلوا على شيء، بكونهم تركوا ناخبهم يقارعون الإزهاج، واليوم عادوا إليهم عند اقتراب موعد الانتخابات».

أياد خارجية

كذلك، جدد رئيس كتلة «الدعوة» البرلمانية النائب خلف عبد الصمد لـ«القدس العربي»، احترام التحالف الوطني للمواعيد الدستورية في إجراءات الانتخابات، والتي تقضي بأن تجرى بعد 45 يوماً من إنهاء الدورة البرلمانية الأخيرة لمجلس النواب.

وقال إن «الدورة البرلمانية الأخيرة تنتهي في 60 حزيران/ يونيو المقبل، والحكومة حددت 12 أيار/ مايو موعداً للانتخابات وفقاً للدستور»، مبيّناً أن موقف التحالف الوطني واضح من وقوفه بالضد من التأجيل،

غير أن بعض أفراد التحالف، إضافة إلى نواب من التحالف الكردستاني أيدوا طلب اتحاد القوى بتأجيل الانتخابات..

واعتبر أن الأسباب المقدمة لتأجيل الانتخابات «غير مقنعة»، لأن «الحكومة والمفوضية أعلنوا قدرتهم على إجراء الانتخابات في وقتها (...) هناك أسباب حزبية أو فئوية أو جهات خارجية، تتقف وراء السعي للتأجيل»، لكن النائب عن كتلة الأحرار «الصدرية»، ماجد الغراوي، أكد لـ«القدس العربي»، أهمية أن تأخذ الحكومة بالأسباب والمطالب التي دفعت اتحاد القوى إلى المطالبة بتأجيل الانتخابات.

وقال: «في المحافظات الجنوبية لا توجد لدينا أي عقبات لإجراء الانتخابات، بل على العكس من ذلك، كل الأمور مهيئة، على الرغم من محاولة البعض استغلال عمليات التحرير والانتصارات التي حققتها القوات المسلحة المشتركة».

وأعرب النائب الصوري عن خشيته من حدوث «عمليات تزوير واستغلال الأوضاع الأمنية والعشائرية على مسألة الانتخابات بالمناطق الحرة»، إضافة إلى عمليات التسقيط والتحالفات (...) هذه أمور تؤثر على إرادة الناخب».

وتكشف عن تحذيرات من «عودة الشخصيات الفاسدة التي أسهمت في سقوط مدينة الموصل (في 10 حزيران/ يونيو 2014) والمحافظات الأخرى، إلى البرلمان أو الحكومة مرة أخرى».

التغيير تؤيد توجه التحالف الوطني

ويتفق نواب كتلة التغيير الكردية مع موقف التحالف الوطني المؤيد لإجراء الانتخابات بموعدها المحدد، وعدم تأجيلها.

وقال النائب عن التغيير، أمين بكر لـ«القدس العربي» إن «موقفنا ليس مع التأجيل، بل مع إجراء الانتخابات في موعدها المحدد»، مضيفاً أن «نواب الكتلة لم يصوتوا على تأجيل الانتخابات في جلسة الخميس الماضي، وسانصت علناً على الموعد المقرر للانتخابات».

ووصف مطالب اتحاد القوى بأنها «غير دستورية ولا تتوافق مع مبدأ الديمقراطية»، مشيراً إلى أن «الحكومة الاتحادية سترد أي قرار يصدر بالتأجيل بكونه ليس من صلاحية البرلمان».

كذلك، أكد النائب عن كتلة التغيير هوشيار عبد الله أن أي تأجيل للانتخابات هو مصادرة لحق الشعب في اختيار ممثليه داخل البرلمان.

وقال في بيان، أن «الأصوات الداعية لتأجيل الانتخابات داخل مجلس النواب تمثل الأقلية، إذ أن أغلبية النواب يؤيدون إجراء الانتخابات في موعدها المقرر، وبالتالي من الضروري جداً أن تكون لهيئة الرئاسة وقفة جادة لحسم هذا الجدل الدائر، والنهي عن رأي أغلبية النواب وإجراء في موعدها».

ورأى أن «الالتزام بالتوقيعات الدستورية والسياسات القانونية بإجراء الانتخابات في موعدها هو الخيار الصحيح والأفضل، فاخترنا ممثلي الشعب حق لكل المواطنين ولا يحق لأية جهة مصادرة هذا الحق

الدستوري، وبالتالي على الكتل المطالبة بالتأجيل أن تعيد النظر في موقفها».

وأضاف: «نحن في كتلة التغيير أعلننا موقفنا المؤيد لإجراء الانتخابات في موعدها، وفي حال وجود أي تسوية أو تلوك داخل المجلس بشأن التصويت على موعد الانتخابات نأمل أن تبت المحكمة الاتحادية في هذه القضية وتحسم الجدل ليتم إجراؤها في 12 أيار/ مايو المقبل».

لكن النائب عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني، جمال كوجر، أكد لـ«القدس العربي»، إن القوى السياسية الكردستانية لا تمنع في إجراء الانتخابات بمحافظات أربيل ودهوك والسليمانية وحلجة (التابعة للإقليم)، لكننا نعترض إجرائها في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

وأضاف: «الأوضاع في كركوك مختلفة، في ظل إدارة المحافظة من قبل طرف واحد، في حين الدستور يقر بأن تكون الإدارة مشتركة بين المركز والإقليم، لذلك نحن ضد إجراء الانتخابات في المناطق المتنازع عليها لحين تحقيق ذلك»، وبين أن الحديث عن إجراء الانتخابات في كركوك يتحقق بعد «عودة النازحين خروج القوات التي لا تمثل أهالي المدينة من كركوك»، إضافة إلى تحقيق الإدارة المشتركة».

وزاد «لا مانع لدينا من تأجيل جزئي للانتخابات في هذه المناطق وإجرائها في مناطق البلاد الأخرى».

تحذير من تلاعب أمريكي

وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية دعمها العملية الانتخابية في العراق بدستة، مستشارين، ودعمها «بشدّة» إجراء الانتخابات العراقية في أيار/ مايو 2018، محذرة في الوقت نفسه من أن تأجيلها سيسبب مشاكل خطيرة ويقوض الدستور ويضر بالتطور الديمقراطي في العراق على المدى البعيد.

غير إن ائتلاف دولة القانون وصف الدعم الأمريكي بأنه «محاولة»، للتدخل في الانتخابات النيابية العراقية «بمجة» مساعداً مفوضية الانتخابات.

وقالت النائبة عن الائتلاف عواطف نعمة في بيان، إن «أزمة التدخلات الأمريكية في الانتخابات بدأت تفوح من الآن من خلال البيان الذي أصدرته السفارة الأمريكية والذي بدأت من خلاله بتمهيد الأرضية للتلاعب بالنتائج وفق ما ينسجم مع سياساتها ومصالحها»، مشيرة إلى أن «ادعاءها (السفارة) بأنها سترسل ستة مستشارين لمساعدة مفوضية الانتخابات ليس إلا مقدمة للتدخل والتلاعب بالنتائج».

وتابعت «إذا كانت الحكومة العراقية جادة في الحفاظ على نزاهة الانتخابات لابد أن تعلن رفضها الصريح لأيّة تدخلات خارجية في عمل المفوضية».

مرجع شيعي يدعو للمقاطعة

في الأثناء، دعا المرجع الشيعي جواد الخالصي، أمس الجمعة، إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة، محذراً من «مشروع دمدم» للعراق بإسم الشعب العراقي. وقال في خطبة صلاة الجمعة في مدينة الكاظمية



صورة أرشيفية لعراقية تدلي بصوتها في انتخابات سابقة

في بغداد، إن «الشعب العراقي إذ يكتشف المؤامرة بكل أبعادها ويستعيد الشريط الإجرامي الذي مر على العراق في قتل المدنيين وأحداث التفجيريات، وهذا ما رأيناه في ساحة عدن وساحة الطيران واماكن أخرى»، وأضاف العملية السياسية بأنها «عملية تدميرية للبلد لكي يبقى البلد خاضعاً لإرادة الأجنبي ويتحكم بإرادته».

فرصة ذهبية للتطور

إلى ذلك، أما المرجعي الشيعي الآخر محمد تقي المدرسي، فدعا إلى رسم «خريطة طريق» يساهم بها الجميع في حل الأزمات في البلد، مطالباً، القادة ورؤساء الأحزاب، أن لا يصرفوا طاقتهم في المناكفات».

وقال في بيانه الأسبوعي، «نوصي الشعب العراقي والنخبة الرائدة فيه من علماء دين وقادة سياسيين بأن يخططوا منذ الآن لتكون الانتخابات المقبلة فرصة ذهبية للتطور الحضاري العظيم الذي ينتظره الجميع»، مبيّناً «إننا لازلنا وسنبقى - ومع الأسف طويلاً - ضمن الدول النامية ولازلنا المشكلات الإقتصادية والإجتماعية على كاهلنا المثل، ومن دون نهضة حضارية يتسّرك فيها كل أبناء الأمة فإن الحلل الجانية لن نفعنا كثيراً»، وأضاف «انتي اطلب من علماء هذا البلد والقادة ورؤساء الأحزاب أن لا يصرفوا طاقتهم الضمنية في المناكفات، وفي حشش الناس البسطاء حولهم من دون برامج واضحة للسير قدماً بالبلاد نحو المستقبل الزاهر».

وجدد الدعوة إلى «رسم خريطة طريق للخروج من الوضع القائم»، مبيّناً «علينا أن نرسم خارطة طريق واضحة ونقدمها للشعب ليعرف كل واحد من أبنائه كيف يساهم في تطوير بلده وحل مشكلاته ومشكلات الآخرين». وحذر من أن «عدم وجود مثل هذه الخطة سيكون سبباً في أن يدور العراق طويلاً في حلقات مفرغة ودوامه من الأزمات المتجددة».

مقتل 3 مدنيين في تفجيرين في بغداد وديالى

بغداد - ديالى - الأناضول: قتل 3 مدنيين، أمس الجمعة، في تفجيرين، بالعاصمة بغداد ومحافظه ديالى (شرق)، حسب مسؤولين أمنيين.

وقال الملازم أول في شرطة بغداد، حاتم الجابري، إن «عبوة ناسفة زرعا مجهولون إلى جانب الطريق، انفجرت في الحي الصناعي في منطقة التاجي شمالي العاصمة».

وأضاف أن الانفجار أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة 3 آخرين بجروح». مشيراً أن «القوات الأمنية

اليونسيف: حرب العراق على «الدولة الإسلامية» شرّدت 1.3 مليون طفل

جنيف وريترز: قال منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، أمس الجمعة، إن الأطفال يشكلون نحو النصف من بين 2.6 مليون شخص نزحوا في العراق بسبب الحرب التي استمرت ثلاثة أعوام على تنظيم «الدولة الإسلامية»، مشيرة إلى أن العنف المستمر يعرقل جهود تخفيف معاناتهم.

وأضافت: «بينما أعلنت الحكومة العراقية الشهر الماضي النصر على التنظيم بعدما استردت تقريباً كل الأراضي التي استولى عليها في عام 2014 فإن استمرار العنف والهجمات يجعل من الصعب إعادة بناء حياة النازحين».

وبين بيترز وكينز، كبير ممثلي يونسيف لدى العراق «نعقد أنه نتيجة للصراع وغياب الاستثمار على مدار أعوام والعقد... هناك أربعة ملايين طفل يحتاجون العون الآن في أنحاء العراق».

ولفت في مؤتمر صحفي في جنيف عبر الهاتف من

الجبوري والحكيم يؤكدان أهمية بذل الجهود لتصويب المسار السياسي

بغداد - «القدس العربي»: أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، أمس الجمعة، على أهمية بذل الجهود لتصويب المسار السياسي وضمان تحقيق الاستقرار الدائم في البلاد.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب في بيان صحافي أن «الجبوري التقى الحكيم أمس، وجررت خلال اللقاء مناقشة الأوضاع الأمنية والسياسية ومستجدات الأحداث على الساحة الإقليمية، ومتطلبات المرحلة المقبلة».

وأضاف البيان، أن «الجبوري والحكيم أكدا أهمية بذل الجهود المشتركة لتصويب المسار السياسي وضمان تحقيق الاستقرار الدائم في البلاد».

وحسب البيان «تم استعراض الخارطة السياسية، وسبل ادامة التواصل والحوارات بين الأطراف العراقية لتحديد ملامح المرحلة المقبلة».

تندلع بسبب خلافات على قطعة أرض ومسائل شرف ومباريات كرة قدم

النزاعات العشائرية تقض مضاجع الأهالي وقوات الأمن في جنوب العراق



عناصر من الجيش العراقي يقومون بعمليات تفتيش عقب اشتباكات عشائرية في البصرة

■ البصرة - أ ف ب: يؤكد داود سلمان، أحد سكان البصرة في جنوب العراق، أن «لغة الرصاص هي السائدة» في المحافظة حيث راقب بصمت خلال سنوات نزاعات بين عشائر قريته إلى أن أصيب أحد أبنائه برصاصة طائشة، فقرر الرحيل.

وتتشب في محافظة البصرة الجنوبية نزاعات مسلحة بين العشائر الست أو السبع في المنطقة، غالباً ما تتطور إلى معارك ضارية.

ويفعل هذا العنف الذي يؤدي أحياناً إلى سقوط أبرياء وما يترتب عليه من عمليات نـار، تتف القوات الأمنية على الحياد خوفاً من الانتقام.

وقد أدت تلك النزاعات وعمليات فيها منذ سنوات، تلك المنطقة الواقعة على الحدود مع الكويت، ولكن ما زاد الطين بلة، هو تعبئة القوات الأمنية للحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، فشجرت العائلات العالقة بين تارين باهمال مزايدين.

يقول سلمان (41 عاماً) بوضوح أن «العائلات المسألة التي لا تمتلك السلاح لا تستطيع العيش»، في كل تلك المدن والأحياء حيث تحول المعارك بالأسلحة الأوتوماتيكية والرشاشة «المناطق السكنية إلى ما يشبه ساحة حرب».

وخلال أحد النزاعات، أصيب علي (15 عاماً) نجل سلمان برصاصة طائشة في كتفه أثناء وقوفه أمام منزل العائلة. ومذاك الحين، انتقلت العائلة إلى مدينة البصرة بعيداً عن المناطق القبلية في شمالي المحافظة، حسب ما يوضح الوالد.

انعكاس على النشاط النفط

وفي مواجهة تلك النزاعات التي تشبب أحياناً بسبب خلافات على قطعة أرض أو مسائل شرف، أو حتى مباريات كرة قدم، لا يقدم رجال الشرطة أي مساعدة، وفق ما يؤكد السكان.

يوضح عضو مجلس محافظة البصرة نائب رئيس اللجنة الأمنية غانم حميد صالح أن في غياب الجيش والشرطة (الحدودية...) تتردد في دخول المعارك لعدم وجود شيء يحميها، عكس قوات الجيش التي تمتلك آليات مضفة ودرعة».

ورغم ذلك، يحاول هؤلاء التدخل في بعض الأحيان، لكن رفاقاً لهم يرفضون، خوفاً من النار، خصوصاً وأن غالبية منهم هم أبناء عشائر.

ولذلك، يرى المهندس حيدر علي السعد (34 عاماً) أن الحل يكون باستقدام قوة عسكرية من خارج البصرة «بحيث لا تكون لديها علاقات عشائرية أو اجتماعية تؤثر على دورها».

ويدعو السكان أيضاً إلى ضرورة ضبط الأسلحة، فيما تجري بانتظام عمليات دهم من قبل الشرطة، من دون القدرة على غلب الترسانة الضخمة التي تنتشر في المحافظة الوحيدة المطلة على البحر.

ويلفت مستشار مجلس البصرة لشؤون العشائر، الشيخ عباس الفضلي، إلى أن العشائر استولت على هذه الأسلحة عند انسحاب الجيش العراقي من الكويت في العام 1991، وخلال الغزو الأمريكي للبلاد في العام 2003.

وفي هذه المنطقة الغنية بالنفط، حيث تتواجد مقر لشركات أجنبية عدة ومصاف كثيرة، فإن الاشتباكات تؤدي أحياناً إلى إيقاف عمل تلك الشركات، وفق ما يؤكد قائد عمليات البصرة الفريق الركن جميل الشمري.

ويضيف: «عند وقوع نزاع عشائري،

يقطع الشارع لمدة ثلاثة أو أربعة أيام» ما يمنع المولفين من الوصول إلى أشغالهم، مضيفاً أنه «وقعت اعتداءات حتى على الشركات النفطية».

تغيير في العقلية

ويرى السعد أن الخطوة الأولى للحد من العنف، هي العمل على إحداث تغيير جدي في العقلية، قائلاً «لا بد أن تتم إدانة مثيري النزاعات العشائرية والمزمن، اجتماعياً قبل أن يدانوا قضائياً».

ويؤكد في هذا السياق، يشير ناشر دورية «إنساني إيراني بولييتيكس» والخبص الزيداي إلى لجنة حل النزاعات العشائرية التابعة لقيادة عمليات البصرة. ففي المدينة، العشائري التي تحل النزاعات أكثر من الحاكم.

منافسو الرئيس الحالي لم يستكملوا شروط الترشح... وهيئة الانتخابات تبدأ تلقي الطلبات اليوم

حزب عنان يحذر من خدعة الشهر العقاري... وتيار الكرامة يصف ولاية السيسي بـ«الاستبداد»



ملصق إعلاني للرئيس المصري في حملة الانتخابات الرئاسية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

تبدأ، اليوم السبت، الهيئة الوطنية للانتخابات، في مصر، برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، فتح باب تلقي أوراق رغبة الترشح في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في آذار/ مارس المقبل.

وحسب بيان من مجلس أي من المرشحين المحتملين المنافسين للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، استكمال شروط الترشح التي نص عليها قانون الانتخابات التي تتضمن الحصول على ترقية من 20 برلانيا، أو 25 ألف توكيل شعبي بعدد 1000 من 15 محافظة.

كذلك، لم يعلن السيسي عزمه الترشح في الانتخابات، إلا أن الأمر بات محسوما، خاصة مع حصوله على ترقية أكثر من 500 برلاني، فيما أكد مؤيدوه أنهم جمعوا مئات الآلاف من التوكيلات الشعبية.

وتتهم المعارضة السيسي ومؤيديه بإجبار الموظفين واستخدام سماسرة انتخابات وتقديم رشاوى للمواطنين الفقراء لتحرير توكيلات.

قال سامي بلح، الأمين العام لحزب «مصر العربية الديمقراطي»، إن الفريق ساسي عنان، رئيس الأركان الأسبق للقوات المسلحة والمرشح المحتمل لمنصب رئاسة الجمهورية، يتابع بشكل مستمر معدلات تحرير التوكيلات في محافظات الجمهورية كافة، تمهيدا لعقد اجتماع، اليوم السبت، لمراجعة معدلات تحرير التوكيلات على مستوى الجمهورية، تمهيدا لتحديد موعد لإقامة المؤتمر الصحفي المزمع عقده للإعلان الرسمي عن ترشحه للانتخابات الرئاسية. وأشار إلى أن عنان سيعلم ترشحه حال استكمال النصاب الرسمي من توكيلات الرئاسة، وفقا لما حدده الدستور المصري.

وحذر مما وصفها بـ«خدعة بعض موظفي مكاتب الشهر العقاري في بعض المحافظات، الذين يقدمون نسخة التوكيل الخاصة بالحفظ للمواطن، بدلا من النسخة الأخرى، التي تحدد تأييد المواطن لمن يرغب في ترشحه، وهي النسخة المفترض تقديمها للجنة الخاصة بتلقي توكيلات انتخابات الرئاسة».

شفيق ينيفي دعم عنان

ونفى حزب الحركة الوطنية المصرية، الذي يتزعمه الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، دعمه لعنان.

وقال خالد العوامي، المتحدث الرسمي للحزب في بيان، إن «شفيق ليس له أي حملات ولا علاقة له أو للحزب بأي حملات، وإن موقف الحزب النهائي من انتخابات الرئاسة لم يتحدد بعد وسيكون قرارا مؤسسيا، عقب غلق باب الترشح لاختيار المرشح الأمثل والأفضل لمصر خلال

المرحلة الراهنة بما يدعم خيارات الشعب المصري». كانت صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تحمل اسم «الفريق أحمد شفيق رئيسا لمصر»، أعلنت عن دعمها لعنان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالت: «في ظل الظروف السياسية العصيبة الحالية ولأن مصر تحتاج من الجميع الجهود لارتقاء بها، نعلن نحن حملة أحمد شفيق رئيسا لمصر دعما للفريق ساسي عنان في سباق ترشحه للرئاسة وتدعو جموع المصريين لأن نقف سويا للفضي قدما نحو الفوز بالسباق الرئاسي».

وأضافت: «ندعو المواطنين وأنصار ومحبى الفريق أحمد شفيق في جميع المحافظات وخارج الوطن إلى تحرير توكيلات لترشيح عنان لرئاسة مصر».

حملة علي تواصل نشاطها

في السياق، واصلت حملة المرشح المحتمل خالد علي، منافسة المواطنين، لتحرير توكيلات لمرشحه، ووجهوا رسائل للمحافظات التي يسعون لجمع التوكيلات الشعبية من مواطنيها، دعوم فيها لتحرير توكيلات لعل حتى لو لم يرغوبوا في منحه أصواتهم في الانتخابات. وكان علي أشار إلى احتمال عدم تمكنه من جمع التوكيلات المطلوبة، وقال في المؤتمر الصحفي الأخير الذي عقده الأربعاء الماضي، إنه سيحتمل المسؤولية الكاملة حال الفشل في جمع التوكيلات، «مضيفا: «إما أن نتجح معا أو أقفل أنا واتحمل المسؤولية بفردي».

في الموازة، استنكر حزب تيار الكرامة في بيان، ما وصفه بتجاهل اللجنة الوطنية للانتخابات لمطالب القوى الوطنية بوجود ضمانات حقيقية تضمن نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، وقال في بيان صدر عقب اجتماع هيئته العليا أمس، إنه يعلن رفضه القاطع للمرشح المحتمل للرئاسة عبد الفتاح السيسي بعد انتهاء فترة ولايته الأولى التي عانت خلالها البلاد من الردة على كل مكتسبات ثورة 25 يناير العظيمة.

وحسب البيان فإن «فترة السيسي امتدت بالاستبداد والتعسف والإقصاء والهيمنة وانتهاج سياسات الإفكار والغلاء والتبعية التي أدت إلى تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير».

وأكد الحزب رفضه «تأييد أي مرشح محتمل محسوب على نظامي مبارك أو الإخوان»، مشيرا إلى أن «الانتخابات الرئاسية مقرر إجراؤها تحت وطأة حالة الطوارئ التي تم تجديدها بالتحايل وبشكل غير دستوري وفي ظل مخالفتها تصل إلى حد إبطال الانتخابات برمتها».

ودعا إلى، احترام حق أعضاء الحزب الرغيبين في عمل توكيلات الترشح لرئاسة الجمهورية للمرشح المحتمل خالد علي باعتباره من المحسوبين على ثورة 25 يناير، على أن تحسم موقفها النهائي من العملية الانتخابية بعد انتهاء فترة التوكيلات وإغلاق باب الترشح ولحين تحديد

حتى تصبح سينا مع مصر». وأشار إلى أن «الجماعات الإرهابية تصدر بشدة على النيل من المصريين وليس من شخصه»، موضحا «النيل مثل مني.. أنا يومين وهمشي أروح عن ربنا لكن النيل من مصر».

واعتبر أن تعرض الدولة لثورة قد يعرض مؤسساتها للتفكك، متابعا أنه خلال 3 سنوات، تعرضت مصر لهزتين عقبتين، ما أثر على أداء مؤسساتها. وأضاف أنه حاليا مسؤول عن هذه المؤسسات وعن كامل الشعب، ويسعى للحفاظ على كل منهما.

وتابع أن الحفاظ على الدولة المصرية أحد أهم الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها أمام نفسه عند توليه المسؤولية، مؤكدا أن تعرض الدولة لثورات متعددة يساهم في تناقص قواها، ويسهل التدخل الأجنبي في شؤونها.

وشدد على أن مصر خلال الفترة من 2011 إلى 2013 شهدت تراجعا، بجانب غياب مؤسساتها، قائلا: «فحقتنا الباب أمام قوى كان منتهى أملها أن تشارك بنسبة ضئيلة، لكنها قالت من حقنا نقود الدولة».

واستكمل: «لم يتجرأ أحد على القيام بهذا النشاط الإرهابي المتطرف بهذا الشكل، وأقول ذلك وأكرر في المؤتمرات، لأؤكد أن الحفاظ على الدولة المصرية أحد أهم الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها أمام نفسي، لكن ما حدث فتح الباب لأطماع الطامعين في الداخل لتفتيت مشروعهم».

وأوضح أن «الوزن النسبي للدولة المصرية تراجع بشكل كبير بدليل أنه بمجرد ما حدث خلال 2011 و 2012 و 2013 تم تجريد عضوية مصر في الاتحاد

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، إن ما يروى على 12 ألفا من قوات الأمن أصيوبا في هجمات منذ منتصف عام 2014، وكشفت كذلك عن طريقة الاستهداف طائرته وزيري الدفاع والداخلية خلال زيارتهما الأخيرة إلى

سبينا، وأوضح، خلال مشاركته في جلسة «السياسة الخارجية ومكافحة الإرهاب وإعادة بناء مؤسسات الدولة»، في مؤتمر حكاية وطن: «ثلاث سنوات ونصف فقد جزءا من جسمه أو عينه... هذه جروح في جسم مصر».

وبين أن الطائرة التي استهدفت طائرة وزير الدفاع والداخلية «ضربت من المزارع الموجودة حول المطار». وأضاف: «تفقد الآن حرم أمن مطار العريش حتى يعود للعمل بلا تهديد»، موحيا حديثا لأهالي سبينا: «يا ساعدونا يا تساعدونا، أهلنا هناك معذورين، أخذنا قرار باستخدام عنف شديد وقوة غاشمة

للضخ على الإرهاب، لكن لن نبدأ بعد». وتابع: «عندما نهدم البيوت نعوض الناس، رغم أنهم يهربون على البقاء هناك، ولو قتل شخص بطريق الخطأ يتم التعويض، ومطار العريش أغلق خلال الثلاث سنوات الماضية حتى لا يتعرض أحد من أهالي العريش للخطر».

وحسب السيسي، فإن حجم ما يتفق على تنمية سبينا و يساوي ربع ترليون جنيه لعدد سكان يبلغ 600 ألف نسمة، قائلا: «على أهلنا في سبينا مساعدتنا،

السلطات السودانية تفرق تظاهرات ضد الغلاء وتعتقل صحفيين

القاهرة - «القدس العربي»- وكالات:

فرقت قوات الأمن السودانية، أمس الجمعة، تظاهرات تشهدها البلاد منذ أسبوعين احتجاجا على ارتفاع أسعار السلع، خصوصا الخبز. واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق تظاهرات شارك فيه مصلون عقب صلاة الجمعة، في مسجد الأنصار في ضاحية ود نوباوي في أهدرامن وحى بري شرقي وسط الخرطوم.

وخرج المصلون في مسجد الأنصار في ود نوباوي في تظاهرات عقب صلاة الجمعة وهم يبتغون ضد الغلاء، لكن قوات من الشرطة وجهز الأمن الحاضر المتحجبين ومعتمدين الوصول إلى الطرق الرئيسية.

وشهدت الشوارع الفرعية والأزقة في حى ود نوباوي، مركز نقل للتسعينين لطائفة الأنصار وحزب الأمة القومي، عمليات كسر وفربن

المظاهرين والقوات الأمنية. واقترحت عناصر من الأجهزة الأمنية المسجد بعد اللقاء فتقابل الغاز المسيل للدموع داخل باحته، وسط مقاومة من المصلين. وتظاهر مواطنون أيضا في حى بري، شرقي وسط الخرطوم ضد الغلاء داخل طرقات الحى العريق، بعد أن طوقت شرطة مكافحة الشغب المنطقة منذ وقت مبكر.

وأطلقت الشرطة أيضا قتال الغاز المسيل للدموع في «سوق أربعة» السوق الرئيسي في حى بري. وفي السياق، قال مجلس الإعلام الخارجي الذي يتعامل مع أجهزة الإعلام الأجنبية إن السلطات السودانية اعتقلت صحفيا يعمل مع وكالة رويترز ومراسلا وكالة الصحافة الفرنسية كانا يغطيان احتجاجات في العاصمة الخرطوم.

وكان آخر اتصال أجرته رويترز مع مراسلها

السيسي

اسماء المرشحين النهائيين لخوض المعركة الانتخابية... وأشار إلى «تفهم الحزب واحترامه لوجهات النظر المتنوعة داخل صفوف الحزب ومختلف القوى السياسية والوطنية، خاصة التي تدعو لمقاطعة العملية الانتخابية في ظل المناخ السيء والأوضاع الصعبة التي تتعرض لها البلاد».

واعتبر أن «حالة الجمود السياسي التي استهدفتها السلطة لتتصدد المشهد العام للبلاد تمثل خطورة حقيقية على مستقبل الأحزاب والقوى السياسية، ما يجب مواجهته بالعمل على فتح المجال العام والعمل وسط الجماهير».

كما أشاد بالبيان الأخير للحركة المدنية الديمقراطية من العملية الانتخابية، ورحب باستمرار الحزب بالمشاركة في دعم الحركة وفعاليتها، والحفاظ على وحدة صفها

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

تطرح على الساحة السياسية والأمنية المصرية حاليا ثلاث روايات احتمالية لسبب عزل رئيس جهاز المخابرات العامة، اللواء خالد فوزي، وتعيين مدير مكتب الرئيس عبد الفتاح السيسي قائما بأعمال

رئيس الجهاز لحين تعيين بديل. وأصدر السيسي، أول أمس الخميس، قراراً بتكليف مدير مكتبه اللواء عباس كامل بتسيير أعمال جهاز المخابرات العامة لحين تعيين رئيس جديد للجهاز.

وتختلف السيناريوهات الثلاثة عن بعضها حسب شواهدها ومدلولاتها، وأولها رفض فوزي، كما يتردد في الأوساط السياسية، لسفكة الوطن البديل «توطين الفلطينيين في جزء من سبينا المصرية»، وثانيها أزمة التسييريات التي نشرتها صحفية نيويورك تايمز، الأميركية لضابط مخابرات يجري اتصالات مع إعلاميين تابعين للظلم لتوجيه الرأي العام في الداخل نحو دفة معيئة من الأفكار، وهو

الناشط الحقوقي ومدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، بهي الدين حسن، اعتبر أن إطاحة السيسي بمدير المخابرات العامة مؤشر على تقادم صراعات «مع أو بين» الأجهزة الأمنية بدرجة لا تسمح بتأجيلها إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، أو ربما لتجنب تأثيراتها المحتملة على فرص مياعة السيسي.

في المقابل، تطرق الإعلامي المصري المعروف بتحدثه بلسان الأجهزة الأمنية، مصطفى بكري، وهو عضو في مجلس النواب، إلى سبب تكليف مدير مكتب السيسي، اللواء عباس كامل، بتسيير أعمال جهاز المخابرات العامة لحين تعيين رئيس جديد للجهاز، بعد عزل فوزي.

ومؤسسة شركاء من أجل الشفافية المشهورة برقم 9729 لسنة 2014، وجمعية المنظمة المصرية لحقوق الإنسان المشهورة برقم 5220 لسنة 2003.

ونبه القرار إلى إخطار منظمات المجتمع المدني المقبولة

متابعة الانتخابات الرئاسية، وكانت داليا زيادة، رئيسة المركز المصري لدراسات الديمقراطية، كشفت في تصريحات صحافية عن استبعاد أكثر من 30 منظمة حقوقية من مراقبة الانتخابات، أبرزها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ابن خلدون، مؤسسة المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، المركز الحقوقي للمحاماة والقانون، الشبكة العربية لحقوق المبادرة المصرية للشخصية لحقوق الفردية، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، مركز التمدد، المركز المصري لدراسات السياسة العامة.

4 منظمات ستشارك بالمراقبة

باعتبارها تعبيراً جادا عن قوى المعارضة الوطنية في مصر.

وأفقت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، على طلبات 4 من منظمات المجتمع المدني المصرية لمتابعة الانتخابات الرئاسية 2018.

وتضمن القرار رقم 25 لسنة 2018، المنشور في عدد الجريدة الرسمية أمس، أسماء المنظمات الأربع وهي، مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان المشهورة برقم 2410 لسنة 2017، ومؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان المشهورة برقم 3166 لسنة 2005،

الإطاحة برئيس مخابرات مصر: رفض صفقة الوطن البديل أم صراع أجهزة وتأهيل لنجل السيسي؟

الإطاحة برئيس مخابرات مصر: رفض صفقة الوطن البديل أم صراع أجهزة وتأهيل لنجل السيسي؟

وقال في حسابه على «تويتر»، أمس الجمعة: «وفقا للمعلومات هامة من مصادر رفيعة المستوى.. حقيقة ما حدث هو أنه منذ فترة حتى من الوقت يعني اللواء خالد فوزي من مرض صعب، وهو ما أدى إلى فقدان وزنه كثيرا، وقد سافر للعلاج إلى الخارج عدة مرات للعلاج، وكان الرئيس يتابع حالته الصحية أولا بأول».

وتابع: «لوحظ في الفترة الأخيرة حدوث تدهور كبير في صحته منعه حتى من حضور قداوس الكاترانية الجديدة أو حضور بعض الاجتماعات الهامة، دفعه لهذا للتقدم بطلب إلى الرئيس يطلب فيه إعفاءه من منصبه، فاضطر الرئيس إلى قبول الطلب بعد الإطلاع على تقارير الأطباء، وطلب الرئيس سرعة سفره للخارج وسوف يسافر خلال ساعات».

وأردف قائلا: «أمام هذا القرار المفاجئ اضطر الرئيس أن يكلف مدير مكتبه، اللواء عباس كامل، بتسيير الأمور لحين إصدار قرار برئيس جديد للجهاز، وليس صحيحا ما رددته القوات الفضائية العادية من أن هناك تغييرات داخل الجهاز، بل إن الأوضاع طبيعية ومهمة اللواء عباس كامل وهو كان على صلة قوية باللواء خالد فوزي، هي تسيير الأعمال لحين اختيار رئيس جديد للجهاز، تلك هي حقيقة الأمر، أما الشائعات والأكاذيب الإخوانية فهي أمور قد تعودنا عليها، ومردود عليها بالحقائق والواقع».

موقع «ميدل إيست مونيتور» ذكر أنه لا يوجد تنسيق بين فوزي واللواء محمد الشحات مدير الاستخبارات الحربية فيما يتعلق بمكافحة «الإرهاب» في شبه جزيرة سبنا.

ونسب لتقارير تأكيدها أن فوزي اتهم مرارا الاستخبارات الحربية بتجاوزه وتسليم تقاريرها مباشرة إلى وزارة الدفاع.

كما أشار التقرير أيضا إلى حدوث توتر بين فوزي، ومجدي عبد الغفار وزير الداخلية، المسؤول عن مكافحة الجماعات الجهادية، والذي اتهمته الاستخبارات بعدم مساندة الاستراتيجيات الفعالة الحديثة في مكافحة الإرهاب.

القاهرة - «القدس العربي»

عملياً صهيئة:

وكتب في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»: «اعتقد أن جهاز المخابرات العامة رافض تماما لعملية الصهينة الجارية».

في الوقت نفسه يرى الناشط المعارض أن مدير مكتب الرئيس السيسي عباس كامل سيظل قائما بأعمال رئيس المخابرات العامة، لأن الرئيس الفعلي للجهاز هو نجل السيسي».

وتتقارب صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال نشرته أخيرا عن عزل رئيس المخابرات العامة المصرية، مع بعض الطرح السابق، حيث رجح مراسل الصحفية، ديكلان وولش، في مقاله أن يصبح لنجل السيسي محمود، الذي يعمل في المخابرات العامة، دور مؤثر، بعد أن رافق فوزي في زيارته إلى واشنطن للقاء مسؤولين في إدارة باراك أوباما السابقة.

الناشط الحقوقي ومدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، بهي الدين حسن، اعتبر أن إطاحة السيسي بمدير المخابرات العامة مؤشر على تقادم صراعات «مع أو بين» الأجهزة الأمنية بدرجة لا تسمح بتأجيلها إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، أو ربما لتجنب تأثيراتها المحتملة على فرص مياعة السيسي.

في المقابل، تطرق الإعلامي المصري المعروف بتحدثه بلسان الأجهزة الأمنية، مصطفى بكري، وهو عضو في مجلس النواب، إلى سبب تكليف مدير مكتب السيسي، اللواء عباس كامل، بتسيير أعمال جهاز المخابرات العامة لحين تعيين رئيس جديد للجهاز، بعد عزل فوزي.

الأمم المتحدة تحذر من «خسارة جيل» في صراع جنوب السودان

جوبا-رويتزر:

قالت مسؤولة في الأمم المتحدة إن 70 في المئة من أطفال جنوب السودان لا يذهبون إلى المدارس، وأن الولاة حديثة النشأة، تواجه خطر خسارة جيل، مما سيؤدي صعوبة إعادة البناء بعد انتهاء الصراع، ويشهد جنوب السودان، الذي انفصل عن السودان في 2011، حرباً أهلية منذ أربع سنوات فجربها تنافس سياسي بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق ريك مشار.

وجاء تحذير هنرييتا إتش فور المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس الجمعة، بعد زيارة بعض من أكثر المناطق التي تعرضت للتدمير بسبب الحرب.

وقالت 70 في المئة من الأطفال خارج المدارس، هذه أعلى نسبة في العالم. يوجد كثير جدا من العنف». وأضافت: «إذا لم تقدم العون فسوف نخسر هذا الجيل ويعيد هذا أمرا مأساويا لجنوب السودان لأنه

الصحف ومحاولة الرقابة على نشر الأخبار، تواصل السلطات السودانية السعي لدفع الصحفيين إلى الالتزام بالروايات الرسمية

والادفعوا للثمن». وذكر البيان نقلا عن تقرير إخباري وشبكة الصحفيين السودانيين المستقلة أن السلطات اعتقلت الصحفيين أثناء تغطيتيها المظاهرات في الخرطوم.

ورفض المسؤول السوداني التعليق على تقرير لجنة حماية الصحفيين، وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية القبض على أحد صحفييها.

وقالت الوكالة إن إدارتها تدسّن اعتقاله وتطلب الإفراج عنه فوراً. وتفتحت تظاهرات واشتباكات مع قوات الأمن في أنحاء البلاد مطلع هذا الشهر بعد أن فرضت الخرطوم إجراءات اقتصادية صعبة تتسق مع توصيات من صندوق النقد الدولي.

في وقت مبكر يوم الأربعاء قبل أن يتوجه لتغطية المظاهرات، التي أدت إلى اشتباكات بين الشرطة ومحتجين.

ولم يذكر مسؤول في مجلس الإعلام الخارجي ما إذا كان سيتم توجيه اتهامات للصحفيين السودانيين، وكان المسؤول قال في وقت سابق إنهم سيطلق سراحها في وقت مبكر من يوم الخميس.

وقال المتحدث باسم رويترز «لا نعلم ملامسات أو تعليقات ونسعى للحصول على معلومات إضافية عن الموقف».

وقالت لجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقرا لها إن خمسة صحفيين محليين اعتقلوا أيضا، ودعت إلى إطلاق سراح جميع الصحفيين على الفور.

وقال شريف منصور منسق برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة في بيان «من خلال اعتقال وترهيب الصحفيين ومصادرة

دخول الجيش التركي إلى أعزاز وتعزيزات عسكرية وقصف متبادل

خطة وقائد لـ «عملية عفرين»... هل انسحاب الروس من محيط المدينة يؤذن ببدء المعركة؟

والحصول على «ضوء أخضر» من موسكو التي ينتشر جنودها في المدينة وتسيطر طائراتها وأنظمتها الدفاعية على أجواء المنطقة.

وكشف وزير الدفاع التركي نورو الدين جانجيكلي في تصريحات تلفزيونية عن أن «السؤولون الروس أعلنوا بشكل رسمي ومن أعلى المستويات، أنهم سيسحبون قواتهم من عفرين»، معلناً أن القوات المسلحة التركية بدأت فعليا بتنفيذ عملية عفرين عبر القصف بالمدفعية، لكن لم يحدد موعدا لبدء اجتياز الحدود والاقترام البري. واعتبر الوزير التركي أن التصريحات الأمريكية حول العملية «جوفاء وعديمة المعنى».

وفي خطوة يتوقع أن تزيد التوتر التصاعد بين واشنطن وأنقرة، قالت مصادر تركية إنه وبعد جولة كشف قامت بها قوات أمريكية في مدينة تل أبيب على الحدود السورية مع تركيا، جرى نشر قرابة 1000 عنصر من الوحدات الكردية هناك، في تطبيق على ما يبدو لما قالت واشنطن إنها قوات حرس حدود ستشكّلها من «قوات سوريا الديمقراطية» و وعد شمالي سوريا، ووصفتها تركيا بـ«الجيش الإرهابي» ووعد أردوغان بسوداها.



مظاهرة في أعزاز دعماً لإردوغان وللعملية التركية في عفرين ضد حزب الوحدات الكردية

العديد من الصحف التركية، منها صحيفة «يني شفق» المقربة من الحكومة، كشف الجمعة عن ما قالت إنها تفاصيل خطة العملية المرتقبة في عفرين، لافتاً إلى أن الهدف الأساسي لن يكون تطهير المدينة بشكل كامل من الداخل كما جرى في عملية درع الفرات، وإنما يجري التركيز على حصار المدينة بشكل كامل وتنفيذ ضربات جوية محددة حتى إجبار الوحدات الكردية على الاستسلام.

قائد العملية

وحسب الصحيفة، سيجري حصار المدينة غرباً من هطاي وشمالاً من كليش، وشرقاً من أعزاز، ومن الجنوب ستتم محاصرتها من تل رفعت وادلب، حيث سينتشر الجيش التركي بشكل مباشر عبر قواته أو بشكل غير مباشر من خلال عناصر الجيش السوري على طول حدود المدينة من ثلاثة اتجاهات.

وسيؤدي العملية قائد الجيش الثاني التركي الفريق إسماعيل متين تمل، الذي كان له دور بارز خلال عملية «درع الفرات»، وهو من القادة الذين يحظون بقية كبيرة لدى الرئيس التركي وقائد أركان الجيش في ليبيا، بينما كان الضباط الروس خلال الفترات الماضية يقومون بزيارات إلى مناطق تعرضت للقصف من الجيش التركي.

الروسية خرجت من كفرجة باتجاه مدينة حلب صباح أمس، وهي الدفعة الأكبر، حيث ضمت ثلاث سيارات «زبل» تحمل عشرات الجنود، وثلاث أليات ثقيلة إضافة لمعظم المعدات التي كانت لديهم من خزانات مياه ومحروقات ومدافع وأغذية وأسرة، حيث ضم الرتل سيارتين لنقل المحروقات.

تصريحات «جوفاء»

والخميس، أجرى رئيساً أركان الجيش والاستخبارات التركيين مباحثات مطولة في موسكو مع رئيس الأركان الروسي ومسؤولين آخرين، تركزت على بحث عملية عفرين،

وأوضح أن الدفعة الثانية خرجت بعد الظهر، حيث تألفت من سيارتين فقط، تحمل إحداها ما تبقى من عناصر النخبة، بينما تحمل الأخرى ما تبقى من تجهيزات ومعدات، حيث شاهد الأهلالي الجنود الروس فوق دبابة وعربة «BMB» وهم يلوحون بأيديهم أثناء مغادرتهم.

تصريحات «جوفاء»

ويشار إلى أن النخبة الروسية في كفرجة تعتبر النخبة الوحيدة التي بقيت في المنطقة منذ نحو ستة أشهر، حيث تقع في «معسكر الطلاع» قرب البلدة وكانت تضم عشرات الآلاف من الجنود، ويرجع عليها العلم الروسي، بينما كان الضباط الروس خلال الفترات الماضية يقومون بزيارات إلى مناطق تعرضت للقصف من الجيش التركي.

وأوضح أن الدفعة الثانية خرجت بعد الظهر، حيث تألفت من سيارتين فقط، تحمل إحداها ما تبقى من عناصر النخبة، بينما تحمل الأخرى ما تبقى من تجهيزات ومعدات، حيث شاهد الأهلالي الجنود الروس فوق دبابة وعربة «BMB» وهم يلوحون بأيديهم أثناء مغادرتهم.

تصريحات «جوفاء»

ويشار إلى أن النخبة الروسية في كفرجة تعتبر النخبة الوحيدة التي بقيت في المنطقة منذ نحو ستة أشهر، حيث تقع في «معسكر الطلاع» قرب البلدة وكانت تضم عشرات الآلاف من الجنود، ويرجع عليها العلم الروسي، بينما كان الضباط الروس خلال الفترات الماضية يقومون بزيارات إلى مناطق تعرضت للقصف من الجيش التركي.

وأوضح أن الدفعة الثانية خرجت بعد الظهر، حيث تألفت من سيارتين فقط، تحمل إحداها ما تبقى من عناصر النخبة، بينما تحمل الأخرى ما تبقى من تجهيزات ومعدات، حيث شاهد الأهلالي الجنود الروس فوق دبابة وعربة «BMB» وهم يلوحون بأيديهم أثناء مغادرتهم.

تصريحات «جوفاء»

ويشار إلى أن النخبة الروسية في كفرجة تعتبر النخبة الوحيدة التي بقيت في المنطقة منذ نحو ستة أشهر، حيث تقع في «معسكر الطلاع» قرب البلدة وكانت تضم عشرات الآلاف من الجنود، ويرجع عليها العلم الروسي، بينما كان الضباط الروس خلال الفترات الماضية يقومون بزيارات إلى مناطق تعرضت للقصف من الجيش التركي.

سلاح ثقيل لأول مرة وتفاهم استراتيجي مع إيران يستنسخ إحياب «الاستفتاء»

لم هدد أردوغان بسحق مشروع «الديمقراطي الكردي»؟!.. خفايا مواجهة عميقة مع الاستخبارات الأمريكية في سيناريو «عفرين»

عمان – «القدس العربي»

بسام البديارين:

تواجه الحكومة التركية وهي تحاول تفكيك ألتغاز مطبات وكمائن ومصائد المؤسسات الأمريكية المنصوبة لها في المنطقة، وتحديدها، بدأت بسحب قواتها من قرية كفرجة الواقعة على بعد 10 كم شمال شرقي مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي.

وكانت مصادر في المعارضة السورية المسلحة قد ذكرت لـ«القدس العربي»، أن 17 ألف مقاتل من الجيش التركي المقترض أن ينساركو في عملية عفرين المرتقبة، انطلاقاً من مناطق سيطرة فصائل «درع الفرات» شرق عفرين، ومن مناطق تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» وحركة نور الدين

عمان – «القدس العربي»

بسام البديارين:

تواجه الحكومة التركية وهي تحاول تفكيك ألتغاز مطبات وكمائن ومصائد المؤسسات الأمريكية المنصوبة لها في المنطقة، وتحديدها، بدأت بسحب قواتها من قرية كفرجة الواقعة على بعد 10 كم شمال شرقي مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي.

وكانت مصادر في المعارضة السورية المسلحة قد ذكرت لـ«القدس العربي»، أن 17 ألف مقاتل من الجيش التركي المقترض أن ينساركو في عملية عفرين المرتقبة، انطلاقاً من مناطق سيطرة فصائل «درع الفرات» شرق عفرين، ومن مناطق تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» وحركة نور الدين

عمان – «القدس العربي»

بسام البديارين:

تواجه الحكومة التركية وهي تحاول تفكيك ألتغاز مطبات وكمائن ومصائد المؤسسات الأمريكية المنصوبة لها في المنطقة، وتحديدها، بدأت بسحب قواتها من قرية كفرجة الواقعة على بعد 10 كم شمال شرقي مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي.

وكانت مصادر في المعارضة السورية المسلحة قد ذكرت لـ«القدس العربي»، أن 17 ألف مقاتل من الجيش التركي المقترض أن ينساركو في عملية عفرين المرتقبة، انطلاقاً من مناطق سيطرة فصائل «درع الفرات» شرق عفرين، ومن مناطق تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» وحركة نور الدين

عمان – «القدس العربي»

بسام البديارين:

تواجه الحكومة التركية وهي تحاول تفكيك ألتغاز مطبات وكمائن ومصائد المؤسسات الأمريكية المنصوبة لها في المنطقة، وتحديدها، بدأت بسحب قواتها من قرية كفرجة الواقعة على بعد 10 كم شمال شرقي مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي.

وكانت مصادر في المعارضة السورية المسلحة قد ذكرت لـ«القدس العربي»، أن 17 ألف مقاتل من الجيش التركي المقترض أن ينساركو في عملية عفرين المرتقبة، انطلاقاً من مناطق سيطرة فصائل «درع الفرات» شرق عفرين، ومن مناطق تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» وحركة نور الدين

عمان – «القدس العربي»

بسام البديارين:

تواجه الحكومة التركية وهي تحاول تفكيك ألتغاز مطبات وكمائن ومصائد المؤسسات الأمريكية المنصوبة لها في المنطقة، وتحديدها، بدأت بسحب قواتها من قرية كفرجة الواقعة على بعد 10 كم شمال شرقي مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي.

وكانت مصادر في المعارضة السورية المسلحة قد ذكرت لـ«القدس العربي»، أن 17 ألف مقاتل من الجيش التركي المقترض أن ينساركو في عملية عفرين المرتقبة، انطلاقاً من مناطق سيطرة فصائل «درع الفرات» شرق عفرين، ومن مناطق تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» وحركة نور الدين

بنبان: المشنوق كشف عن قيادة مقيمة لتنظيم «الدولة» وعن توقيف وتشغيل «أبو جعفر العراقي»

بنبان: المشنوق كشف عن قيادة مقيمة لتنظيم «الدولة» وعن توقيف وتشغيل «أبو جعفر العراقي»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد ظهر امس اجتماع المجلس الاعلى للدفاع بمشاركة رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء المختصين وقادة الاجهزة الأمنية وجري عرض للاوضاع الأمنية في البلاد وخصوصاً في ضوء اكتشاف شبكة لتنظيم الدولة الإسلامية في لبنان وتخطيط إسرائيل لبناء جدار على الحدود مع لبنان.

وسبق انعقاد المجلس الاعلى كشف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وجود قيادة مقيمة لداعش في لبنان وقادرة على تجديد وتنفيذ عمليات إرهابية، وقال في مؤتمر صحفي «بعد انفجار برج البراجنة، درست شبكة المعلومات الخريطة الجديدة التي يمكن أن تعتمد عليها «داعش» في العمليات الإرهابية».

ولفت إلى أنه «في شهر حزيران/يونيو 2017 تلقى القبض على قيادي في «داعش» كنيته «أبو جعفر العراقي» والإستثناء الذي حصل لمدة 5 أشهر من دون أن تعرف قيادة التنظيم بتوقيفه»، وأضاف: «النتيجة كانت كشف كل العمليات التي كان يمكن أن تحصل في 5 أشهر من دون أن نشعر بقيادة «داعش»، أو عائلته بأنه موقوف»، ثم تم عرض فيديو يوضح بدقة طبيعة العملية الأمنية التي حصلت في الإستثناء فيها والقدره الإستثنائية على جمع معلومات حية من مصدر بشري لمدة 5 أشهر.

وأوضح المشنوق «أننا قررنا الإعلان عن عملية «لبنان الآمن» لتأكيد الاحتراف الأمني في لبنان لطعانة اللبنانيين والعرب، وبأن الوضع مسموك بأعلى درجة احترامات متوفرة في العالم العربي وليس فقط في لبنان، من قبل الاجهزة الاستخبارية ولا سيما شعبة المعلومات»، وشدد على أن بكل الاجهزة الأمنية مستنرفة على مدار 24 ساعة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد ظهر امس اجتماع المجلس الاعلى للدفاع بمشاركة رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء المختصين وقادة الاجهزة الأمنية وجري عرض للاوضاع الأمنية في البلاد وخصوصاً في ضوء اكتشاف شبكة لتنظيم الدولة الإسلامية في لبنان وتخطيط إسرائيل لبناء جدار على الحدود مع لبنان.

وسبق انعقاد المجلس الاعلى كشف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وجود قيادة مقيمة لداعش في لبنان وقادرة على تجديد وتنفيذ عمليات إرهابية، وقال في مؤتمر صحفي «بعد انفجار برج البراجنة، درست شبكة المعلومات الخريطة الجديدة التي يمكن أن تعتمد عليها «داعش» في العمليات الإرهابية».

ولفت إلى أنه «في شهر حزيران/يونيو 2017 تلقى القبض على قيادي في «داعش» كنيته «أبو جعفر العراقي» والإستثناء الذي حصل لمدة 5 أشهر من دون أن تعرف قيادة التنظيم بتوقيفه»، وأضاف: «النتيجة كانت كشف كل العمليات التي كان يمكن أن تحصل في 5 أشهر من دون أن نشعر بقيادة «داعش»، أو عائلته بأنه موقوف»، ثم تم عرض فيديو يوضح بدقة طبيعة العملية الأمنية التي حصلت في الإستثناء فيها والقدره الإستثنائية على جمع معلومات حية من مصدر بشري لمدة 5 أشهر.

وأوضح المشنوق «أننا قررنا الإعلان عن عملية «لبنان الآمن» لتأكيد الاحتراف الأمني في لبنان لطعانة اللبنانيين والعرب، وبأن الوضع مسموك بأعلى درجة احترامات متوفرة في العالم العربي وليس فقط في لبنان، من قبل الاجهزة الاستخبارية ولا سيما شعبة المعلومات»، وشدد على أن بكل الاجهزة الأمنية مستنرفة على مدار 24 ساعة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد ظهر امس اجتماع المجلس الاعلى للدفاع بمشاركة رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء المختصين وقادة الاجهزة الأمنية وجري عرض للاوضاع الأمنية في البلاد وخصوصاً في ضوء اكتشاف شبكة لتنظيم الدولة الإسلامية في لبنان وتخطيط إسرائيل لبناء جدار على الحدود مع لبنان.

وسبق انعقاد المجلس الاعلى كشف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وجود قيادة مقيمة لداعش في لبنان وقادرة على تجديد وتنفيذ عمليات إرهابية، وقال في مؤتمر صحفي «بعد انفجار برج البراجنة، درست شبكة المعلومات الخريطة الجديدة التي يمكن أن تعتمد عليها «داعش» في العمليات الإرهابية».

ولفت إلى أنه «في شهر حزيران/يونيو 2017 تلقى القبض على قيادي في «داعش» كنيته «أبو جعفر العراقي» والإستثناء الذي حصل لمدة 5 أشهر من دون أن تعرف قيادة التنظيم بتوقيفه»، وأضاف: «النتيجة كانت كشف كل العمليات التي كان يمكن أن تحصل في 5 أشهر من دون أن نشعر بقيادة «داعش»، أو عائلته بأنه موقوف»، ثم تم عرض فيديو يوضح بدقة طبيعة العملية الأمنية التي حصلت في الإستثناء فيها والقدره الإستثنائية على جمع معلومات حية من مصدر بشري لمدة 5 أشهر.

وأوضح المشنوق «أننا قررنا الإعلان عن عملية «لبنان الآمن» لتأكيد الاحتراف الأمني في لبنان لطعانة اللبنانيين والعرب، وبأن الوضع مسموك بأعلى درجة احترامات متوفرة في العالم العربي وليس فقط في لبنان، من قبل الاجهزة الاستخبارية ولا سيما شعبة المعلومات»، وشدد على أن بكل الاجهزة الأمنية مستنرفة على مدار 24 ساعة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد ظهر امس اجتماع المجلس الاعلى للدفاع بمشاركة رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء المختصين وقادة الاجهزة الأمنية وجري عرض للاوضاع الأمنية في البلاد وخصوصاً في ضوء اكتشاف شبكة لتنظيم الدولة الإسلامية في لبنان وتخطيط إسرائيل لبناء جدار على الحدود مع لبنان.

وسبق انعقاد المجلس الاعلى كشف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وجود قيادة مقيمة لداعش في لبنان وقادرة على تجديد وتنفيذ عمليات إرهابية، وقال في مؤتمر صحفي «بعد انفجار برج البراجنة، درست شبكة المعلومات الخريطة الجديدة التي يمكن أن تعتمد عليها «داعش» في العمليات الإرهابية».

ولفت إلى أنه «في شهر حزيران/يونيو 2017 تلقى القبض على قيادي في «داعش» كنيته «أبو جعفر العراقي» والإستثناء الذي حصل لمدة 5 أشهر من دون أن تعرف قيادة التنظيم بتوقيفه»، وأضاف: «النتيجة كانت كشف كل العمليات التي كان يمكن أن تحصل في 5 أشهر من دون أن نشعر بقيادة «داعش»، أو عائلته بأنه موقوف»، ثم تم عرض فيديو يوضح بدقة طبيعة العملية الأمنية التي حصلت في الإستثناء فيها والقدره الإستثنائية على جمع معلومات حية من مصدر بشري لمدة 5 أشهر.

وأوضح المشنوق «أننا قررنا الإعلان عن عملية «لبنان الآمن» لتأكيد الاحتراف الأمني في لبنان لطعانة اللبنانيين والعرب، وبأن الوضع مسموك بأعلى درجة احترامات متوفرة في العالم العربي وليس فقط في لبنان، من قبل الاجهزة الاستخبارية ولا سيما شعبة المعلومات»، وشدد على أن بكل الاجهزة الأمنية مستنرفة على مدار 24 ساعة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد ظهر امس اجتماع المجلس الاعلى للدفاع بمشاركة رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء المختصين وقادة الاجهزة الأمنية وجري عرض للاوضاع الأمنية في البلاد وخصوصاً في ضوء اكتشاف شبكة لتنظيم الدولة الإسلامية في لبنان وتخطيط إسرائيل لبناء جدار على الحدود مع لبنان.

وسبق انعقاد المجلس الاعلى كشف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وجود قيادة مقيمة لداعش في لبنان وقادرة على تجديد وتنفيذ عمليات إرهابية، وقال في مؤتمر صحفي «بعد انفجار برج البراجنة، درست شبكة المعلومات الخريطة الجديدة التي يمكن أن تعتمد عليها «داعش» في العمليات الإرهابية».

ولفت إلى أنه «في شهر حزيران/يونيو 2017 تلقى القبض على قيادي في «داعش» كنيته «أبو جعفر العراقي» والإستثناء الذي حصل لمدة 5 أشهر من دون أن تعرف قيادة التنظيم بتوقيفه»، وأضاف: «النتيجة كانت كشف كل العمليات التي كان يمكن أن تحصل في 5 أشهر من دون أن نشعر بقيادة «داعش»، أو عائلته بأنه موقوف»، ثم تم عرض فيديو يوضح بدقة طبيعة العملية الأمنية التي حصلت في الإستثناء فيها والقدره الإستثنائية على جمع معلومات حية من مصدر بشري لمدة 5 أشهر.

وأوضح المشنوق «أننا قررنا الإعلان عن عملية «لبنان الآمن» لتأكيد الاحتراف الأمني في لبنان لطعانة اللبنانيين والعرب، وبأن الوضع مسموك بأعلى درجة احترامات متوفرة في العالم العربي وليس فقط في لبنان، من قبل الاجهزة الاستخبارية ولا سيما شعبة المعلومات»، وشدد على أن بكل الاجهزة الأمنية مستنرفة على مدار 24 ساعة

تفسيرات حول حقيقة الأوضاع ركزت على «صعوبة مواجهة ترامب ونتنياهو وبن سلمان معاً»

الأردن: حراك «حيوي» لطاغم الديوان الملكي واحتواء «أزمة السفارة» مع نتيناهو جزء من «ترتيب أعمق» وأشمل ورسالة «ثلاثية» من واشنطن

عمان - «القدس العربي»:

برقية ثلاثية الأبعاد تراهن عليها اليوم الحكومتان في عمان ورام الله، ضمن الحوار الحيوي لما بعد تداعيات ملف القدس.

المُرسل هو الإدارة الأمريكية، والقضية ناقشت من قبل وزير الخارجية آيبن المنفدي مع نظيره الأمريكي تيلرسون في مشاورات أمس الأول.

يقول الأمريكيون على هامش زيارة نائب رئيسهم مارك بنس إلى المنطة ثلاث معلومات حصرية: تنفيذ قرار نقل السفارة إلى القدس لن يحصل قبل عامين.. المساعدات المالية للأردن والسلطة لن تتوقف.. السفارة عند التنفيذ لن تقام في القدس الشرقية.

هذه الرسالة الثلاثية فيها يبدو الدور الأكبر في؛ أولاً: تكتيكات الرئيس محمود عباس الهجومية لفظياً ودبلوماسياً، ثانياً: التبدل والتغيير في اللهجة الأردنية.

والأهم لها علاقة بالترتيب الذي أنزل العلاقات المتأزمة بين الأردن وإسرائيل عن الشجرة في ملف حادثي سفارة تل أبيب وجريمة قتل القاضي رائد زعتر، بحيث أعلنت عمان تلبية شروطها، وبدأت تحضرات سريعة لعودة طاغم السفارة الإسرائيلية إلى الأردن اعتباراً من بداية الأسبوع المقبل. خطوط الاتصال بين واشنطن وعمان مفتوحة حالياً، الأمر

الذي يبرر التوقع بأن حل الإشكال بين عمان ونتيناهو هو في النهاية جزء من الترتيب السريع لإطلاق عملية سلام شاملة، وقريباً تخطط لها الإدارة الأمريكية.

في الأثناء بدأ رئيس الديوان الملكي الأردني الدكتور فايز الطراونة موجة غربية من الحوار والتفاهي رداً على شائعات التغيير في منصبه ومرمزه الذي يتطلب السفر خارج البلاد، ما فعله الطراونة في السياق بسيط، فقد نظم جلسات عشاء سياسية عدة وبدأ يشرح ويحدث عن الوضع الراهن، ويؤشر على نقاط القوة والضعف في المنطق والخطاب الأردنيين.

لوحظ هنا أن الطراونة اصطحب معه الوزير الإداري في الديوان الملكي يوسف العيسوي إلى عشاء خاص مع إحدى كتل البرلمان استضافه نائب رئيس مجلس النواب خميس عطية، وحضر منتسق السياسات الحلية الذي يزداد دوره نمواً بوضوح، مسؤول مكتب ولي العهد منار الدباس، الفريق نفسه حضر لقاء آخر مع عشاء سياسي وكتلة برلمانية ثانية في منزل النائب نصار القيسي. واجتمع الطراونة في لقاءات خاصة أيضاً مع سياسيين آخرين مهمين ممن بينهم راجحي العنصر وعبد الإله الخطيب وآخرون.

برغم أنها افتراضيا وظيفية رئيس الوزراء الدكتور هاني المنفي، إلا أن الطراونة وطاغم الديوان بدأوا يتحركون في الفضاء الحلي مع ملحوظة على الهامش تفيد أن ذلك يحصل

من دون رفقة الناقد الآخر في مؤسسة الديوان الملكي مدير مكتب الملك وزير التخطيط الأسبق الدكتور جعفر حسان. طبيعي جداً، بعد هذا السياق، ومثل هذه الترتيبات أن تكون خيارات وأولويات الأردن ومعدن التداعيات الخطرة لقرار الرئيس ترامب بخصوص القدس هي الأساس في الشروحات التي يقدمها بيروقراطي عريق من وزن الدكتور الطراونة.

في تلك الشروحات تأكيد ملفات محددة أبرزها أن الأردن ثابت على موقفه التضامني من القدس، لكنه لا يستطيع لأسباب مفهومة مواجهة إدارة ترامب وحكومة نتيناهو، والأولويات المعاكسة للعهد السعودي الجديد، والوقت نفسه.. تلك أقرب لهمة صعبة لا بل مستحيلة - هذا ما نقله لسالقدس العربي، سياسي بارز استمع للطراونة مرتين مؤخرًا. تحصل هذه الشروحات والإطلاقات تحت الأضواء، لكن ثمة غيرهما خلف الأضواء أقدم حصرياً لبعض المجموعات في الحلقات التنفيذية لمؤسسات أساسية في الأردن وهنا أيضاً ثمة دور الطراونة.

لكن ثمة غيرهما خلف الأضواء أقدم حصرياً لبعض المجموعات في الحلقات التنفيذية لمؤسسات أساسية في الأردن وهنا أيضاً ثمة دور الطراونة. لكن ثمة غيرهما خلف الأضواء أقدم حصرياً لبعض المجموعات في الحلقات التنفيذية لمؤسسات أساسية في الأردن وهنا أيضاً ثمة دور الطراونة. لكن ثمة غيرهما خلف الأضواء أقدم حصرياً لبعض المجموعات في الحلقات التنفيذية لمؤسسات أساسية في الأردن وهنا أيضاً ثمة دور الطراونة.

لكن ثمة غيرهما خلف الأضواء أقدم حصرياً لبعض المجموعات في الحلقات التنفيذية لمؤسسات أساسية في الأردن وهنا أيضاً ثمة دور الطراونة. لكن ثمة غيرهما خلف الأضواء أقدم حصرياً لبعض المجموعات في الحلقات التنفيذية لمؤسسات أساسية في الأردن وهنا أيضاً ثمة دور الطراونة.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

الجديدة وبناءها يحتاجان إلى ستة أعوام بكلفة ما بين 600 مليون إلى مليار دولار. إلا أن الخبراء القانونيين قالوا إن لا شيء في قانون 1995 يحظر على الولايات المتحدة تعليق لافتة على القنصلية الأمريكية في القدس وتسميتها سفارة. فيعد سقوط الإتحاد السوفيتي فتحت الولايات المتحدة وعلى عجل سفارات في مبان مؤقتة في عواصم الدول المستقلة حديثاً.

تأخير النقل

وكان السفراء الأمريكيون ينتقلون في الدول التي بنت عواصم جديدة لها مثل ميانمار. وترى الصحفية أن تأخير النقل كان مفيداً للبيت الأبيض الذي كان حريصاً على العملية السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين وبقائهما حية وأعلى المسؤولين فيه من سلسلة قرارات مثل تحديد المكان الذي ستقام عليه السفارة وغير ذلك. ومنذ إعلان الرئيس ترامب قراره لنقل السفارة سات العلاقات مع الفلسطينيين حيث تعهد رئيس السلطة الوطنية محمود عباس أنه لن يشارك في المفاوضات السلمية التي تشرف عليها واشنطن.

وكان عباس غاضباً في خطابه الأخير حيث هاجم الرئيس الأمريكي «يخرب بيتك». وردت الإدارة بدورها وحجبت 65 مليون دولار من مساعدتها لوكالة الأونروا التابعة للأمم المتحدة. وكان القرار بمثابة توبيخ للمنظمة الدولية التي صوتت بغالبية ضد قرار الرئيس نقل السفارة. ويرى المسؤولون الأمريكيون أن نقل السفارة سريعاً سيكون مهماً للرئيس الذي يواجه انتخابات مهمة في تشرين الثاني/ نوفمبر خاصة أن قراره لقي دعماً كبيراً لدى القاعدة الإنجليزية والمتشددين الأمريكيين الداعمين لإسرائيل مثل شيلدون آديلسون، الملياردير المعروف.

حي أرنونا

إلا أن وزارة الخارجية قررت فيما بعد تحويل مبنى جاهز في حي أرنونا، غربي القدس بشكل يوفّر الوقت ويسمح للسفير ديفيد فريدمان وطاقمه بالانتقال إلى المبنى في العام المقبل. وتقول الصحفية إن توقيت نقل السفارة آثار توترا بين تيلرسون والبيت الأبيض. فقد دفع فريدمان الذي عمل محامياً لترامب بنقل السفارة هذا العام ولقي دعماً من جارد كوشنر صهر الرئيس والمسؤول عن ملف المبادرة السلمية التي يريد ترامب التقدم بها وأطلق عليها «صفقة القرن». إلا أن تيلرسون طلب في مقابلة من الرئيس يوم الخميس مزيداً من الوقت من أجل تحديث المبنى والتأكد من سلامته والإجراءات الأمنية فيه. وقال المساعد لوزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية العامة ستيفن غولدستين «ما تراه من وزير الخارجية أننا نزيد إنجاز هذا بناء على متطلبات الأمن لا رغبات السياسة».

ويقع حي أرنونا قرب الخط الأخضر الذي كان بمثابة حدود إسرائيل من عام 1949 إلى حرب الأيام الستة عام 1967. ويستخدم المبنى اليوم لإصدار التأشيرات وتقديم الخدمات القنصلية للمواطنين الأمريكيين إلا أنه بحاجة لتحسين حتى يستطيع السفير القيام بعمليات مهمات سرية فيها. وهو مبنى حديث وبمبنى جيد أفضل من السفارة في تل أبيب. وتقول إن موعد نقل السفارة أصبح هامشاً متنازلاً للجدل في قرار ترامب. فعندما أعلن عنه في كانون الأول/ ديسمبر وقع بدهو على وثيقة أخرى يتنازل فيها عن طمأنينة الكونغرس الداعي لنقل السفارة في غضون ستة أشهر. ففي ذلك الوقت قال المسؤولون إن الاعتبارات اللوجيستية والعملية كانت وراء القرار. وقالت وزارة الخارجية إنها لا تستطيع فتح سفارة في القدس بناء على الجدول الزمني الذي شرطه قانون عام 1995 والذي كان يوقعه الرئيس كل ستة أشهر لإبقاء السفارة في تل أبيب.

وقال المسؤولون إن البحث عن مكان للسفارة عندما يبدأ فندق الريفز كارلتون في الرياض باستقبال النزلاء الشهر المقبل ستكون نهاية لفترة قصيرة تحول فيها إلى سجن للأثرياء الأمراء والمسؤولين الذين اتهموا بالفساد وسيعلق الباب على النظرة النادرة التي فتحت عن الثروة في هذا البلد الغني بالنفط. ويقول ديفون بندلتون من موقع «بلومبيرغ» إن «مؤشر المليارديرات في نيويورك» وهو مؤشر يومي يصف 500 من أغنى العقلاء العالم ومنهم 15 شخصاً بـ 63 مليار دولار من السعودية الدولة التي يعيش فيها 32 مليون نسمة. ففي كندا ذات الـ 36 مليون نسمة أحصى المؤشر 31 كندياً بـ 171 مليار دولار. وفي سنغافورة المدينة - الدولة بـ 5.6 مليون نسمة لديها 14 مليارديرا بجموع ثروة 85 مليار دولار. ويقول الكاتب إن هدف الحكومة استعادة 100 مليار دولار من رجال الأعمال الذين شملتهم عملية التطهير يقترح أن هناك ثروات أخرى مخفية وهي التي تقول الحكومة إنه تم أخذها من خزينة الدولة.

ويقول ماركويس تشينيفيكس المحلل في «آس لومبارد» في لندن وهي شركة أبحاث الإستثمارات إن

«الثروة الشخصية تظل أمراً شخصياً»، و«لا أحد يتدخل فيها»، ويشمل بلومبيرغ سعوديين وهما الأمير الوليد بن طلال والذي يملك النسبة الكبرى من «الملكة القابضة» وسلطان بن محمد الكبير، مدير أكبر شركة للالبيان في المملكة والمذنب اعتمل أبنائها الشهبان الماضي بسبب احتجاج نظموه مع غيره الشهر الماضي. ويقال إن الأمير متعب بن عبدالله، وزير الحرس الوطني المسابق 500 مليار دولار للإفراج عنه من اعتقال دام ثلاثة أسابيع. ولم يكن اسمه على قائمة أثرياء العالم. وقد يتورط داعمو الوليد من «تويتر» و«سيني غروب» ويضطرون لدفع مليارات دولار.

الثروة الحقيقية

وارتبط ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والذي يقف وراء عملية التطهير بسلسلة من المشتريات الباذخة التي تصل إلى حوالي 1.2 مليار دولار ومنها يخت وقصر ولوحة رسمها الفنان المعروف ليوناردو دافنشي ويبيعت

البيمني، حيث رفض الأردن إرسال قوات للمشاركة في عاصفة الحزم التي تم إبلاغه بها قبل 12 ساعة فقط من لحظة الصفر في المعركة.

ملف الخلاف الثاني متعلق بالموضوع الإيراني، فالرياض لا تريد أن تغفر لعمان موقفها الذي اكتفى بسحب السفير الأردني من طهران فقط، عندما أغلقت السعودية قنصليتها، حيث كان الشقيق الأكبر يأمل بإغلاق السفارة الأردنية وهو ما لم يحصل.

نقطة الخلاف الثالثة لها علاقة بملف الحصار القطري حيث توقع السعوديون أن تتوقف الطائرات الأردنية عن الذهاب إلى الدوحة، وأن تتخذ إجراءات أكبر من خطوة متوازنة بالتصنيف الأردني من نوع مطالبة السفير القطري بالعودة وبقاء سفارته عاملة كالمعتاد. تركيا في الشروحات إنها تشكل نقطة الخلاف الرابعة الأقل أهمية.

نقطة الخلاف الثالثة لها علاقة بملف الحصار القطري حيث توقع السعوديون أن تتوقف الطائرات الأردنية عن الذهاب إلى الدوحة، وأن تتخذ إجراءات أكبر من خطوة متوازنة بالتصنيف الأردني من نوع مطالبة السفير القطري بالعودة وبقاء سفارته عاملة كالمعتاد. تركيا في الشروحات إنها تشكل نقطة الخلاف الرابعة الأقل أهمية. بتقدير الغرفة الأردنية هذه المحادثات السعودية هي التي تسببت بمشككتين؛ الأولى: هي وقف نمو مشروع الاستثمار السعودي الضخم مع الأردن في مجال الطاقة الجديدة برغم الترتيبات البيروقراطية المتخذة من عمان كلها. والثانية: هي قواعد العمل الجديدة التي يبرر بوساطتها السعودي عدم تجديده للسلة الثالثة على التوالي منحة المساعدات المالية على أساس أن طريقة السعودية في منح المساعدات تغيرت وأن ذلك يشمل الأردن.

«نيويورك تايمز»: واشنطن ستحول قنصليتها في القدس إلى سفارة تبدأ العمل العام المقبل



مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب

«فورين بوليسي»: بينس أسوأ اختيار لزيارة شرق أوسطية غير ضرورية وستصّب الزيت على النار

أو أي مكان خارج إسرائيل، وهناك مشاكل أخرى ستؤدي إليها الزيارة، فقد كان واحداً من أهداف بينس هو التواصل مع المجتمعات المسيحية بالمنطقة، ولكنه لن يلتقي بقادة الكنيسة القبطية لرفضهم مقابلته بسبب الموقف من القدس.

ورفض القادة المسيحيون في فلسطين تنظيم لقاء لزيارة له إلى كنيسة المهدي في بيت لحم: «كم هو محرج لنائب الرئيس الأمريكي، ومن الصعب تذكر سابقة كهذه»، كما وستضع الزيارة كلاً من عبد الفتاح السيسي والملك عبدالله الثاني في موقف حرج حيث سيزور بينس مصر والأردن أولاً. ولا يعرف القادة ما هي خطته في إسرائيل وماذا سيقوله ولا يريدون في الوقت نفسه رفض استقبال نائب الرئيس، كما أنهم لا يريدون الارتباط به علناً، وهذا الوضع حساس بالنسبة للملك عبدالله خاصة أن 70% من سكان المملكة هم من أصول فلسطينية. ولن تكون هناك سوى مؤتمرات صحافية هادئة وصور مشتركة وبيانات مقتضبة أو من دون توكيلات موقعة من الأمراء المتعلقين ووزارة الخارجية والمعن السعوديين وقرعت عليها بطريقة قانونية السفارة الأمريكية في الرياض. ومن الأرصدة التي تريد السعودية السيطرة عليها هي المملكة القابضة التي يملك الأمير الوليد بن طلال نسبة 95% وتملك المملكة القابضة حصصاً كبيرة في شركات التكنولوجيا مثل تويتر وليفت وصنابشوت وإيبى، بالإضافة إلى حصص في سلسلة فنادق فورسيوزن وسيطي غروب، ويملك الوليد يختا اشتراه من دونالد ترامب وطائرة بوينغ 747 خاصة. وكان الأمير من النقاد الأشداء لترامب في أثناء الحملة الانتخابية. ونقل الوليد في الفترة الأخيرة من فندق الريفز إلى سجن الحائر، جنوبي الرياض والذي يستخدم لسجن المشتبه بهم بقضايا إرهاب.

طلما ظل ترامب وعباس متنافرين، وعليه فيبينس هو أسوأ شخص يمكن أن ترسله الإدارة إلى إسرائيل في هذه الفترة، فهو المسؤول الأكثر ارتباطاً بقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولأن القرار كان لفئة القاعدة الإنجيلية التي تهتم بالموضوع وبينس قريب من هذا المجتمع، فهو يعتبر الممثل الأول لها في إدارة ترامب. وكان بينس الشخص الوحيد الذي وقف وراء الرئيس عند إعلانه ولهذا السبب يرفض الفلسطينيون مقابلته، وحتى يزيد الأمور سوءاً فإنه يخطط لزيارة حائط المبكى.

أكثر نقطة حساسة

واختياره لزيارة أكثر نقطة حساسة في القدس بعد قرار ترامب فإنه سيشتعل النار، وهو استفزاز غير ضروري، ويرغم أن قرار ترامب لم يؤد للعنف الواسع لكن لزم زيادة الخطر من خلال هذه الزيارة المهمة، كما ستحدث بينس أمام الكنيست الإسرائيلي حيث سيحيط تصريحاته تشجع وتغذي مواقف السياسيين الذين يدعون باتجاه تشريع بنهي حل الدولتين، فنظره وهو يتحدث أمام الكنيست ولا يلتقي بأي مسؤول فلسطيني ولن يجد قبولاً في العالم العربي

يعودوا إلى طاولة المفاوضات. وضعت نيكى هيلي، سفيرة واشنطن في الأمم المتحدة شروطاً على دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة حتى يعود الفلسطينيون للمفاوضات. ولم يكن الرد الفلسطيني جيداً أيضاً فقد ألقى محمود عباس خطاباً رفض فيه رابطة اليهود بإسرائيل وكان واضحاً أنه لن يتفاوض مع ترامب، ومن الواضح أن لا تستألف المفاوضات في وقت قريب، وربما من دون عباس، فالحكومة المتطرفة في إسرائيل ترى فيها فرصة لتضع المسار في عتف حل الدولتين عبر قانون في الكنيست لضم الضفة الغربية وخلق عقبات سياسية أمام أية حكومة في المستقبل للمفاوض حول الوضع النهائي للقدس.

«أسوأ شخص»

ويرى غولدينبرغ أن المسؤولين الإسرائيليين في الماضي كانوا يترددون في اتخاذ خطوات غير ضرورية كجهد لأنهم يعرفون أنها ستؤدي إلى توتر مع الولايات المتحدة. وفي المناخ الحالي هناك موقف داخل إسرائيل مفاده أن الإدارة الأمريكية الحالية مستعدة لأن تقدم صكاً مفتوحاً وحتى التصرفات الإستفزازية

«بلومبيرغ»: سيعود فندق «الريفز - كارلتون» للعمل وستظل ثروات أمراء آل سعود مخفية

450 مليون دولار وبعد 12 يوماً من حملة التطهير التي قام بها ضد أبناء عمه والمسؤولين ورجال الأعمال في البلد.

ويرى الكاتب أن التعرف على ثروة المليارديرات في السعودية أمر صعب لعدم وجود ممارسة يكشف فيها عن الثروة الحقيقية وقيمة الأفراد. خذ مثلاً العائلة الحاكمة التي يحصل الألف من أفرادها على رواتب من الثروة النفطية ومنذ اكتشافها في الثلاثينات من القرن الماضي، ويمكن أن تصل كمية المال إلى 620 مليار دولار أو أكثر وذلك حسب حسية للموقف، ولا يتم شمل النققات في الميزانية السعودية وربما تم اقتطاع المال قبل أن ترسل الميزانية المالية إلى شركة النفط. وهناك موارد أخرى للأداء كانت من خلال الوساطة مع شركات أجنبية أو العمل كشريك غير ظاهر فيها حيث يتم من خلاله تسهيل حصولها على عقود مع الحكومة والأراضي، وفي البرقية مسربة تعود إلى عام 1996 وكشفت عن الأساليب الخبيثة من خلال التوقف عن دفع الديون للبلوك أو إدارة ميزانية خاصة بعيداً عن ميزانية الدولة. ومن هنا فحجم الثروة

التنفيذية ناقشت سيناريوهات سابقة لفك العلاقة مع إسرائيل تشمل حلولاً سياسية واقتصادية

أبو يوسف لـ «القدس العربي»: قرارات «الركزي» واجبة التنفيذ وتحتاج لدعم عربي قوي

غزة «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر سياسي فلسطيني، أن القيادة الفلسطينية ناقشت في اجتماعات سابقة عدة دراسات وسيناريوهات قدمت من قبل لجان مختصة تضع حلولاً عملية لـ «فك العلاقة» مع إسرائيل، بما في ذلك الأمانة والاقتصادية والسياسية، وذلك على ضوء قرارات المجلس المركزي الأخيرة، فيما قال عضو اللجنة التنفيذية المنظمة للتحرير، واصل أبو يوسف، إن لجنته ستكون «جهة تنفيذية» لتلك القرارات التي أصدرها «الركزي» أخيراً، وستضع الآليات اللازمة لذلك.

وأحدة تشمل خططا لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني، حال تم وقف العمل بـ «اتفاق باريس» الذي يلزم السلطة الفلسطينية بقيود مشددة، ويجعل الاقتصاد الفلسطيني مرتبطاً بإسرائيل، خاصة في عمليات الاستيراد والتصدير.

ويسري هذا الأمر أيضا على مقترحات توفقت في أروقة اللجنة السياسية التي شكلتها اللجنة التنفيذية قبل أكثر من عامين، وتهدف إلى حصول فلسطين على مكانة «دولة كاملة العضوية» في الأمم المتحدة، إضافة إلى كسب مساحات عمل سياسي جديدة، من خلال الانتماء لعضويات الكثير من المنظمات الأممية، بما في ذلك أيضا شمول الاقتراحات على آلية محاكمة إسرائيل في «الجناحية الدولية».

ومن المقرر أن تكون جملة هذه الدراسات على طاولة القيادة الفلسطينية في المرحلة المقبلة، لتطبيق عملي لقرارات المجلس المركزي الأخيرة، على أن تقوم اللجنة التنفيذية بتطوير



واصل أبو يوسف

ما يلزم منها، في ضوء المعطيات على الأرض.

وعلى الأرجح ستعقد اللجنة التنفيذية للجنة التحرير الفلسطينية اجتماعاً لها، بعد عودة الرئيس محمود عباس من جولته الخارجية التي يستعد لها، وتشمل لقاءه في بروكسل مع وزراء الخارجية الأوروبيين،

وحضوره اجتماع مؤتمر القمة الأفريقي في نهايات الشهر الحالي.

وكان المجلس المركزي الفلسطيني قد اتخذ خلال دورته الـ 28 التي عقدت يومي 14 و 15 من الشهر الجاري، في مدينة رام الله، عدة قرارات شملت تكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

بتعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين، وتحديد قرار وقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله، ورفض قرار الرئيس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، ورفض أي طروحات أو أفكار للحلول الانتقالية أو المرحل

المؤقتة بما فيها ما يسمى بالدولة ذات الحدود المؤقتة، وكذلك رفض الاعتراف بإسرائيل كـ «دولة يهودية».

وتحدثت عن حالة إسناد عربي ودولي للقضية الفلسطينية، بعد اتخاذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي، قراره بنقل سفارة بلاده إلى القدس، والاعتراف بالمدنية عاصمة لإسرائيل.

وأكد أن القضية الفلسطينية باتت حالياً على سلم أولويات العمل السياسي الدولي والعربي، منذ أن اتخذت تلك القرارات.

وأكد أن القضية الفلسطينية باتت حالياً على سلم أولويات العمل السياسي الدولي والعربي، منذ أن اتخذت تلك القرارات.

وأكد أن القضية الفلسطينية باتت حالياً على سلم أولويات العمل السياسي الدولي والعربي، منذ أن اتخذت تلك القرارات.

وحسب ما أكده مصدر فلسطيني مطلع فإن العديد من الدراسات والسيناريوهات قدمت للجنة التنفيذية «بإناء على طلبها» من عدة لجان مختصة (سياسية واقتصادية)، وضعت «حلولاً عملية» لما بعد إنهاء العمل بـ «اتفاق أوصلو» بوصفه اتفاقاً مرحلياً انتهت مدته الزمنية المحدد عام 1999، وكذلك «اتفاق باريس الاقتصادي».

وشملت الدراسات المقدمة خطوات يلجأ إليها الفلسطينيون من أجل التخلص من الاتفاقيات الموقعة في السابق مع إسرائيل، التي لا تزال تكبل الفلسطينيين في كثير من تعاملاتهم السياسية والاقتصادية.

وكان من بين الدراسات التي توفقت

واشنطن توقف 45 مليون دولار مساعدات لـ «الأونروا» وفنزويلا تؤكد اعترافها بالقدس عاصمة لفلسطين

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن «واشنطن لن تصرف مساعدات غذائية قيمتها 45 مليون دولار تعهدت الشهر الماضي بتقديمها للفلسطينيين في إطار الجهود التي تقومها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)».

ونفت المتحدة باسم الخارجية الأمريكية هيزر تاورت في تصريحات صحافية أن يكون تعليق المبلغ هدفه معاقبة الفلسطينيين الذين انتقدوا بشدة إعلان الرئيس دونالد ترامب الشهر الماضي اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأضافت أن بلادها لن تقدم المبلغ في الوقت الحالي، لكنه لا يعني أنها لن تقدمه في المستقبل، وقالت خصمياً نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، «مطلوب من الدول أن تفعل المزيد، لا يجب أن تكون الولايات المتحدة هي المنهج الرئيسي لكل منظمة على مستوى العالم».

يذكر أن المفوض العام للأونروا بيير كريستوف تلقى يوم 15 كانون الأول/ديسمبر الماضي رسالة من الرقيب المالي لوزارة الخارجية الأمريكية إريك همبيري، تعهد خلالها بتقديم 45 مليون دولار ضمن مناقشة الوكالة لتقديم مساعدات طارئة للشفة الغربية وغزة، وكانت الخارجية الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق أنها ستعلق مبلغاً منفصلاً قيمته 65 مليون دولار كانت تعهّز تقديمه لوكالة «الأونروا»، قائلة إن على «الوكالة إجراء إصلاحات» دون أن تحدثها.

وفي السياق الأمريكي كذلك، نشرت تقارير تفيد

بأن الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب نتوي نقل مكتب السفير الأمريكي في إسرائيل رفيد فريدمان، إلى مبنى قنصلية في حسي أرثونا في القدس العام المقبل، إلى حين بناء السفارة الجديدة في داخل المدينة خلال عدة سنوات.

وباتي هذا النشر في أعقاب تصريحات متناقضة أطلقها هذا الأسبوع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والرئيس ترامب بشأن موعد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إنه لن يتم نقل السفارة في السنوات القريبة، ولكن السفير وطاقمه سيبدأون العمل في القدس في العام المقبل. وحث فريدمان الإدارة الأمريكية على عدم الانتقال إلى حين استكمال السفارة الجديدة، التي قد يستغرق بناؤها فترة أطول من فترة مكوث ترامب في ولايته الأولى في الرئاسة، وإنما البدء في عام 2019 باستخدام مبنى قائم كسفارة مؤقتة.

ورغم هذه التصريحات الجديدة عن مكتب فريدمان إلا أنه بعد خطاب ترامب، في كانون الأول/ديسمبر، الذي أعلن فيه الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، أكد مسؤولون في البيت الأبيض أن نقل السفارة سوف يستغرق نحو 3-4 سنوات على الأقل.

وعن القدس أيضاً، نقل السفير الفنزويلي نيكولاس مادورو رسالة دعم وتضامن لرياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، أكد فيها أن بلاده تعترف بالقدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين، واستندت السياسات الأمريكية إزاء القضية الفلسطينية، وأكد أن فنزويلا ودول حركة عدم الانحياز التي تترأسها حالياً التي من الرقب أن تجتمع في وقت لاحق من الشهر الحالي، يقفون بجانب الحكومة الفلسطينية وشعبها على

جميع الأصعدة.

والتقى المالكي زيارة رسمية إلى جمهورية فنزويلا البوليفارية استمرت يومين، بدعوة مباشرة من رئيس

دعماً وتضامناً مع القيادة الفلسطينية وشعبها في وجه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس، والتعبير عن استعداد فنزويلا الكامل لدعم التحركات التي تنوي القيادة الفلسطينية اتخاذها في هذه المرحلة.

وخلال الزيارة التقى المالكي بالرئيس مادورو، وحاملاً معه رسالة شكر من الرئيس محمود عباس على موقف فنزويلا الداعم للشعب الفلسطيني وعلى مشاركته في الجلسة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول الشهر الماضي حول القدس. ووضع الرئيس الفنزويلي في صورة الشاهد السياسي والتحركات القيادية الفلسطينية الحالية والمتوقعة في وجه المحاولات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية.

كما التقى المالكي سلا من وزير السلطة الشعبية للشؤون الخارجية الفنزويلي خورخي أريازا، ورئيسة الجمعية الوطنية التأسيسية الفنزويلية الدكتور هيلديس رودريغيز، اللذين أكدا أن القضية الفلسطينية هي من ركائز السياسة الخارجية والوطنية الفنزويلية، وأن قرار ترامب لن يغير هذا الواقع، بل على العكس، فهو يعزز دعم فنزويلا لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتحرف.

كما تم البحث في العلاقات الثنائية على نطاق واسع، وتم الاتفاق على تعزيز هذه العلاقات وتشجيع القطاع الاقتصادي والتعاون التنموي والاقتصادي بين البلدين، بما يخدم مصلحة الطرفين.

من جهته دعا نائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية

للمنظمة التحرير الفلسطينية دول الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خطوات وبرامج سياسية فاعلة لتفادد السلام في المنطقة وحماية المبادئ والنظومة الحقوقية والدولية التي بناها عبر السنين، ولجم سياسات الاحتلال من خلال ترجمة وتجسيد موقفيها الثابت والمتعلق بحل الدولتين على حدود 1967 والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين إلى امر واقع من خلال الاعتراف بدولة التحرير.

جاء ذلك خلال لقاء عريقات مع جميع ممثلي دول الاتحاد الأوروبي في مقر شؤون المفاوضات، حيث وضعهم في آخر المستجدات السياسية ومخرجات اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير، مؤكداً على موقف منظمة التحرير أن الولايات المتحدة فقدت أهليتها ودورها الراعي للعملية السياسية باعتبارها غير القانوني وبدورها الراعي لدولة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ممثلاً موقف الاتحاد الأوروبي وتصويتهم في مجلس الأمن والجمعية العامة ضد قرار ترامب.

وقال «إن عدول الإدارة الأمريكية عن القانون الدولي بشكل خطرا على المنظومة الدولية برمها وسيجر النقطة والعالم إلى موجه لا تنتهي من الحروب والفوضى الدولية التي لا تحمد عقباها، وإن قرارها بتعليق المساعدات عن «الأونروا» سيساهم في زيادة البأس والتطرف، وإن تمويل وكالة الغوث هو مسؤولية دولية جامعية وإن الحل يتأتي من خلال القانون والشرعية الدولية».

وطالب عريقات الاتحاد الأوروبي بدعم «الأونروا» وسد الفجوة التي أحدثتها الولايات المتحدة في ميزانية وكالة الغوث من أجل تخفيف قضية اللاجئين، كما وضع عريقات الحضور في صورة ملف المصالحة التي من شأنها خدمة وتقوية الموقف الفلسطيني.

وخلال زيارته إلى إسرائيل قالت عريقات «قائد الخلية» أحمد نصر جزار وهو على قيد الحياة، وأسهب بعضها في الحديث عن الشهيد ابن الشهيد في إشارة لوالده الشهيد نصر جزار الذي استشهد خلال عدوان «الجدار الوافي» في 2002.

وخلال زيارته إلى إسرائيل قالت عريقات «قائد الخلية» أحمد نصر جزار وهو على قيد الحياة، وأسهب بعضها في الحديث عن الشهيد ابن الشهيد في إشارة لوالده الشهيد نصر جزار الذي استشهد خلال عدوان «الجدار الوافي» في 2002.

وخلال زيارته إلى إسرائيل قالت عريقات «قائد الخلية» أحمد نصر جزار وهو على قيد الحياة، وأسهب بعضها في الحديث عن الشهيد ابن الشهيد في إشارة لوالده الشهيد نصر جزار الذي استشهد خلال عدوان «الجدار الوافي» في 2002.

ليبرمان يهدد مجدداً: «أحمد نصر جزار يعيش في الوقت الضائع»

الناصرة «القدس العربي»:

هدد وزير الأمن في حكومة الاحتلال أفيدور ليبرمان منفذ عملية قتل المستوطن بالقرب من نابلس قبل نحو أسبوعين، بالقول «إنه على يقين بأنه يعيش في الوقت الضائع».

جاء ذلك في رده على سؤال إذاعة جيش الاحتلال حول الجلبلة بشأن هوية قائد خلية المقاومة الفلسطينية التي نسب لها قتل المستوطن. وقال ليبرمان أمس «نحن نعرف كل شيء، من هم المنفذون، والمتعاونون، سوف نصل إلى الجميع».

يشار إلى أن إسرائيل قالت إنها قتلت «قائد الخلية» أحمد نصر جزار «وما لبث أن تبين أن معلوماها مغلوطة، وكذلك وسائل إعلامها خلطت بين الشهيد أحمد اسماعيل جزار وبين أحمد نصر جزار الذي اعتبرته شهيداً وهو على قيد الحياة، وأسهب بعضها في الحديث عن الشهيد ابن الشهيد في إشارة لوالده الشهيد نصر جزار الذي استشهد خلال عدوان «الجدار الوافي» في 2002.

وخلال زيارته إلى إسرائيل قالت عريقات «قائد الخلية» أحمد نصر جزار وهو على قيد الحياة، وأسهب بعضها في الحديث عن الشهيد ابن الشهيد في إشارة لوالده الشهيد نصر جزار الذي استشهد خلال عدوان «الجدار الوافي» في 2002.

وخلال زيارته إلى إسرائيل قالت عريقات «قائد الخلية» أحمد نصر جزار وهو على قيد الحياة، وأسهب بعضها في الحديث عن الشهيد ابن الشهيد في إشارة لوالده الشهيد نصر جزار الذي استشهد خلال عدوان «الجدار الوافي» في 2002.

وخلال زيارته إلى إسرائيل قالت عريقات «قائد الخلية» أحمد نصر جزار وهو على قيد الحياة، وأسهب بعضها في الحديث عن الشهيد ابن الشهيد في إشارة لوالده الشهيد نصر جزار الذي استشهد خلال عدوان «الجدار الوافي» في 2002.

ينشر مذكرة اعتقال عرفات الذي توارى عن الأنظار بسرعة الريح

باحث وعميل «شاباك»: الصراع مع الفلسطينيين غير قابل للحل والمستوطنات حولت إسرائيل لدولة ثنائية القومية

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عاوودة:

يؤكد روني شاباك، أكاديمي إسرائيلي، ورجل مخبرات وصحافي سابق، أن الصراع مع الفلسطينيين غير قابل للتسوية، وأن المستوطنات حولت البلاد لدولة ثنائية القومية، ويكشف التقرير الصحافي عن تفاصيل أو مذبذبة اعتقال للرئيس الراحل ياسر عرفات، ويتوقع عند قصة الراديو الخاص به الذي رفض استرجاعه من رئيس المخبرات الإسرائيلية «الشاباك»، مصمماً على إبقائه هدية تذكارية.

جاء ذلك في حديث أجراه معه أبرز المعلقين الصحافيين الإسرائيليين، نحوم برنيع، الذي قابل زميله الصحافي سابقاً شاباك في رام الله للحديث عن كتابه الجديد «ما وراء الكوفية»، وسبب هذا الاختيار أن شاباك وقبل أن يعمل صحافياً في «يديعوت آخرونوت»، طيلة 31 عاماً عمل على مخبرات الاحتلال (الشاباك) وكان مكتبه في القاطعة مقر الرئاسة الفلسطينية قبل ولادة السلطة الوطنية نتيجة اتفاق أوصلو 1993.

ويلتقي في متحف عرفات في رام الله الصحافي برنيع وزميله السابق شاباك الذي انتقل منذ سنوات للتعليم الجامعي بعدما استكمل دراسة الدكتوراة في موضوع الصراع الفلسطيني وعلى أساسها وضع كتابه المذكور. ويقول شاباك في الحديث إن مكتبه مركز مسؤول في الشاباك بدءاً من 1974 من صار مكتب الرئيس الراحل عرفات لاحقاً.

مذكرة اعتقال عرفات

عمار» تقول إنه أحد مؤسسي «فتح»، قائد ومنظم موجود في الضفة الغربية، وبشخصية مهمة جداً.

أما في خاتمة الوصف فجاء في المذكرة: «عمره 45 عاماً وهو قصير القامة، إذ يتراوح طوله ما بين 160-155 سم، ولون بشرته حنطي، وبمبنى الجسد سمين قليلاً وأصلع جزئياً وبجوانب الرأس يعيل شعره للشيب، حليق الشارب، شفته السفلى بارزة، ويتكلم باللهجة المصرية، وحركانه عصبية وعيناها تتحركان بسرعة كل الوقت».

وفي خاتمة اليباس قالت مذكرة الاحتلال «عربي تقليدي - بشكل عام ويرتدي ثياباً أوروبية وربما يستخدم نظارة الآن».

وتتمثل المذكرة المخبرانية خاتمة خاصة باسمه وكنيته: «أبو عمار، ياسر عرفات، والدكتور محمد رؤوف، والدكتور يوسف عمار، وفايز محمود عرفات وهو معروف بلقب «الدكتور».

كما تشتمل المذكرة شرحاً ناقصاً شجياً عن بعض أقرانه: «في غزة له ابن عم يدعى سامي عرفات صاحب محل تصوير.

ويشأن أصله فقد جاء أنه «إما من نابلس أو غزة»، و«ذيلت المذكرة بملاحظة: «حين يعقل ينبغي تبليغ القيادة العامة فوراً».

أبو عمار توارى بسرعة الريح

وتوقف برنيع وشاباك داخل المتحف عند راديو ترازنيسطور صغير يذكر بنضال الرئيس عرفات وملاحقة الشاباك له بعد احتلال الضفة الغربية عام 1967. ويروي شاباك أن أبو عمار نشط سراً وقتها في منطقة رام الله، ويستذكر برنيع ما رواه شاباك في كتابه، فيقول إن الشاباك اكتشف يوماً ما أن أبو عمار يختبئ داخل بيت

في إحدى قرى رام الله، وحينما داهمت قوات الاحتلال البيت وجده فارغاً والناذرة مفتوحة. ويضيف حينما تحسس قائد القوة المناهضة فرشة السرير داخل غرفة نافذتها مفتوحة وجد أنها ما زالت دافئة مما يعني أن عرفات قفز من النافذة وتمكن من التواري عن الأنظار بسرعة الريح فيما كان راديو ترازنيسطور شغالاً بجانب السرير فأخذه معه ولاحقاً وبعد توقيع أوصلو أهدى الراديو لأبو عمار».

يشار هنا إلى أن النائب الإسرائيلي رئيس

الشاباك الأسبق يعقوب بيرو قد روى في مذكراته القصة بطريقة مغايرة، مؤكداً أنه هو قائد القوة التي داهمت عرفات في منطقة رام الله عام وهو قصير القامة، إذ يتراوح طوله ما بين 160-155 سم، ولون بشرته حنطي، وبمبنى الجسد سمين قليلاً وأصلع جزئياً وبجوانب الرأس يعيل شعره للشيب، حليق الشارب، شفته السفلى بارزة، ويتكلم باللهجة المصرية، وحركانه عصبية وعيناها تتحركان بسرعة كل الوقت».

وفي خاتمة اليباس قالت مذكرة الاحتلال «عربي تقليدي - بشكل عام ويرتدي ثياباً أوروبية وربما يستخدم نظارة الآن».

وتتمثل المذكرة المخبرانية خاتمة خاصة باسمه وكنيته: «أبو عمار، ياسر عرفات، والدكتور محمد رؤوف، والدكتور يوسف عمار، وفايز محمود عرفات وهو معروف بلقب «الدكتور».

كما تشتمل المذكرة شرحاً ناقصاً شجياً عن بعض أقرانه: «في غزة له ابن عم يدعى سامي عرفات صاحب محل تصوير.

ويشأن أصله فقد جاء أنه «إما من نابلس أو غزة»، و«ذيلت المذكرة بملاحظة: «حين يعقل ينبغي تبليغ القيادة العامة فوراً».

يشار هنا إلى أن النائب الإسرائيلي رئيس

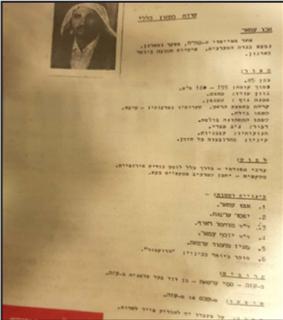
الشاباك الأسبق يعقوب بيرو قد روى في مذكراته القصة بطريقة مغايرة، مؤكداً أنه هو قائد القوة التي داهمت عرفات في منطقة رام الله عام وهو قصير القامة، إذ يتراوح طوله ما بين 160-155 سم، ولون بشرته حنطي، وبمبنى الجسد سمين قليلاً وأصلع جزئياً وبجوانب الرأس يعيل شعره للشيب، حليق الشارب، شفته السفلى بارزة، ويتكلم باللهجة المصرية، وحركانه عصبية وعيناها تتحركان بسرعة كل الوقت».

وفي خاتمة اليباس قالت مذكرة الاحتلال «عربي تقليدي - بشكل عام ويرتدي ثياباً أوروبية وربما يستخدم نظارة الآن».

وتتمثل المذكرة المخبرانية خاتمة خاصة باسمه وكنيته: «أبو عمار، ياسر عرفات، والدكتور محمد رؤوف، والدكتور يوسف عمار، وفايز محمود عرفات وهو معروف بلقب «الدكتور».

كما تشتمل المذكرة شرحاً ناقصاً شجياً عن بعض أقرانه: «في غزة له ابن عم يدعى سامي عرفات صاحب محل تصوير.

ويشأن أصله فقد جاء أنه «إما من نابلس أو غزة»، و«ذيلت المذكرة بملاحظة: «حين يعقل ينبغي تبليغ القيادة العامة فوراً».



ملف عرفات لدى المخبرات الإسرائيلية خلال وجوده في الضفة عام 1967

القيام بأعمالها في الشرق. بما زان يريد كل شيء لكنه يعرف أنه يقف أمام جدار حديدي اسمه إسرائيل، فلا خيار له إلا التسليم بوجودها. لم يفاجئني اعتقاد أبو مازن حول الصهيونية لكنني فوجئت بتعبيره عن ذلك بفظاظة. هو غاضب وأحد أسباب غضبه يتعلق بوصفنا ككاسوأ عدو لإسرائيل في الوقت الذي قدم مساهمة في الحفاظ على أمنها بما لا يقل عن مساهمة الشاباك، وهذا ما يقولونه لي في الشاباك».

ثنائية القومية

ورداً على سؤال ينفي شاباك اتهامات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للرئيس عباس ويقول إنه لم يفسد يوماً قناعاً وهو يتأثر منذ 2005 في قيادة مشروع دولة فلسطينية على 22٪ من المساحة بين النهر والبحر عاصمتها القدس الشرقية. صحیح انه ينفي وجود إسرائيل كدولة أخلاقية، لكنه مستعد للتسليم بها سياسياً.

ويرد برنيع «ولكن من يلغي وجود إسرائيل أخلاقياً لا يستطيع توقيع اتفاق ينهي الصراع معنا»..

ويقول شاباك «صحیح وهذا ما استنتجته

صمود الفلسطينيين

شاباك الذي خدم في الجيش ضمن وحدة خاصة قبيل الحناقه بالمخابرات يتابع موضوع

الذاكرة الفلسطينية ويقول إن الفلسطينيين ينظرون للخلف للامكان التي تركوها، في 1948. وردا على سؤال يوضح أنهم يترجمون تطعاتهم الوطنية على الأرض، لافتاً إلى أن ذلك يعكس باعتقال 600 ألف منهم في السجون الإسرائيلية منذ 1967 لافتاً إلى أن الرقم يصبح 750 ألفاً حسب المعطيات الفلسطينية. كما يقول شاباك

الهتم بالموضوع الفلسطيني منذ خمسة عقود الفلسطينيين طورا الصمود حيث يعملون داخل إسرائيل وفي المستوطنات واصلون المقاومة. ويتابع «في إسرائيل يستمعون لتصرحات الفلسطينيين ويسارعون للصراع بأنهم يحرضون. الإسرائيليون لا يفهمون أن هذا

شاباك الذي خدم في الجيش ضمن وحدة خاصة قبيل الحناقه بالمخابرات يتابع موضوع

الذاكرة الفلسطينية ويقول إن الفلسطينيين ينظرون للخلف للامكان التي تركوها، في 1948. وردا على سؤال يوضح أنهم يترجمون تطعاتهم الوطنية على الأرض، لافتاً إلى أن ذلك يعكس باعتقال 600 ألف منهم في السجون الإسرائيلية منذ 1967 لافتاً إلى أن الرقم يصبح 750 ألفاً حسب المعطيات الفلسطينية. كما يقول شاباك

الهتم بالموضوع الفلسطيني منذ خمسة عقود الفلسطينيين طورا الصمود حيث يعملون داخل إسرائيل وفي المستوطنات واصلون المقاومة. ويتابع «في إسرائيل يستمعون لتصرحات الفلسطينيين ويسارعون للصراع بأنهم يحرضون. الإسرائيليون لا يفهمون أن هذا



مشاهد من المواجهات بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال على طول حدود غزة (رويتز)

الجهاد الإسلامي تدعو العرب لتقديم دعم «مادي ومعنوي» للانتفاضة

غزة تواصل مسيراتها الشعبية ضد ترامب... تظاهرات وإصابات على الحدود في «جمعة الغضب» السابعة

غزة - «القدس العربي»

انطلقت عدة مسيرات جماهيرية عقب انتهاء صلاة الجمعة في قطاع غزة أمس، أكدت في مجملها على استمرار الانتفاضة، رفضاً لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه مدينة القدس.

وسجل يوم أمس، رغم الأحوال الجوية الماطرة والعواصف وندني درجات الرياح، وصول عشرات الشبان إلى مناطق حدودية تقع شرق مدينتي غزة وخان يونس وشرق المنطقة الوسطى، إضافة إلى مواجهات أخرى على الحدود الشمالية للقطاع، ودخلوا في مواجهات شعبية مع جيش الاحتلال، الذي نشر قواته في تلك الأماكن.

وأوقعت المواجهات إصابات في صفوف

المتظاهرين، ونقلت سيارات الإسعاف شاباً أصيب بعيار ناري خلال مواجهات اندلعت قرب معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، كذلك أصيب شاب آخر بجراح في القدم، في مواجهات وقعت شرق مدينة غزة.

وأسفرت المواجهات عن إصابة عدد من المتظاهرين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال صوبهم، وجرى علاجهم بشكل ميداني من قبل طواقم الإسعاف التي كانت في أماكن المواجهات.

وجاءت التظاهرات لتلبية لنداء «جمعة الغضب» التي دعت إليها الفصائل الفلسطينية، وتأكيداً على استمرار «الانتفاضة العاصمة»، يشار إلى أن مناطق قطاع غزة الحدودية، تشهد مواجهات حامية منذ قرارات ترامب الأخيرة تجاه القدس، تمكن خلالها شبان من

اقتلاع أجزاء من السياج الفاصل عن إسرائيل، بعد عبور المناطق العازلة، والقوا من هناك الحجارة صوب جنود الاحتلال، الذين كانوا يردون بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز السيل للدموع.

وفي تقرير أصدرته وزارة الصحة في غزة، ذكرت أنه منذ بداية هذه المواجهات يوم السابع من الشهر الماضي، وحتى قبل يوم أمس الجمعة، سجل وقوع 14 شهيداً و858 جريحاً في القطاع، وذكرت أن من بين الشهداء الشباب المقعد إبراهيم أبو ثريا، وأن من بين العدد الإجمالي أربعة شهداء من شمال غزة، وسبعة من مدينة غزة، وشهيدتين من وسط القطاع، وشهيداً من مدينة خان يونس جنوباً.

وقالت إن عدد الأطفال من مجمل الإصابات يبلغ 180 جريحاً، بنسبة 21.9%، فيما بلغ عدد

النساء 12 جريحة، بنسبة 4%.

وذكر التقرير أن قوات الاحتلال استهدفت 15 سيارة إسعاف وإصاباتها بأضرار بالغة، مما أعاق عمل طواقمها الميدانية منها.

إلى ذلك نظم أنصار حركة الجهاد الإسلامي مسيرة حاشدة، تجتمعت عند مقترق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، تقدمها قادة الحركة، ورفعت خلالها الأعلام الفلسطينية ورايات الحركة، إضافة إلى لافتة كبيرة كتب عليها «على القدس رايتين شهداء باللايين» و«القدس عاصمة فلسطين».

وشدد القيادي في الحركة خضر حبيب في كلمة ألقاها خلال المسيرة على ضرورة استمرار الجماهير الفلسطينية في الانتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي، من أجل نصره مدينة القدس، وقال «شعبنا الفلسطيني لن يفرط

بمقدسات الأمة»، في إشارة إلى مدينة القدس، وقال إن الشعب الفلسطيني يمثل «رأس الحربة في مواجهة ما يحاك ضد فلسطين والمسجد الأقصى، ليكونوا في الخندق الأول والمتقدم دفاعاً عن الإسلام وفلسطين».

وأكد أن القدس لن تكون سوى عاصمة للدولة الفلسطينية، مضيفاً «وعد الله سيحقق بالنصر والتمكين»، وتابع وهو يتوعد إسرائيل «الذي سيؤول هو الاحتلال الغاصب الذي أقام كيانه على انقاض شعبنا الفلسطيني، وعلى جماجم أطفالنا ونسائنا».

ودعا لاستمرار «أيام الغضب» في وجه الاحتلال، وطالب الأمة العربية باستمرار دعم القدس الفلسطينية، وتابع القول «الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أصدر فرماناً بشأن مدينة القدس باعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني،

وحزب الليكود الإسرائيلي الحاكم أصدر فرماناً بضم الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية، وهذا يعني أن كل فلسطين ضاعت»، وحذر من خطورة تمرير هذه القرارات دون تدخل عربي قوي لوقفها، وقال «إذا ضاعت القدس وفلسطين، فالرد عليك».

وطالب القيادي في حركة الجهاد الأمة العربية بأن «تقف مع الشعب الفلسطيني وتساند مقاومته وشعبه الصامد المرابط، بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي»، واختم بالقول «لا نطالبكم بتسيير الجيوش الآن، وإن كان هذا فرض عين عليكم، لكننا نطالبكم بكل أسباب الدعم المادية والمعنوية والسياسية» وشدد على ضرورة أن تتحمل الأمة العربية والإسلامية كذلك مسؤولياتها تجاه فلسطين في هذا الموقف الصعب.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة 269 واعتقال 261 خلال أسبوعين

رام الله - «القدس العربي»:

أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «نوتشا» تقريره الجديد الذي وثق استشهاد أربعة فلسطينيين بينهم قاصران، وإصابة 269 بينهم 83 قاصراً، واعتقال 261 فلسطينياً بينهم 22 قاصراً، خلال الأسبوعين الماضيين.

واستشهد ثلاثة من هؤلاء، وهما قاصران يبلغان من العمر 17 و15 عاماً ورجل يبلغ 25 عاماً، في ثلاثة حوادث منفصلة في قرية دير نظام في رام الله، وقرب السياج الحدودي شرقي مخيم البريج للاجئين في غزة، وفي قرية جوس في قلقيلية شمال غرب الضفة الغربية، وذلك خلال المواجهات التي اندلعت بعد إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، فيما استشهد فتى آخر يبلغ من العمر 17 عاماً في يوم 11 كانون الثاني/يناير الجاري خلال مواجهات مع الاحتلال في عراق بورين بنابلس.

أشار التقرير الذي يغطي الفترة بين 15-2 يناير/كانون الثاني 2018 إلى أن قوات الاحتلال أصابت ما مجموعه 269 فلسطينياً، من بينهم 83 قاصراً، بجروح خلال المواجهات المتعددة التي اندلعت في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، ومن بين هذه الإصابات 67 إصابة خلال المواجهات قرب السياج الحدودي في قطاع غزة، وسُجِّلَت بقية الإصابات في الضفة الغربية، وغالبيتها في

السرايات التي اندلعت قرب حاجز حوارة جنوب نابلس، وتليها مدينة البيرة وبلدات أبو ديس والعيزرية في القدس، كما سُجِّلَت 28 إصابة أخرى خلال عمليات التفتيش والاعتقال، التي نفذ معظمها في مخيم الدهيشة للاجئين بيت لحم.

وقد أصيب 61 فلسطينياً بالذخيرة الحية، و62 بالعيارات المعدنية المغلفة بالمطاط، و137 باستنشاق الغاز المسيل للدموع أو بقنابل الغاز المسيل للدموع التي أصابتهم بصورة مباشرة واستمرت الحصول على علاج طبي.

وبين التقرير أن قوات الاحتلال نفذت 176 عملية تفتيش واعتقال في مختلف أنحاء الضفة الغربية، واعتقلت 261 فلسطينياً، من بينهم 22 قاصراً على الأقل، وأدت عشر من هذه العمليات إلى اندلاع مواجهات مع الفلسطينيين، وفي حادثتين، نفذت قوات الاحتلال عمليات تجريف وحفر بالقرب من السياج الحدودي في خان يونس وبيت حانون جنوب وشمال قطاع غزة.

كما هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة مبان في المنطقة «ج» والقدس الشرقية بحجة عدم الترخيص، ما أدى إلى تهجير فلسطينيين اثنين والحاق الضرر بـ6 آخرين.

وكان اثنان من هذه المباني، أحدهما سكني والآخر زراعي، يقعان في بيت حنينا وسولوان والثالث، وهو مبنى زراعي، في الجزء الواقع ضمن المنطقة «ج» في قرية الخضّر قرب بيت لحم. وفي المنطقة «ج» أيضاً، أصدرت سلطات

الاحتلال ستة أوامر بوقف العمل في أربعة عشر مبنى في قرية دوما وخرية المراجم وكلاهما في نابلس، ومن هذه المباني مبانٍ سكنيتين ماهولان واثنان عشرة حظيرة للماشية.

وأشار إلى إصابة خمسة فلسطينيين بجروح وتعرض 115 شجرة وسبع مركبات ملكها فلسطينيون للتخريب في 14 حادثة منفصلة نفذها مستوطنون إسرائيليون.

وأشار التقرير إلى أن مستوطنين من «بتسهار» نفذوا سبعة من هذه الحوادث ضد سكان قرى مادما وبورين وبيتا وعوريف واللبن الشرقية وجميعها في نابلس، فأنقلوا 100 شجرة، واعدوا على رجل جسدياً، وألقوا الحجارة في أربعة حوادث، كما تسبب في الحاق الضرر بأربع مركبات تعود ملكيتها لفلسطينيين، كما أُلغيت مستوطنة من مستوطنة «الون موريه»، 15 شجرة على أرض ملكها فلسطينيون في قرية دير الحطب قرب نابلس.

وعقب الهجوم المسلح الذي أقصى إلى مقتل مستوطن إسرائيلي، قيدت قوات الاحتلال الوصول على جميع مداخل مدينة نابلس والقرى المحيطة بها، وكثفت إجراءات التفتيش، مما أدى إلى تعطيل التنقل من مدينة نابلس والبلدات المحيطة بها، ويعرض سكان القدس المحتلة إلى إجراءات قاسية من الملاحقة والتضييق عليهم وتشريع قوانين تعسفية بحقهم كإلغاء الإقامات وسحب الهويات وهدم المنازل واحتجاز جنائمين والشهداء، إضافة إلى تعرض المعتقلين إلى محاكمات جائرة مصحوبة بفرض غرامات أو تعويضات مالية باهظة بهدف تهجير السكان من القدس والسيطرة على الهبة الشعبية ضد الممارسات الإسرائيلية في القدس.

ويقع في سجون الاحتلال ما يقارب الـ650 أسيراً مقدسياً من بينهم 18 أسيرة و6 أسرى مضي على اعتقالهم أكثر من 20 عاماً، أقدمهم الأسير سمير أبو نعمة. وطالب بسرعة إنقاذ حياة الأسيرة الجريحة إسراء الجعابيص التي تعاني من الإهمال الطبي المتعمد على يد سلطات سجون الاحتلال.

فيسبوك يحذف صفحة «حماس الفضائية».. والقناة ترد: يقيم الحريات ويمنع الفلسطينيين من إيصال صوتهم

غزة - «القدس العربي»:

حذف موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صفحة «قناة الأقصى» الفضائية التابعة لحركة حماس عن الموقع، وذلك بعد نحو أسبوعين من حذف موقع «انستغرام» حساب القناة الرسمي.

وأعلنت القناة أن قيام موقع «فيسبوك» بحذف صفحاتها «يأتي ضمن الحرب الإلكترونية التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين»، وذلك في إطار الاتفاق الذي أبرم قبل عامين بين إدارة الموقع والحكومة الإسرائيلية. وذكرت القناة أن صفحتها أزيلت بعد وصولها لأكثر من 350 ألف متابع.

ووفقاً لمزارعين فلسطينيين في غزة، رشت طائرات إسرائيلية، في أربعة حوادث منفصلة في يومي 7 و9 كانون الثاني الحالي، مبيدات الأعشاب على الأراضي الزراعية الواقعة بمحاذاة السياج الحدودي مع إسرائيل، وفي يومي 14 و15 من الشهر نفسه، أُلغيت السلطات الإسرائيلية معبر كرم سالم، وهو المعبر الوحيد المخصص لدخول البضائع إلى غزة، بعد اكتشاف نفق جرى تدميره في وقت لاحق.

ولفت التقرير إلى أن معبر رفح الخاضع للسيطرة المصرية بقي مغلقاً في الاتجاهين خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير. ووفقاً للبيانات لا يزال أكثر من 23 ألف فلسطيني، من بينهم حالات إنسانية، مسجلين ويتظنون العبور عند فتح المعبر.

التي تأتي في معظمها وفقاً لما يريده الصهاينة»، حسب ما أكدته القناة على موقعها.

وتؤكد القناة أنها اتبعت قوانين النشر الخاصة بـ «فيسبوك» من خلال عدم نشر «مضامين يعدها هو والكيان الصهيوني تحريضية»، إلا أن الموقع حذف الصفحة «لها من تأثير ووصول للفلسطينيين، وذلك تماشياً مع ما يريده الاحتلال».

وانتقدت «قناة الاحتلال» موقع «فيسبوك»، كونه يدمي «حرية التعبير» ورعاية الحريات، من خلال المشاركة عبر منصته التفاعلية، وقالت إنه على عكس ذلك «يقمع حرية الرأي، ويمنع الفلسطينيين من النشر والمشاركة أو إيصال صوتهم للعالم».

وأكدت أنها ستستمر في إيصال الرسالة الإعلامية الفلسطينية الكاملة، كما أكدت على حق الفلسطينيين في التعبير عن رأيهم دون قيود ودرأ عن مصالح الكيان الصهيوني.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أزيلت قبل نحو عامين مع إدارة مواقع «فيسبوك» وغوغل ويوتيوب على حذف الحسابات الفلسطينية التي تعتبرها إسرائيل ذات «مضامين تحريضية»، واشتكى كثير من الفلسطينيين بعد ذلك من عمليات إزالة لحساباتهم، كما أعلن الكثيرون وجهات حقوقية أن إسرائيل اعتقلت المئات من الفلسطينيين على خلفية منشورات على موقع «فيسبوك».

سفير فلسطين لدى روسيا: عباس يلتقي بوتين في موسكو الشهر المقبل

رام الله - الأناضول: قال سفير فلسطين لدى روسيا، عبد الحفيظ نوفل، أمس، إن الرئيس محمود عباس سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين، بين 12 و14 من الشهر المقبل، في زيارة ستجذب إيجاد رعاية جديدة لعملية السلام (مع إسرائيل).

وفي تصريحات لمراسل الأناضول، أوضح أن الزيارة «تكتسي أهمية خاصة للبحث عن بدائل لإنشاء آلية دولية واضحة المعالم لدراسة الوسائل الكفيلة لدفع عملية السلام من خلال مرجعية جديدة».

يأتي ذلك عقب إعلان عباس خلال اجتماعات المجلس المركزي أخيراً، أن الفلسطينيين سيسعون لإيجاد رعاية دولية لعملية السلام، تستند إلى القانون الدولي، ومرجعيات عملية السلام الدولية.

وقال عباس إن الولايات المتحدة «لم تعد وسيطاً نزيهاً في العملية السياسية»، بعد قرار الرئيس دونالد ترامب في كانون الأول/ديسمبر الماضي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال سفير فلسطين لدى روسيا، عبد الحفيظ نوفل، إن زيارة عباس لموسكو ستجذب تداعيات قرار ترامب حول القدس، وأضاف أنها تأتي بعد تأكيدات الرئيس عباس بأن الولايات المتحدة «ليس مرحباً بها لتكون راعية لعملية السلام»، وأكد السفير الفلسطيني أن «المطوب الآن إيجاد رعاية دولية للسلام تكون للولايات المتحدة أحد أطرافها، وليست العضو الأساسي فيها».

وقبل زهابه إلى روسيا سيتوجه عباس إلى لوكسمبورغ في 22 يناير/كانون الثاني الحالي، لبحث موضوع العريضة الدولية مع دول الاتحاد الأوروبي، في 22 من الشهر الجاري. ووفق مصادر خاصة بالأناضول، فإنه من المقرر أن يلتقي بوتين في موسكو، الملك الأردني عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، مباشرة بعد لقائه عباس.

وفي هذا الصدد قال نوفل إن «الرئيس (عباس) يزور روسيا في ظل ما تمثله من ثقل في المنظومة الدولية».

قراغ يطالب الأزهر بحماية الأسرى ومقاطعة الكنيست ويدعو غوتيريش لإدراج إسرائيل على قائمة العار

رام الله - «القدس العربي»:

طالب عيسى قراغع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، خلال مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس الذي عقد في القاهرة، بتوفير الحماية للأسرى في السجون والدعوة إلى مقاطعة البرلمان الإسرائيلي بسبب التشريعات العنصرية المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني ولحقوق الإنسان، التي من ضمنها 14 قانوناً يستهدف القدس جغرافياً وديمقراطياً وتاريخياً.

وأكد أن مدينة القدس وضواحيها تعرضت لحملة اعتقالات واسعة وغير مسبوقه في السنوات الأخيرة، لكنها تصاعدت خلال عام 2017 بعد إغلاق قوات الاحتلال المسجد الأقصى وتركيب البوابات الإلكترونية في شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، وبعد قرار الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وطالت حملة الاعتقالات كافة الفئات الاجتماعية من القدس كبراً وصغاراً، ونساء ورجالاً، وتحولت الاعتقالات إلى عقاب جماعي لسكان القدس وأداة لقمع المقدسيين المدافعين عن القدس والمرابطين في مساجدها وكنائسها.

وقال إنه في عام 2017 سجلت 2436 حالة اعتقال في صفوف المقدسيين من بينهم 800 طفل قاصر أعمارهم أقل من 18 عاماً، و88 امرأة من بينهم ست قاصرات، فيما أبعد عن المسجد الأقصى وعن البلدة القديمة وعن القدس بأكملها ما يقارب 170 مقدسياً بينهم 14 قاصراً و15 سيدة بمن في ذلك قيادات سياسية وكوادر ميدانية، وتم وضع 95 طفلاً قاصراً تحت الإقامة الزمنية، وتحول أهالي الأسرى إلى سجنائين لأبنائهم.

وكشف أن 60% من معتقلي القدس هم من فتي الشباب والأطفال، ومعظمهم تعرضوا إلى أساليب وحشية من القمع والتكليل والمعاملة المهينة خلال اعتقالهم



عيسى قراغع

ودعا المسؤول الفلسطيني الأمين العام للأمم المتحدة لإدراج إسرائيل كدولة محتلة على قائمة العار في الأمم المتحدة، واعتبارها دولة ارتهايد تمارس جريمة الفصل العنصري بحق الشعب الفلسطيني وانتهاك العدالة الإنسانية.

نشطاء يرففون من وتيرة احتجاجاتهم

إضراب عام ومطالبات بعدم استغلال حراك جرادة المغربية سياسياً أو في تصفية حسابات الأحزاب

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله :

بعد المسيرات الحاشدة التي عرفتها مدينة جرادة شرق المغرب للأسبوع الرابع على التوالي، احتجاجاً على ارتفاع فواتير الماء والكهرباء، وأجها سقوط «شهيد الفحم» وهما الشفيقان اللذان لقي مصرعها غرقاً في أحد آبار الفحم الحجري في ضواحي المدينة، رفع نشطاء الحراك الذي تعينه المدينة، من وتيرة احتجاجاتهم والتوصل في المناطق الشعبية في جرادة، من خلال تنفيذ إضراب عام أمس الجمعة، تتلوه مسيرة حاشدة اليوم السبت، وذلك لدفع السلطات المغربية إلى تقديم حلول فعالة لمشاكل التنمية التي تصرب منطقتهم، تحت شعار المطالبة بـ«بديل اقتصادي».

وقال نشطاء في منطقة جرادة: إن هذا الإضراب تفاعل معه كل تجار المدينة، حيث أن كل المحال والمتاجر والمقاهي موصدة الأبواب في وجه الزبائن، انخراط منهم في البرنامج الاحتجاجي الأسبوعي الذي اتفق عليه المتظاهرون، الأحد الماضي.

وفي الوقت الذي تشهد فيه المنطقة إضرابا عاما، حل وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، عزيز أخنوش، إلى مدينة جرادة، وأكدت مصادر، أن أخنوش منذ وصوله لجرادة، ترأس أول لقاء مع مسؤولين في قطاعات المعادن والطاقة، مع والي الجهة في مقر عمالة جرادة، وهو اللقاء التمهيدي، الذي تلاه لقاء ثان جمع أخنوش وقيادات حراك جرادة.

وقال عبد الصمد حياشي عضو لجنة الحراك بالمدينة، إن لجنة الحراك قررت لقاء الوزير أخنوش، مع تنظيم إضراب عام مرفوق بمسيرة احتجاجية، متهمة الدولة بمحاولة تكسير الاحتجاج والالتفاف عليه، من خلال زيارة بعض وزراء الحكومة للمدينة.

وأشكره إلى أن المطالب ليس هو أن يزور كل وزير على حدة جرادة، ويناقش ما سيجرزه من مشروعات في قطاعة بل تتأسس لجنة وزارية وتقوم بزيارة المدينة وتقف على جميع



صورة أرشيفية من جانب من مظاهرة الربف

الحوار مع ممثلي ساكنة مدينة جرادة المحتجن: يجب أن نعرف أن هناك مناطق، بحكم ظروف تاريخية وبحكم ظروف أخرى، لا تعيش تطورا اقتصاديا على غرار مناطق أخرى. وأضاف العثماني قائلا: هذه أمور نقولها وواعون لها، وهي مناطق تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وهذا ما سيتم في جرادة من خلال العمل على تنفيذ وعود تنمية سابقة لم تجد طريقها كاملة إلى الواقع، مشيراً إلى أنه منذ حادث وفاة الشاين، انطلق الحوار وقامت السلطات الإقليمية والولائية بجهد كبير مع ممثلي الإدارات الخارجية جهويا ومحليا، كما أن وزير الطاقة والمعادن حل بالمنطقة، ضمن وفد مهم، وأجرى حوارا مع مختلف الأطراف، ومع ممثلي شباب جرادة، ولأن هناك دراسة عدد من

المطالب، وشكل الغليان الذي تعيشه المدينة، محور مداخلات العديد من الأحزاب السياسية، أولها حزب الاستقلال الذي اعتبر أن جرادة تعيش أزمة اقتصادية خانقة ليست وليدة اليوم، بسبب انعدام الوحدات الإنتاجية، وكثرة البطالة في صفوف شباب المنطقة. ونبه الحزب، أن الاحتجاجات التي تشهدها مدينة جرادة، وقبلها في مدينة الحسيمة بعد مقتل بائع السمك، وفي زاكورة بسبب ندرة الماء الصالح للشرب، تشوه صورة وسعة البلاد.

ويرى فريق حزب العدالة والتنمية، أنه برغم مرور 20 عاما على إغلاق المناجم الفحمية في المدينة، وبرغم الوجود التي تم منحها للسكان، لكن لم يزل لها أثر في أرض الواقع، من قبيل التعويض بإحداث مصنع للسورق القوي وغيره من المشروعات، وأيضا فك العزلة عن المنطقة، مبرزا أن هذه الوعود التي لم تتحقق هي النقطة التي أفاضت كأس الاحتجاجات بالمقابل نيه برلمانيون، إلى خطورة جعل ما تعرفه المنطقة محط استغلال سياسي، أو تصفية الحسابات بين الأحزاب وإتهام أطراف من دون أخرى بالتورط في الوضع الذي آلت إليه منطقة جرادة، مطالبين بتكثيف الجهود وإرساء مقاربات تشاكرية ومتكاملة لإنقاذ المدينة، وإيجاد بديل اقتصادي حقيقي.

المشروعات الفلاحية الخاصة بالمزارعين الصغار، والعمل على استعادة المدينة من مخطط الغرب الأجنبي. وقال رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، في خلال افتتاح أشغال المجلس الحكومي الأخير، في معرض حديثه عن نتائج

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي رصدت للمدينة، وذكر المصدر ذاته، أن المطالب التي سترفع لتعزيز أخنوش سستمتحور حول تسوية الأراضي السبلالية الفلاحية بالإقليم، وأراضي المياه والغابات لأنه يتم استغلالها من دون وجه حق، إلى جانب تحديد مناطق الرعي، وتمويل

حاليا لمعالجة مشكل الاحتجاجات في جرادة هو إيجاد بديل اقتصادي جديد بعيدا عن مناجم الفحم، ومحاسبة كل المسؤولين الذين أوصلوا المدينة إلى الوضع الكارثي الذي تعاني منه، إلى جانب محاسبة بارونات الفحم وكل من شارك في نهب المناجم، ونهب أموال مشروعات

مطالب الساكنة. وأكد أن النهج الذي يعتمدته شباب الحراك في جرادة هو التفاعل مع أي لقاء والمشاركة في كل الحوارات التي تعرض عليهم مع المحافظة على جميع الأشكال الاحتجاجية التي تخوضها ساكنة المدينة والمناطق المجاورة لها. وأوضح عضو لجنة الحراك، أن المطلوب

قوات حفتر تطلق عملية عسكرية ضد مسلحي «العدالة والمساواة» السودانية المعارضة

المساواة، التي تقوم بالحرابة (قطع الطريق) في الصحراء من الانسحاب إلى الغرب (داخل الأراضي السودانية)»، ولقت الغزوي، إلى أن «العملية العسكرية سميت بغضب الصحراء».

وقبل أيام نشر نشطاء ليبيين على موقع «فيسبوك»، صور ستة جنث من جنود الكتيبة 106، التابعة لقوات حفتر، التي كانت تتجول في الصحراء، بينما صرح مسؤولون في مدينة الكفرة، أن الجنود الستة قتلوا بأيدي مسلحين من حركة العدالة والمساواة، التي تنتشر في تلك المنطقة من وقت لآخر، وأشار البيان إلى قيام طائرات حربية تابعة لقوات حفتر، متمركزة في قاعدة الكفرة الجوية، بتدمير آليات وقتل عناصر من «العدل والمساواة»، وأضاف «جاري الآن استمرار عملية غضب الصحراء، وملاحقة العصابات

إلى أن يتم القضاء عليها في الجنوب الشرقي للبلاد، بشكل نهائي، وفرض هيبة الدولة الليبية على كافة إقليمها الجغرافي».

وتتخذ حركات التمرد المسلحة التشادية والسودانية من الصحراء الليبية مقرا لها، وأعلنت قوات حفتر أكثر من مرة اشتباكها مع هذه الحركات، فيما أعلن المتحدث باسمها العميد أحمد السماري قبل أشهر قصف طائراتهم لسلمي جبهة «التوافق والبديل» التشادية على الحدود بين البلدين.

طرابلس - وكالات: قال أمر المنطقة العسكرية في الكفرة في ليبيا اللواء المبروك الغزوي مساء الخميس، إنه تم تكليف مقاتلات من السلاح الجوي، التي تمركزت في قاعدة الكفرة الجوية لضرب عصابات العدل

والمساواة السودانية المسلحة. وأضاف نقلا عن الناطق العسكري العميد احمد السماري، إن طائرات السلاح الجوي الليبي المقاتلة دمرت كافة الآليات وقضت على المجرمين كلهم التابعين لهذه العصابة، مشيراً إلى إنه جاري استمرار عملية غضب الصحراء وملاحقة العصابات إلى أن يتم القضاء عليها بالجنوب الشرقي للبلاد بشكل نهائي، وفرض هيبة الدولة الليبية على كافة أرجاء إقليمها الجغرافي.

وكان يوم الأربعاء، قد شهد حلف 6 جنود ليبيين جنوب واحة الجغبوب في الجنوب الشرقي للبلاد وتم تصفيتهم في مدينة الكفرة على الحدود الليبية السودانية.

وقال الغزوي، إنه «بعد إبلاغنا باشتباك الدورية التابعة للكتيبة 106، وتصفية عسكريين منها تم إرسال عدة دوريات في اتجاهات مختلفة»، وأشار إلى أن الهدف من هذه الدوريات «منع عصابات حركة العدل

التي سبتدأ في تسيير أولى رحلاتها الخميس، عبر الطائرة «إيرباص 320»، التي أجريت لها صيانة كاملة وستنتقل من مطار مصراتة إلى اسطنبول. ولفت السبتي أنه سيتم الاستعانة بتقنيين ومهندسين ليبيين لإصلاح وصيانة الطائرات المتضررة، مشيراً إلى أنه خلال عشرة أيام سيعود الوضع إلى ما هو عليه سابقا.

والاثنين الماضي، وقعت اشتباكات في محيط مطار «معيتيقة»، بين مجموعة مسلحة بقيادة بشير خلف الله، المدعو «البقرة»، الموالية لحكومة الإنقاذ السابقة، والمتمركزة في منطقة تاجوراء (الضاحية الشرقية للعاصمة) من جهة، و«قوة الردع الخاصة» بقيادة عبد الرؤوف كارة، الموالية لحكومة الوفاق المعترف بها دوليا، وجرى تحويل جميع الرحلات الجوية الدولية لشركة الخطوط الليبية (حكومية) إلى مطار مصراتة (200 كلم شرق طرابلس). والأربعاء، ذكرت «قوة الردع الخاصة»، في بيان لها، أن الوضع الأمني في المطار ومحيطه تحت السيطرة وفي انتظار استئناف حركة الطيران من قبل جهات الاختصاص.

ستبدأ في تسيير أولى رحلاتها الخميس، عبر الطائرة «إيرباص 320»، التي أجريت لها صيانة كاملة وستنتقل من مطار مصراتة إلى اسطنبول. ولفت السبتي أنه سيتم الاستعانة بتقنيين ومهندسين ليبيين لإصلاح وصيانة الطائرات المتضررة، مشيراً إلى أنه خلال عشرة أيام سيعود الوضع إلى ما هو عليه سابقا.

والاثنين الماضي، وقعت اشتباكات في محيط مطار «معيتيقة»، بين مجموعة مسلحة بقيادة بشير خلف الله، المدعو «البقرة»، الموالية لحكومة الإنقاذ السابقة، والمتمركزة في منطقة تاجوراء (الضاحية الشرقية للعاصمة) من جهة، و«قوة الردع الخاصة» بقيادة عبد الرؤوف كارة، الموالية لحكومة الوفاق المعترف بها دوليا، وجرى تحويل جميع الرحلات الجوية الدولية لشركة الخطوط الليبية (حكومية) إلى مطار مصراتة (200 كلم شرق طرابلس). والأربعاء، ذكرت «قوة الردع الخاصة»، في بيان لها، أن الوضع الأمني في المطار ومحيطه تحت السيطرة وفي انتظار استئناف حركة الطيران من قبل جهات الاختصاص.

«الناضول»

الملاحه في مطار «معيتيقة» تستأنف اليوم في العاصمة الليبية

طرابلس - من وليد عبد الله و جهاد نصر: أعلنت السلطات الليبية، الخميس، أنه سيتم استئناف حركة الملاحه الجوية في مطار «معيتيقة» في العاصمة طرابلس «بشكل كامل»، اعتبارا من اليوم السبت بعد توقفه منذ أربعة أيام، بسبب اشتباكات شهدتها محيط المطار. وقال مدير مكتب الإعلام في المطار، خالد أبو غريس، إن «استئناف حركة الملاحه يأتي بعد تلقي إخطارا أمنيا يتحسّن الأوضاع الأمنية في محيط المطار».

وأشار أبو غريس إلى أن مطار معيتيقة، سيستقبل الجمعة أولى رحلاته منذ توقفه، قبل أن يعود للعمل بشكل كامل (استقبال وإقلاع) السبت. وذكر أن المطار جاهز من الناحية الفنية لاستئناف الملاحه، منذ الثلاثاء الماضي، وذلك بعد انتهاء أعمال الصيانة بداخله واستيفاء جميع إجراءات السلامة والأمن. من ناحيتها، أعلنت شركة «الخطوط الأفريقية الليبية» (حكومية)، استئناف رحلاتها مساء الخميس، من مطار مدينة مصراتة إلى مدينة اسطنبول التركية، وذلك بعد توقفها منذ الثلاثاء الماضي، بسبب تضرر جميع طائرات الشركة (خمس طائرات) خلال معارك «معيتيقة» الاثنتين الماضي. وقال مدير منطقة مصراتة في الشركة، محمد السبتي، إن الخطوط الأفريقية

السفارة الإيطالية في ليبيا: تصحح المعلومات عن تصويت البرلمان على تعزيزات عسكرية

طرابلس - د ب ا: أكدت السفارة الإيطالية في ليبيا، السبت، أنها «تصحح المعلومات الواردة عن تصويت البرلمان الليبي على تعزيزات عسكرية».

وأشارت السفارة الإيطالية بطرابلس في تغريدة على الصفحة الرسمية بموقع «تويتر» إلى «أن إيطاليا ملتزمة بتوفير المساعدة الفنية اللازمة للتأكيد بقوة على سيادة ليبيا، حسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي. يذكر أن البرلمان الإيطالي وافق، الأربعاء الماضي، بأغلبية على توصية لجنتي الدفاع والخارجية في

مجلسي النواب والشيوخ بتعزيز قدرات البعثة العسكرية والأمنية الإيطالية في ليبيا، ورفع عدد أفرادها إلى 400 عنصر. واستتكرت لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب الليبي الخميس هذه الخطوة من جانب البرلمان الإيطالي.

وصفت اللجنة الخطوة الإيطالية بأنها انتهاك واضح للسيادة الليبية، وحذرت من مغية الاستمرار في انتهاك السيادة الليبية، وطالبت لجنة الدفاع، البرلمان الإيطالي بتوضيح التصويت الصادر عنه بهذا الصدد مشيرة إلى أن هذا يعني الاعتراف بوجود قوات إيطالية في ليبيا برغم نفي روما أي وجود لقوات إيطالية في البلاد.

خفر السواحل الإيطالي ينقذ 1500 مهاجر قادمين من ليبيا عبر المتوسط

روما - من محمود الكيلاني: أعلن خفر السواحل الإيطالي أن 3 مهاجرين غير شرعيين لقوا حتفهم في رحلة العبور البحرية باتجاه سواحل إيطاليا. ونقل التلفزيون الحكومي، عن بيان صادر عن إدارة خفر السواحل، ومقرها روما، إنه تم منذ الثلاثاء، وحتى ظهر الخميس، إنقاذ 1500 مهاجر تقطعت بهم السبل في عرض المتوسط، كانوا على متن قوارب مهتالكة، انطلقت من الساحل الليبي، وهم في طريقهم إلى صقلية (أقصى جنوب إيطاليا). وأشار إلى أن عمليات الإنقاذ، عددها 11، تمت في المياه الدولية شاركت فيها ذورق دورية تابعة لخفر السواحل، ووحدات تابعة لسلاح البحرية.

وفي نفس مصدر في خفر السواحل الإيطالي، فإن سفينة إسبانية منظمة «Proactiva Open Arms»، الإنسانية، تمكنت، الخميس، من إنقاذ 400 مهاجر في المنطقة الواقعة بين الحدود البحرية لتونس وليبيا، بينما انتشلت جنث 3

آخرين، بينهم طفل إريتري، لكنها لا تستطيع الإبحار إلى السواحل الإيطالية حتى السبت، بسبب سوء الأحوال الجوية وعلو الموج. ولقت المصير إلى أن نداءات استغاثة للتدخل وردت إلى مقر خفر السواحل المركزي في العاصمة الإيطالية روما، من منطقة المياه الدولية بالقرب من سواحل ليبيا، بسبب وجود الزيد من قوارب المهاجرين.

وأظهر أحدث تقرير إحصائي صادر عن وزارة الداخلية الإيطالية الأربعاء تراجعها في عدد المهاجرين القادمين بحرا. ووصل إلى السواحل الإيطالية في الفترة من 1 يناير/ كانون الثاني وحتى 17 من نفس الشهر، ما مجموعه ألفا و13 شخصا، أي بتراجع بواقع 57.67 من مئة، مقارنة مع الفترة نفسها من 2017، التي وصل فيها ألفان و393 مهاجرا. «الناضول»

انتقدت نفليس المؤسسات وقمع التظاهرات والاعتداء على الحريات موريتانيا: المعارضة تنتقد الأوضاع والناطق الحكومي يعتبرها في سبات

موريتانيا: المعارضة تنتقد الأوضاع والناطق الحكومي يعتبرها في سبات

وحشي لهؤلاء المتظاهرين الذين لم يفعلوا سوى ممارسة حق يكفلهم لهم الدستور وكفله لهم المواثيق الدولية التي وقعت عليها موريتانيا وصادقت عليها، حيث تم ضرب وجرح عدد من المتظاهرين كما تم اعتقال بعضهم مدة يومين قبل إطلاق سراحهم».

«امام هذا التوجه القمعي الوحشي لكل تظاهرة سلمية، الذي يندرج في إطار وضع يطبعه تنكسر السلطة للحقوق الأساسية والحريات الديمقراطية، خاصة من خلال الاستمرار في سجن السياسيين وأصحاب الرأي، فإن المعارضة الديمقراطية الموريتانية، يضيف البيان، ترفض إطلاق سراح المسجونين ظلما، خاصة السيناتور محمد ولد غدة وسجيني «برا» في بير أم كرين (شمال البلاد)، كما ترفض احترام كل الحريات الديمقراطية ووقف حملات القمع والتخويف والمتابعة ضد المناضلين السياسيين والدفاعيين عن حقوق الإنسان، جديدة دعما القوي لجميع ضحايا القمع وسلب الحريات».

وتشير هذه البيانات التي أكثرت المعارضة في الأيام الأخيرة من نشرها وردود الحكومة عليها، لسخونة الجو السياسي في موريتانيا

الوطنية». «وأتاني حملة التصفية هذه، يقول حزب التكتل، لطمس أدلة الفساد بغية التهرب من المساءلة القانونية في المستقبل، تلك المسألة التي، لا محالة، ستلاحق هذا النظام».

«إن تكسر القوى الديمقراطية، أمام هذا الوضع الخطير، يضيف البيان، يعلن رفضه البات واستنكاره الشديد لخطط النظام الهادف إلى تدمير الاقتصاد الوطن، كما يدين التفريط في المصالح العمومية الترتبية عن تصفية هذه المؤسسات والتلاعب بحقوق عمالها، لافتا «إنتباه شركاء البلد في التنمية إلى خطورة هذه الإجراءات على مصداقية الاقتصاد الوطني». وفي بيان آخر، أكدت المعارضة الديمقراطية الموريتانية التي تضم غالبية الأحزاب والنقابات والحركات السياسية المعارضة «أن حركة «برا» نظمت مسيرة سلمية يوم 15 كانون الثاني /يناير 2018 في نواكشوط للاحتجاج ضد الاعتقالات الظالمة وضد عدم معاقبة الجرائم المرتبطة بالرت الإنساني الذي لا يزال يعاني من عوقبها أصحاب الحقوق من التكالى والأرامل والأيتام». «وقد قامت الشرطة، يضيف البيان، بقمع

للوقوف بحزم في وجه السياسات التخريبية التي ينتهجها من وصفه بـ«نظام الفساد» في حق البلد».

وأكّد حزب التكتل «أن ما سماه «حكم الجنرال محمد ولد عبد العزيز ذاب منذ البداية على طمس معالم الدولة، فضلا عن التفرد بالسلطة وتعميق الأزمة السياسية التي يعيشها البلد إلى حد تأليب بعض مكونات الشعب ضد أخرى». «ويجلب فساد النظام، يضيف حزب التكتل، في النهب المنهج لثروات البلد وتقضى ظاهرة الرشوة على جميع الأصعدة، بدءا برئيس الدولة الذي اعترف أنه تلقى عروضا برشاوي في مكتبه مقابل بعض الخدمات، كما أضحت صيغة التراضي سمة بارزة في تعاطي الجنرال ومحيطه الاسري مع الصفقات العمومية». وأضاف البيان «هكذا نعيش الآن فضلا جديدا من مخطط تدمير البنى التحتية للاقتصاد الوطني من خلال تقليص مؤسسات عمومية بعد أن استُخدمت من أجل إثراء بطانة رئيس الدولة، كالشركة الوطنية للإيراد والتصدير، والمؤسسة الوطنية لصيانة الطرق، كما ذكرت بعض المصادر أن لدى النظام نية مبيتة لتقليص الشركة الوطنية للصناعة والمناجم والطبعة

نواكشوط - «القدس العربي»:

استنكر محمد الأمين الشيخ الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية أمس البيانات التي أصدرتها المعارضة الموريتانية وانتقدت فيها الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلد.

وأكد الوزير في مؤتمر الصحافي الأسبوعي «أن موريتانيا برغم الظروف الصعبة التي يمر بها العالم وبرغم انخفاض أسعار الحديد والبتترول، تعيش وضعاً اقتصادياً مريحاً ومستقرّاً، مشيراً «إلى أن بعض المنظمات الدولية تعتمد في تقيومها للأوضاع الاقتصادية في موريتانيا معلومات مغلوطة». وحول البيان الذي حذرت فيه المعارضة من تنظيم انتخابات أحادية، أوضح الوزير «أن الانتخابات ستجري في موعدها المحدد وهي مفتوحة أمام كل من يريد المشاركة»، مضيفا «أن بيان المعارضة جاء للاستغلال المحلي ومن مجموعة تعيش في سبات عميق».

وجاءت تصريحات الوزير أمس متزامنة مع بيان دعا فيه حزب تكتل القوى الديمقراطية المعارض «كافة القوى الحية في موريتانيا

مقتل 117 عنصرا من الحوثيين خلال أسبوع في معارك في مدينة ميدي الأمم المتحدة: أكثر من 32 ألف يمني نزحوا خلال شهرين



جانب من المعارك المستعرة في اليمن

وتكثف التحالف ضرباته الجوية على الحوثيين في محيط صنعاء وعلى الساحل الغربي لليمن في كانون الأول/ ديسمبر بعد ان اعترضت السعودية صاروخا بالنسبنا اطلقته الحوثيون على الرياض. وعلى الأرض تقدم القوات الحكومية التي تلقى تدريبات من الامارات، وقوات التحالف على طول ساحل البحر الاحمر بهدف استعادة مدينة الحديدة الساحلية التي يسيطر عليها المتمردون، والتي تعد اساسية لوصول المواد الإنسانية. لكن قوات الائتلاف تلقى مقاومة قوية من المتمردين المدعومين من إيران والذين لا يزالون يسيطرون على صنعاء ومعظم مناطق شمال اليمن.

في منتصف كانون الأول/ ديسمبر 2017 استعادت القوات الحكومية مديرية بيحان في محافظة شبوة من الحوثيين، آخر معاقلهم في المحافظة. وقالت مفوضية اللاجئين «ان أعمال العنف الأخيرة قاقت أسوأ أزمة إنسانية في العالم، إذ يحتاج أكثر من 22 مليون شخص، هم حوالي ثلاثة ارباع السكان لمساعدة إنسانية».

من جهة أخرى أعلنت قوات الجيش الوطني اليمنية الموالية للحكومة الشرعية، مساء الجمعة، مقتل 117 عنصرا من الحوثيين وإصابة العشرات خلال أسبوع واحد في معارك في محافظة حجة (123 كيلومترا شمال غرب صنعاء).

وقال بيان للمنطقة العسكرية الخامسة، إن «قوات الجيش الوطني خلقت خلال الأسبوع المنصرم خسائر كبيرة في صفوف مقاتلي ميليشيات الحوثي الانقلابية خلال

صنعاء - وكالات «القدس العربي»:

أعلنت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن المعارك المستعرة في اليمن أرغمت أكثر من 32 ألف شخص على الفرار من ديارهم في الشهرين الماضيين. وقالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان أن هؤلاء يضافون إلى نحو مليوني يمني نزحوا أصلا بسبب المعارك.

وأضاف البيان ان «حلول الشتاء في اليمن حيث يمكن ان تنخفض درجات الحرارة لما دون الصفر في عدد من المحافظات، قد فاقم الصعوبات بالنسبة لكثيرين وخصوصا النازحين والمقيمين في تجمعات غير رسمية عرضة لعناصر الطبيعة مع حماية قليلة من البرد».

وقالت المتحدة باسم المفوضية شافية مانتو ان تصاعد المعارك في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون، وكذلك في محافظتي الحديدة على البحر الاحمر وشبوة والغنية بالنفط في الجنوب، تسبب في موجات النزوح الجديدة.

وقالت على تويتر أمس الجمعة «نستمر في مشاهدة ارتباط بين تفاقم الأعمال العدائية والاصابات المدنية والنزوح». قتل أكثر من 9 آلاف شخص في اليمن منذ تدخل التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في 2015 ضد المتمردين الحوثيين بهدف إعادة الحكومة المعترف بها دوليا إلى السلطة.

مانيليا بررت خطوتها بسبب وفيات وانتهاكات الكويت تعرب عن دهشتها من منع الفلبين إرسال عمالها للبلاد

■ مانيليا - رويترز: علقت الفلبين أمس الجمعة إرسال عمال إلى الكويت بعد يوم من شكوى رئيس البلاد رودريجو دوتيرتي من أن الانتهاكات هناك دفعت عددا من عاملات الخدمة المنزلية إلى الانتحار. وعبرت الكويت عند دهشتها من الخطوة وقالت إنها على اتصال بمانيليا لحاولة حل الأمر.

وقال وزير العمل الفلبيني سيلفستر بيلو إن وقف إرسال العمال إلى الكويت سيستغرق «انتظارا لتحقيق في أسباب وفاة نحو ست وستة وأربعين عاملات فلبينيات في الخارج»، ولم يشر إلى حالات محددة أو يفصح متى وقعت تلك الوفيات.

وتشير تقديرات وزارة الخارجية الفلبينية إلى أن هناك أكثر من 250 ألف فلبيني في الكويت يعمل أغلبهم في الخدمة المنزلية. كما يعمل عدد كبير من الفلبينيين في الإمارات والسعودية وقطر.

والخمس قال دوتيرتي، الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الفلبينيين في الخارج، إنه يفكر في منع العمال من الذهاب إلى الكويت لأن مانيليا في الأونة الأخيرة «فقدت أربع نساء»، هناك، مشيرا إلى عاملات بالخدمة المنزلية قال إنهن تعرضن للانتهاكات وانتحرن.

وقال إنه على علم بالكثير من حالات الانتهاك الجنسي التي تعرضت لها فلبينيات في الكويت وأنه يريد بحث المسألة مع الحكومة الكويتية ونقل الحقيقة وإبلاغهم بأن هذا لم يعد مقبولا».

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن نائب وزير الخارجية خالد الجارالله تعبيره عن «الأسف والاستغراب» من تصريحات دوتيرتي وقال إن إجراءات قانونية اتخذت في الحالات التي ذكرها الرئيس الفلبيني. وقال وفقا لما نقلته الوكالة «باشرنا وعلى الفور الاتصال بالسلطات الفلبينية لمعرفة حقيقة وأبعاد هذا التصريح والعمل على تنفيذ ما ورد فيه من معلومات مغلوطة».

وذكرت الوكالة أن الجارالله أشار إلى أن عدد العمالة الفلبينية المقيمة في الكويت يفوق 170 ألفا وإلى أن بلاده لديها من القوانين ما يحفظ حقوق تلك العمالة وتنظم علاقتهم بأصحاب العمل وتمنع تعرضهم لأي اعتداءات أو إساءات.

وأضاف «لا يمكن أخذ الحالات الأربع التي وردت في تصريح الرئيس للاستقلال والقيام على وضع العمالة الفلبينية». ويوجد أكثر من 2.3 مليون فلبيني مسجلين كعمال في الخارج. وتتجاوز التحويلات النقدية الإجمالية لهم ملياري دولار شهريا وهي أموال تعزز الإنفاق الاستهلاكي القوي في أحد أسرع اقتصادات العالم نموا.

مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ينتقد فرنسا على إدارتها للسجون

■ جنيف - أ ف ب: دعت دول عدة فرنسا الجمعة أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى تحسين إدارتها للسجون التي تعاني من اكتظاظ مزمن في الوقت الذي يواصل فيه الحراس تحريك الاحتجاجي على المستوى الوطني.

وتأتي الدعوة ضمن 300 توصية قدمتها الدول الأعضاء الأخرى إلى فرنسا ومن المفترض أن يقرها المجلس الجمعة بعد مراجعته الاثني لوضع حقوق الإنسان في هذا البلد وهو إجراء تخضع له كل الدول مرة كل أربع سنوات.

ودعت فرنسا أيضا إلى ضمان أن تحترم أجهزتها التشريعية والأمنية المتكيفة كإجراء لتهريب حقوق الإنسان والعمل على عدم ترك مهاجرين قاصرين في مراكز احتجاز.

وتضمنت لائحة التوصيات الطويلة منع العقوبات الجسدية التي يتعرض لها أطفال أحيانا وتحسين اندماج جرم الروما من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكانت مسألة اكتظاظ السجون بين الأكثر تداولاً أمام مجلس حقوق الإنسان. وطلبت دول عدة من بينها ألمانيا وهولندا وكوريا الجنوبية وجورجيا وغيرها وحتى دول تتعرض لانتقاد منظمات غير حكومية حول الوضع في سجونها مثل إيران وفنزويلا من فرنسا مضافة الجهود لتحسين ظروف السجون وتطبيق توصيات المدقق العام.

وطالبت النروج وغانا من فرنسا «معالجة المشاكل التي أشار إليها تقرير اللجنة الأوروبية لمنع التعذيب في العام 2017، أن يبدو أن «المشاكل المرتبطة باكتظاظ السجون تتطلب إجراءات طارئة».

وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها فرنسا للانتقاد من قبل الأمم المتحدة حول اكتظاظ السجون لكنها تأتي في الوقت الذي تشهد فيه تحركا لحراس السجون بينما أعلن الرئيس ايمانويل ماكرون الاثني خطة شاملة للسجون، بحلول نهاية شباط/فبراير.

ويواصل حراس السجون تحريكهم في فرنسا الجمعة بينما شن ثلاثة سجناء هجوما على حارسين ووقت صدامات بين حراس وقوات الأمن، وأصيب حارسان بجروح بالسكين أحدهما في عنقه عند هجوم ثلاثة موقوفين أحدهم مراقب في إطار التطرف في يورغو (كورسيكا).

وفي اليوم الرابع من التعية واستئناف المحادثات بين النقابات وهيئة إدارة السجون، أطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع على 150 حارسا كانوا يسدون مداخل سجن فلوري ميرو جيس (بالقرب من باريس) الأكبر في أوروبا.

وطالب الحراس بتعزيز تجهيزاتهم وتحسين إجراءات الأمن والسلامة خصوصا مع طرح قضية الموقوفين المنظرين وترقب العودة القريبة لرعيا فرانسيس قاتلوا إلى جانب جهاديين في سوريا.

وستعرض فرنسا أمام مجلس حقوق الإنسان في حزيران/ يونيو لائحة التوصيات التي تتقبلها عملا بالوقاع السارية في الأمم المتحدة.

رجال الجيش وجرح 15 آخرين. وتخوض قوات الجيش الوطني معارك عنيفة مع الحوثيين منذ نحو ثلاثة أعوام في مدينة ميدي، تمكن خلالها رجال الجيش من السيطرة على مواقع استراتيجية في المدينة القريبة من الشريط الحدودي مع السعودية.

وأكد البيان «سقوط عشرات الجرحى في حين لايتحسب بالقرار تحت ضربات الجيش الوطني وطيران التحالف العربي كما تم تدمير اثنتين عسكريتين وثلاث دوريات مسلحة وشاحنة سلاح منوسطة». وأوضح البيان أن المعارك أسفرت كذلك عن مقتل سبعة من

معارك غير مسبوقة بجبهة ميدي». وأضاف البيان أن «117 من المليشيات الانقلابية الحوثية بينهم أربعة قيادات ميدانية قد لقوا مصرعهم في المعارك التي اندلعت منذ صباح الجمعة الماضية بالإضافة إلى أسر ثلاثة آخرين بينهم القيادي الميداني سمير الهادي».

لافروف يبحث ملفات إيران وكوريا الشمالية مع غوتيريش... وتيلرسون في أوروبا للغاية نفضها مشروع قانون في مجلس النواب الأمريكي يهدف إلى تشديد الاتفاق النووي مع إيران

وحذر لافروف، مجلس الأمن الدولي من مخاطر انهيار الاتفاق النووي، الذي وقعه إيران والدول الخمسة دائمة العضوية بالجلس، إضافة إلى ألمانيا.

وقال في جلسة مفوحة للمجلس حول «عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وتدابير بناء الثقة»، إن «نهب خطة العمل الشاملة (الاتفاق النووي) سيهدد رسالة مثيرة للقلق بالنسبة للمجتمع الدولي برمته، بما في ذلك احتمالات التعامل مع المشكلة النووية في شبه الجزيرة الكورية».

وقال ترامب إنها «المرّة الأخيرة التي تعدد فيها إدارته تعليق العقوبات ضد طهران وإبقاء التزمها بالاتفاق»، شرط تعديل بنود الاتفاق بحلول الربع المقبل. وفي 14 يوليو/تموز 2015، أبرمت إيران ومجموعة من الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا، الاتفاق النووي الذي يلزمها بتقليص قدرات برنامجها النووي، مقابل رفع العقوبات المفروضة عليها، وذلك بعد نحو عامين من التفاوض.

وتابع المسؤول «في الواقع نحن نؤكد على ضرورة التنسيق مع بريطانيا، على وجه الخصوص، وفرنسا في جهودنا لسد الثغرات (في الاتفاق النووي الإيراني) وفي الخطوات القادمة بشأن كيفية التصدي للنفوذ الإيراني الخبيث في منطقة (الشرق الأوسط)». أعتقد أن ذلك الأمر سيكون له أولوية قصوى في مناقشتنا».

في سياق متصل بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، البرنامج النووي الإيراني ولف كوريا الشمالية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، إن لافروف التقى غوتيريش في نيويورك، على هامش مشاركته في جلسة لمجلس الأمن.

وأشار البيان إلى أن الطرفين بحثا ملفي سوريا وكوريا الشمالية، وكذا على عدم وجود بدائل عن الحل السياسي والدبلوماسية لحل الأزمات المتعلقة بالبلدين.

كما أكد الجانبان التزامهما بتطبيق الاتفاقية المبرمة مع إيران حول برنامجها النووي بحدائقها.

على مدى أكثر من عامين إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك اوباما والذي «منح للنظام الإيراني رفعا للعقوبات مقابل وعود لا يمكن التحقق منها، على حد وصفها.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن في الونة الأخيرة عن قراره البقاء في إطار الاتفاق النووي التاريخي الذي وقع في العام 2015 بين طهران والقوى الست الكبرى غير أنه أعطى مهلة للأوروبيين من أجل أن يساعده على تشديد بنود هذا الاتفاق.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية إن إيران تستهين على كثير من المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية ريكس تيلرسون في أوروبا الأسبوع المقبل أثناء زيارته للندن وباريس ووارسو ومدينة دافوس في سويسرا.

وأضاف المسؤول الذي طلب من الصحفيين عدم نشر اسمه، «من المحتمل أن يهين إيران على الكثير من المحادثات التي سيجريها الوزير مع حلفائنا في حلف شمال الأطلسي وشركائنا في أوروبا».

ممثلو طالبان أفغانستان يختتمون محادثاتهم في باكستان دون أي تقدم

■ واشنطن - وكالات: عارضت الولايات المتحدة، مقترحا من جانب روسيا لاستضافة مفاوضات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى أفغانستان، جون باس، خلال مؤتمر صحفي في مقر السفارة الأمريكية في العاصمة كابول، إن «الخيارات المتعلقة بمستقبل الشعب الأفغاني يتعين أن يحسمها الشعب نفسه وعدم فرضها من قبل أي حكومة أجنبية».

وأضاف «سواء كنا نتحدث عن التسليم أو المصالحة أو التنمية الاقتصادية وحل سبل أسلوب الحكم والدمع الذي تقدمه الحكومة للمواطنين فإنها جميعا أمر يجب أن تكون خاضعة لتصرف الشعب والقيادة في أفغانستان».

واشنطن تعارض مقترحا روسيا باستضافة مفاوضات بين طالبان وكابل... وموسكو تؤكد استضافتها

وفي وقت سابق أمس قال محمد اسماعيل قاسم يار، كبير مستشاري المجلس الأعلى للسلام في أفغانستان، وهو الجهاز الحكومي الرئيسي المكلف بالتوصل إلى اتفاق سلام مع طالبان، إن «الحكومة ترحب من حيث المبدأ بأي تعاون يعزز وييسر عملية السلام».

وأوضح قاسم يار أن «أفغانستان ترغب في أن تسعى كافة الجهات الإقليمية والدولية إلى تحقيق مصالحها في السلام والاستقرار في أفغانستان وليس في حرب مفروضة».

وكانت وزارة الخارجية الروسية، أعربت عن استعداد موسكو لاستضافة مفاوضات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان.

وقالت الخارجية في بيان «إن روسيا تؤيد بقوة بدء مفاوضات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، لإنهاء الحرب الأهلية بين الأشقاء، ومستعدة لتوفير منصة ملائمة، لإجراء تلك المفاوضات».

وأضاف البيان «إن تجربة الجهود الدولية لإرساء الاستقرار في أفغانستان أثبتت عدم نجاعة محاولات حل المشاكل بالقوة».

ولفت إلى ضرورة «اتخاذ خطوات جادة لبدء عملية مصالحة وطنية على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي».

وأكد بيان الخارجية على أهمية تحقيق السلام في أفغانستان لأن «الوضع فيها يؤثر أيضا على الوضع الأمني في الدول المجاورة».

وأعربت وزارة الخارجية الروسية عن استعداد موسكو لاستضافة مفاوضات مباشرة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان.

وقال مسؤولان استخباريان باكستانيان إن وفد الحركة، والمكون من ثلاثة أفراد برئاسة مدير مكتب طالبان في أفغانستان، الذين ديلاور، لم يتعهد بالدخول في حوار مع الحكومة الأفغانية.

عام من السياسة الخارجية لترامب في العالم: خلق بؤر صراع مع معظم دول العالم واستعداد الدول الإسلامية



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وحلفه مساعده

للصدي طهران والتوصل في نهاية المطاف إلى رحيل الرئيس السوري بشار الأسد. هل استمرت «العلاقة الخاصة» مع بريطانيا؟ الولايات المتحدة تقول لا، لكن ذلك يعكس سلبا عليها، ويعد أن تعرض ترامب للانتقاد من رئيسة الحكومة تيريزا ماي لأنه أعاد نشر تغريدات تتضمن تسجيلات فيديو لجموعه من اليمن المنظر، رد عليها بالمثل على تويتر في تشرين الثاني/نوفمبر عندما قبل أن يلغي زيارته بمناسبة تشييد السفارة الجديدة لبلاد في لندن.

تعهد المرشح ترامب ببناء جدار على الحدود مع المكسيك لمنع دخول المهاجرين والمجرمين ولا يزال يصبر على مشروعه، لكن المكسيك ترفض تحمل نفقات بنائه الذي يبدو معقدا.

إلا أن كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» أن هذا الأخير لم يكن «مطلعا بشكل كاف» حول الموضوع عندما تعهد بذلك.

اشنطن - أ ف ب: بعد عام على وصوله إلى البيت الأبيض مع شعار «أمريكا أولا»، أكد الرئيس دونالد ترامب ببسلسلة قرارات رغبته في التخلي عن التعددية على الساحة الدولية.

وفي نهاية السنة الأولى من ولايته الرئاسية، تبدو صورة الرئيس أكثر بكثير مما كانت عليه صوريته الرئيسيين السابقين باراك اوباما، كما كشف استطلاع للرأي أجراه معهد «غالوب»، ونشرت نتائجه الخميس، وأيد 30 ٪ فقط من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع في 134 بلدا عمل قطب الأعمال الجمهوري.

والأشد قسوة في مواقفهم مع بين الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة في أوروبا الغربية وكندا والمكسيك، وعلق غالوب أن «تحالفات عديدة كانت تعتبرها إدارة ترامب قوة كبيرة، باتت مهددة في الواقع».

ويقول جيمس ليندساي من مجلس العلاقات الخارجية إن بعض أقرب حلفاء الولايات المتحدة «بخشون انتهاء العهد، الذي كانت تمارس فيه الولايات المتحدة زعامة عالمية». وأضاف «إذا حدث ذلك فان العواقب يمكن أن تكون رهيبه»، إلا أن الباحث لدى معهد واشنطن والديبلوماسية السابق في ظل ادارات جمهورية جيم جيفري قلل من أهمية ذلك، وقال «لدينا مشكلة مع الأوروبيين لكن بقية العالم لا يشعر بالصدمة».

وأضاف أن «ترامب لم يلحق أضرارا كبيرة بالانظام العالمي حتى الآن»، مشيدا باستراتيجيته حول كوريا الشمالية وإيران وسوريا. وفي ما يلي جولة للديبلوماسية في عهد ترامب:

اتفاقيات دولية: «مبدأ الانسحاب»
أعلنت الولايات المتحدة في حزيران/يونيو انسحابها من اتفاق باريس حول المناخ الذي يتعارض، حسب

ترامب مع المصالح الاقتصادية الأمريكية وإن كان ذلك لن يتحقق فعليا سوى عند نهاية ولايته، يريد نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي يعول على العلاقة الجيدة بينهما لاقناعه بالتراجع عن قراره.

إلا أن واشنطن أدارت ظهرها لاتفاقات أخرى ومنظمات متعددة الأطراف مثل معاهدة التبادل الحر لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) والمعاهدة الدولية حول الهجرة... وتوجه انتقادات متكررة للكلفة المرتفعة لتمويل الأمم المتحدة. في المقابل، تندد حتى الاوساط الجمهوريه ب«مبدأ الانسحاب».

إيران: ترامب ضد التيار
يهدد ترامب أيضا بالانسحاب من الاتفاق النووي الموقع في 2015 والذي يحول دون تطوير إيران لبرنامجها النووي، وذلك رغم تأييد الدول الأخرى للموطة (إيران والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا). وأمل ترامب الأوربيين حتى الربع لفرضون على وقف «النشاطات المزعمة للاستقرار»، التي تقوم بها إيران قبل أن ينتقل إلى التنفيذ.

القدس: صدمة في العالم
اعترف ترامب في قرار أحادي مطلع كانون الأول/ديسمبر بالقدس عاصمة لإسرائيل ما أثار استنكارا في العالم. وإذا كانت إسرائيل رحبت بالأمر إلا أن الفلسطينيين كان لهم موقف آخر وياتسوا برفضون الوساطة الأمريكية في عملية السلام التي يرشد الرئيس الأمريكي تحريكها، لكنها تبدو عاقلة أكثر من أي وقت مضى.

السياسي فؤض حليفه القوي بإدارة جهاز المخابرات وكشف حسابه يفتح عليه أبواب الجحيم معركة الانتخابات الرئاسية تكشف خطورة المأزق السياسي والحريات باتت غائبة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

أبرز الأحداث التي شهدتها القاهرة، كما أوردتها الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 19 يناير/كانون الثاني، هي كشف الحساب الذي قدمه الرئيس السيسي لفترة عمله الأولى، التي وصفها أنور الهواري رئيس التحرير الأسبق له المصري اليوم، بقوله: «السيسي يحكم بالحديد والنار، ولا يستطيع أحد حسابه أو عتابه، أو مراجعته أو مساءلته، أو حتى التعقيب أو التعليق على ما يقول أو يفعل، وبئس ما يقول وبئس ما يفعل».

وصف الهواري حالة مصر بقوله: «السيسي خنق روح البلد بمنديل خبيث». وعن جمع توكيلات للرئيس قال: «كل توكيل كتبه المواطنون للسياسي، تحت الإكراه الوظيفي، أو تحت ضغط الفقر والاحتياج، هو توكيل باطل إنسانياً، هو توكيل باطل سياسياً، هو توكيل باطل أخلاقياً، هو توكيل باطل وطنياً، وكل ما تأسس على الباطل فهو باطل. توكيلات تحت تخويف الموظفين واستغلال الفقراء والمتحاجين.. ومن أبرز الأحداث التي شهدتها القاهرة، زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي التي وصفها هاني رسلان بقوله: زيارة ديسالين باختصار وإيجاز.. أزمة السد «مهلك سر» كمن عرف الماء بعد الجهد بالماء».

أما أبرز القرارات التي أصدرها الرئيس عبد الفتاح السيسي، فقراره بتكليف مدير مكتبه اللواء عباس كامل، أقرب حلفائه بتسيير أعمال جهاز المخابرات العامة، لحين تعيين رئيس جديد للجهاز. كما ازدهرت المعارك في صحف الجمعة على نحو لافت بمناسبة قرب موعد الانتخابات الرئاسية والتعديل الوزاري والأزمات الخائفة.. وإلى التفاصيل:

من يكتب خطاب الرئيس؟

من أبرز الذين انتقدوا خطاب الرئيس نادر نور الدين مشيراً في «البداية» إلى: «أنه ليس من المقبول القول بأن مصر تقترض سنوياً من أجل سداء مرتبات العاملين في الدولة. بما يعني أن الموظفين هم السبب في مشاكل الدولة؛ ويعني الناتج المحلي غير كاف لسداد مرتبات العاملين به، طب مصر اقترضت 45 مليار دولار في ثلاث سنوات فقط. أي قدر 80 مليار مصر في قرن كامل، حيث ارتفع الدين الخارجي من 40 مليار دولار إلى 110 مليار دولار، بخلاف الدين الداخلي بالعمله المحلية، فكيف تكون كل هذه الديون من أجل المرتبات؟ ولماذا نقارن المرتبات في عام 2017 للوضع في نفس ثقة الشعب بأن نضعهم بأنهم عديمي سبب مشاكل الدولة؟ ليس هكذا تكتب الخطابات ولا هكذا تتعامل مع الصابرين».

مأزق السيسي

البداية مع «الشروق» - حيث حل الدكتور حسن ناعمة المحاصر من قبل كافة الصحف والفضائيات التي تهيم عليها السلطة: «ما إن أصبح السيسي رئيساً للدولة، عقب فوزه الانتخابي في انتخابات رئاسية بدت أقرب إلى الاستفتاء منها إلى الانتخابات الحقيقية، حتى لاحت إشكالية كبرى راحت تطرح نفسها بإحاح على الخليفة الحاكمة الجديدة، التي بدأت تنتشر بالبحث عن حلول عملية لها. فالرئيس المنتخب ينتمي إلى المؤسسة العسكرية، وليس لديه حزب سياسي يقوده، وبالتالي يفقر إلى ظهير برلماني قادر على تحويل سياساته إلى تشريعات قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وعلى تمكينه من إدارة الدولة بطريقة سليمة. بدون عوائق أو أزمات، ولو كان مقدور هذه النخبة أن تفكر بعقلية سياسية لاستطاعت أن تتوصل إلى بدائل لحل هذه الإشكالية، بدون التضحية بالمطابع الديمقراطية للنظام. غير أن سيطرة العقيلة الأمنية أدت إلى استبعاد البحث عن حلول بديلة، عدا ما تكون صعبة ومعقدة نسبياً، وترجيح كافة الحلول الأمنية الأيسر والأقل مخاطرة وتكلفة، لذا بدأت هذه الأجهزة تستسهل البحث عن نهج يمكنها من «هندسة» الانتخابات البرلمانية بطريقة تساعد على تحقيق الهدف المطلوب، وهو إنتاج برلمان للرئيس وداعم لسياسته، بدون أن تضطر الدولة للتدخل المباشر في الانتخابات، وكانت النتيجة: قوانين مثيرة للجدل، وتحالفات غير طبيعية، وبيئة سياسية مازومة وغير مواتية لإجراء انتخابات برلمانية تتسم بالنزاهة والشفافية وقادرة على إفراز برلمان مؤهل لممارسة دوره التشريعي والرقابي بطريقة تمكته من العمل على نسيبها، وترجيح كافة الحلول الأقل مخاطرة وتكلفة،

حلم أصبح كابوسا

«هذه أيام مباركة نشتم فيها رائحة ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، أيام عشناها وانتهت سريعاً كأنها حلم، كما وصفها طه خليفة في «المصريون»، الحمد لله الذي أتى لجيلي الذي اقترب من الرحيل عن الحياة أن يرى الحرية والمطوح والبشر المتساوين بدون تمييز لهذا أو ذاك، برتبته في جهاز أمني، أو منصبه الكبير، أو فؤاده المترامي الأطراف. هذه الدنيا العادلة التي لا تميز فيها كل ميزان بغير قواعد الحق والنزاهة والعدالة المطلقة، عشناها وقتاً قصيراً بفضل شباب أنقذوا قاموا بثورة يناير، وأنها عهد نظام مستبد أبدي. بعد خلع نظام مبارك كتبت تذهب لصلحة حكومية لتتجسس عملاً فلا يملك أي موظف جرأة أن يطالب ما في جيبك، ولا أن يعقد لك الأمور بحيل روتينية كالجبال الراسية. أتذكر ذلك جيداً بمشاعر وعملتها ولا حظت حرص من يؤديها على الانصياع الكامل للقوانين والأداء المتقن لواجبات وظيفته. أتذكر أهدمهم عندما قال لي «الوضع تغير» معتذراً عن تلبية طلب معين بدون استكمال الوثائق المطلوبة، كان الأمر سهلاً قبل الثورة أن تمنح المسؤول ما يجعلك تستلم طلبك قبل أن يرتد إليك طرفك! لكن الحلم انقضى سريعاً، الفساد الذي توارى خوفاً من الثورة عاد أنراجعه أقوى ما يكون. بل زادت جرأته حتى رأينا في الأيام الماضية محافظ المنوفية يتم القبض عليه بتهمة تلقي رشوة مليوني جنيه. الرقم تافه جداً لكي يعامر محافظ في مرتبة رئيس جمهورية بمتمسك، اللبؤنان لم يعودوا ذلك الرقم المربع الذي لا تستطيع عده، إنه رقم عادي جداً في ظل فواتير الغلاء المتخمة هذه الأيام، يعيش ينتشر ويتجرا في ظل بيئة تتساعد على ذلك، إنه جزء من كل، الفساد ويتربع في مستنقعات غفنة لا عدالة فيها ولا حقوق. البقاء للاقوى والنفوذ للفاست».

الهرم الرابع

«لا يمكن لنا إلا أن نذكر لجمال عبدالناصر تشييده للسد العالي هرم مصر الرابع، كما يصفه إيمان النحراري في «الشروق» وما لقاه من عنف وتمتع المؤسسات المالية الدولية عن تمويله، فكان تأميم قناة السويس والصمود في وجه العدوان الثلاثي العاشم، وما هي الأيام تثبت يوماً بعد يوم كيف كان السد العالي حصناً هاماً لامن المائي لحصر لترتكز عليه في مواجهة المخاطر. امتدت إنجازات جمال عبدالناصر إلى مجال الصناعة عندما قامت مصر في عهده بتشييد الصناعات الثقيلة كالكهيد والسلب والإسمنت والخرسانة، فضلاً عن مصانع الألومنيوم والبتروكيماويات والسيارات والغزل والنسيج، وفي الصناعات العسكرية خلط مصر خطوط كبرى لتصنيع البضائيات والمركبات النفاثة، وكذلك صناعة الصواريخ بمساعدة العلماء الألمان، واستندت في عهده التقنية العسكرية، كما دخلت مصر في عهده إلى مجال الطاقة النووية بتأسيس أول مفاعل نووي مصري في أنشاص، وهي جميعها خطوات عملاقة لو أتت لها الاستمرار والإنجاح لكان نصر شاماً آخر. كانت مصر حينها عبدالناصر مدداً ووعناً للشعوب العربية والإفريقية في مسيرتها للنحر الوطني، وهو ما جعله هدفاً للغضب وترصد الحكومات الاستعمارية الغربية، ولم تنس له بريطانيا وفرنسا ذلك الدور الذي قام به في تقويض إمبراطورياتهما الاستعمارية وإسقاطهما من مكانتهما، وأخذتا هما وغيرهما من الدول الغربية تشاهدان بحق تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، وحركة عدم الانحياز والثقاف الدول حول مصر الرائدة في عهده، ولم ينس له هو لآه أنه ومنذ شبابه المبكر ومنذ قاتل في معارك حرب 1948 كانت قضية فلسطين حاضرة على الدوام في قلبه وعقله هو لآه الأعداء شاهده و الحسرة تملأ قلوبهم».

ثورة وراحت

ينقى مع ثورة يوليو/تموز وزعيمها التي تفقدته ماجدة الجندي في «الوطن»: «بقيت أرى في عبدالناصر الزعيم الوحيد الذي انحاز للفقراء، ولم يكتب ولا امتد يده لغير ما يستحق. ظل رمزاً للعدل والكرامة، بقيت أحميه، وأحسب به بترجيدي الأحلام الجهنسية.. في بيت وفدي وعائلة، توقف بها التاريخ عند سعد زغلول، الذي كان أبي رحمه الله، يرى فيه الزعيم الشعبي الأوجد.. باستثناء أخي، محمد، رحمه الله الذي كان يكبرني بخمسة عشر عاماً والذى كان له فضل كبير في إدخال القراءة إلى عالمي، كان عوري ثلاث سنوات لما أمم ناصر القناة، وظلت حكاية أخي عن كيف وأين استقبل قرار تأميم القناة، وهو نائم على ظهره في الفراندة الوسعة لدوار «الجندوة»، في يوم من أيام إجازة الصيف التي تعودنا قضاءها في قريتنا، حسب ما يرى الوالد، قبل أن يحدث أو لا يحدث.. ينعم علينا بصيفي، وكيف التفت حوله شباب الأسرة المتأولن لأبائهم الوقيدين، وعلى الرأس منهم أبي، الذي كان لا يرى في قبضات الثورة إلا «شوية جبهة»، كيف راح وال شباب يرقصون، ويتفقون وكان يخي يدخل في صدامات وليس نقاشات، مع أبي وعمامي.. وكبرت أنا على هذا المنوال، أحميه، وأخلف عنه سبع من أبي.. ولا يغضب مني أبي، لأنه فعلاً كان يؤمن بسعد زعيمًا شعبياً. لكن جمال عبدالناصر ظل بالنسبة إلي رمزاً للعدل، حتى في أوقات النزوة الرافضة لأفكاره منذ زمن السادات وأما طالع، كان عبدالناصر أشبه بحلحمة، حلم ومرق.. وأنه كان أنقى من أن يستمر وأنه كان «كثير» و«كبير»، كل ما فيه كان كبيراً.. إنجازة، خلوده، إحساسه بالكرامة، وصدقه، أنحيازها للناس».

حفنا المشي

«مصيبتنا في العالم العربي كما يرصدها عبد المعطي أحمد في «الأهرام»، أننا نملك أدوات نستطيع بها أن نخدم قضايانا ونواجه بها من

من ساعة ما محافظ المنوفية إتخسب في قضية الرشوة وبابا مستخبي في الدواب!!



يترصون بنا، لكننا -لأسف- جلسنا حائرين، ولا نفعل شيئاً سوى الكلام وإصدار البيانات وإطلاق التصريحات! أقول ذلك بمناسبة اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل. فقد تناولت محكمة القضاء الإداري في الاستدعية برئاسة المستشار الجليل الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي وضع لائحة القس وفقاً لقواعد القانون الدولي، في حكم مهم لها في القضية رقم 1920 لسنة 55 ق في جلسة 29 ديسمبر/كانون الأول 2014، وقضت في البند الرابع: «يرفض الاستجابة للطلب الإسرائيلي لمنظمة اليونيسكو بنقل صريح الحاكم اليهودي «يعقوب أبو حنيرة» من مدمهور إلى مدينة القدس، إعمالاً لقواعد القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة، باعتبار أن القدس أرض محملة لا ترد عليها تصرفات الدولة الغاصبة وتخرج عن سيادتها. كما قضت في البند ثالثاً «إلزام الوزير المختص بشؤون الآثار بإبلاغ اللجنة الدولية الحكومية «لجنة التراث العالمي» في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» إعمالاً لمبدأ السيادة على الإقليم المصري الكائن فيه هذا الصريح، على أن يكون ذلك الإبلاغ مشفوعاً بترجمة معتمدة من الصورة الرسمية». والسؤال هل قام وزير الآثار بإبلاغ المنظمة الدولية؟ وهل اهتمت الأجهزة المختصة وعلى قمتها هيئة الاستعلامات بإبلاغ هذا الحكم لمنظمة اليونيسكو، خاصة أن رئاسة الجمهورية كانت مختصة بالقبض على وزير الخارجية، وهو خير ما يعبر عن موقف القضاء المصري الشامخ في أهم القضايا الوطنية التي تتشارك مع الموقف الرسمي للدولة؟ هذا الحكم الذي يمثل دراسة قانونية وتاريخية ودينية وجغرافية لقاض فقيه مشهود به بالفاءة والوطنية، لماذا لا يكون في بؤرة اهتمامات أجهزة الدولة باعتباره حائط صد للدفاع عن عروبتنا ومصريتنا وإسلامنا الحنيف».

من حثهم أن يقضوا

«غضب الصعابد من كلمات جاءت على لسان وزير التنمية المحلية، وهو يتحدث عن تنمية ريفها، حسب جلال عارف في «الأخبار»، جاء التعبير خاطئاً لكن النوايا بالمتكيدة حسنة. والوزير يادر على الفور إلى إعلان استعدادهم للاعتذار عن أي كلمة أسيء فهمها، سوء تفاهم عابر تطوى صفحته بسرعة، ليتفرغ الجميع للمهام المطلوبة والعمل الصعب الذي تحتاجه البلاد. ثم يبقى جوهر القضية وهو الذي يتمثل في سنوات الإهمال الطويل لصعيد مصر، ثم المركزية الشديدة التي جعلت كل شيء يتركز في العاصمة، وحرمت المحافظات من الاهتمام المطلوب. يستوي في هذا الصعيد مع الدلتا، وقرى الوادي مع الأطراف من مطروح إلى سيناء. الجهد الذي يبذل الآن للتعامل مع هذه الأوضاع كبير، لكن ميراث الإهمال طويل، والمشاكل عديدة، والإمكانيات المطلوبة هائلة، وليس أمامنا إلا بذل أقصى الجهد للتعامل مع هذه الأوضاع، بعد أن قطعنا خطوة مهمة على الطريق بتحقيق أولي مهمين: الأول هو إعداد البنية الأساسية للتنمية من كهرباء وطرق وسوائل نقل، والثاني والأهم هو امتلاك الرؤية بنشر التنمية في أرجاء البلاد وليس تركيزها في العاصمة وما حولها.. أولاً، يفتح المجال واسعاً لمشروعات التنمية «خاصة في الزراعة والصناعة»، في كل المحافظات. وإن كان التركيز أكبر في مشروعات القناة وسيناء من ناحية، وفي مشروعات الصعيد من ناحية أخرى. ويقي مهمنا أن نشجع المبادرات الخاصة في كل محافظة، وأن نلتم وسائل تجميع المدخرات بها لاستغلالها في مشروعات محلية تدعمها الدولة».

الخيز لا يفني عن الحرية

«لا يمكن للخيز أن يكون بديلاً للحرية، لأن الحرية، كما يراها السعيد الخيمسي في «الشعب»، هي إكسير الحياة والبركة التي تنتفض الشعوب من خلالها، وإن أصيبت تلك البركة بالقتل فسيفسقا أي شعب مغشياً عليه من ضيق التنفس وحالة الاحتقاق الجسدية. هناك شعوب تخلت عن حريتها طوعاً وبغيره مقابل لقمعة العيش والسعادة الخيز، فلا هي نالت حريتها، ولا هي شعبت ونالت حقها في حياة حرة كريمة، فعاشت تلك الشعوب ربحاً من الزمن لا ترى شمساً ولا قمرًا، عاشت نظرياً لكن عملياً هي مع الأموات. فليس بالخيز وحده يحيى الإنسان، ولا يمكن أن يحيى الإنسان أيضاً بلا خيز لأنها تومأان لا يتفصلان. لا يمكن لكسرة الخيز أن تكون بديلاً عن الحرية، ولا لعلاست البشرية عيشة حيوانية بيهيمة غير إنسانية. فالأنعام تاكل وتشرب وتملا بطونها غير أنها ليست حرة فهي تعيش تحت لهيب الكرياح ونار الأسياط. يقول الشاعر الدليل بغير قيد مفيد.. كالعبد إن لم يسجد تحت له من أفضة، فأنذليل قيد كالعبد وإن لم يقده أحد، لأنه تعود على أن يعيش عبداً مملوكاً لسيد كالعبد الذي لا يقدر على شيء. كذلك الشعوب التي عاشت على مدار الزمن تتن تحت وطأة الاستبداد والاستيعاد لم تنفسم قديماً لأمم، فعاشت فقيرة جاهلة مختلفة تتسول على أبواب أرائل الأمم أعطوها أم منعوها، أما الأمم التي تحررت فتقدمت وحققتم المعجزات وسبقت عجلة الزمان».

لهذا يجب مباركة

من بين الذين لا يزالون يشعرون بالحنين لمبارك عماد عبد الراضي في «الأهرام»: «لا يمكن أن ينكر أحد أن عصر الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك كان مليئاً بالسليبية (نفسية) من التهميش وغياب التنمية وتدني الخدمات ونقص فرص العمل، ففي عام 2010 في ولاية جفصة مثلاً وصلت نسبة البطالة في المجل إلى 28.3% (والى 46.5% بالنسبة للشباب) في حين عانت ولاية موناستير من نسبة بطالة 6.1% فقط. وعلى الرغم من أن الاحتجاجات اندلعت هذه المرة من ضواحي العاصمة التونسية الفقيرة، ولم تندلع من المناطق المهمشة، كما في السابق، بل انطلقت إليها؛ إلا أن ذلك لا يغير في فحوى التحليل كثيراً؛ فلا تزال العدالة الاجتماعية الغائبة هي محرك الاحتجاجات في تونس، ورغم التطورات المؤكدة التي حققها تونس في ملف الديمقراطية والحريات السياسية والمدنية، إلا أن عدم قدرة النظام السياسي على إدارة الملف الاقتصادي والاجتماعي بكفاءة ما زالت تعكر صفو عملية التحول السياسي هناك، والحقيقة أن لهذه المشكلة شقين: يتعلق الأول بقاعدة الحكم التي لا تزال غير مبررة، بل غير قادرة على التواصل مع القواعد الأوسع للمجتمع، على الرغم من اتساعها النسبي بعد الثورة، كما ما زالت السلطة الحاكمة غير قادرة على ابتكار سياسات اقتصادية واجتماعية لمعالجة أزمة غياب العدالة الاجتماعية».

اقتصادية أدهو له أن يسلمنا من تبعاتها الخيمة. ومن الأوجه السيئة، والكثيرة، لتلك الذكرى أيضاً أنها وضعتنا بين شقي رحى نمثل في الإخوان ومن شياهم في جانب، واليساريين في جانب آخر، فالإخوان اعتبروها فرصة للقفز على السلطة، وقد فعلوا وفشلوا فلجأوا إلى تكفير الناس وإراقة دمايتهم تنفيذاً لوصايا زعيمهم الأكبر سيد قطب «ينوع التكفير في العصر الحديث»، واليساريون لا يألون جهداً في نشر الفتن بين المصريين، فلم يصعد حاكم إلى سدة الحكم خلال السنوات الماضية إلا ووضعوه تحت ماقص النقد والتجريح، فيستخدمون الصحف ومواقع الإنترنت وشبكات التخريب الاجتماعي في بث سمومهم وتاليب أصحاب النفوس الضعيفة على حكام مصر وجيشها وشرطتها».

سلام ضائع

«الواقع الحالي، كما يرى يوسف أيوب في «اليوم السابع»، يشير إلى أن مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية عادت مرة أخرى إلى الشلجة، فإمل في إنطلاقه جديدة بعد أن تعثرت التحركات الأمريكية التي كان يقودها جاريد كوشنر، زوج ابنة الرئيس دونالد ترام، في أعقاب القرار الصدامي الذي اتخذته واشنطن بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال، إسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، لتعود مرة أخرى إلى نقطة الصفر، التي وصلت لها المفاوضات بين الجانبين في إبريل/نيسان 2014، حينما فشلت المبادرة الأمريكية التي طرحها الرئيس السابق باراك أوباما. قرار ترام لم يكن الوحيد في قائمة أسباب الفشل، يضاف إليه استمرار الحكومة اليمينية المتطرفة في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو في سياساتها الاستيطانية، ضاربة بالقرارات الدولية عرض الحائط، وتوازي ذلك مع حالة اللا ثقة التي تراها تسيطر على منظمة التحرير الفلسطينية، وتبادل الاتهامات بين الفصائل، بشكل صوب حدة الفلسطينيين وتماسكهم، وموقفهم خلف قرار واحد، ولا ننسى أيضاً أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر، الاثنان الماضي، تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967 والغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان، الولايات المتحدة مع مجيء ترام تحركت على أمل استعادة الزخم للمفاوضات، وسعينا عن صفقة القرن، التي أطلقتها الصحافة الأمريكية على خطة ترام للسلام في الشرق الأوسط، وتظهرت كتابات صحافية تحمل في طياتها ما قالت إنها تفاصيل تخص هذه الصفقة، والغريب في الأمر أن كل هذه الكتابات كلها ثبت خطأها، لكن للأسف اعتمد عليها بعض كتابنا، وكانها وثيقة رسمية، والهدف كان واضحا، وهو ضرب دول بعينها في المنطقة بسلسلة من الأكاذيب».

أبو مازن لن يتغير

«من يعرف أبو مازن يدرك أن سياسته تقوم على أسس ثابتة تكشفها جبينها فوزي في «الوطن»، أولها أنه لن يسحب الاعتراف بإسرائيل، وثانيها لن يسحب يقطع العلاقات مع الولايات المتحدة، بدليل أنه دعا القنصل العام الأمريكي في القدس لحضور الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي، وثالثاً لن يسمح بانتفاضة شعبية ضد الاحتلال، وعلى هذا الأسس يتخذ خطواته، ويتذكر في المؤتمر السادس لحركة فتح الذي انعقد عام 2009 طالب الرئيس عباس القيادة الفلسطينية بالتحرك على ثلاثة مستويات، النضال الشعبي السلمي، التحرك على المستوى القانوني لإدانة إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية، التحرك على المستوى الدبلوماسي والسياسي لعزل إسرائيل في المحافل الدولية، لكن ما حدث أن أبو مازن قاوم أي تحرك شعبي سلمي ومنعه، ولم يذهب لحكمة الجنايات الدولية التي طالما كان يهود بالانهاج إليها، ولم يذهب إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة لوجه إسرائيل دولياً كما فعله لأسباب عديدة أهمها أنه لا يملك القدرة على مواجهة التحديت، بالإضافة إلى ممارسة الدول العربية ضغوطا عليه كي لا يفعل، وبالتالي فإن قرارات المجلس المركزي الأخيرة سلتقى مصير قراراته التي صدرت عام 2015، غير أن الأمر الوحيد القلق بالنسبة للرئيس أبو مازن ولإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وكذلك الحلفاء العرب هو اشتعال انتفاضة شاملة بمقاصم وتفتيات جديدة، لذا فإن الهدف الرئيسي لدى أبو مازن هو إبقاء الصراع مع إسرائيل في حدوده السياسية، التي تتعامل معها القيادات العربية وتتخذها ذريعة لإقناع الشارع العربي بأن الولايات المتحدة تنوي طرح مبادرة تستجيب لطلبات الفلسطينيين».

مصر تفقر لتونس

«مع زكري الثورة التونسية، اندلعت مؤخرًا احتجاجات واسعة ضد قانون المالية، الذي فرض ضرائب جديدة في لحظة اقتصادية ضاعطة، لم تكن هذه الاحتجاجات الاجتماعية هي الأولى في تونس، كما تؤكد نادين عبد الله في «المصري اليوم»، بل سبقتها أخرى سواء قبل الثورة أو بعدها، والحقيقة هي أن مشكلة تونس العميقة تكمن في اختلال العدالة الاجتماعية والمناطقية فيها، فتمتيز المدن الساحلية في الشمال (على غرار سوسة وموناستير) بحالة من الراج الاقتصادي، حيث النشاط السياحي والاستثمارات والخدمات العامة، في حين تعاني الولايات الموجودة في الوسط والجنوب (على غرار جفصة والقصرين وسيدي بوزيد مهد الثورة التونسية) من التهميش وغياب التنمية وتدني الخدمات ونقص فرص العمل، ففي عام 2010 في ولاية جفصة مثلاً وصلت نسبة البطالة في المجل إلى 28.3% (والى 46.5% بالنسبة للشباب) في حين عانت ولاية موناستير من نسبة بطالة 6.1% فقط. وعلى الرغم من أن الاحتجاجات اندلعت هذه المرة من ضواحي العاصمة التونسية الفقيرة، ولم تندلع من المناطق المهمشة، كما في السابق، بل انطلقت إليها؛ إلا أن ذلك لا يغير في فحوى التحليل كثيراً؛ فلا تزال العدالة الاجتماعية الغائبة هي محرك الاحتجاجات في تونس، ورغم التطورات المؤكدة التي حققها تونس في ملف الديمقراطية والحريات السياسية والمدنية، إلا أن عدم قدرة النظام السياسي على إدارة الملف الاقتصادي والاجتماعي بكفاءة ما زالت تعكر صفو عملية التحول السياسي هناك، والحقيقة أن لهذه المشكلة شقين: يتعلق الأول بقاعدة الحكم التي لا تزال غير مبررة، بل غير قادرة على التواصل مع القواعد الأوسع للمجتمع، على الرغم من اتساعها النسبي بعد الثورة، كما ما زالت السلطة الحاكمة غير قادرة على ابتكار سياسات اقتصادية واجتماعية لمعالجة أزمة غياب العدالة الاجتماعية».

في دار الجزائري محمد ديب: بنات يحكين عن والدهن

الجزائر - «القدس العربي» - من سعيد خطيب:

إذا كنت تبحث عن الجزائر، فاسأل محمد ديب (1920 - 2003). لقد ترك أعمالاً مهمة، عن الجزائر، في تعددها، وفي صراعاتها الداخلية. هو أكثر الأسماء قرباً من القراء، والأكثر تداولاً. يتعرف عليه الأطفال، أولاً، في النصوص المدرسية، ويتعرفون على شخصياته الروائية الشهيرة: عمر، لالة عيني، وحيد سراج، ثم سيدجودنه ماحا، في المكتبات، باللغتين العربية والفرنسية. ومن لم تتح له فرصة قراءته، يمكن له مشاهدة نصوصه فمقتبسة، في التلفزيون، محمد ديب - دائماً - يدفع عن قيمته ككاتب، لا كمنافس قومي، كما يحاول البعض النظر إليه والتقليل من قيمته، فحين استقلت الجزائر (1962)، فهم أن مهمته الأساسية، في الكتابة عن الثورة والحق في التحرر، قد انتهت، وراح يجرب أنماط كتابية جديدة، ويكتب عن أقاليم بعيدة (عن فلنسا مثلاً)، ثم عاد إلى الكتابة عن بلده، بعدما اشتدت آلة الموت، في تسعينيات القرن الماضي، قبل أن يتبع عنها مجدداً، ويفضل أن يُدفن، في فرنسا، بدل العودة إلى أرض المنشأ: تلمسان.

محمد ديب كان واحداً من استثناءات الأدب المغربي: روائياً، شاعراً، مسرحياً، وقبل ذلك كله: صحافياً، لكن نادراً ما كنا نسمع أو نقرأ عن حياته الشخصية، بالبلاد تعرف كيف كان يعيش الكاتب «حياته الداخلية». كان زاهداً، في علاقاته بالإعلام، قليل الظهور في الصحف والتلفزيونات والندوات، والفنانون العمومي في الجزائر لا يمتلك أرشيفاً له، لكن، في الفترة الأخيرة، ظهرت ابنتا الكاتب، آسيا ونعيمة، في مناسبتين مختلفتين، وتحدثتا عن الحياة الشخصية، لواحد من مؤسسي الأدب الجزائري الحديث.

عام 1958، بعد أن أصدر ثلاثية الجزائر (الدار الكبيرة، الحريق والنول)، طردت الإدارة الاستعمارية محمد ديب، من الجزائر، وجد نفسه، شبه مشرد، في فرنسا، ثم التقى لويس أراغون (الذي سيكتب توطئة لباكرته الشعرية «الظل الحارس» - 1961، والذي ساعد في



إيجاد شقة، بالقرب من باريس. «لكن والدي لم يطلب أبداً الجنسية الفرنسية، لم يكن يحمل معه سوى جواز سفر جزائري، مع بطاقة إقامة في فرنسا، تقول ابنته نعيمة، في حوار لها، أجريته قبل أيام. عام 1962، حاول محمد ديب العودة والاستقرار، في الجزائر، لكنه لم يجد فرصة عمل، أغلقت في وجهه، كل الأبواب، ووجد نفسه، كما كان يقول «عاملاً

سعدته، بدءاً من سبعينيات القرن الماضي، إلى مقاطعة التظاهرات الجماهيرية والابتعاد عن المساحة الأدبية. تعرف أن محمد ديب اشتغل، في سنوات المراهقة، في ورشة للنسيج، في تلمسان، لكن ابنته تخبرنا بأن والدها كان يُمارس أيضاً الرسم، وتحفظ بوحدة من لوحاته،

الدعاء المؤجل فتحها الله في وجهك... إن

لا يعكس هذا العنوان الذي اخترنا في ضبطه ما سنكتب إلا في حدود قدرتنا على البرهنة عليه من أن الدعاء بنية لغوية شرطية، ولا نقصد بالشرط هنا ذلك العمل اللغوي بل نقصد به البنية التي تحكم انتظام اللغة، ومادام العنوان هو عنوان النص به نطّل على ما سيكتب فإننا وسمناه «بالدعاء المؤجل» إلى حدود «إن» الشرطية التي لا تقال علناً، بل نستدل عليها من الخطاب ضمناً. في البدء لا بد من حديث حول الدعاء، فهو فلسفة في القول يتخذها التحكم مطية في بناء صرحه التواصل الذي يعكس في الأصل سلوكاً عادة ما يرتبط بطقوس العبادة والدين، متخذاً قداسة الشيء الذي لا يحق التشكيك فيه، إلا أن ذلك لا يمنعنا من معابنته وتشريح القول فيه، فالدعاء يبوّح لنا بالكثير إذا ما حررناه من لبوس اللغة اللغوية إلى رحاب المنجز والسياسي الفاضح، فضمن سياقات مختلفة يتحول الدعاء إلى فعل مناسب يتلون حسب طبيعة الدعاء المدعو له أو عليه، فنراه دعاء محبة وإخاء وود، ويتمظهر لنا من جهة أخرى دعاء شر ومصلحة وتكشفت عن نوايا وسلوكيات أكثر من كونه بنية لغوية مغلقة على نفسها. وليس الدعاء إذاً ما نزلنا في إطار السلوكيات اليومية ضرباً من القول كما جاء واتفق، وإنما هو نسق فكري يبنيه المتكلم في مخاضات الفعل اليومي، ليتحول بذلك إلى فعل قول «تنتجز به الأشياء» من حولنا، على حد قول أوستين، وبغير ونفعل في وجود فعله، ونؤثر وتأثر، ويتخذ هذا الفعل أشكالاً عدة، فالمسلم به أن الدعاء علاقة مباشرة بين الإنسان وربّه، وتجد في هذا الإطار

مأظلة كثيرة، وقد يتخذ الدعاء شكلاً ثلاثي الأبعاد، حيث يتوسط أحد بالدعاء لك أو عليك، كالإمام أو المسجد أو دعاء الأم لابنها أو دعاء المظالم على الظالم إلخ. هذا الضرب الثاني من الدعاء هو الذي يثير اهتمامنا تداولياً، فالداعي سواء لك أو عليك يتحرك تحت خلفيات معينة دينية أو نفسية أو سلوكية، ترتبط بشيء معين من قبيل دعاء المتسول في طلب المال، والتبرع للفقراء هنا: كيف نفهم اعتقاد الداعي وإرادته في إنشاء الدعاء؟ فهل في دعائه لنا أو علينا قد نشأ دعاء بالفعل بما يرجح إمكانية تحققه ما يُؤجل الدعاء إلى حين حاجة الداعي من الدعو ومصلحته في ذلك؟ قد تكون الأسئلة في شكلها الظاهر ضرباً من الميتافيزيقيا، وقد يلوّنا البعض في تهميش صرح بنية الدعاء القائمة على مبدأ الإخلاص الروحي واليقين في الوقوع، فنقول لهم لا تستعجلوا علينا فنحن نسير على خطى ما وفرته لنا اللغة من إمكانيات التفكير والفهم ولا سيما ما حققته علوم اللسان من تقدم في قراءة الظاهرة اللغوية تحت أبعاد نفسية واجتماعية وثقافية. في طريقي نحو شيء ما، قال لي السائل - وأنا على عهد جديد بقضايا الدعاء في اللغة - فتجها الله في وجهك، بنية لغوية خبرية تغيب الدعاء «للمع السامع» إذاً لا يُخبر عن الله بل يدعو، كما يقول أفذاذ البلاغة، تبعها مد كفه تجاهي، وهذا يكشف عن حركة سيمائية دالة تعزز عمل الدعاء البيوري وتعريه مقامياً. الحدث مُعزٍ بتأثير العاطفة، غير أنني - وعملاً بنص الآية الكريمة - وأما السائل فلا تنتهر - اكتفيت بالصمت متجاوزاً السائل بدون أن أعطيه شيئاً، وقد يكون صنيعة هذا رغبة مني أو إكراهاً بفعل الزمن. فالثابت أنه (الصنعت)

شلاشية محمد ديب

تقول - «القدس العربي» - من سعيد خطيب: لقد اقترح محمد ديب بمقابل زهيد، فقتل لضمان لغة العيش، لكنهم رفضوا طلبه، وراحوا في السننوات الأخيرة، يشترون حقوق تلك الروايات، من دور نشر فرنسية، بأموال طائلة، كان ينبغي لكسب عيشه، بينما كانت الجزائر الرسمية تقتبس أعماله، مسرحياً، وتعرضها في مهرجانات دولية، مثلما حصل مع واحدة من المسرحيات، المقتبسة من أعماله، التي قامت بجولة، في الاقتصاد السوفييتي، بدون أن يدفعوا له سنتيماً واحداً كحقوق مؤلف، تضيف نعيمة ديب، بعد شهوره بإحباط مما آلت إليه الجزائر، بعد الاستقلال، شعر بإحباط آخر من الأوساط الأدبية الفرنسية، التي تنزع للأعمال التجارية، «كان يُشارك في بعض الندوات، وفي جلسات توقيع كتبه حال صدورها، لكنه لم يكن من النوع الذي يقوم بجولات في محطات التلغراف، لالترويج للترجمة».

لقد كان يشعر، في أواخر حياته، أنه كاتب ومنكفٍ معزول، يحسن للحواريات، التي كانت تجتمع في خشمينيات وستينيات القرن الماضي، مع كتاب ونقاد حقيقيين، لا يتكفون بالخوض - فقط - في كتاب له حال صدوره، بل يُناقشونه، في مجمل أعماله - تخبرنا ابنة الكاتب.

تعدد إحباطات محمد ديب ستدفعه، بدءاً من سبعينيات القرن الماضي، إلى مقاطعة التظاهرات الجماهيرية والابتعاد عن المساحة الأدبية. تعرف أن محمد ديب اشتغل، في سنوات المراهقة، في ورشة للنسيج، في تلمسان، لكن ابنته تخبرنا بأن والدها كان يُمارس أيضاً الرسم، وتحفظ بوحدة من لوحاته،

التي هي من اللغة يوسف رحايمي*

من عليّ بأسئلة عميقة في فلسفة الدعاء التي ركبها السائل. فهل تحقق دعاؤه أم أجل حتى أدفع له بعض المليمات؟ تشير كل الدلائل إلى أن الداعي في هذا المقام يدور من أجل الكسب، وهذا من حقه اللغوي، فاللغة وفعل ما أسلوب الدعاء بسلته الأخلاقية والدينية نسفاً في القول، ولا سيما ضمن هذه السياقات، وفرت له أيضاً من الدعاء طلب، والطلب مُمكن الوقوع وليس ثابتاً ثبوت الواجب المتحقق، وتحت مظلة دوائر الإحسان احتمى صاحبنا. وبناء على هذه الهندسة الفكرية بنى السائل طريقه من أجل تحقيق مصلحة مادية، وإن غامرنا أكثر في تفكيك جملة الدعاء التي أنشأها الداعي «فتحها الله في وجهك» وحاولنا أن نلتصق أسس بنائها، فإننا نجد قائلها صاحبنا في ذهنه وفق بنية شرطية أي - وبضرب من المجازفة - وكأنه قال: «فتحها الله في وجهك إن أنت أعطيتني مالا»، صحيح أن هذا مُضّ استدلال ولكنه ممكن، الدعاء يكون ضرباً من الظن الأتم، ولكن اللغة تسمح به في حدود ما، وحينئذ يكون فعل الفتح من قبل الله مشروطاً بإعطائي المال لهذا السائل، وهذا الجدل الحاصل في بنية الدعاء، ليس بغريب في بنية العقل العربي باعتبار أن الدعاء مجرد له ما يبرره ضمن منطق هذه البنية، فيقال في متون اللغة والسيرة إن الدعاء يرد القضاء ويؤجله، وإن الدعاء مشروط بأداء وتعالم حتى يتحقق، وإن وقد تثير تحاليلك سُخْط البعض ممن احتمى بقضايا الدعاء الدينية، ويقال لك أنت لا تعرف من الرجل غير أنه دعا، فما شأنك في إدراكه، وهنا يتدخل المقام والسياسي ليقدم لك الافتراضات الممكنة وليفك شيفرة التواصل، فالسائل قد تظهر عليه ملامح الإشمئزاز وقد يُتبع دعاؤه وتمته، وربما يدعو عليك في وحدته بخلاف ما دعا لك، وضمن هذا تكون بنية الدعاء مغلقة على معانيها حتى يكون المقام هو الذي يفتحها. والطريف في هذا الدعاء أن صاحبنا (السائل) بلاغي بامتياز،

التي هي من اللغة يوسف رحايمي* فلم يصغُ دعاءه صياغة أمرية «افتح فلان...» بل عدل عن صيغة الأمر هذه إلى صيغة الخبر في الماضي «فتحها الله في وجهك»، وتشير الدراسات البلاغية إلى أن ذلك من باب التفاضل في الوقوع، أو هو ضرب من الحرص عليه، وكان المطلوب وقع لا محالة، فالسائل قدم له الدعاء بجملة خبرية وكأنه حاصل وقد وقع، وهذا فيه نوع من الطمانينة حتى أذيع «عربون» ما قبضت، ومن هنا فإن الداعي يتحدّ كامل وسائله من أجل تحقيق مصلحته والتأثير في المتلقي. إن عدم وجود بنية خاصة يُنجز بها الدعاء واتكاله على ألبنة أخرى في نظام اللغة (الخبر/ الأمر) منفذ سبئية السائل - وكأنه لساناني - من أجل التأثير والإقناع، حيث لا يمكن لحاطبه أن يحرص، وقد تفشل محاولاته حيناً وقد تنجح حيناً آخر حسب طبيعة المتلقي، ولكنها محاولة بالغة وفي اللغة، وهذا أصدق تعبير عن كونها (اللغة) تنشئ الأشياء بالكلمات. لظن أن دعاء صاحبنا لي قد بقي لي ما دمت لم أقم له شيئاً، ولكنه أنشأ دعاء باللغة يسري مغفوله في الكون الخارجي ليقدم لك الافتراضات ما، وهذا ما لم أفعله في الواقع الفعلي، ولكن فعله يسري فيما أكتب الآن، فاللغة كيمياء من الكلام، على حد قول توفيق قزويني، «تجعلنا نزيد انفعالا أو نقص».

حمزة قناوي*

يُقبِلُ البحرُ المعنى من مرافئه إلى القلب الذي احتدَّ الرُحيلُ والانتظار لأن شيئاً لا يجيء. ويُقبِلُ النسيانُ من موج تتدرّج في ملاحقة النوارس والطيور إلى اللوحات المبيضة الزميرية من لا يُقبِي من الذكرى سوى أثر الرفيف من الفراشة وانتثا الأغنيات بقلب طفل كأنه الولد البريء. * شاعر مصري



خالق الجمال صالح لبريني*

ليس يسيرا على المبدع المختلف اجتراح رؤيته للذات والعالم بعيداً عن الرغبة في ابتداء الجمال، وخلق عوالم متخيلة من معين الخيال، وبلغة تنجس من الموروث الفكري والجمالي الذي يكون عصارة تجارب سابقة، تتاولت هذه السمة في متون ضاربة في عمق الإبداع المتفرد، ذلك أن صناعة الجمال لا تتحقق بدون هذه الأربعة المعرفية، المعرّدة عن نضج التجربة المعاشة في الواقع والحياة، وصدق القدرة في صوغ هذه التجربة صياغة ذات حولات بدعية ومختلفة عما هو كائن في الكتابة، فالإبداع لا يصف الواقع بقدر ما يخلقه ويشكله وفق تصور جمالي بعيداً عن القوالب الجاهزة وإفضا عملي الإجتراح، بل إنه يشبه النحات الذي يمتلك كل أدوات النحت، ولكن إبداعيته تتمثل في القدرة على إضفاء روحه على المصنوع، وبث الحياة فيه عبر الإبداع، فالنحت لا يستخلص في تحويل شيء ما إلى صورة ميتة، فاقدة لروح الإبداع، وإنما يتجلى في فنية النحت الذي يحفزك على الإحساس بأنه كائن حي يتصف بالحياة، واليد التي تختبئه تحتها صنائع للجمال والبهاء، وهنا يكمن الاختلاف بين المحاكى والخالق، فالحاكي تكون صنعته غاية في الافتعال، في الوقت الذي يشعر بالخالق يكون خلفه متكلاً روحاً وحسماً، يتسم بعلاقة الانفعال والتفاعل، ما يضيف عليه لمحا خلقاً، ولا غرابة في الأمر فالأوليب أو النساغ يستطيع أن يكون أدبياً، والشاعر شاعراً بالقدرة على تحويل حياة الواقع إلى حياة مفعمة بطابع متخيل ومحبو، ومشوق نسجاً بترك الأثر في الآخر القارئ، والتشكيل الذي لا يجعل لوحته ناطقة وساطعة بحياة الألوان يغدو خارج نطاق الجمال، والروائي الذي لا يطرز عوالمه الحكائية بنجته الحدة ذات البعد الإيجابي بدون السقوط في التصويرية الفجة والتسطيح الأسلوبية فإنه سيقتل النص ويرديه ابتداءً عن فردوس الجمال. لن نتحقق جمالية الإبداع بدون امتلاك حدوس باطنية يستلهمها الخالق لتشكيل رؤية واضحة للفن المبدع، هكذا يمكننا الحديث عن التجربة، هذه الأخيرة التي تغدو أساس الإبداع، لكونها الطاقة المشتعلة بالأحلام والتاريخ والمتعلقات الذاتية والجماعية، فهي مليئة بالزخم الذاتي والموضوعي، فيدونها لن تستقيم للخالق مخلوقاته الخيالية، ولن يحصل الشعور بجمال الصنعة، فالخبرة أيضاً تمنح له إمكانيات هائلة لإصطباح كل ما يحيط بالذات والوجود من الأشياء واضحة وغامضة، تزيد روحاً بلهسة الخالق، حتى تكون زاد الخيال، إضافة إلى اللغة التي ما هي إلا تابل من التوابل الجمالية، فلا مجال بدون لغة مبدعة، تحوّل الجاد إلى كائن خيالي حي، تسري فيه الحياة وتنضج بالجمال.

الإنسان، في جوهره، ينجح إلى كل ما هو جميل، نظراً لأنه منقل بالشعور الداخلية، التي يتمّ ترويضها بالإبداع المفعم بالحياة، والتسبغ بقمع الخير والبحث الدؤوب عن كل ما يستطيع التخفيف من وزر الفح الذي ينيخ بكتله عليه، فيسهر بالاختناق والضيق، فصناعة الجمال لا تحتاج إلى مسوغات تزيينية، لكن تستدعي الإحساس الباطني بضرورة الانتصار للحياة بتجلياتها المختلفة والمتعددة، لأن المكوّن في الوحدة الفردية والثقافية لن تجني من ورائه البشرية إلا الويلات، لذلك نجد الإنسان الخلاق والمحب للجليل في الذات والوجود يدع الجمال باللغة الناطقة بسحر العالم ورونقه وبيائه، وهنا يتطلب الحدس الرويائي للمبدع حتى يحول القبح إلى جمال ينطق بالقيم النبيلة والمعطاء.

فخلق الجمال لا يتحقق إلا بامتلاك القدرة على إسباغ الوجود بروح الحبة الجوانية، النابعة من حتمية الغوص في مغالق المستشكّل في الذات والمستغرب في العالم، تلك سيرة الحياة في ابتداء صورة يائنة، جلال سائر الكائنات الصّاحّة بكل ما هو رائع ورائق فيها. إن حياة خالية من الجمال حياة ميتة وجامدة، ثابتة وبازدة للحوّل، وفي هذا اعتراض لنسبية الاستقرار في الوجود فالجمال الباطني هو المحدد الأساس لكل جميل، وليس الجمال الظاهري، فهذا الأخير قد يكون خادماً ومغرياً، لكن جوهره أجدف ولا قيمة له، في حين أن الجمال الباطني يقودك إلى معانقة الصفاء والنقاء، فعندما يكون الإنسان جميلاً يستطيع أن يبديع الجمال ويتأنق فيه.

لا يمكن للمبدع الفنان أن يخلق الجمال وبيده، إلا إذا كان مالكا لرؤية عميقة تمثل العنصر الجوهر الذي ينطوي عليه الإبداع، هذه الرؤية هي المحفز لإنتاج الجمال وإضفاء القيمة الجمالية على هذا المنوّج الجمال، كل هذا يدع المبدع إلى العمل على تحويل المجال الوجودي فضاء ينبغ ووعه وجمالاً، يفضل الاستقرار الواعي والمدرك لعنق الإبداعية، التي لا تتحقق إلا عبر التامل والتبصر في هذا المكوّن الناضج بكل جميل ومهيب بجلال العنمات، بل إن مقدره المبدع على نسج العالم بالجمال ناجمة عن المنطق الجمالي، الذي يشكّل الطغاة الكامنة في الذات للتعبير عن هذا الجميل في الحياة، فاللغة كوسيلة تعبيرية بإمكانها أن تغير ملامح القبح في الوجود إلى جمال فنان ومهبر، عبر التشكيل اللغوي المتزّج بطريقة إبداعية، فإذ نجد أن الطمانينة تزيد النص توهجاً وحياة، ولعل في هذا المقدره على تحويل القبح بلغة الجمال والبهاء إلى جميل ينطق بكل ما يجعل العقيق هو الذي يترج جماليات نصية تجعله قادراً على إثارة الأسئلة الحقيقية المرتبطة بإبداعية تؤسس لرؤى جمالية، وتصورات تنصّر للجليل في الذات والكون، وفق أشكال جديدة لها الاستطاعة في تشكيل هذا الجليل إلى إبداع يثير الدهشة ويدفع المتلقي إلى معانقة عوالم مبتكرة ذات حدة وابتداع، خلق واختراع اللغوي، والانتابل، على اعتبار أن الجمال الفني ما هو إلا تعبیر عن حاجة الإنسان إلى الاعتسالم بواء الجسد المتفكر بحياة العواطف والهواوس والتساغ والحدوس الكامنة في باطن الروح، وتلك سجية المبدعين القيمين في التخوم القصوى للعرلة المقدسة. فالفنان المبدع يبحث دائماً عنما يستثير الروح ويفرّجها عن الاستقرار في الحياة يبحث عن سيماتة النحت الدائم في القيثاق الخفية للذات والكون، لتكشف المتأوري والغفي والمدنّش والفائن من هذين العالمين الغامضين الحيزيين، فجمال النص الإبداعي تابع من جمال الرؤية، وجمال الرؤية متبثق من جمال النظرية العرفية وعن عمق التجربة. الشاعر المجدد ينسج الأغوار، ويكشف عنها بلغة متمردة وصانعة لأفكارها الجمالية، حيث تكون له القدرة على حبك ونسج متخيل شعري، وفق تصور ينتصر للجمالي الحق، ليس هو خالق نصوص، هذه الأخيرة لا تحقق كيانها إلا بتحقيق البعد الجمالي الناتج عن الصنعة الأسلوبية البعيدة عن الجمالية للغة، ولكن قريبة من فطرة الذات الباحثة عن كينونتها داخل منظومة جمالية تدبر الجمال وتحفي بالقبح جمالاً وبالجميل قبحاً، أي أن الإبداع لا يتجدد باللغة المعجمية، وإنما باللغة المتخلقة من رحم التجربة التي تفرّض لغتها المسبوكة والمقولة بالعنق الرويائي، الجدير بالكشف عن عوالم تطفح بجمال وبهي وجليل. إن الفنان القادر على ابتلاع صوت الخارج وخلق صوت الداخل وجعله ينبج في تعميق الإحساس بجمال الأشياء وبياء الأرجاء، مبتدع عن النسخ المجاني للواقع، وخلق متخيل ومصنوع من مسادة التامل والتبصر والتعنن في الموجودات والوجود، لا يبديع خالق الجمال بل يسعي إلى التأكيد على كون الإبداع تجربة ذاتية مزوجة بالمعطيات العرفية والواقعية بشتى تلاوينها، منسوجة بالحلم والمتخيل والرؤى، كل هذا ينبج عنه بعد جمالي أصيل يضيف النص المبدع مسحة فنية ذات حمولية ديومائية، وعليه لا بد من التامل ملياً في ملكوت الذات، باعتباره عالماً ملتبساً وغامضاً وفي حاجة إلى الكشف، عبر اللغة النابضة بموروث إنساني حضاري معرفي مستغن من تاريخ البشرية، وأيضاً بوساطة القدرة على تشكيلها بأساليب مجازية واستعارية، وبلاغية نابعة من العمق التصوري للكتابة الإبداعية، بعبارة أخرى كيف يمكن للمبدع أن يقول الموجود والوجود في صياغة طامحة بالجمال ليس الزبيني، ولكن الجوهرى والعميق الفائن.

إن الجمال متروك ومبثوث في كل مكان وكل زمان، لكن الذي يستطيع أن يفتحه هو الذي له ريادة السبق في منح الذات والكون هذا البعد الجمالي، والباسه لكل الموجودات حتى تعطي للحياة قيمة الفن والابتكار، فالجمال بعيداً عن الثقافي والاجتماعي إحساس فردي يشعر به الناظر إلى اللوحات المبيضة الزميرية من الوجود، والمسومة في الذات، غير أن مقدره المبدع تكمن في تحويل هذا الإحساس الفردي إلى وعي جمالي بأهمية الجمال في الحياة. فبدون جمال لا يمكننا الحديث عن وجودنا. هذا الأخير الذي يحفز كل مذكراتنا وقناعاتنا الحواسية إلى التقاطع بلغة الجليل والمدنّش.

* شاعر من المغرب

تونس والعراق والمغرب تشارك في الدورة السابعة لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية



لقطة من فيلم «كتيكي»



لقطة من فيلم «أبريتا»



ملصق المهرجان

بوركينا فاسو - بلغاريا - الولايات المتحدة الأمريكية - و500 سنة - للمخرجة بيمبلا يتس «جواتيمالا» و«حدود» للمخرجة أبولين تريوري «السفغال» و«حق القتل» للمخرجة أرنيلا بريارونا «الغبين» و«حياة القصر» للمخرجة مودى بيري - سيدريك ايدو «فرنسا» و«على كف عفريت» للمخرجة كوترين هنية «تونس» و«البنفسج» للمخرجة باقر الربيعي «العراق» و«صرخة لامي» للمخرجة فينست تونا «كندا» و«الشاردة» للمخرجة جولى جوف - رضا بلغيت «الجزائر» - فرنسا» و«العيش والدخان» للمخرجة أبراهيم رمضان «العراق» و«أكاروا» للمخرجة يوهي امولى «روندا» - ألمانيا .

المخرجة ايفا مونيرى شكينا «الإمناطى» للمخرجة كرت اورديوسن «جنوب أفريقيا» و«سيدات لبيبرا الصلوات» للمخرجة سياتا سكوت جونسون - دانيل جنج «ليبيريا» الولايات المتحدة الأمريكية - و«سيفلاس» هو ايسومان - انجالي نيار «كينيا» .

«صمت الزنزين» أو سجينات المغرب في المسابقة الرسمية للمهرجان

السجينات خلف أسوار السجون المغربية، حيث أنجز المخرج مقابلات مع سجينات داخل الزنزين، ومع أخريات عشن تجربة السجن في الماضي. وتقول ورقة تعريف الشريط «ماذا يحدث للنساء السجينات في السجون المغربية؟ أسوار الإسمنت وصمت يخفي وراءه تابوهات من الصعب الكشف عنها. المخرج محمد نيل فعل كل ما بوسعه ليحكي قصة السجون المغربية بصيغة المؤنث. فبعد العديد من الصعوبات وسنتين من الانتظار، حصل المخرج في النهاية على تصريح بالتصوير من قبل السلطات المغربية، وبالتالي دخل مع فريق التصوير إلى هذا العالم السري.

«صمت الزنزين» شريط تسجيلي مؤثر بل

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

أعلن مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية عن الأفلام التي ستشارك في الدورة المقبلة من المهرجان والتي ستبدأ في السادس والعشرين من مارس/ آذار المقبل.

وتشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة أفلام «كتيكي» للمخرج بيتر سيدو فيا «غانا» و«لاي» للمخرج برني غولابلا «بوركينا فاسو» - فرنسا» و«أبريتا» للمخرج محمد بوزاكو «المغرب» و«عصابة مارسيليا» للمخرج مايكل ماثيو «جنوب أفريقيا» و«هكوندى» للمخرج اسورف اولوسى «نيجيريا» و«الهروب» للمخرج موانجى اوك ماينا «كينيا» و«مفتوق طرق» للمخرجة أميل شيفيجي «تنزانيا» و«بذرة الذكريات» للمخرجة الكسندر سيبومانا - يتشارده موجونيزا «روندا» و«بنزين» للمخرجة سارة عبيدى «تونس» .

وفي مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة وقع الاختيار على أفلام: «قمر جديد» للمخرج فليبا نديسي هرمان «كينيا» و«الأخت شجاعة» للمخرجة لطيفة دوغرى - سالام طرابلسي «تونس» و«ماما كلونيل» للمخرج ديودو حمادى «كونغو» و«صمت الزنزين» للمخرج محمد نيل «المغرب - ألمانيا» و«وفيرة»



كنيسة القادي اللوثرية

جوقة إسلامية تقدم موسيقى صوفية لرواد الكنائس في القدس

القدس - رويترز: ملأت أنغام الموسيقى الصوفية الإسلامية أركان كنيسة القادي اللوثرية في القدس في إظهار للوحدة بين المواطنين سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين. ودعت الجوقة إلى تقديم الأغاني الإسلامية لرواد الكنيسة. وقال مدير الجوقة زيدان محتسب إن هذه الخطوة محاولة للربط بين الناس من مختلف الديانات من خلال الموسيقى التي سماها «لغة الروح» العالمية. وأوضح «الموسيقى هي لغة مشتركة عالمية بين الناس لن يعلم العربي أو لا يعلم أو الموسيقى الغربية سواء كان يعلم الإنكليزية أو لا يعلم، هي لغة روح بالعنى، هي لغة الروح للروح، فهي أكثر من إنه يتعلم اللغة العربية فهي تواصل عن طريق اللغة الروحية الدينية التي تؤدي إلى استقرار القلب والعاني فيه». وكان بين الحاضرين الكثير من الأجانب، الذين لا يفهمون اللغة العربية بشكل واضح، لكنهم يقفون رسالة الوحدة. وكان هذا ثاني أداء تقدمه الجوقة في كنيسة القادي اللوثرية. وكان العرض الأول قد قدم في عام 2017.

السجون والمجتمع في المغرب، ويقدم صورا ملقطة عن المعتقلات وموظفي السجون. ويعد فيلم «صمت الزنزين» العمل السينمائي الثالث للمخرج محمد نيل، والثاني في ثلاثية المغربية بعد فيلمي «أحلام نساء» و«جواهر الحزن» اللذين عرضا في مهرجانات سينمائية دولية عدة وعرضتهما الشاشات التلفزيونية الأوروبية والعربية وحصل على جوائز. وترتكز اهتمامات المخرج السينمائية على موضوع السراة وإشكالياتها المجتمعية، كما يصر على نقل الهوم النسائية إلى الشاشة بحس ورؤية فنية وجمالية.



ملصق الفيلم

ولهلمم للغاية، بحيث يقدم أبطاله ليس فقط انطلاقا من جرائمهم، بل كذلك من خلال قصصهم الإنسانية وكيف ينظرون إلى الواقع. ومن أجل التقليل من حدة السموت عنه في الشريط، حاول المخرج استئطاق الأكرة وتجزئ مقابلات مع سجينات مررن بتجربة السجن. الفيلم يخبر أسئلة شائكة حول نظام

الرباط - «القدس العربي»:

اختار مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية الشريط التسجيلي «صمت الزنزين» المخرجه الصحافي والسينمائي المغربي محمد نيل، للمشاركة في الدورة السابعة للمهرجان هذا العام، والتي تنظم في الفترة ما بين 16 و22 آذار/ مارس المقبل. وشارك شريط «صمت الزنزين» في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، في المهرجان التسجيلي الدولي «L.I.D.F.» في لندن، وتكررت أيضا ليدى جمهور الفن السابع في العاصمة البريطانية. ويكشف الشريط، الذي أنتجته المؤسسة الأتانية «ميا باراديس للإنتاج» في 65 دقيقة، ما يحدث للنساء

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت شبكة قنوات «دي أم سي» المصرية على ثلاثة أعمال درامية عرضها حصريا على شاشاتها خلال شهر رمضان المقبل. والمسلسل الأول هو «اختفاء» لتيللي كريم من تأليف وإخراج أحمد مدحت، ويشارك في بطولته هشام سليم. ويدور المسلسل حول دكتورة جامعية تجسدها تيللي كريم يخفتي زوجها فجأة أثناء وجودها في روسيا وتعود إلى مصر في رحلة للبحث عنه. والمسلسل الثاني هو «نسر الصعيد» بطولة محمد رمضان وإخراج محمد جمال العدل ويجسد فيه محمد رمضان شخصية زين وهو ضابط صعيدى محبوب من أهل منطقته بسبب شهامته وتحمله للمسؤولية ثم يصر قرار نقله إلى الصعيد لمحاربة الإرهاب.

ثالث المسلسلات التي ستعرض على «دي أم سي» هو مسلسل «بالحجم العائلي» للنجم يحيى الفخراني ويجسد فيه الفخراني شخصية طباح في أحد فنادق شرم الشيخ يسعى للدم شمل عائلته.

تأجيل عرض مسرحية «أضحك لما تموت» بسبب عدم جاهزية المسرح القومي في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

كان يوم الخميس هو اليوم المقرر لافتتاح عرض مسرحية «أضحك لما تموت» على المسرح القومي في مصر. إلا أن العاملين في المسرحية فوجئوا بقرار تأجيلها لأن المسرح غير جاهز لافتتاح بسبب تعطل بعض الأجهزة مثل التكييف وأجهزة الإنذار. ومسرحية «أضحك لما تموت»، من تأليف لينين الرملي وإخراج عصام السيد وبطولة محمود الجندي ونيل الحلفاوي الذي يعود إلى المسرح بعد سنوات طويلة من الغياب. ومسرحية تدور في أجواء ثورة 25 يناير حول صديقين في أواخر العمر يستعرضان حياتهما وحاضرهما .

انهيار خشبة مسرح أثناء عرض أوبرالي في تورينو الإيطالية

ورما - د ب: انهارت خشبة المسرح خلال تقديم عرض توراندوت الأوبرالي ليوتشيني في دار الأوبرا في مدينة تورينو شمال غربي إيطاليا، مما أثار الذعر وأسفر عن إصابة اثنين من أفراد الكورال. ووقع الحادث في وقت متأخر من الخميس بعد نهاية الفصل الثاني، لدى سقوط قمر مصنوع من الورق المعجن كان يتحرك فوق المسرح على فرقة الأوركسترا. ونقلت وكالة أنباء «أنسا» الإيطالية عن أحد أفراد الجمهور قوله إن «الستائر سقطت

ورما - د ب: انهارت خشبة المسرح خلال تقديم عرض توراندوت الأوبرالي ليوتشيني في دار الأوبرا في مدينة تورينو شمال غربي إيطاليا، مما أثار الذعر وأسفر عن إصابة اثنين من أفراد الكورال. ووقع الحادث في وقت متأخر من الخميس بعد نهاية الفصل الثاني، لدى سقوط قمر مصنوع من الورق المعجن كان يتحرك فوق المسرح على فرقة الأوركسترا. ونقلت وكالة أنباء «أنسا» الإيطالية عن أحد أفراد الجمهور قوله إن «الستائر سقطت

ميونيخ تستعد ليومين من الاحتفالات بالأفلام والنجوم

على أنه المفضل لدى جمهور السينما وسيدم أيضا جائزة شرقية للمخرج فيرنر هيرتسوج (75 عاما). وستكون النسخة الـ44 للحفل السينمائي الألماني الخيري، الذي يقام في فندق «بايريشر هوف» ساحة لاحتفالات يحضرها الكثير من مشاهير السينما، من بينهم الممثلون موريس بلايبيرو وهابنر لاوتريخ وأوشي غلاس وفلوريان فيفيد فيتس وكاتيا ريمان.

ميونيخ - د ب: تستعد ميونيخ ليومين من المهرجانات والسحر للاحتفاء بالأفلام والمشاهير الألمان من خلال مراسم جوائز مهرجان بافاريا السينمائي، والذي يليه الحفل السينمائي الألماني الخيري في نسخة الـ44 اليوم السبت. وستنقل وقائع المهرجان في بث مباشر على شبكة التلفزيون البافاري. ومن المنتظر أن يشير إلى الفيلم الكوميدي «3 Suck Me Shakespeer»

يحيى الفخراني ونيللي كريم ومحمد رمضان حصريا على «دي أم سي» في رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت شبكة قنوات «دي أم سي» المصرية على ثلاثة أعمال درامية عرضها حصريا على شاشاتها خلال شهر رمضان المقبل. والمسلسل الأول هو «اختفاء» لتيللي كريم من تأليف وإخراج أحمد مدحت، ويشارك في بطولته هشام سليم. ويدور المسلسل حول دكتورة جامعية تجسدها تيللي كريم يخفتي زوجها فجأة أثناء وجودها في روسيا وتعود إلى مصر في رحلة للبحث عنه. والمسلسل الثاني هو «نسر الصعيد» بطولة محمد رمضان وإخراج محمد جمال العدل ويجسد فيه محمد رمضان شخصية زين وهو ضابط صعيدى محبوب من أهل منطقته بسبب شهامته وتحمله للمسؤولية ثم يصر قرار نقله إلى الصعيد لمحاربة الإرهاب.

ثالث المسلسلات التي ستعرض على «دي أم سي» هو مسلسل «بالحجم العائلي» للنجم يحيى الفخراني ويجسد فيه الفخراني شخصية طباح في أحد فنادق شرم الشيخ يسعى للدم شمل عائلته.



يحيى الفخراني



محمد رمضان



نيللي كريم

حل العنجد السابق

6	8	3	9	4	2	1	7	5
9	1	5	3	7	8	4	2	6
2	4	7	1	6	5	9	3	8
3	6	8	4	9	1	2	5	7
7	2	4	5	8	6	3	1	9
1	5	9	2	3	7	6	8	4
5	7	1	6	2	4	8	9	3
8	3	6	7	1	9	5	4	2
4	9	2	8	5	3	7	6	1

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
قد تشعر بضيق في النفس وباضطراب مفاجئ في الرئتين بسبب إدمانك التدخين	المطلوب منك هذا اليوم وبالبحاح أن تنظر إلى الأمور بطريقة أخرى، وأن تتعلم كيف تحول الخسارة إلى ربح	تنطلق بمسيرة مهنية واعدة تدوم سنة كاملة تحصد في نهايتها نتائج باهرة تكون مدار حديث الأوساط المهنية والاقتصادية	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	شارك أفراد العائلة والمقربين نشاطاتهم الرياضية المتنوعة، ورافقهم في رحلاتهم ونزهاتهم
يطلب منك الشريك أن تعطيه جواباً حاسماً بشأن طبيعة العلاقة بينكما، من دون أن يغفل عن أمور تهتمها	يدعوك هذا اليوم المليء بالسلبيات إلى عدم التورط في قضايا أكبر منك، وخصوصاً أن رياح التغيير بدأت تعصف باتجاهك	يسجل هذا اليوم حدثاً يلائم طموحاتك الكبيرة ويكون حافزاً لك للتقدم وتحقيق المزيد من الخطوات المهنية الناجحة على مدى عام كامل	الثور
الحوت	القوس	العذراء	تتحول صداقة أو زمالة إلى علاقة حب، فاستعد لهذا التغيير الكبير في حياتك العاطفية
مهمة إقناع الشريك بالسير معك حتى النهاية ليست صعبة، وتجاربه السابقة معك مشجعة جداً	كن طويل البال مع الشريك وامنحه مزيداً من الوقت، فهو ساعدك كثيراً ويستحق منك بعض التضحية	تدفع طيبة قلبك الزائدة الحبيب إلى استغلاك من دون الاهتمام بمشاعرك، لكن سرعان ما تضع حدا له	الجوزاء
			تفاهم أكثر من رائع بينك وبين الشريك يؤدي إلى وضع حد لكل من يحاول زرع الخلاف بينكما حتى في وجهات النظر

يشتمل على 29 فيلماً روائياً وتكريم لجان شموعن والممثلة الفرنسية مورو

مهرجان السينما الأوروبية في بيروت يفتتح بفيلم «مونكي» البلغاري

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تنطلق فعاليات الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان السينما الأوروبية بين 24 الشهر الجاري و 4 شباط/فبراير المقبل في سينما متروبوليس أمبير صوفيل الأشرقية، وفي ثنائي مدن تتوزع على المناطق اللبنانية كسافة، تتولى بطة الاتحاد الأوروبي تنظيم المهرجان بالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبإعارة وزارة الثقافة اللبنانية.

يُفتتح مهرجان السينما الأوروبية يوم الأربعاء المقبل بالفيلم البلغاري «مونكي» للمخرج ديميتار كوتزيف، الذي نال جائزة الجمهور في مهرجان صوفيا السينمائي الدولي في عام 2016، وهو عرض متاح لمن وجهت لهم الدعوات.

ويتضمن المهرجان في دورته الرابعة والعشرين مجموعة متنوعة من الأفلام: 29 فيلماً روائياً حديثاً من دول الاتحاد الأوروبي، مما يسمح للجمهور بمشاهدة أفلام حازت على جوائز في أهم المهرجانات العالمية، فضلاً عن أول أو ثاني إنتاج لخريجين وأعديين. عرض سينمائي مع عزف حي. فيلم روائي تكريمياً للممثلة الفرنسية جان مورو.

فيلم روائي تكريمياً للمخرج اللبناني جان شموعن. فيلم روائي من كل من سويسرا و صربيا، ضيفي المهرجان هذه السنة.

الفيلم اللبناني «غدا العيد للمخرج لوسيان



عازفين، علماً بأن ميلياس ابتكر تقنيات

صناعة الأفلام الروائية الحديثة في نهاية القرن التاسع عشر. وسيحرف المقوعات كل من خيام علمي - العراق، ماغدا مياس - ألمانيا، طوني عليّة وعيد قبيسي وشريف صبحاوي - لبنان. ويهدف تشجيع المواهب الشابة، يمنح المهرجان وللسنة السابعة عشرة على التوالي، جوائزتين للأفلام القصيرة من إخراج طلاب في معاهد الفنون السمعية والبصرية اللبنانية. ويكافئ كلاً من الفائزين بإتاحة الفرصة لهما لحضور مهرجان دولي بارز للأفلام القصيرة في أوروبا، وذلك بدعم من معهد غوتيه والمعهد الفرنسي في لبنان. وتتألف لجنة التحكيم من ملحقين ثقافيين في سفارات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومراكزها الثقافية في لبنان، ومن

بوجيلي يعرض في ختام المهرجان. 12 فيلماً قصيراً من إخراج طلاب من معاهد فنون سمعية وبصرية في لبنان، سيجري عرضها في حدث خاص بحضور الطلاب وطواقم الأفلام، على أن يُختتم بمنح جائزتين لأفضل فيلمين. ومن بين الأفلام الروائية، يعرض المهرجان 3 أفلام موجهة لجمهور الشباب. كما يدعو المهرجان أطفالاً من فئات اجتماعية واقتصادية فقيرة ومن اللاجئين إلى مشاهدة هذه الأفلام. وكحدث خاص، سينظم المهرجان عرضاً بعنوان **Georges Méliès Solitudes**، بالتعاون مع جمعية متروبوليس. وسيرافق عزف حي بعضاً من أعماله الكلاسيكية وبعداً قليل من روائعه المعروفة بدرجة أقل والتي أنتجها بين عامي 1899 و 1907 من أداء خمسة

عازفين، علماً بأن ميلياس ابتكر تقنيات صناعة الأفلام الروائية الحديثة في نهاية القرن التاسع عشر. وسيحرف المقوعات كل من خيام علمي - العراق، ماغدا مياس - ألمانيا، طوني عليّة وعيد قبيسي وشريف صبحاوي - لبنان. ويهدف تشجيع المواهب الشابة، يمنح المهرجان وللسنة السابعة عشرة على التوالي، جوائزتين للأفلام القصيرة من إخراج طلاب في معاهد الفنون السمعية والبصرية اللبنانية. ويكافئ كلاً من الفائزين بإتاحة الفرصة لهما لحضور مهرجان دولي بارز للأفلام القصيرة في أوروبا، وذلك بدعم من معهد غوتيه والمعهد الفرنسي في لبنان. وتتألف لجنة التحكيم من ملحقين ثقافيين في سفارات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومراكزها الثقافية في لبنان، ومن

الموسيقى الفرنسي مانو كاتشيه يكشف عن البومته الجديد... في طهران

طهران - آ ف ب: كشف عازف الدرامز

والمؤلف الموسيقي الفرنسي مانو كاتشيه في البومته الجديد في حفل أحياء ضمن مهرجان فني العاصمة الإيرانية طهران وقدم خلاله أعمالاً يبتعد فيها عن النمط الذي اشتهر به أساساً لصلحة أنواع جديدة بينها خصوصاً موسيقى السول.

وقال الموسيقي الفرنسي البالغ من العمر 59 عاماً بالإنكليزية أمام الجمهور الذي تواجد لحضور حفلة مساء الخميس في إطار مهرجان فجر الموسيقى بورتو الثالثة والثلاثين «قدمت الكثير من أعمال الجاز خلال سنوات عدة، ثم فجأة مع تقدمي في السن بتحت أرغب فقط بالاستمتاع قليلاً واتجهت إلى ما سمعتموه لتوكم وإلى ما أعمل لي تسجيله في الاستوديو حالياً».

وفي هذا الحفل الفريد الذي أقيم في قاعة الوحدة للشبيبة خلال حكم الشاه ونقدت كامل بطاقاته، قدم مانو كاتشيه الفرقة الجديدة التي شكلها مع عازف غيتار الباص جيروم وغاز وعازف الغيتار، باتريك مانوكيان وتحمل اسم «دي سكوب».

وأوضح مانو كاتشيه في مقابلة مع وكالة فرانس برس قبيل اغلاء المسرح أن برنامج الحفل «يقدم للمرة الأولى وهذه سابقة مهمة لذا أتوقع أن الحفل سيكون مثيراً للاهتمام». وقال «إنه امتياز حقيقي لي لأني لا أعتقد أن موسيقيين فرنسيين كثر أتوا إلى هنا لتقديم حفلات. أمل أن يأخذ هذا الأمر متحى تصاعدياً وأن يحصل تبادل جميل».

وقد تقابل الجمهور الإيراني مع هذه الأجواء، فقتحت صور مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله الخميني وخلفه المرشد الأعلى الحالي للجمهورية الإسلامية آية الله على خامنئي، رقص المتفرجون الذين بلغ عددهم نحو 750 شخصاً على أنغام الموسيقى الحماسية التي امتزجت فيها أنغام البوب الألكتروني مع أنواع موسيقية أخرى.

وتعاون مانو كاتشيه مع نخبة من أهم المغنين الفرنسيين بينهم جان جاك غولدمان وفيرديك سانسون وميشال جوناك، وحققت شهرة عالمية بعدما رافق المغني البريطاني بيتر غابرييل

في البومته «سو» العام 1986 فضلاً عن تعاونه مع بعض من كبار مغني البوب في العالم قبل الانطلاق في مسيرة للجاز كمؤلف ومغن.

انطلاق مهرجان مسقط في عمان...

ورهان على دعمه للسياحة

مسقط - آ ف ب: انطلقت مساء الخميس في

سلطنة عمان الدورة الثامنة عشرة من مهرجان مسقط الذي تعول عليه السلطات لدعم السياحة في البلاد من خلال نشاطاته الفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية الكثيرة. وقال مسمن بن محمد الشيخ رئيس بلدية القائمة على المهرجان «أمل أن يثري المهرجان السياحة الداخلية، وإبراز مقومات محافظة مسقط العامرة بالأصالة والتجدد».

وأكّد الشيخ الذي يراسر اللجنة المنظمة من «البلدية تستحضر كل الامكانيات...ويعمد أسس المهرجان قاعدة من الجمهور والمتابعين داخليا وخارجيا». ويتضمن المهرجان الذي يستمر حتى العاشر من شباط/فبراير المثلث أنشطته متعددة منها التراثية والثقافية والرياضة والترفيهية والمسابقات فضلا عن الانسيابات الفنية والمسرحيات. ويتركز كذلك على التسوق.

وتعول السلطنة على هذا المهرجان السنوي في إحداث حركة سياحية واقتصادية، إذ ينحج المهرجان في استقبال الوفود من الزوار خصوصا من الدول المجاورة. وينحج المهرجان في رفع نسبة إشغال الفنادق حيث تصل خلاله إلى 95% على ما أكد أحمد الرئيسي مدير العمليات في فندق «سيتي سيزن مسقط».

وفي سبيل جذب الزوار، يستقطب المهرجان أيضا الكثير من الفرق الأجنبية الشهيرة خصوصا في مجالات الغناء والترفيه والمسرح والألعاب الهلوانية. ويتخلله حفلان فنيان لبنانية ميريام فارس والحمرى تامر حسني. وسبق للمهرجان أن استضاف في دورات سابقة فنانين من أمثال احلام وعبدالله بخير والبسا وناسي عجرم والخطم وهو مدرج على خريطة اتحاد محمد عبده.

ويترافق المهرجان كذلك مع بعض الأحداث الدولية التي تسلط الضوء على السلطنة ومنها «طواف عمان السنوي للدراجات الذي يشهد مشاركة عمرة عالية وهو مدرج على خريطة اتحاد اللعبة العالمي. ويركز من خلال القرية التراثية والبدوية على التراث العماني من مهن وعادات وتقاليد قديمة لإبرازها للزائر.

ويفتح المهرجان أبواب حدائق العمارات والتسليم العامتين لاستقبال هذه الفعاليات.



ويعلم «العجل في بطن أمه» أن «دمس» قناة المخبرات

سليم عزوز*

كانت «وجبة دسمة»، هي الفقرة الثالثة من تسريبات «نيويورك تايمز»، فقسبت ذلك في عدم الوقوف عند الكثير من التفاصيل فيها، ولو كنت من «اهل الحل والعقد» في قناة «مكبلن» التي بثت التسريبات، لفتت بؤزج تسريبات هذه الليلة على ثلاث ليالٍ أخرى، لعموم الفائدة، فالحلقة الخاصة بالقناة الخليجية في الكويت، كانت تحتاج إلى ليلة، يصول فيها الحطون ويجولون!

فهذه «الوجبة الدسمة»، لا تقارن بوجبة أخرى «شديدة الدسامة»، تحدث عنها السيسي في يوم الخميس الماضي، على نحو جعلنا ندرك أن روحه المغنوية في الحضيض، عندما قال إن شخصين كانا يتعميان بخمسين مليون دولار، وكانا يخططان لإسقاط الدولة المصرية. فما هو «العشاء» لفردين تبلغ قيمته خمسين مليون دولار، إلا إذا كان طعاما «شديد الدسامة»، فائق الجودة، سهل الهضم، على ملكن «العكس من التسريبات في الحلقة الأخيرة، التي أصابت جماهير المشاهدين بالتلك المعوي!

من التفاصيل، التي لم تقف أمامها الخلائق، لكنها مع ذلك لفتت انتباهي، ما بثت ظهور المالك الحقيقي لقنوات «دي أم سي»، وينطقها الأعراب، الذين يعملون فيها «دمس»، في «الشيء» عنها أنها «قناة المخبرات»، التي كان يقصنا الدليل، لإثبات نمط جديد من الملكية لوسائل الإعلام، لم تعرفه مصر من قبل، وهو ملكية الأجهزة الاستخباراتية، ومصر تعرف الملكية المشوهة، التي تمثل تحايلا على القانون، لكنها مع ذلك تصل إلى الحد المنطوق في عهد عبد الفتاح السيسي!

في مصر لا يعترف القانون بملكية الأفراد للصحف، لكنه جرى التحايل على ذلك، بالملكية الصورية على الورق بل يشككون أشخاصا اعتباريين، لكن الواقع خلاف هذا، ففقران نجيب سساويرس نثالز عن حصته في جريدة المصري اليوم، لصالح صلاح رباب، الذي أصبح مالكا وحيدا، مع أن القانون لا يعطي الفرد الواحد أكثر من عشرة في المئة من رأس المال، ضمن شروط تشكيل الشركات المساهمة بغرض إصدار صحيفة!

الملك السري

قبل تأميم الصحافة بعد حركة ضباط الجيش في سنة 1952، قامت الثورة بإتشاء صحفها، قبل أن تقدم على عملية التأميم في سنة 1960. لكن في حركة ضابط الجيش (عبد الفتاح السيسي) في سنة 2013، عرفنا «الملك السري»، «الملك الواجبة»، فقد كان أحمد أبو هشيمة «المعرف بـ«ع» على وزن المعرف بـ«ال»، هو «الملك الواجبة» لقنوات «أون تي في»، التي اشترتها من سساويرس، و«الملك الواجبة»، لـ«اليوم السابع» موقعا وصحيفة، وقد اشترهاها من المالك السري «أشرف» نجل وزير الإعلام الأسبق «صفوت الشريف»، وقد باع «الملك الواجبة»، أبو هشيمة مالك متهه هي الشركة التي تترأسها الوزيرة السابقة ورحم محافظ البنك المركزي «داليا خورشيد»، «عاشت الآسامي»، في حين أن المخابرات هي المالك الحقيقي، التي تديرها لصالح المالك الفعلي عبد الفتاح السيسي، المالك الأوضح للإعلام المصري!

«العجل في بطن أمه» يعلم أن قناة «دمس» هي قناة المخابرات، فإذا سألت أحداً من العاملين فيها عن مكان عمله، فلن تكن اجابته في «دي أم سي»، وقد لا يختصر الاسم إلى «دمس»، وإنما سيجيبك مباشرة في «قناة المخابرات»، لكن أي مخابرات، وهناك «العامه» و«الحربية»!؟

القيب «أشرف الخولي»، وقد وجد نفسه يتحدث مع الفنانة، فقد صارت يتحدث بلغة القوم، فخطاب يسرا، بـ«الفنانه»: «شكرا يا فنانه»، «تمام يا فنانه»، «أنا وصل معك في مرة أخرى يا فنانه»، وهو ما دفع عمرو أديب ليقرب بأن هذا دليل على «أشرف» شخصية مزيفة، لأنه استخدم مفردة، لا تلحق بثقافة ضابط المخابرات، ولا يعرف أين رأي ضابط المخابرات الفنانة، ليعرف مفردات التعامل معهن، لأن البديل والفتى ضابط صغير، أن يخاطب «يسرا» كما خاطب شفيق عمرو، عماد أديب ذات مرة، وعلى مشهد من الناس الفنانة نبيلة عبيد، فيقول لها «يا طنط يسرا»، أو «عمتو»، وعليه أن ينتظر من فعل يسرا، والذي سيكون مثل رد فعل نبيلة عبيد لعما، ويسرا لا تزال إلى الآن تعيش في دور «مغنية على الحب»، وفي كل لقاء تلفزيوني تقول إنها تفكر في «الأبومة»، مع أن من في عمرها لا يمكنه فقط «قطع الخلف»، ولكن «قطع النفس» شهيقا وفيرا.

فما الذي عاصر نبيلة عبيد طفلا، عندما كان يصطحبه والده الأبوي عبد الحسي أديب إلى عالم «اهل الفن»، وقد وجد نفسه أمام المنكورة، ولم ينتبه إلى جمعه فرج بها «هالا يا طنط»، لكن «طنط»، «لالت له في غضب: «طنط فسي عينك»، فهل كان ينتظر أن يواجه الفتى «أشرف» بهذا الرد!

الأستاذة شبيب

لا بأس فقد كان الضابط أنكي من عماد فخطبها بلغة سائقي الميكرو باص: «الفنانه»، وكان الأكثر إثارة عندما ارتكب وع يتحدث إلى «الفنانه الخالدة»: عفا شبيب، فخطبها مرتين وربما ثلاث مرات بلااستاذة «شعيب»، فربما تذكر طفولته وشبابه، ويشارك «الأستاذة شبيب»، في «التلفزيون»، فارتبه أن يجدها معه على الهاتف. وليس هذا هو الموضوع!

فأضابط «أشرف» أكد ملكية «الحربية» لقنوات «دمس»، وقد تحول إلى مسؤول المقابلات بها، فيتمصل بـ«الاستاذة شبيب»، و«الأستاذة صدقي» ليطلب استضافتين في قناة «دي أم سي»، ويحدد لهن ألتجاه الرابع: إذ طلب من الأولى، أن تطلب بتقوية ثابن لأب «الرئيس» لمواجهة الإرهاب، كما طلب منها أن تذكر اسم «العين»، إلى جانب الدول التي سقطت، فلم ينحج السيسي صر من مصر «العراق»، و«سوريا»، فقط، وإنما من مصر «العين» أيضا، وطلب من الثانية يجانب منح «التفويض الثاني»، أن تدعم عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية!

وهكذا، تتضح الرواية في ما يخص ملكية «دمس»، ومن قبل بشر السيسي عموم المصريين بخبر إطلاق قناة اخبارية عالمية قريبا، ومرة أخرى كان حتى «العجل في بطن أمه» يعلم أنها قناة مستغلها غافضين عن «دي أم سي»، ولعها المرة الأولى التي نسمع فيها رئيسا في مصر، يتحدث عن إطلاق قناة تلفزيونية، فمن يتحدث عن إطلاق الصواريخ إذن؟ محافظ طنطا، يتحدث عن قناة خاصة، حسب الأوراق، ويأني إلا أن يعترف بملكيتها له، بعيدا عن المستندات الرسمية!

«أنكي أختوها» هالة صدقي، وصفت التسريبات بـ«الغباء»، وفي الوقت نفسه بـ«الاجابية»، لأن من يقفون وراء هذه التسريبات غافضين من تقدم الدولة المصرية، ولم تقل أين هو النقد في بلد صار يتهدده ويهدده الأجيال المقبلة تقصص المياه، إلا مرة في تاريخه، بعد أن منح عبد الفتاح السيسي موافقة صر كتابية على بناء سد النهضة بدون قيد أو شرط، والحديث الآن عن تحلية مياه الصرف الصحي، في مشروع عملاق كلفته 900 مليار جنيه كما قال وزير الري!

مراسل أجنبي مع خديجة

ولم تذكر «الأستاذة صدقي» بدأ واحدا يؤكد تقدم الدولة المصرية، في عهد رئيسها المختار السيسي؛ لكن مثل هذا الجدل مع هالة صدقي ضبيعة للوقت، وهي صاحبة فكرة منذ زمن البايا ششودة، الذي منحها الحق في الزواج الثاني، وحجبه عن طليقها، فما يصحك التكاليف هو قولها أن صوت صاحب التسريبات، هو صوت مراسل أجنبي لقناة «الجزيرة»، دون أن تحدد من هو هذا المراسل الأجنبي لقناة الجزيرة، وهل هو من العرب أم من العجم؟! ليكون من حقنا أن نتساءل، والحال كذلك، إذا كان هذا صوتا لمراسل قناة الجزيرة، فهل كان يصدر توجهاته لخديجة بن قنة؟! ذلك بأن «العجل في بطن أمه» يدرك أن من كانت تتلقى التعليمات هي هالة صدقي، وأنه نفس صوتها الخنوق، الذي يتمنى إلى طليقة صوت «العرس»، بكسر العين، التي تقابل طبقات «السرايون»، و«الباريوتون»، و«الباس»، ألي؟! حالة من الارتباك سيطرت على أداء القوم، ولم يجدا من سيليل سوي الأنتكار، حتى وصل الحصال بانكار أن يكون المتحدث ضابطا، دون أن انكار الأخرين لأصواتهم، ومن أول مفيد فوزي، إلى «هالة صدقي» مروبا بـ«عزمي» صاحب النصيب الأوفر في هذه التسريبات، وهو ارتباك يحكم المرحلة، ويكشف عن ضعف وتهاوت النظام العسكري الذي يحكم مصر!

فنحن الذين من حقنا أن نتساءل عن هذا التأميم الذي وصل إلى حد أن يسيطر على ضابط المخابرات الحربية، لا يشذ رأي عن «التوجه الرسمي للدولة»، فنقول له يسرا أنها في مهرجان فني، ولا تسمعه جيدا، فبحرص أن ينقل لها «رأي الدولة»، في موضوع القس، حتى إذا سألها أحد تجيب في إطاره، ولا تعرف عن غنه، وهو تصرف غير مسبوقة حتى في عهد مبارك، الذي لم يكن يستنكر على الناس من مواقع من القضية الفلسطينية، ما دام الأمر في إطار الكلام، وكان هناك من يتمنون للتضام ويعملون لدى الأجهزة الأمنية لتكتم كانوا يهاجمون إسرائيل، ويسلخون واشتغلن، بالسنحة حاد، وكنا نطلق على هذا اللون من الضلال «النضال الحكم»، الذي لا توجد ضريبة عليه يدفعها «المنضال»!

ارتباك «اهل الحكم» في مصر بدأ وأضحا بالخوف من الانتخابات الرئاسية والاحتياط ليه، لدرجة أن يكون كلام ضابط المخابرات الحربية لضابط الأمن الوطني، في التخلص من عبء إعلامي لا قيمة له ولا تأثير؛ لننتظر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، وهو ما تكرر كثيرا في هذه التسريبات، وهو الأمر الذي كان مثار تساؤل من الجميع عن أسباب هذا الهمل؛ لا سيما وأنها انتخابات بلا ضمانات، ومحسومة لصالح السيسي، لكن من الواضح أن القوم تفقدون للاطمئنان، ولا يعرفون من أين تأتبه الضريبة الهلكنة!

فأضابط كثيرة في التسريبات كانت تستحق التوقف عندها، ولو أن الجزء الأخير منها كان وجبة دسمة أكثر مما ينبغي، وإن لم تصل إلى «دسامة»، ما طغعه شخصان في وجبة عشاء بالسم الهاري، وبلغت قيمة مشتاتها خمسين مليون دولار، وهم يخططان لهدم الدولة المصرية، كما ذكر المخترع عبد الفتاح السيسي!

إنه التلك العليقي.

* صحافي من مصر



مانو كاتشيه

وجاء بعدها دور الموسيقى التقليدية الإيرانية، فيما لا تزال الموسيقى الغربية سواء الكلاسيكية أو البوب أو الجاز أو الروك متنوعة

باعتبارها من مظاهر «الانحلال». وبعد السياسة الانفتاحية التي بدأها الرئيس محمد خاتمي (1999 - 2005)، وأتى عليها التيار الاصلاحي المتشدد الذي حكم البلاد في عهد خلفه محمود احمدي نجاد، بات الترويج للأحداث الموسيقية أسهل منذ 2013 غير أن القيود لا تزال كثيرة ويتعين الاستحصال على إذن من وزارة الثقافة ومن الهيئات الخاضعة لسلطة المرشد الأعلى لتنظيم أي حفل.

وقالت الناز فجر وهي إحدى المتفرجات «هذه الحلقة لم تتخط الخطوط الحمراء الإيرانية ولم يحل شيء دون إحيائها، كان الجو رائعا وسرنا كثيرا». وأكد مانو كاتشيه أنه يخادد طهران حاملا معه نكهة طيبة ورغبة في العودة. وتوجه إلى الجمهور بالقول «الاستقبال كان حافلا جدا، سأنقل هذه الرسالة» إلى الخارج.

في البومته «سو» العام 1986 فضلا عن تعاونه مع بعض من كبار مغني البوب في العالم قبل الانطلاق في مسيرة للجاز كمؤلف ومغن.

وكالة الطاقة الدولية» تتوقع تجاوز الولايات المتحدة السعودية في إنتاج النفط

باريس - وكالات: توقعت وكالة الطاقة الدولية أمس الجمعة أن تتجاوز الولايات المتحدة السعودية في إنتاج النفط هذه السنة وتحل المرتبة الثانية عالمياً، بعد روسيا، مع تكثيف استخراج النفط الصخري برفع أسعار ارتفاع الأسعار.

وكتبت الوكالة في تقريرها الشهري الصادر في باريس أمس أن الولايات المتحدة «ستجلب رقماً قياسياً هذه السنة».

وتنتج الولايات المتحدة حالياً 9.9 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى حققته منذ خمسين سنة وهذا يجعلها «مقاربة تماما مع السعودية، ثاني أكبر منتج للنفط في العالم بعد روسيا».

وأضاف التقرير أن النمو المتسارع في الانتاج سيسجل الولايات المتحدة تسجيل مستوى قياسيا تاريخيا يتجاوز 10 ملايين برميل يوميا، متقدمة على السعودية وفي تنافس مع روسيا في خلال 2018، في حال أقيمت دول منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وشركاؤها، وعلى رأسهم روسيا، على اتفاق خفض الانتاج لرفع الاسعار بعد تراجع سعر البرميل أدنى من 30 دولارا في بداية 2016 بسبب تخمة السوق.

ومؤخرا ساهم خفض الانتاج وتراجع المخزونات وبعض الاضطرابات الجيوسياسية في رفع سعر برميل نفط برنت القياسي فوق 70 دولارا لأول مرة منذ 2014، ويبدو شجع ارتفاع الاسعار شركات انتاج النفط الصخري على تكثيف الحفر.

وبما أن الولايات المتحدة ليست طرفاً في الاتفاق بين منتجي «أوبك» وشركاؤها، يمكن لهذه الشركات أن تواصل الانتاج بحرية.

وقالت الوكالة أن نمو الانتاج الأمريكي في سنة 2017 فاق كل التوقعات مع استفادة شركات النفط الصخري من تخفيض التكاليف وتكثيف عمليات الحفر».

وأضافت أن «النمو المتسارع في الولايات المتحدة والمكاسب الكبيرة في كندا والبرازيل

ستعوض عن التراجع الكبير في إنتاج فنزويلا والمكسيك (...). أن قصة الامدادات الكبيرة خلال سنة 2018 تتكشف بسرعة في الأمريكيتين».

ويشير استخراج النفط والغاز الصخريين الجدل لأنه يتطلب ضخ مزيج من الماء والرمل والمواد الكيميائية تحت ضغط عال في أعماق التربة لإخراج المحروقات المحتجزة بين طبقات الصخور، في تقنية يطلق عليها اسم التصنيع الهيدروليكي».

ويعارض المدافعون عن البيئة هذه العملية على اعتبار أنها يمكن أن تسبب بتلوث المياه الجوفية وحتى التسبب بهزات أرضية خفيفة.

وفي ما يتعلق بإنتاج «أوبك»، قالت وكالة الطاقة الدولية، انه «لا توجد مؤشرات واضحة بعد على أن المنظمة ستفتح الصانير لتهديئة سباق النفط».

وقالت «أوبك» في تقريرها الشهري أمس الأول أن سوق النفط يتجه نحو التوازن بين العرض والطلب، من جهة ثانية قالت الوكالة أن حصة المنتجات النفطية المكررة من الصادرات السعودية زادت بشكل مطرد خلال عام 2017، لتبدي أثر انخفاض مبيعات المملكة من النفط الخام في الأسواق الخارجية، مع امتثالها للاتفاق العالمي بشأن خفض الإمدادات.

وأضافت، استنادا إلى بيانات من مبادرة البيانات المشتركة (جودي)، أن السعودية صدرت 6.9 مليون برميل يوميا من النفط الخام في أكتوبر/تشرين الأول بانخفاض قدره نحو 760 ألف برميل يوميا عن المستوى المسجل قبل عام.

لكن في الوقت نفسه، زادت صادرات المملكة من المنتجات النفطية المكررة مثل الديزل والبنزين ووقود الطائرات 155 ألف برميل يوميا من مستواها قبل عام، ليبلغ إجمالي صادرات المنتجات «السائلة» 8.5 مليون برميل يوميا في أكتوبر.

وعلى الرغم من أن إجمالي حجم الصادرات انخفض على أساس سنوي، فإن حصة المنتجات المكررة شكلت 19 في المئة من الحجم الإجمالي في أكتوبر، ارتفاعا من نحو 13 في المئة قبل عام.

واستثمرت السعودية في عدد من المصافي العملاقة في السنوات الأخيرة بهدف تلبية الطلب المحلي المتنامي، وباعت منتجات في الخارج مع استغلالها لمواردها النفطية الكبيرة، ويتشمل ذلك مصفاة «ساتورب» في الجبيل (شرق) البالغة طاقتها 400 ألف برميل يوميا، وهي مشروع مشترك مع «توتال» الفرنسية.

على صعيد آخر قالت الوكالة أن أسواق النفط العالمية تتحسن بسرعة مع انخفاض الإمدادات الآتية من فنزويلا، والتي سجلت أكبر هبوط غير مخطط له في الإنتاج خلال 2017، مشيرة إلى أن تلك الإمدادات قد تتراجع أكثر خلال عام 2018.

وتسبب الديون والمشكلات المتعلقة بالبنية التحتية في انخفاض إنتاج فنزويلا خلال ديسمبر/كانون الأول إلى 1.61 مليون برميل يوميا، وهو مستوى يقترب من الأدنى في 30 عاما.

وساعد ذلك أسعار النفط على أن تقفز فوق 70 دولارا للبرميل وأوائل يناير/كانون الثاني الجاري، وهو أعلى مستوى في ثلاث سنوات.

وقالت الوكالة التي تتنصق لسياسات الطاقة في الدول الصناعية في تقريرها الشهري «التصور العام بأن السوق تتحسن هو بوضوح العنصر المهيمن». وفي إطار هذه الصورة الشاملة، هناك قلق متزايد بشأن إنتاج فنزويلا».

وأضافت «بالنظر إلى ديون فنزويلا المثيرة للدهول وتدهور شبكة النفط، من المحتمل أن يكون التراجع هذا العام أكبر... العقوبات المالية الأمريكية أيضا تجعل تشغيل قطاع النفط الفنزويلي أكثر صعوبة».

وأشارت الوكالة إلى أنه نتيجة لانخفاض إمدادات فنزويلا، هبط إنتاج منظمة «أوبك» من الخام خلال ديسمبر إلى 32.23 مليون برميل يوميا، وهو ما عزز مستوى امتثال المنظمة باتفاق خفض الإمدادات ليسجل 129 في المئة.

هبوط الأسعار أكثر من 1 في المئة

لندن/موسكو - رويترز: هبطت أسعار النفط بأكثر من واحد في المئة أثناء التعاملات أمس الجمعة متجهة نحو تسجيل أكبر خسارة أسبوعية منذ أكتوبر/تشرين الأول، مع قلق السوق من أن التأثير السلبي لتعايف إنتاج الولايات المتحدة يقوق الأثر الإيجابي لاستمرار انخفاض مخزونات الخام.

وتراجعت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لأرب استحقاق 1.17 في المئة إلى 68.49 دولار للبرميل بحلول الساعة 1415 بتوقيت غرينتش. وسجلت عقود برنت يوم الإثنين الماضي أعلى مستوى لها منذ ديسمبر/كانون الأول 2014 عند 70.37 دولار للبرميل.

وانخفضت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 1.14 في المئة إلى 63.21 دولار للبرميل، بعد أن كانت سجلت يوم الثلاثاء أعلى مستوى منذ ديسمبر 2014 عند 64.89 دولار للبرميل.

وقال تجار إن انخفاض الأسعار ناتج عن تعافى إنتاج الخام في الولايات المتحدة بعد هبوط في الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى انخفاض متوقع في الطلب، وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة أن إنتاج الخام الأمريكي بلغ 9.75 مليون برميل يوميا في 12 يناير/كانون الثاني، وكان الإنتاج هبط إلى 9.49 مليون برميل يوميا في بداية العام لأسباب أبرزها موجة من الطقس السيء أدت إلى توقف بعض الإمدادات.

على صعيد آخر نقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب رئيس الوزراء الروسي أركادي دفوروفيتش قوله أن قرارا بشأن تخفيضات إنتاج النفط العالمية قد يتخذ أو أواخر الربيع أو أوائل الصيف، حالما يتضح مدى استدامة الاتجاه الحالي في أسواق الخام.

كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومنتجون كبار آخرون بقيادة روسيا اتفقوا على تمديد تخفيضات إنتاج النفط حتى نهاية هذا العام بهدف تقليص المخزونات ودعم الأسعار.

واستراجع المنظمة ما يحققه الاتفاق من تقدم خلال اجتماعها الدوري المقبل في يونيو/حزيران. وارتفعت الأسعار بمقدار الثلث منذ أوائل عام 2017 بدعم من اتفاق تقليص الإنتاج.

وقال دفوروفيتش «القرار بشأن اتفاق أوبك والمنتجين المستقلين سيؤخذ حالما يتضح فهم المعلومات المتعلقة باستدامة الاتجاه». من الميكرو الحديث عن هذا، مضيفا أن قرارا سيؤخذ أو أواخر الربيع أو أوائل الصيف بشأن ما سيتم بعد ذلك، وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوكافن مسألة كيفية تحقيق خروج سلس من اتفاق خفض الإنتاج ستخضع للمناقشة من قبل وزراء «أوبك» والمنتجين من خارجها مطلع الأسبوع المقبل. ونقلت وكالة تاس للأنباء عن دفوروفيتش قوله أسن أن أسعار النفط قد تنخفض مجددا.

توقع انتعاش أسواق الدين مع تسارع وتيرة الإصدارات الخليجية هذا العام

دبي - الأناضول: دفع هبوط أسعار النفط الخام منذ 2014 إلى تسارع وتيرة الإقبال على أسواق الدين في المنطقة العربية، خاصة دول الخليج.

تشير توقعات الخبراء إلى تسارع وتيرة إصدارات حكومات دول مجلس التعاون الخليجي في أدوات الدين (السكوك والسندات) في العام الحالي، بعد عام قياسي في 2017 سجلت فيه أحد أعلى مستوياتها منذ الأزمة المالية العالمية.

ورغم تعافى أسعار النفط الخام مع بلوغها أعلى مستوياتها في ثلاث سنوات، فإن دول الخليج العربي ما تزال تطرق سوق السندات والصكوك (السندات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية) لزيادة إيراداتها وسد عجز ميزانياتها، بالتوازي مع حملات وبرامج للتشخيص تنفذها على نحو واسع.

ويظهر رصد لبيانات الدين الصادرة عن دول الخليج ارتفاع حجم الإصدارات السيادية الخليجية بنسبة 41.4 في المئة في 2017.

وبلغ إجمالي حجم الإصدارات السيادية من أدوات الدين العام الماضي لثلاث دول (صكوك وسندات) 122.6 مليار دولار في 2017، ارتفاعا من 86.7 مليار دولار في 2016، وقد توزعت إصدارات 2017 بين 41.4 مليار دولار للصكوك و81.2 مليار للسندات، في مقابل نحو 13.9 مليار

دول للصكوك و72.8 مليار للسندات في 2016، وكان نصيب الأسد من إجمالي الإصدارات لصالح السعودية بعد تسجيلها مستوى قياسيا بقيمة 40.6 مليار دولار، مقابل 20 مليار دولار تقريبا في 2016.

وأظهر تقرير حديث لشركة «ماكمو» الكويتية للأبحاث أن 2017 كان عاما قياسيا بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، بسبب استمرار تراجع أسعار النفط مقرونا بارتفاع ضغوط الموازنات المحلية، وكذلك متطلبات الإنفاق على البنية التحتية.

وتوقع التقرير أن تكون إصدارات دول الخليج في 2018، بزيادة ملحوظة عن السنوات السابقة، نظرا لقيام تلك الدول بالبحث عن طرق لتمويل خططها الاستثمارية والتغلب على عجز الميزانيات.

وقال محللون اقتصاديون إن الاتجاهات الحالية تشير إلى وجود سلسلة من الإصدارات الخليجية قيد الإعداد على المدى القريب، ما يشير إلى أن 2018 سيكون عاما قياسيا، مع سعي المصدرين في المنطقة إلى انتهاز فرصة وجود أسعار فائدة منخفضة قبل رفع أسعار الفائدة الأمريكية.

ورفع البنك المركزي الأمريكي سعر الفائدة 3 مرات في العام الماضي، لتتراوح بين 1.25 في المئة إلى 1.5 في المئة، مع توقعات برفعهما 3 مرات في 2018، وفقاً لبيان السياسة النقدية الصادر عن البنك في اجتماعه خلال ديسمبر/

كانون أول الماضي، وما يزال سوق المشروعات في دول مجلس التعاون الخليجي أحد أكبر الأسواق في المنطقة بقيمة تصل إلى حوالي 3.1 تريليون دولار.

يقول جمال عجين، الخبير والمحلل الاقتصادي المصري المقيم في الإمارات، إن تهاوي أسعار النفط على مدى الثلاث سنوات الماضية كان السبب الرئيس وراء توجه دول الخليج نحو أسواق الدين لتمويل احتياجاتها التمويلية. ويضيف أن التوقعات ترجح أن تتزايد وتيرة الاستدانة عبر الصكوك والسندات في 2018، لعدة أسباب أهمها تمويل المشاريع الضخمة في دول الخليج.

ومؤخرا توقعت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد آند بورز» تراوح نفقات البنية التحتية لدول مجلس التعاون الخليجي في حدود 120-150 مليار دولار حتى 2019.

ويرى عجين أن لجوء دول الخليج للسندات والصكوك بعد أمرا إيجابيا لأنه يوفر تنوعا في الأدوات التمويلية، وتحسنا في السيولة، فضلا عن توسيع قاعدة المستثمرين الباحثين عن الدخل الثابت.

أما مدير إدارة الأصول لدى الفجر للاستشارات المالية، مروان الشرشابي، فيفسر إلى أن زخم الإصدارات الخليجية سيستمر خلال العام الحالي، لكنه سيعاود الهدوء مجددا في 2019 و2020 في ظل التوقعات المتفائلة

نمو ملحوظ في المعاملات المصرفية الإسلامية في ألمانيا

كولونيا - د ب أ: تشير تقديرات القطاع المالي في ألمانيا إلى توفر فرص نمو جيدة في المعاملات المصرفية الإسلامية في البلاد.

فقد سجل مصرف «كيه تي بانك إيه.بي»، الملوك للبنك الكويتي-التركي الإسلامي في إسطنبول، طلبا مرتفعا على نحو مستمر منذ بدء نشاطه في ألمانيا قبل عامين ونصف.

وقال فرحات أسلان أوغلو، المتحدث باسم المصرف «نحن نسير على النهج الخطط وحققنا أهدافنا لعام 2017 أيضا».

وانفتح مصرف «كيه تي بانك إيه.بي»، وهو حسب بياناته المصرف الإسلامي الوحيد في منطقة البور، فرعا جديدا له في كولونيا عقب افتتاح فروع في فرانكفورت ومانيهايم وبرلين.

تجدر الإشارة إلى أن هناك نحو 5 ملايين مسلم يعيشون في ألمانيا، من بينهم 1.5 مليون مسلم في ولاية شمال الراين-ويستفاليا، حيث تعيش أيضا غالبية الجالية التركية.

ويقدم فيليب فاكر بيك، الخبير المالي في شركة الاستشارات المالية «إس.ت.إي»، عدد العملاء المحتملين للمعاملات المصرفية الإسلامية في ألمانيا بنحو 300 ألف عميل، مشيرا إلى أن الإمكانات المتاحة لهذا القطاع في ألمانيا لم يتم استغلالها بالكامل حتى الآن.

صندوق إسلامي للابتكار يجمع 40% من تمويل قدره 500 مليون دولار

جاكرتا - رويترز: قالت كبيرة المستشارين العلميين لرئيس «البنك الإسلامي للتنمية»، الخمسين أن صندوقا مزمعا للمساعدة في تمويل الابتكار العلمي في الدول الأعضاء في البنك جمع 200 مليون دولار من رؤسائه المستهدف البالغ 500 مليون دولار.

ويهدف «صندوق التحول» إلى دعم الابتكار لمعالجة حاجات مثل الأمن الغذائي والتعليم والصحة والطاقة بين الدول السبع والخمسين الأعضاء في البنك الذي مقره جدة في السعودية.

وقالت حياة سندي «نعتقد أنه مع مثل هذا الصندوق يمكننا مساعدة الكثيرين من أصحاب المشاريع في المناطق الريفية على إحداث نقلة نوعية في حياتهم».

وهي سندي إنديونيسيا ضمن جولة للترويج للصندوق قبل إطلاقه في أبريل/نيسان. وقالت أن الصندوق جمع لعاية الآن 100 مليون دولار من «البنك الإسلامي للتنمية»، و100 مليون دولار من «صندوق التضامن الإسلامي من أجل التنمية».

الحكومة السودانية تلزم المصانع والمستوردين بتحديد أسعار بيع السلع

الخرطوم - الأناضول: أصدرت الحكومة السودانية قراراً يلزم المصانع والمستوردين بتحديد قائمة بأسعار بيع السلع المنتجة محليا والمستوردة من الخارج.

وأعلن وزير التجارة السوداني، حاتم السري، في بيان أمس الأول عن صدور قرار من وزارته يلزم المصانع والشركات التي تعمل في مجال توزيع السلع، ومستوردي السلع للأسواق السودانية، بإصدار قائمة بأسعار البيع. وأوضح البيان أن القرار يلزم الشركات والمصانع والمستوردين بالإفصاح عن في قائمة يتحدد فيها اسم السلعة ومواصفاتها ومصدرها، وسعر البيع العملي. كما يُلزمها الاحتفاظ بمستندات التكلفة.

وفي البيان نفسه، أشار السري، إلى إلزام محلات البيع المباشر للمستهلك (متاجر البيع بالتجزئة) بوضع ديباجات توضح أسعار البيع، والاحتفاظ بمستندات تبين التكلفة، متوقفا مخالفي القرار بالمساءلة والمحكمة القانونية.

وأثار قرار رفع سعر الدولار الجمركي إلى 18 جنيه من 6.9 جنيهات للدولار موجة غلاء واسعة في الأسواق، ارتفعت بموجبها أسعار السلع الاستهلاكية. ويعتمد السودان في معظم احتياجاته الاستهلاكية على الاستيراد، وبلغت وارداته في 2017 نحو 6.4 مليار دولار، وفقا لإحصائيات وزارة المالية. واندلعت، خلال الأسبوع الماضي، احتجاجات شعبية في العاصمة السودانية الخرطوم، تندد بإغلاء المعيشة وسوء الوضع الاقتصادي في البلاد.

السلطات المغربية تسعى إلى طمأنة المواطنين بشأن النظام الجديد لصرف الدرهم

الرباط - أ ف ب: تواصل السلطات المغربية مساعيها الهادفة إلى طمأنة السكان بعد القلق الذي أثاره اعتماد نظام جديد لصرف الدرهم دخل حيز التنفيذ يوم الإثنين الماضي، مؤكدة أن تأثيره على القدرة الشرائية والتضخم سيكون محدودا.

أكد عبد اللطيف الجواهري، حاكم (محافظ) «البنك المركزي المغربي» في مؤتمر صحافي أمس الأول أن النظام الجديد الأكثر مرونة لسعر صرف العملة سيعزز النمو الاقتصادي بنسبة 0.2% (...). وتحرك الدرهم سيرفع التضخم

بنسبة 0.4% في الحالة «صوى» ليلعب 1.9 في المئة. وأضاف أن ذلك «سيديم القدرة الشرائية للمواطنين».

ودخل النظام الجديد حيز التنفيذ بعد مناقشات استمرت سنوات لهذا الإصلاح الذي يهدف إلى تعزيز «مقانة» الاقتصاد المغربي «وقدرته التنافسية»، بتشجيع من «صندوق النقد الدولي».

ويواصل البنك المركزي تحديد سعر صرف الدرهم على أساس سلة تعتمده من اليورو والدولار، بنسبة 60% و 40% على التوالي، لكن بهامش أكبر بكثير. وقد ارتفع هامش التقلب في الواقع من 0.3 في

المئة إلى خمسة في المئة (2.5 في المئة كل اتجاه). لكن خبراء يتقنون خفض سعر الدرهم، خصوصا بسبب زيادة كلفة الواردات وخصوصا منتجات الطاقة، مذكرين بان الميزان التجاري للمملكة ما زال يعاني من عجز.

ورد الجوهري قائلا «لماذا ينخفض سعر العملة إذا تم احتواء التضخم وكانت الاحتياطات كافية؟»، مؤكدا انه «قرار طوعي وسيادي» وإصلاح بدأ «في ظروف مناسبة».

وأضاف أن المغرب لا يعاني من أزمة في احتياطي الصرف «لأننا نتوفر على شروط

بدراسات إضافية». وفي الأسواق لم يشهد الدرهم منذ الإثنين الماضي تحركات تذكر أمام عملات رئيسية، وهو ما أدى إلى انحصار المخاوف من انخفاض حاد في قيمته. بل ان العملة المغربية زادت 0.25 في المئة مقابل الدولار هذا الأسبوع.

وقال وزير المالية ان الأيام الأولى للتداول في ظل القواعد الجديدة أظهرت أن الأسواق «تتق» في الدرهم.

ورغم ذلك، تتمثل المخاطر في أن أي ضعف للدرهم سيؤدي للتضخم من خلال زيادة نسبية في أسعار الواردات الغذائية، وهو ما يلحق ضررا بالفقراء.

40% من الاستثمارات الأجنبية في البوسنة عربية العرب مستثمرون في تفضيل شراء منازل في تركيا



مجم لـبرج سراييفو الذي تقوم شركة قطرية بإنشائه في سراييفو عاصمة البوسنة

مسلمة، وتتمتع بالطبيعة الخلابة والآثار الإسلامية القديمة، إضافة إلى أنها تتميز بالمهوء. وكانت مجموعة «دي.بي.أو» العقارية الوحيدة من خارج تركيا التي شاركت في معرض «اكسيو تركيا» الذي بدأ الأربعاء الماضي وانتهى أمس بمشاركة 110 شركات.

مليون و250 ألف مساح، 70 في المئة منهم من دول عربية. وقال رجل الأعمال التركي ان من أهم عوامل الجذب في البوسنة أنها دولة

وإنشاءات إضافة إلى الزراعة والصناعة. وذكر إيغور أن عدد السياح الأجانب الذين زاروا البوسنة خلال 2017، وصل إلى نحو

على صعيد آخر قال بورجو إيغور، مالك مجموعة «دي.بي.أو» العقارية التركية العاملة في البوسنة، أن 40 في المئة من الاستثمارات الأجنبية في البوسنة يملكها رجال أعمال عرب.

وأوضح على هامش مشاركته أمس الأول في معرض «اكسيو تركيا» في العاصمة القطرية الدوحة، أن البوسنة أصبحت وجهة للسياح والمستثمرين العرب.

وأشار إلى أن الاستثمارات العربية في البوسنة غالبها تتركز في مجالات العقارات

السياسي: خسرنا ما بين 80 و90 مليار دولار عائدات سياحية منذ 2011

مصر سددت التزامات خارجية بأكثر من 40 مليار دولار في عامين

القاهرة - رويترز: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأول إن بلاده فقدت ما بين 80 إلى 90 مليار دولار خلال السنوات السبع الماضية في إشارة إلى تراجع السياحة المصرية. وشارع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، ومصدر رزق الملايين المصريين، ومورد رئيسي للعملة الصعبة، لكنه تضرر بشدة جراء سنوات من الاضطراب السياسي عقب انتفاضة 2011، وكذلك بسبب عمليات إرهابية. وتلقت السياحة المصرية ضربة قاصمة من تفجير طائرة ركاب روسية فوق شبه جزيرة سيناء أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2015 ومقتل 224 شخصا هم جميع من كانوا على متنها. ومحمدت في مؤتمر «حكاية وطن»، الذي يسعى من خلاله إلى إظهار ما حققه البلاد في الأربع سنوات الماضية من مشروعات والوقف النقدي والمالي لبلادها، قال السيسي: «كي يكون لدينا سياحة لازمة يبقى في أمن قوي جدا، فقدنا خلال السبع سنوات الماضية ما بين 80 إلى 90 مليار دولار كنا في أمس الحاجة ليه».

البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، حيث أدى ذلك إلى تراجع قيمة العملة المحلية إلى النصف وعزز القدرة التنافسية للقطاع. وقال عامر إن بلاده وفرت «120 مليار دولار خلال العامين الماضيين للاستيراد... وسددنا التزامات خارجية بأكثر من 40 مليار دولار خلال عامين... وقرنا 25 مليار دولار لاستيراد الوقود والسلع التموينية خلال عامين». وتنفذ الحكومة المصرية منذ 2016 برنامجا للإصلاح، شمل فرض ضريبة القيمة المضافة، وتخفيض سعر الصرف، وخفض الدعم للكهرباء والمواد البترولية، سعيا لتعويض الاقتصاد ودفعه في مسار النمو، وخفض واردات السلع غير الأساسية. وضمن البرنامج قانونا جديدا للاستثمار وإصلاحات في قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون للإفلاس. وقال عامر إن بلاده «جذبت أكثر من 95 مليار دولار من النقد الأجنبي في عام واحد... جذبتا استثمارات أجنبية بنحو 20 مليار دولار في 8 أشهر فقط». وساهم قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف العملة المحلية في إنعاش التدفقات الأجنبية إلى

المركزي الأوروبي سينيهي التيسير الكمي مع نهاية العام

فراكتفورت - رويترز - قال القسم الأكبر من خبراء اقتصاديين شملهم استطلاع لرويتزر إن البنك المركزي الأوروبي سيتوقف عن طبع النقود بحلول نهاية العام، لكنه ينبغي أن يفعل هذا في وقت أقرب كثيرا مشيرين إلى توقعات قوية للنمو في منطقة العملة الأوروبية. وانتقل النقاش بشأن برنامج المركزي الأوروبي للتيسير الكمي الآن إلى متى سينتهي، وليس ما إذا كان يجب أن ينتهي. وقال حوالي 90 في المئة من 70 خبيرا اقتصاديا شملهم استطلاع رويترز أن المركزي الأوروبي سينتهي برنامجا لشتريات السندات بالكامل بحلول نهاية العام. لكن أكثر من 60 في المئة من الخبراء الاقتصاديين قالوا أنه ينبغي للمركزي الأوروبي أن ينهي مشترياته الشهرية للوصول البالغ قيمتها 30 مليار يورو بحلول نهاية سبتمبر/أيلول على أكثر تقدير. وتوقع سبعة خبراء اقتصاديين فقط أن المركزي الأوروبي سينتهي تلك المشتريات في وقت ما العام القادم. وأظهر الاستطلاع أيضا أن اقتصاد منطقة اليورو من المتوقع أن ينمو بمعدل متوسط قدره 2.2 في المئة هذا العام و1.8 في المئة قس 2019، مقارنة مع 2.1 في المئة و1.8 في المئة، على الترتيب، في الاستطلاع السابق الذي أجري في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وأشار إلى أن التضخم في منطقة اليورو من المتوقع أن يبلغ 1.5 في المئة في 2018 و1.6 في المئة في 2019 مقارنة مع 1.4 في المئة و1.6 في المئة، على الترتيب، في الاستطلاع السابق.

شركات التأمين تُقدّر التكاليف الأولية

لأحدث عاصفة في ألمانيا بـ500 مليون يورو

برلين - د ب أ: ذكرت رابطة «صناعة التأمين الألمانية» أمس الجمعة أن أحدث عاصفة تضرب ألمانيا تسببت في أضرار قيمتها 500 مليون يورو (613 مليون دولار) كتقدير أولي. وكانت العاصفة، المعروفة باسم «فريديريكا»، حقلها قد اجتاحت شمال ألمانيا أمس الأول. وأضافت الرابطة أن التكاليف التي ستكبدتها أعلى بكثير من التكاليف التي تكبدتها بسبب العاصفة القوية الأخيرة التي ضربت ألمانيا في عام 2007 والتي حملت اسم «كيريل» وتسببت في خسائر قيمتها ملياري يورو. من جهة أخرى، ذكرت شركة «دويتشه بان» للسكك الحديدية أمس أن العاصفة التي اجتاحت مختلف أنحاء ألمانيا يوم الخميس تسببت في خسائر تقدر قيمتها بملايين اليوروهات في شبكة السكك الحديدية. وأضافت الشركة أن الإصلاحات ضرورية لأجزاء كبيرة من شبكة السكك الحديدية، مشيرة إلى أنه لم يتعرض أي راكب ولا موظف سكة حديد لاصابات بسبب العاصفة «فريديريكا».

تراجع مبيعات التجزئة في بريطانيا الشهر الماضي

لندن - د ب أ: أظهرت البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أمس الجمعة تراجع مبيعات التجزئة في بريطانيا في ديسمبر/ كانون الأول بأكثر من المتوقع، مقارنة بالشهر السابق الذي كان قد شهد يوم التسوق المعروف باسم «الجمعة البيضاء». وتراجعت مبيعات التجزئة خلال الشهر الماضي بنسبة 1.5% مقارنة بالشهر السابق، الذي كان قد شهد نمو المبيعات بنسبة 1%. وهذا التراجع المسجل في ديسمبر هو الأكبر منذ يونيو/حزيران 2016، كما أنه أكبر تراجع في شهر ديسمبر من أي عام منذ سبع سنوات، في حين كان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات بنسبة 1% فقط. وتراجعت المبيعات بدون حساب الوقود بنسبة 1.6% خلال الشهر الماضي مقابل نمو بنسبة 1.1% خلال نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات بنسبة 1% فقط خلال الشهر الماضي. وقال ريان مورفي، كبير المحللين في مكتب الإحصاء أن إنفاق المستهلكين ارتفع خلال نوفمبر، وتراجع خلال ديسمبر مقارنة بالسنوات السابقة. في الوقت نفسه، فإن وتيرة نمو المبيعات على المدى الطويل تتباطأ في ظل تراجع الإنفاق على خلفية ارتفاع الأسعار بحسب مورفي. وزادت مبيعات التجزئة بما في ذلك الوقود خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق بنسبة 1.4% بعد نموها بنسبة 1.5% سنويا خلال الشهر السابق، وكان المحللون يتوقعون نمو المبيعات بنسبة 2.6% سنويا خلال الشهر الماضي. وزادت مبيعات التجزئة في بريطانيا خلال العام الماضي ككل بنسبة 1.9% وهو أقل معدل نمو سنوي منذ 2013.

انخفاض عدد المواليد في الصين 3.5%

شنغهاي - رويترز: قالت صحيفة (تشاينا ديلي) أمس الجمعة نقلا عن بيانات من مكتب الإحصاء الوطني إن عدد المواليد في البر الرئيسي للصين انخفض 3.5 في المئة إلى 17.23 مليون العام الماضي. ويأتي هذا الانخفاض رغم خطوة اتخذتها الصين في عام 2016 لتخفيف ما يطلق عليه «سياسة الطفل الواحد»، والسماح لجميع الأزواج بإنجاب طفل ثان. وجاء تخفيف القيود على الإنجاب في ظل مخاوف بشأن زيادة سريعة في عدد كبار السن في الصين. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم «لجنة تنظيم الأسرة» قوله إن تراجع عدد المواليد العام الماضي يرجع لوجود عدد أقل من النساء في سن الإنجاب، وتنامي عدد الأشخاص الذين يتزوجون الزواج والحمل. وتعددت الصحيفة أن الانخفاض في المواليد كان مفاجئا، لكن الرقم لا يزال أعلى من متوسط عدد المواليد في الأعوام الخمسة السابقة. وأظهرت أرقام نشرتها «الجمعية الصينية للأمن الاجتماعي» في العام الماضي أن 11 مليون شخص ولدوا في الصين في 2017، بزيادة الإنتاج إلى مليار طن بحلول نهاية عام 2035، ارتفاعا من نحو 240 مليونا حاليا، مما يزيد الضغط على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية في البلاد. وقالت «اللجنة الوطنية للصحة وتنظيم الأسرة»، هذا الشهر إن متوسط العمر في الصين بلغ 76.5 عام في 2017 مقارنة مع 74.83 عام في 2010.

الهند تسمح ببناء 11 منجما جديدا للفحم لزيادة الإنتاج بنسبة 40%

نيودلهي - رويترز: قالت الحكومة الهندية أمس الجمعة أنها ستسمح لشركة «كول إنديا» ببناء 11 منجما جديدا للفحم، في خطوة قد تزيد الإنتاج السنوي لأكثر من ضعف للفحم في العالم بنسبة 40 في المئة. وقال وزير الفحم بيوش جوبال للصحافيين إن المناجم الجديدة التي ستبنى في ثلاث ولايات في شرق البلاد، من المتوقع أن تعمل ببطءها الكاملة بحلول 2022. وكانت «كول إنديا»، التي تملك الدولة حصة فيها قدرها 79 في المئة، قد طلبت من الحكومة منحها طاقة إنتاجية إضافية. ومن المتوقع أن ترفع المناجم الجديدة الإنتاج السنوي

استمرار احتمال توقف الإدارات الفدرالية عن العمل

مشروع الميزانية الأمريكية المؤقتة أمام مجلس الشيوخ بعد تخطي النواب



نواب ديمقراطيون في جلسة مجلس النواب أمس الأول إلى جانب يافطة مكتوب عليها «بلادنا تحتاج إلى إغلاق في سبتمبر/أيلول من أجل إصلاح الخلل»

المسؤولية، ورد اسماء مجلس الشيوخ بالقول ان الجمهوريين يحاولون «القاء اللوم لكن ذلك لن يقع»، وأضاف «علينا أن نجلس معا لحل المسألة مع الرئيس أو بدونه». وكان ترامب حث مجلس النواب الأول على التصويت على «مشروع القانون لتمويل الحكومة هذا المساء لأنه بالغ الأهمية بالنسبة إلى بلادنا، ضيفا جيشنا بحاجة إليه»، لكنه أقر بأن احتمال شلل البلاد «ممكن»، والقي باللوم في حال حصول ذلك على الأقلية الديمقراطية. وتنامت الغالبية الجمهورية في إقرار ميزانية للعام 2018 تعزز النفقات العسكرية، وأحد عود الحملة الانتخابية لترامب الذي اعتبر أن القوات المسلحة

واشنطن - آ ف ب: تخطت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقبة ليل الخميس/الجمعة عندما أقر مجلس النواب ميزانية مؤقتة لتفادي شلل الإدارات الفدرالية، لكن هذا التهديد لا يزال قائما لأن التصويت لن يكون سهلا على الأرجح في مجلس الشيوخ. وفي الوقت الذي احتفل فيه ترامب بمرور عام على توليه منصبه بثت شبكة «سي إن إن» عداوا تنازليا، حتى بعد إقرار مجلس النواب بتديد العمل بالميزانية الحالية لأربعة أسابيع أي حتى السادس عشر من فبراير/شباط المقبل بـ234 صوتا في مقابل 197.

نيجيريا تقاضي بنك «جيه.بي مورغان» وتطالبه بتعويض قدره 875 مليون دولار

لندن - رويترز: أقامت نيجيريا دعوى تعويض ضد بنك «جيه.بي.مورغان تشيس» الاستثماري الأمريكي بقيمة تتجاوز 875 مليون دولار، متهمه بإيابه بالإهمال في تحويل أموال من اتفاق بشأن حقل نفطي يعود لعام 2011 لشركة يسيطر عليها وزير النفط السابق للبلاد. ونفت متحدثة باسم البنك الاتهام، قاطلة إن الشركة «تعتبر المزاعم التي وردت في الدعوى لا أساس لها و دون سند». وتعلق الدعوى التي جرى رفعها في المحاكم البريطانية بشراء عملاقي النفط «رويل داتش» وزير الهولندية الإنكليزية و«إيني» الإيطالية لحقل «أو. بي.إل 245» النفطي البحري في نيجيريا خلال عام 2011. وتتركز القضية بشكل أساسي على مدفوعات بقيمة 1.3 مليار دولار من الشركتين لضمان الامتياز

«إتش.إس.بي.سي» يدفع 100 مليون دولار لتسوية اتهامات أمريكية بالتلاعب في سوق الصرف

واشنطن - د ب أ: أعلنت وزارة العدل الأمريكية مساء أمس الأول موافقة بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني على دفع أكثر من 100 مليون دولار لإنهاء تحقيقات وزارة العدل في اتهامه بالتلاعب في أسواق الصرف في الولايات المتحدة. وحسب الوزارة، فقد وافق البنك البريطاني على وقف الملاحقة القضائية مقابل سداد 63 مليون دولار كغرامة جنائية و38 مليون دولار كتعويضات. واتهمت وزارة العدل البنك في المشاركة في نظام يستهدف الاحتيال على اثنين من عملاء البنك، من خلال تعاملات تعدد ملايين من الدولارات، ويحتاج الاتفاق إلى تصديق القضاء الأمريكي عليه حتى يصبح ساري المفعول. وقد اعترف بنك «إتش.إس.بي.سي» بأن المتعاملين في قسم النقد الأجنبي في البنك قاموا، في مناسبتين مختلفتين عامي 2010 و2011، بإساءة استغلال معلومات سرية قدمها لهم العملاء الذين

الزئك عند أعلى مستوى في عدة سنوات بدعم من مخاوف بشأن الإمدادات الصينية

لندن - رويترز: غذى هبوط في المخزونات وتحذيرات من التلوث في الصين، أكبر منتج للمعادن في العالم، مخاوف بشأن الإمدادات، وساعد في دفع أسعار الزئك والرصاص إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات، وكذلك دفع سعر الأنتيمون إلى أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة. ويبدو الطلب على المعادن قويا بعد بيانات تظهر أن النمو الاقتصادي في الصين، أكبر مستهلك للمعادن في العالم، تسارع للمرة الأولى في سبع سنوات. وقال روبن بيار، رئيس أبحاث المعادن لدى بنك



مانشستر سيتي يسعى إلى العودة لطريق الانتصارات خلال مواجهة نيوكاسل اليوم

الدوري الإنكليزي



فيرناندينيو يحتفل بأحد انتصارات السيتي مدد عقده عامين آخرين

■ لندن - د ب أ: يسعى مانشستر سيتي، متصدرا الدوري الإنكليزي، للعودة لطريق الانتصارات عندما يواجه نيوكاسل اليوم في الجولة الرابعة والعشرين.

ولم يخسر السيتي في 30 مباراة بالدوري منذ الموسم الماضي، ولكنه تلقى أول هزيمة بالدوري هذا الموسم أمام ليفربول 4/3 الأحد الماضي، وبينما يتصدر السيتي بفارق 12 نقطة عن أقرب ملاحقيه، إلا أن جوسيب غوارديولا مدرب الفريق قال إن بإمكان لاعبيه التعلم من أخطائهم، وأكد: «إننا نخسر قليلا ولكننا ما زلنا نقاتل، ونحاول. في الدوري بشكل خاص مع وجود مباريات كثيرة، من الصعب المواصلة على نفس الخوالب ضد فرق جيدة، مثل هذه المباريات يجب أن تتم. يجب أن نحمل وأن نكون إيجابيين ونفكر في مباراة نيوكاسل». وربما تكون مباراة نيوكاسل تذكرة عودة السيتي لطريق الانتصارات. وفاز نيوكاسل في مباراتين فقط في آخر 14 مباراة بالدوري، ويحتل المركز الخامس عشر بفارق ثلاث نقاط عن المركز الهبوط، ويدخل نيوكاسل المباراة بعدما تعادل مع ضيفه سوسونز في مباراة قسلا عنها دي أندري بديلين لاعب الفريق

السيتي يمدد عقد فيرناندينيو لعامين

■ لندن - د ب أ: أعلن مانشستر سيتي، متصدرا الدوري الإنكليزي، تمديد عقد لاعب الوسط فيرناندينيو لعامين، ابتداء من 2020. وخاض اللاعب البرازيلي (32 عاما) 212 مباراة بقميص السيتي سجل خلالها 19 هدفا، منذ انضم إلى الفريق من شاختار دونيتسك

الأوكراني عام 2013. وقال فيرناندينيو: «إنه ناد أممه مستقبل رائع، وأود أن أكون جزءا من هذا الأطول فترة ممكنة». وكان جوسيب غوارديولا، مدرب السيتي، وصف فيرناندينيو بأنه «واحد من أفضل ثلاثة لاعبي وسط مدافعين في العالم»، وقال فيرناندينيو: «عمل

الدوري الإسباني

■ مدريد - د ب أ: يتطلع برشلونة متصدرا الدوري الإسباني لاستعادة توازنه سريعا في مواجهة ريال بيتيس مساء الأحد في المرحلة العشرين، بعدما انتهت مسيرته الخالية من الهزائم على مدار 29 مباراة على يد إسبانيول.

وسقط برشلونة بهدف في ذهاب دور الثمانية لكأس إسبانيا، لتنتهي المسيرة الخالية من الهزائم والتي بدأت منذ الجولة الأولى للدوري الإسباني في آب/ أغسطس الماضي، وعلى ملعب بيتيتو فيمارين، وسجد برشلونة في انتظاره خصما صعبا وخظيرا يتلوه في بيتيس الذي يحتل المركز السابع، علما أنه سجل ثمانية أهداف في آخر مباراتين، كما يعيش حالة من النشوة بعد فوزه الأخير على اشبيلية 3/5 ثم فوزه على ليفانيس 2/3. ولم ينجح برشلونة في تجاوز عقبة إسبانيول في مواجهة الكاس، لكن المباراة أمام بيتيس من المتوقع أن تكون أكثر إشارة للنادي الكتالوني رغم غياب الوافد البرازيلي الجديد فيليب كوتينيو والجناح الفرنسي الشاب عثمان ديمبيلي بسبب الإصابة. ولجا إرنستو فالغيردي مدرب برشلونة لسياسة

التدوير أمام إسبانيول، ومن المتوقع أن يجري مزيدا من التغييرات على فريقه أمام بيتيس، بما في ذلك عودة المهاجم الأوروغواي لويس سواريز، الذي جلس على مقاعد البدلاء أمام إسبانيول. وقال فالغيردي: «نعاني من إصابة بعض لاعبينا، البعض الآخر يعاني من كدمات، وعلينا أن نحاول الوصول للتشكيل الأمثل في كل مباراة بالنظر إلى كل الظروف المحيطة».

وأضاف: «لدينا تلاحق في المباريات في الوقت الراهن وهناك الكثير من اللاعبين يشاركون كثيرا». وشارك سواريز من على مقاعد البدلاء أمام إسبانيول لكنه لم يتجح في قلب الأمور، رغم استعادته لمستواه العهود بعد البداية الباهتة للموسم. وسجل سواريز ثمانية أهداف في آخر سبع مباريات. وقال: «إننا نحاول مساعدة الفريق، الشيء الأهم هو مواصلة العمل بنفس الطريقة». ويتصدر برشلونة بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه اتلتيكو مدريد، الذي تعرض بدوره لهزيمة مفاجئة على ملعبه أمام اشبيلية 1/1 في كأس إسبانيا. ويمكك اتلتيكو الفرصة

كأس إسبانيا

اسينسيو يقود الريال المتعثر إلى الفوز على ليفانيس



اسينسيو يحتفل بتسجيله هدف الفوز للريال في الدقيقة الأخيرة

■ مدريد - رويترز: أحرز ماركو اسينسيو هدفا في الدقيقة 89 ليمنح ريال مدريد المتعثر الفوز 1-0 صفر على مستضيفه ليفانيس في ذهاب دور الثمانية لكأس إسبانيا.

وترك المدرب زين الدين زيدان الثاني كريستيانو رونالدو وغاريث بيل خارج التشكيلة الأساسية معتمدا على مجموعة من الصف الثاني، لكن حتى الاعتماد على الشبان لم يوث ثماره إلى أن نجح اسينسيو في هز الشباك في نهاية المباراة ليحقق الريال فوزه الأول في أربع مباريات، وعانى بطل إسبانيا أمام تشكيلة ضعيفة للليفانيس الذي أدخل ثمانية تغييرات على تشكيلته الأساسية التي خسرت 2-3 أمام ريال بيتيس في الدوري الأثني في إشارة إلى عدم تحمس الفريق للكأس رغم امتلاء مدرجات «استاد يورباركي» جماهيره، وأهدر ماتيو كوفاسيتش أخطأ فرصة للريال في الشوط الأول عندما أطاح بحراس الريال تسديدة كلاودييو بوفو المباشرة ليحرم ليفانيس من هدف التقدم قبل أن يحول اسينسيو لاعب منتخب إسبانيا تمريرة عرضية من تيو هرنانديز داخل المرمى، وتقام مباراة الإياب في «سانتياغو برنابيو» يوم 24 يناير/كانون الثاني الحالي.

الدوري الألماني

هامبورغ وكولون يلتقيان اليوم في صراع البقاء

■ برلين - د ب أ: مع اقتراب بايرن ميونخ من حسم لقب الدوري الألماني مرة أخرى، تتجه الانظار لمؤخرة الترتيب حيث يتصارع العملاق هامبورغ وكولون على البقاء في الدوري.

ورغم أن هامبورغ وكولون حصلا على لقب الدوري ثماني مرات، إلا أنه يبدو أن هبوط أحدهما أو الاثنين معا إلى الدرجة الثانية بات أمرا شبه محتوم. ويلتقي الفريقان اليوم في الجولة التاسعة عشرة. ويقبع كولون في المركز الثامن عشر الأخير بتسع نقاط، بفارق سبع نقاط عن المركز الذي يخوض صاحبه دورا فاصلا للبقاء، ورغم المفاجأة الكبيرة التي حققها الفريق في مباراة الدوري الأخيرة بالفوز على بوروسيا مونشنغلادباخ 1/2 الأحد الماضي، ويحتل هامبورغ المركز السابع عشر قبل الأخير بفارق ست نقاط عن كولون، لكنه فاز فقط في مباراتين من آخر 16، وبات مهددا بفقدان سجله الخالي من الهبوط مرة أخرى.

وقال ستيفان روتنبيك مدرب كولون: «هناك تطور واضح يظهر في هذا الفريق. أرى فريقا يعود للقتال. هذا الفريق يقاتل عندما يلعب أمام فريق يستحوذ على الكرة. هذا

فريق يؤمن بنفسه ولن يستسلم». وسجل سيمون تيرودي المنضم حديثا للفريق، هدف الفوز في الوقت بدل الضائع أمام غلاباخ، كما ضم الفريق لاعب الوسط فينست كوزيلو من نيس هذا الأسبوع.

وعلى العكس، يعاني هامبورغ من مشاكل مادية ولم يتمكن من تطوير الفريق حتى الآن في الانتقالات الشتوية، ما ترك مدرب الفريق ماركو جيسدول، الذي تجنب حتى الآن تساؤلات خطيرة بالبقاء في منصبه، مع مشكلة محاولة دفع مغنويات اللاعبين الذين اعتادوا الخسارة. وقال: «الثقة بالفرق غير موجودة في هذه اللحظة، رباطة الجأش، الشجاعة، يجب أن نعمل بإصرار لاستعادة هذه الأشياء».

نحن بحاجة للعودة إلى قوتنا على أرضنا لأن لدينا العديد من المباريات التي تقام على أرضنا في الدور الثاني أمام الفرق القريبة في الترتيب». وأضاف: «ستكون تلك المباريات الأكثر حسما لبقائنا لذلك يجب أن نفوز بها. أتمنى أن تتمكن من البدء في هذا السبب أمام كولون».

وتحسن مركز فيردير بريمن مؤخرا ليتبعد عن آخر مركزين، لكنه ما زال مهددا بالهبوط.

انتحل هوية اللاعب وأوقع في الفخ عدة صحافيين

القصة الكاملة لـ «كذبة» انتقال الدولي الجزائري رياض محرز إلى ليفربول!

■ الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير رياضية جزائرية إن قصة انتقال الدولي الجزائري رياض محرز لاعب ليستر الإنكليزي إلى ليفربول لم تكن سوى كذبة كبيرة، وفق وقع فيه الكثير من الصحافيين. بمن فيهم أولئك الذين حملون في كبرى القنوات الرياضية الدولية، مشيرة إلى أن ليفربول ليس مهتما بجلب الدولي الجزائري من أساسه، وأن القصة ليست سوى عملية انتحال هوية تحولت إلى الخبر الرياضي رقم واحد لعملية انتقال لم ولن تتم. وتكررت الصحفية الرياضية الجزائرية «لوبيتور» (مصادرة بالفرنسية) تفاصيل مسلسل محرز مع ليفربول، مؤكدة أن الدولي الجزائري لم يكن أبدا في مفكرة النادي الإنكليزي، عكس ما تداولته وسائل إعلام دولية وجزائرية، خاصة وأن الذين وقعوا في الفخ تحدثوا بكل ثقة، مؤكداين أن رياض يجري التحاليل الطبية، وأن التوقيع الطريف مع ليفربول قضية ساعات فقط. وكشفت الصحفية أن الذي حدث هو أن هناك شخصا قريبا من عالم الكرة يقبع في فرنسا،



محرز لم يعلم شيئا عن اهتمام ليفربول بضمه

البايرن يعلن تعاقده مع غوريتسكا من شالكه

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ تعاقده مع لاعب الوسط الألماني الدولي يون غوريتسكا اعتبارا من الموسم المقبل، بعد رفضه تجديد العقد مع فريقه الحالي شالكه. وقال كارل هاينز رومينغه، الرئيس التنفيذي للبايرن: «يسعدنا أن غوريتسكا، وهو لاعب ألماني دولي يتمتع بإمكانات عالية، قرر الانضمام إلى البايرن رغم منافسة عدة أندية أخرى من خارج ألمانيا على ضمه، وبذلك سيستمر غوريتسكا في البوندسليجا». ووقع غوريتسكا (22 عاما) عقدا لأربعة أعوام مع البايرن، يبدأ في أول تموز/يوليو المقبل وينتهي في 2022. وكان غوريتسكا انضم إلى شالكه من بوخوم في 2013، وحقق تطورا حتى بات عضوا أساسيا بالمنتخب الألماني، وتوج معه بكأس القارات 2017، وسجل ستة أهداف خلال 12 مباراة دولية، وتبدو مشاركته ضمن قائمة منتخب ألمانيا في مونديال 2018، أمرا محسوما، وقال كريستيان هايدل مدير الكرة بشالكه إن رومينغه أبلغه أن غوريتسكا اجتاز الكشف الطبي في ميونخ، وأضاف: «فعلنا كل ما بوسعنا للحفاظ على ضمن فريقنا».

مهاجم دورتموند أوباميانغ لم يشارك في مباراة هيرتا

■ دورتموند - د ب أ: صرح مدير الرياضة بنادي بوروسيا دورتموند دمخايل بيران أوباميانغ لم يشارك مع فريقه في مباراته المقبلة مع هيرتا برلين، التي أقيمت في وقت متأخر أمس.

وقال زورك: «اللاعب يتدرب في دورتموند، ونحن نشعر أنه ليس معنا منذ مدة، ولكن دعونا نرى إن كان ذلك سيساعد في حل المشكلة، إنه موقف صعب». وكان المدرب بيتر شتوغر أشار إلى أن اللاعب البالغ 28 عاما يمكن أن يدخل ضمن الفريق. ولم يشارك شتوغر أوباميانغ، الذي حصل على لقب ملك

الهدافين بالدوري الألماني خلال الموسم الماضي، في مباراة دورتموند مع فولفسبورغ الأسبوع الماضي لأسباب تاديبية. وكانت التكهانات كثرت حول وداع أوباميانغ دورتموند قريبا لينتقل إلى أكثر الفرق المهتمة بضمه حاليا، وهو أرسنال الذي يحتل المركز السادس في الدوري الإنكليزي. وقال مدرب أرسنال آرسين فينغر مؤخرا عن أوباميانغ: «نعم يمكن للمرء أن ينظر لشخصيته إيجابيا أو سلبا في الواقع، ولكننا نرى ما حققه في مساره الرياضي، فهو يتجه بشخصيته نحو الوجهة الإيجابية»، وهي التصريحات التي أكدت على تكهات المراقبين.

بطولة أستراليا للتنس

ديميتروف يعبر إلى الدور الرابع... وسفيتولينا تنهي حلم مواطنها المراهقة



ديميتروف يحتفل بصخب عقب فوزه الصعب على روبيلوف

■ مليون - دب أ: سعد البلغاري غريغور ديميتروف إلى الدور الرابع (الستة عشر) من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، بعدما تغلب على الروسي أندري روبيلوف 6/4 و 4/6 و 4/6 ضمن الدور الثالث.

وتزامن تاهل ديميتروف مع تحول الطقس في مليون إلى الاعتدال حيث تراجعت درجات الحرارة من 42 إلى 30 درجة مئوية، وشارك ديميتروف، التوج باللقب في البطولة الختامية لموسم 2017، في أستراليا المفتوحة عقب وصوله إلى الدور قبل النهائي لبطولة بريزبن، وتغلب على اثنين من المشاركين في البطولة عبر التصفيات قبل أن يجتاز اختباراً أكثر صعوبة أمام الروسي روبيلوف. وقال ديميتروف: «إنه أمر جيد أن تحقق بداية جيدة في كانون الثاني/يناير، وتقدم مباريات جيدة تحقق فيها الفوز لبناء الثقة... فاللاعب يكون بحاجة إلى الوصول إلى الإيقاع المطلوب في اللعب». وحقق ديميتروف الانتصار رقم 19 في سجل المباريات التي خاضها في مليون، وهو الإنجاز الأفضل للاعبين بلغاريًا. كذلك سعد الأسباني بابلو كارينو بوستا المصنف العاشر إلى الدور الرابع بالفوز على جيل مولر لاعب لوكسمبورغ 6/7 (4/7) و 6/4 و 5/7 و 5/7. وانعش كاي إيدوموند أمال الجماهير البريطانية، وعوضهم عن غياب النجم أندري موراي عن بطولة أستراليا، حيث واصل انطلاقته وتاهل إلى الدور الرابع (الستة عشر) إثر انتصار مثير في الدور الثالث، وصعد إيدوموند، المصنف 49 على العالم، إلى دور الستة عشر للبطولة للمرة الأولى في مسيرته بالفوز على الجورجي نيكولاس باسيلاشفيلي 6/7 (7/صفر) و 6/3 و 6/4 و 6/صفر و 5/7. وفي غياب موراي، الذي خضع لجراحة في الظهر، استطاع إيدوموند خطف الانتصار بشكل كبير إثر الفوز بمباراة ماراثونية في ظل درجات حرارة تصل إلى 40 درجة مئوية في مليون لليوم الثاني على التوالي، وبلتقي إيدوموند، الذي يقم في جزر البهاما وبتريد في مركز تابع لليونس هويت، في الدور الرابع، الإيطالي أندرياس سيبيني الذي تاهل بالفوز على الكرواتي إيغو كارلوفيتش (38 عاماً)، الذي يعد الأكبر سناً في البطولة، 3/6 و 6/7 و 7/6 و 7/9. وكور إيدوموند أفضل نتيجة له في سجل مشاركته ببطولات «غراندم سلام» الأربع الكبرى، حيث سبق له الوصول إلى الدور الرابع ببطولة أمريكا المفتوحة عام 2016. وقال إيدوموند: «أنا مجهد شيئاً ما، ولكن كان الأمر جيداً أن أفوز بمباراة كهذه وسط ظروف صعبة. كان انتصاراً جديداً في مباراة من خمس مجموعات، وهو أمر جيد»، وأضاف: «هذا الكثير من الإيجابيات. هذا النوع من المباريات يظهر العديد من القدرات. فقد كان عليّ مواصلة التفتح والصمود في ظل درجات الحرارة المرتفعة». وصعد إلى دور الستة عشر أيضاً الأرجنتيني ديجو شورترمان بفوزه على الكرواتي ألكسندر دولغوبولوف 7/6 و 2/6 و 3/6 و 3/6.

فئة السيدات

■ انتهت الأوكرانية إيلينا سفييتولينا المصنفة الرابعة، حلم موطنها مارتا كوستيوك (15 عاماً)، وأطاحت بها من الدور الثالث 2/6 و 2/6. ورغم الهزيمة، أبدت كوستيوك تفاناً لبشأن مستقبلها وسعادة بمواجهة مواطنها سفييتولينا.

■ أيرتوفا على البولندية ماجدا لينيت 1/6 و 4/6. وصعدت بدرس من مدة ساعة واحدة؟ فقد تعلمت منها المخرج، فقد أدركت أن بإمكانني مواجهة أي منافسة». وبعد يومين من الفوز على السويسرية بليندا بينسيتش، انتهى مشوار التايلندية لوسيكيا كوموم حيث تغلبت عليها الكرواتية بترتا مارتيتش 3/6 و 6/3 و 5/7. كما تغلبت التشيكية دينيس 1/6 و 6/3 و 5/7.

رادار الملاعب

نقل الأسطورة بيليه إلى المستشفى بسبب الإرهاق

■ ساو باولو - رويترز: قالت رابطة كتاب كرة القدم البرازيلية إن النجم المعتزل بيليه نقل للمستشفى في بلاده بعد معاناته من تأثير الإرهاق. وألقى بيليه (77 عاماً) رحلة كانت مقررة إلى لندن مطلع الأسبوع المقبل. كما اعتذر عن عدم حضور حفل عشاء تكريماً له كان من المقرر أن يقامه رابطة كتاب كرة القدم في البرازيل في فندق «سافوي» الأحد المقبل أيضاً، وقالت الرابطة: «في الساعات الأولى من صباح الخميس انهار بيليه ونقل إلى المستشفى في البرازيل حيث خضع لسلسلة من الفحوص التي تشير نتائجها على ما يبدو إلى معاناته من تأثير الإرهاق». وأضافت: «يستمر تلقيه العلاج عبر المحاليل بينما يراقب الأطباء تعافيه. لحسن الحظ لم تظهر أي دلائل على أي شيء أكثر خطورة سوى الإرهاق». وبيليه اللاعب الوحيد الذي فاز بكأس العالم ثلاث مرات. ونقل الأسطورة للمستشفى أكثر من مرة في السنوات الأخيرة بسبب مشاكل في الكلى ومتابع في الصحة العامة كما خضع لجراحة في مفصل الفخذ. وخلال آخر ظهور دولي له في موسكو في ديسمبر كانون الأول الماضي خلال قرعة كأس العالم 2018 جلس بيليه على كرسي متحرك. ويعتبر كثيرون بيليه أفضل لاعب أنجبته ملاعب كرة القدم طوال تاريخها.

برشلونة يجدد عقد سيرخي روبرتو حتى 2022

■ برشلونة - دب أ: أعلن برشلونة، أن لاعب وسطه سيرخي روبرتو وافق على تجديد العقد حتى عام 2022، بشرط جزائي قيمته 500 مليون يورو. وكان مقرراً أن ينتهي عقد روبرتو في 2019، وكانت قيمة الشرط الجزائي به تبلغ 40 مليون يورو فقط. وذكر برشلونة في بيان: «سيرخي روبرتو عاش كل إنجاز جماعي يمكن تخيله مع الفريق، ونعلن التجديد لسيرخي وروبرتو بعد إعلان تمديد التعاقد مع جيرارد بيكشي الخميس». وصعد روبرتو (25 عاماً) من أكاديمية «لاماسيا»، وتوج أربع مرات بالدوري الإسباني، ومرتين بدوري الأبطال، ضمن العديد من الألقاب، وسجل ظهوره الأول ضمن الفريق الأول ببرشلونة تحت قيادة المدرب السابق لويس إنريكي.

قطر مرشحة لاستضافة نهائي كأس اسبانيا!

■ الدوحة - دب أ: ذكرت تقارير قطرية، أن الاتحاد الإسباني لكرة القدم يدرس إقامة نهائي كأس إسبانيا 2018 في قطر لأول مرة. وذكرت صحيفة «الوطن القطرية»، أن هذه الفكرة في طور الدراسة حالياً بعدما بدأت تنتشر في العديد من الدول الأوروبية مثل فرنسا وألمانيا وأيضاً إيطاليا وتساهم في عوائد مالية كبيرة من الناحية التسويقية. ويأتي ترشيح قطر لاستضافة هذه المباراة نظراً لإمكاناتها الكبيرة في استضافة المباريات العالمية، وكان آخرها السوبر الإيطالي بين ميلان ويوفنتوس على ملعب جاسم بن حمد، بنادي السد. وسعدت قطر لاستضافة مونديال 2022 بعد أربعة سنوات لأول مرة في الشرق الأوسط.

الاتفاق السعودي يتعاق مع الحارس الجزائري مبولحي

■ الرياض - دب أ: أعلن الاتفاق السعودي، ضم حارس المرمى الجزائري الخضرم وايس مبولحي إلى صفوفه حتى نهاية الموسم الجاري، مع إمكانية التجديد لموسم آخر. ونشر النادي، عبر حسابه في موقع «تويتر»، صوراً لتوقيع العقد مع الحارس الجزائري، وكذلك خضوعه للفحص الطبي قبل التوقيع. وجاء التعاقد مع مبولحي بعد فسخ التعاقد مع الأردني أحمد عبدالستار بالتراضي. ولا يلعب مبولحي (31 عاماً) لأي ناد منذ فسخ عقده مع رين الفرنسي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وسبق أن تأنق مبولحي مع منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2010 وساعده في التأهل حينذاك، كما تأنق خلال كأس العالم 2014 بالبرازيل.

التونسي البنزرتي مدرباً للوداد البيضاء المغربي

■ الرباط - رويترز: أعلن الوداد البيضاء حامل لقب دوري أبطال أفريقيا والدوري المغربي تعاقد مع التونسي فوزي البنزرتي خلفاً للمغربي الحسين عموتة. وقال سعيد الناصري رئيس النادي: «وقعنا عقداً مع المدرب التونسي فوزي البنزرتي بعدما فحصنا عدة سير ذاتية لعدد من المرشحين الذين أوجه لهم الشكر على اهتمامهم بالوداد». وسبق للبنزرتي (67 عاماً) تدريب المغرب الرجاء البيضاء الذي بلغ معه نهائي كأس العالم للأندية عام 2013، لكنه رحل بعد خسارة اللقب المحلي في آخر جولة لصالح المغرب الطنطواني عام 2014.

الاتحاد الألماني يفرض أندية ليفركوزن وبريمن وفرايبورغ

■ برلين - دب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم توقيع غرامات مالية على باير ليفركوزن وفيردر بريمن وفرايبورغ بسبب قيام جماهيرها باستخدام الألعاب النارية في مباريات فريقها بالدوري هذا الموسم. ويتعين على ليفركوزن دفع 25 ألف يورو بسبب قيام الجماهير بإطلاق قنابل الدخان والقاء قطع معدنية على بدلاء فريق لايبزيغ. كما تم تغريم بريمن 21 ألف يورو بسبب إشعال ألعاب نارية قبل مباريات الفريق أمام هانوفر وبوروسيا دورتموند. وللأسف ذاته يتعين على فرايبورغ دفع ثمانية آلاف يورو قبل مباراة الدوري مع شتوتغارت.

اللجنة المنظمة للأولمبياد تعلن نسب بيع التذاكر

■ سيول - دب أ: أعلنت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة في كوريا الجنوبية (بيونغتشانغ 2018)، أنه لم يتم بعد بيع نحو ثلث التذاكر المطروحة، قبل ثلاثة أسابيع من انطلاق المنافسات في التاسع من شباط/فبراير. وأوضحت اللجنة أنها باعت 69.7% من التذاكر التي تم طرحها، حيث بلغ عدد التذاكر المباعة 744 ألفاً و822 من مليون و68 ألفاً و627 تذكرة. وأشارت إلى أن تذاكر منافسات التزلج الألبيني في الأولمبياد، المقرر في التاسع و25 فبراير المقبل، كانت الأتخر مبيعا، حيث بلغت نسبة التذاكر المباعة من الإجمالي 2.3%. وأضافت اللجنة أنه تم بيع 5% فقط من إجمالي التذاكر التي تم طرحها لحفل الختام، والبالغ عددها 22 ألفاً و536 تذكرة. وبيعت 7.7% من تذاكر حفل الافتتاح، بينما بيعت 81.8% من تذاكر منافسات تزلج المضمار القصير، والذي يتوقع أن يشهد توجيهاً لرياضي كوريا الجنوبية، وشهدت عملية بيع تذاكر أولمبياد بيونغتشانغ 2018 بداية بطيئة، لكنها تحسنت في الأسابيع القليلة الماضية، وقال المنظمون إن الكوريين عادة يتأخرون في شراء تذاكر مختلف الفعاليات.

■ الرياضيين الشرفاء من خلال مكافأة المنشطات يأتي على رأس أولوياتنا وتتلعب التعاون مع شركائنا لضمان أن توفر أولمبياد بيونغتشانغ 2018 مساحة كبيرة لكل الرياضيين الشرفاء». ووضعت وحدة مكافحة المنشطات الرياضيين الروس قيد الفحص بشكل أكبر. وكان عدد الرياضيين الروس الذين خضعوا

أولمبياد بيونغتشانغ 2018 كوريا الجنوبية تحشد طائرات وسفن لحماية اللاعبين من الارهاب

■ مع مختلف الحوادث، وأضافوا أن وزارة الأراضي والنقل ستعين منطقة حظر جوي بالقرب من المواقع الخاصة بالدورة الأولمبية، وقال المسؤولون أن هذا يؤكد عزم الحكومة على تحمل «مسؤولية غير محدودة، لضمان سلامة المواطنين. وأضاف المسؤولون أن الحكومة تخطط أيضاً لتقديم خطة رئيسية لمكافحة الإرهاب هذا العام. وبموجب الخطة، ستعزز الحكومة تبادل المعلومات بالارهاب بين الوكالات الحكومية ذات الصلة، وتحديث قائمة المنشقة فيهم من الإرهابيين الاجانب بالتعاون مع الشرطة الدولية (الانتربول) والوكالات الدولية الأخرى. وتعزز القدرات لمواجهة الأنواع الجديدة من الإرهاب مثل تلك العمليات الارهابية التي تتم باستخدام طائرات بدون طيار.

فحص 14 ألف عينة للمشطات قبل الأولمبياد الشتوي!

■ سول - رويترز: قالت اللجنة الأولمبية الدولية إنه تم فحص أكثر من 14 ألف عينة للمنشطات قبل الأولمبياد الشتوي في بيونغتشانغ الشهر المقبل ضمن جهود حماية الرياضيين الشرفاء. وأجرت وحدة مكافحة المنشطات قبل الأولمبياد اختبارات على أكثر من ستة آلاف رياضي من 61 دولة، بالتعاون مع

■ سول - رويترز: قالت اللجنة الأولمبية الدولية إنه تم فحص أكثر من 14 ألف عينة للمنشطات قبل الأولمبياد الشتوي في بيونغتشانغ الشهر المقبل ضمن جهود حماية الرياضيين الشرفاء. وأجرت وحدة مكافحة المنشطات قبل الأولمبياد اختبارات على أكثر من ستة آلاف رياضي من 61 دولة، بالتعاون مع

■ سول - رويترز: قالت اللجنة الأولمبية الدولية إنه تم فحص أكثر من 14 ألف عينة للمنشطات قبل الأولمبياد الشتوي في بيونغتشانغ الشهر المقبل ضمن جهود حماية الرياضيين الشرفاء. وأجرت وحدة مكافحة المنشطات قبل الأولمبياد اختبارات على أكثر من ستة آلاف رياضي من 61 دولة، بالتعاون مع

■ سول - رويترز: قالت اللجنة الأولمبية الدولية إنه تم فحص أكثر من 14 ألف عينة للمنشطات قبل الأولمبياد الشتوي في بيونغتشانغ الشهر المقبل ضمن جهود حماية الرياضيين الشرفاء. وأجرت وحدة مكافحة المنشطات قبل الأولمبياد اختبارات على أكثر من ستة آلاف رياضي من 61 دولة، بالتعاون مع

■ سول - رويترز: قالت اللجنة الأولمبية الدولية إنه تم فحص أكثر من 14 ألف عينة للمنشطات قبل الأولمبياد الشتوي في بيونغتشانغ الشهر المقبل ضمن جهود حماية الرياضيين الشرفاء. وأجرت وحدة مكافحة المنشطات قبل الأولمبياد اختبارات على أكثر من ستة آلاف رياضي من 61 دولة، بالتعاون مع

ساينز يقترب من الحسم... والعطية يفوز بالمرحلة الـ 12



الإسباني ساينز يقود سيارته لقطع مسار أحد الانهار خلال المرحلة الـ 12

رالي داکار

■ بونيس ايرس - رويترز: قطع كارلوس ساينز خطوة أخرى نحو لقبه الثاني في رالي داکار بعدما أنهى المرحلة الـ 12، التي فاز بها القطري ناصر العطية، بفارق 44 دقيقة عن ستيفان بيترهانسيل زميله في فريق بيجو مع باقي يومين على النهاية. وقال السائق الإسباني: «تقدمنا بسهولة لكن في الطريق نحو النهاية تعرضنا لتغيب في أحد الاطارات ومشاكل في صندوق التروس لكن كل شيء مضى بشكل جيد لأننا أنهينا المرحلة وهذا هو المهم»، وفاز العطية بسائق تويوتا بالمرحلة التي تمتد 375 كيلومترا بين تشيليبسيكو وسان خوان في الأرجنتين، وجاء ساينز خلفه بفارق 18 دقيقة. واحتل بيترهانسيل، المدافع عن اللقب والبطل 13 مرة، المركز الثاني، وقال الفرنسي بيترهانسيل الذي تعرض لضربة قوية في الرالي عندما خسرها ساعة و45 دقيقة من زمنه السبت الماضي في بوليفيا: «اعتقد أن الأمور حسنت الآن»، وأضاف: «سنحاول أن نضمن المركز الثاني إذا حافظنا على الفارق مع ناصر (العطية) ولا أحد يعرف ما قد يحدث»، وألقى منظمو رالي داکار المرحلة الـ 12 من سباق الدراجات النارية والدراجات الرباعية لأسباب تتعلق بالسلامة نتيجة سوء الأحوال الجوية. وقال بيان للمنظمين: «بعد التشاور مع المتنافسين... قررت إدارة السباق إلغاء المرحلة الـ 12 الخاصة بالدراجات النارية والدراجات الرباعية». ويتصدر النساوي ماتياس فالنكر متسابق فريقه «كيبه تي إم» الترتيب في فئة الدراجات النارية متفوقاً بفارق 32 دقيقة على الأرجنتيني كيفن بينافيديس متسابق هوندا، ويتنهي الرالي في كوريا اليوم.

دوري السلة الأمريكي كالفيرز يستعيد توازنه بانتصار صعب على ماجيك

■ واشنطن - دب أ: استعاد كليفاند كالفيرز توازنه بعد أربع هزائم متتالية وحقق انتصاراً صعباً على أورلاندو ماجيك 103/104 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل ابرايا توماس 21 نقطة وأضاف النجم ليريون جيمس 16 نقطة ليرفح كالفيرز، وصيف بطل الموسم الماضي، عدد انتصاراته في الموسم حتى الآن إلى 27 مقابل 17 هزيمة، وعلى الجانب الآخر، سجل ليفيردي باتون 19 نقطة وأضاف آرون غوردن 17 نقطة لأورلاندو ماجيك، لكن الفريق مني بالهزيمة الثانية والثلاثية له في الموسم مقابل

ملكمة فيوري يستطيع العودة إلى الحلبة بعد استعادة رخصته

■ لندن - رويترز: يستطيع تايسون فيوري بطل العالم السابق للوزن الثقيل استئناف مسيرته بعدما رفع مجلس الملاكمة البريطاني الايقاف الفروض على رخصته بعد استعادة رخصته، لكن عودته للمنافسات ستكون مشروطة باجتياز الفحص الطبي. وسحب مجلس الملاكمة البريطاني رخصة فيوري البالغ 29 عاماً في 2016، بداعي مخالفته لوائح المنشطات، إضافة إلى مشاكله صحية أخرى. ولم

فيوري يستطيع العودة إلى الحلبة بعد استعادة رخصته

■ لندن - رويترز: يستطيع تايسون فيوري بطل العالم السابق للوزن الثقيل استئناف مسيرته بعدما رفع مجلس الملاكمة البريطاني الايقاف الفروض على رخصته بعد استعادة رخصته، لكن عودته للمنافسات ستكون مشروطة باجتياز الفحص الطبي. وسحب مجلس الملاكمة البريطاني رخصة فيوري البالغ 29 عاماً في 2016، بداعي مخالفته لوائح المنشطات، إضافة إلى مشاكله صحية أخرى. ولم

فيوري يستطيع العودة إلى الحلبة بعد استعادة رخصته

■ لندن - رويترز: يستطيع تايسون فيوري بطل العالم السابق للوزن الثقيل استئناف مسيرته بعدما رفع مجلس الملاكمة البريطاني الايقاف الفروض على رخصته بعد استعادة رخصته، لكن عودته للمنافسات ستكون مشروطة باجتياز الفحص الطبي. وسحب مجلس الملاكمة البريطاني رخصة فيوري البالغ 29 عاماً في 2016، بداعي مخالفته لوائح المنشطات، إضافة إلى مشاكله صحية أخرى. ولم

القسم العربي

www.alquds.co.uk

عاموس هرهئيل

■ في أيلول 2005 كان قائد فرقة غزة، العميد أفيب كوخافي (الآن هو جنرال ونائب رئيس الأركان)، هو الإسرائيلي الأخرى الذي خرج من قطاع غزة عند الانتهاء من استعمال خطة الانفصال. كوخافي أقلق من وراثه الوابية في معبر كيبسوفيم الذي تحول منذ ذلك الحين إلى حاجز. الفلسطينيون القليلون المسموح لهم اليوم الخروج من القطاع إلى إسرائيل والصفقة الغربية يقومون بذلك عبر معبر إيريز. قطاع غزة منذ ذلك الحين ودائما؛ في تشرين الأول الماضي، عماد ناظري موقع جبراس للجيش الإسرائيلي الذي يقفي في المسكن الذي كان فيه معبر كيبسوفيم نفق حفره الجدار الإسلامي على بعد 200 متر داخل الأراضي الإسرائيلية. النفق الإخترافي تم العثور عليه جنوب الموقع. حتى الآن لم يتم حفر نفرة للخروج منه. لكن مسارها صعد قريبا من سطح الأرض. لم يبق أمام الفلسطينيين أكثر من بضعة أيام من العمل من أجل إعداد النفق للاستخدام. عندما قصف الجيش الإسرائيلي النفق في الجانب الإسرائيلي حدث رد متسلسل عمل على انهيار أجزاء من النفق في الجانب الفلسطيني. 12 نشيطا من حماس والجهاد الإسلامي دفنوا تحت الانقاض. إسرائيل أخرجت خمس خنث القتلى. والمباقون تم إخراجهم في الجانب الغزوي من الجدار. النفق قرب كيبسوفيم هو النفق الأول من بين ثلاثة أنفاق كشف في الجانب الإسرائيلي حدث رد متسلسل عمل على انهيار أجزاء من النفق في الجانب الفلسطيني. 12 نشيطا من حماس

فيلم «صناعة أمريكية» خالصة يُصور تدخلات الإدارة في العالم!



لقطة من الفيلم

النزاع عن طريق كاميرات خاصة يتم تجهيز طائرته بها. ثم تتطور مهام الطيار لتشمل التعاون مع أحد جنرالات الفساد في بنما «نوريغا» عن طريق تسليمه مبالغ من الأموال، في مقابل الحصول على معلومات مخبرانية وأمنية.

نوريغا هذا، كحَكَمَ بنما لاحقاً وكان مشهوراً بالفساد والاتجار بالمخدرات، وقد ظن أن دعم المخابرات الأمريكية له غير مشروط وغير محدود، فحاول القيام بمشروع فتح قناة جديدة تؤثر سلباً على مصالح أمريكا في قناة بنما المعروفة، فساكن من إدارة بوش الأب إلا الهجوم العسكري على بنما عام 1989 والإطاحة بنوريغا ثم أسره وجلبه إلى المحاكم الأمريكية حيث قضى بقية عمره منتقلاً بين سجون أمريكا وفرنسا وبنما، إلى أن قضى نحبه في أيار من العام الماضي.

وبالعودة إلى الفيلم، فإن محور القصة يتلخص في قيام المخابرات الأمريكية بدعم قوات «الكوترا» أو الثورة المضادة، المعارضة للسلطة «اليسارية» في نيكاراغوا، وتهريب السلاح لها عن طريق الطيار «باري»، إلى أن وصل الأمر إلى نقل عناصرها إلى الولايات المتحدة وتوفير تدريبات عسكرية خاصة لهم.

الأذى من ذلك أن تمويل هذا الدعم يأتي من نقل المخدرات بين كولومبيا وبنما ثم تهريبها إلى الولايات المتحدة، عبر تعاون عملاء المخابرات الأمريكية «السريرين» وعصابات «الكارتيل» في كولومبيا!

المفارقة هنا، أنه في الوقت الذي كان فيه الرئيس ريغان يعلن الحرب على المخدرات، كانت النزاع الأمنية للرئيس هي من تقوم بجلب المخدرات إلى داخل الولايات المتحدة، وحين غزى خلفه «بوش» بنما، علل حملته العسكرية بالتنشيط الفاسد لنوريغا وتجارته في المخدرات!

يتطرق الفيلم أيضاً، إلى استعارة الحرب بين المخابرات المركزية وعصابات «الكارتيل» رغم التعاون السابق

أيمين يوسف أبولين *

فيلم «صناعة أمريكية» للمخرج «دوغ ليمان» ويطولة النجم «توم كروز»، مأخوذ عن أحداث حقيقية أخذت مكانها في حقبة الثمانينيات من القرن الماضي، وشكّلت حجر الأساس للفضيحة «إيران - كوترا»، التي تناولتها العديد من الكتب، وخضعت لتحليلات سياسية عميقة. تنبع أهمية الفيلم، من أهمية القضايا الشائكة التي يطرحها والتي كانت وما تزال ماثراً اهتمام نقاش، وسبق أن احتلت صدارة الأخبار، وأخذت حيزاً كبيراً من التحليل والأخذ والبرد داخل الأروقة السياسية والإعلامية، لا سيما أنها تناقض مصادق الرؤية الأمريكية المفترضة، وتتعارض مع المبادئ التي قام عليها الدستور الأمريكي في الأساس، والذي يعتبره الأمريكيان ميثاقاً للحرية والعدالة والشفافية.

انصح كل من يرغب في مشاهدة الفيلم، التعرّف على البيئة الحاضنة لأحداثه أولاً، ولعلّي أتوفّق في هذه السطور بإلقاء الضوء على خلفية تلك الحقبة، التي كانت مغلفة بأجواء الحرب الباردة، وكان العنوان العريض لها: تدخل الإدارة الأمريكية في شؤون دول أمريكا الجنوبية والوسطى لرد المد الشيوعي، حيث كانت مجمل المنطقة هناك على مسار التحول لتبني المبادئ الشيوعية.

وقد وصل التدخل الأمريكي إلى حد تسليم بعض الفصائل المعارضة للحكم الشيوعي، بل واعتقال بعض الرؤساء والسوّلين ذوي الميول الاشتراكية الشيوعية، أو على العكس تماماً دعم الأنظمة السلطوية الديكتاتورية التي لا ترفع في التحول إلى الشيوعية، ومساعدتها على سحق المعارضة اليسارية.

تبدأ أحداث الفيلم، بتعاقد ضابط من المخابرات الأمريكية مع طيار من «باري سيل» (يُجسّد شخصيته توم كروز) لتنفيذ مهام استطلاع سرية وتصوير مناطق

التي تعاني من نقص شديد في العتاد نتيجة اشتداد المعارك مع جارتها العراق، والمحرومة من شراء الأسلحة دولياً، فقامت المخابرات الأمريكية بتهريب الأسلحة لإيران عن طريق وساطة إسرائيلية، مما سمح باستخدام النقد الفاضل في تمويل قوات الكوترا، وهو ما شكّل أسوأ فضيحة لاحقت إدارة ريغان، من حيث الربط بين خرق الحظر على إيران من جهة، وتسليح قوات الكوترا من جهة أخرى.

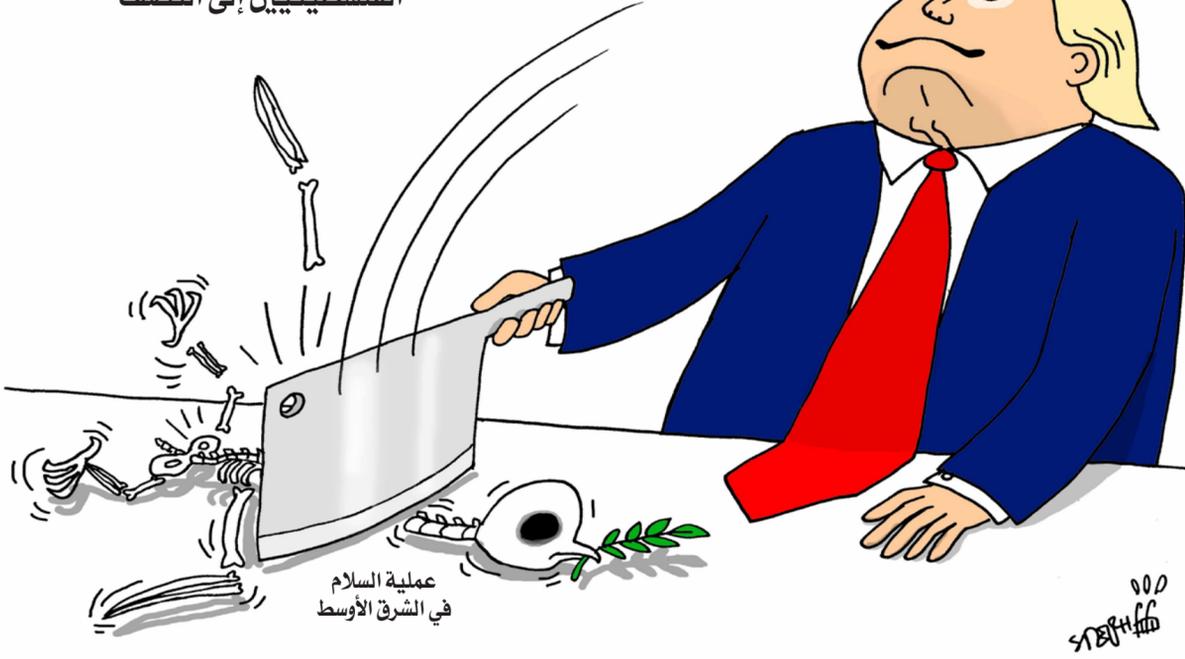
من الجدير بالذكر على كل الأحوال، أن الطيار «باري سيل» لم يعترف رسمياً أثناء التحقيقات أنه على ارتباط بالمخابرات الأمريكية كما لم يتم إصدار تقرير رسمي في هذه الأحداث أو الإعلان عن محتوى الأشرطة التي قام بتسجيلها ولا الوثائق التي كان يحتفظ بها، إلى أن تم اغتياله على يد عصابات الكارتيل، رغم أن الأنباء والتحقيقات الصحافية وصمّت الإدارة الأمريكية بالتعاون مع عصابات المخدرات، بل وصلت إلى اتهام المخابرات الأمريكية برعاية زراعة المخدرات في تلك الدول، والإشراف على الاتجار بها.

فيلم «صناعة أمريكية»، غني بالتشويق وبالغرافات العديدة، فيلم سريع مليء بالمغامرة تُفعم بالحيوية استطاع مخرجه مزج الإثارة والتشويق والحركة مع المفارقة الكوميديّة، وتوليف كل ذلك لخدمة الرؤية الفنية والدرامية للفيلم، ساعده في ذلك الأداء الرائع واللافت للنجم توم كروز الذي يستحق الإشادة.

ولكن قيمة الفيلم الحقيقية في رأيي، تكمن في القراءة بين السطور وملء فراغات الصورة لاستكمال المشهد السوريالي، ثم القاء نظرة فاحصة عليه، لإدراك الواقع الهزلي الذي نعيشه والذي لا يصلح إلا أن يكون فيلماً سينمائيًا، بل وصناعة أمريكية خاصة!

* كاتب مُدَوّن من الأردن

ترامب يقطع المعونات عن الفلسطينيين إلى النصف



تعقيب

مقال صبحي حديدي: أفريقيا وعرب عبد الناصر

تجارة العبيد

من غير الموضوعية اختزال العلاقة بين العرب والأفارقة في تجارة العبيد، وبوسع الكاتب الاطلاع على مراجع تتناول دور العرب في برون تمبوكتو كمركز إشعاع ثقافي وحضاري في غرب أفريقيا، أو دور دولة المرابطين والتي تعود أصولها إلى غرب أفريقيا وحكمت شمال أفريقيا، وساهمت في إنقاذ الأندلس عبر معركة الزلاقة وإنهاء حكم ملوك الطوائف.

و في شرق أفريقيا، لا اعتقد أنه سيكون من الموضوعية وصف علاقة العرب مع الصومال أو الهور في أثيوبيا بعلاقة السيد والعبد.

طبعاً لم تكن العلاقة دائماً مثالية ويمكن استحضار تجربة السعديين في المغرب الأقصى حيث مثل حكمهم الذي تزامن مع بداية تجارة الرق مع أوروبا وجعل من نهج ثروات غرب أفريقيا وتجارة العبيد المورد الأساسي للدولة، أكبر إساءة في تاريخ العلاقة بين العرب والأفارقة.

بالنسبة لعبد الناصر، يجب وضع الأمور في سياقها التاريخي. حركات التحرر الإفريقي كانت نتيجة حتمية لانتهزام فرنسا في الحرب العالمية الثانية واضطرار بريطانيا لتفكيك ما تبقى من إمبراطوريتها في إطار إعادة تشكيل النظام الدولي الجديد.

وقد حاول عبد الناصر بتوجيه من حسن بن هيكل استغلال الوضع لتحقيق مكاسب سياسية لمصر، واستطاعت مصر فعلاً تحقيق مكاسب مهمة كإقامة نظام تابع لها في ليبيا ساهم في حماية الحدود الغربية لمصر وتجلت أهميته الآن بعد انعكاس قوضي ليبيا الحالية التي سمحت بها خيبة مصر على الأمن الداخلي لمصر.

محمد اندريس

تعقياً على رأي «القدس العربي»: المجلس المركزي الفلسطيني ومعضلة وقف التنفيذ

في (شعب ابي طالب) وهو ما يجري تدفيع قطر فاتورته السياسية على أيدي سحرة ترامب في المنطقة.

يجب تفعيل كافة وسائل المقاومة اللاعنفية ضد العدو الإسرائيلي وإطلاق حملة عبر عواصم العالم لعاقبة العدو ومن معه في دول

الابتدال العربي، ولا شيء سيبقى قيمته دون ميلاد حركة الخاطرين أي أتباع سليمان خاطر والمقاومة مفتوحة اليوم ضد الصهاينة بكافة أشكالها المشروعة لكل عربي ومسيحي ومسلم حر عبر العالم

واليوم موسم تعلن فيه القدس أنها فوق المقامرة السياسية والبيع في لعبة الميسر السياسي القدرة التي هي رحس من عمل ترامب. أعتقد أنه أن أوان تغيير قاضية المحرمات السياسية التي تلزم بها حتى فصائل المقاومة وكل مسلم ومسيحي ولاجئ ونازح تخصه القضية، وهي يجب أن ترجع إلى بعدها القومي والإسلامي والمسيحي ولا يجب أن تبقى ضمن تضييقات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

غادة الشاويش - ادلب

حبراً على ورق

رجعنا إلى المجلس المركزي الفلسطيني وقراراته (الحبر على ورق) وذلك لأن أية جهة في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية لم تضع قرار 2015 موضع التنفيذ، ما خلا بضعة أسابيع خلال الصيف الماضي بعد الإجراءات الإسرائيلية التعسفية التي تخضع الأقصى، وعلى نحو محدود كذلك، فإن من المتوقع لقرار 2018 أن يبقى حبراً على ورق أيضاً.

والأرجح أن مصيراً مماثلاً سوف تلاقه قرارات أخرى أوصت بها دورة المجلس الأخيرة، مثل تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين

وهم يعرفون ويبركون أنها مجرد دغدغة لمشاعر وحفظ ما تبقى من ماء وجوه؛ شأنها شأن القرارات السابقة وشأن لجنة متابعة إفتتال الشهيد ياسر عرفات وعلى فكرة أين وصلت هذه اللجنة في متابعياتها؟

وضع الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل وخصوصاً إقليم الضفة الغربية وضعه وموقفه مزر ومحرزن.

غاندي حنا ناصر - كوريا الجنوبية

منحى الصراع

اللاجئون الفلسطينيون هم لب القضية والقدس لها بعد أبعد من العمق الفلسطيني، إنها عاصمة الإسلام والمسيحية ولهذا يجب أن يأخذ الصراع منحاه الحقيقي الذي فرضه كيان الاحتلال، عندما أعلن نفسه دولة يهودية والعقاب يجب أن يدفعه من اعتراف وشجع، وأولهم الولايات المتحدة وكيان العدو.

يجب أن لا يدخل الشعب الفلسطيني في الحسابات السياسية والقمار الإقليمي الذي تمارسه بعض الدول الإقليمية التي كانت السبب وراء إعلان القدس عاصمة، يعني الشعب ليس محدوداً بعشروع أي فصليل مهما علا شأنه وكانت قوته، فإن الشعب الفلسطيني يملك خياراً مفتوحاً لعاقبة العدو خارج حسابات

الضرورة السياسية لكبرى حركات المقاومة التي تتعرض للابتزاز السياسي من محور المقاومة وحرب الغاء من قبل محور الابتدال ولن يجد العدو أي نتيجة لعاقبة أي مقاوم حقيقي طالما أنه لا يمكن ضيقه تحت أي فصيل.

والشعب فوق كل ضصيل وأقدر على الخروج من زمن حصار فلسطين ومقاومها كما حدث عندما حاصرت قريش بني هاشم

خنجر الأنظمة

الشعب الفلسطيني أكثر الشعوب العربية معاناة لأنه يعاني من قيادات فلسطينية غير فاعلة ككل الشعوب العربية ومن احتلال إسرائيلي.

يضاف إلى هذا وذاك خناجر الأنظمة العربية في الظهور والوقوف مع العدو الصهيوني ضد إخوانهم الفلسطينيين.

أحمد - سوريا

سابقة خطيرة

أخيراً عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد مرور أربعين يوماً على قرار أمريكا بنقل سفارتها إلى القدس الشريف... أنا شخصياً لم أنتظر انعقاده ولم تفاجئني القرارات المتبينة عنه.

منذ عام 2015 لم يعقد المجلس المركزي الذي وحسب لوائح الثورة الفلسطينية وحسب النظام الداخلي يجب عقده كل شهرين، أي ما يقارب عشرين جلسة لم تعقد برغم كل الرياح والعواصف العاتية التي تعصف بالمشروع الوطني نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً..

دعوة فتنل أمريكا لحضور افتتاحية المؤتمر سابقة خطيرة، لو لا وقوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهددت بسحب موافقتها لكان صديقنا الفصّل ضيف الشرف بالرحب به، وأنا أوجه اللوم والعتب لرفاق في الجبهة الشعبية لقبولهم الدعوة من الأساس، أنا اعتبر حضوركم مذبة مواقف؟ مهزلة القرارات المدة سلفاً،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الطريق إلى الديمقراطية

كه ييلان مَحَمَد*



ناقش المفكرون والفلاسفة ومسألة أنظمة الحكم، واختلقت الآراء والطروحات في مقاربة ما هو سائد من أشكال وتركيبات الكيانات السياسية في المجتمعات، إذ فسأنا الهدف من وراء هذا الجهد الفكري والتأمل الفلسفي هو معرفة المحدثات التي تساهم في ظهور نمط معين من منظومة سياسية في بيئة دون غيرها، بالطبع فسأن تطور المجتمع على المستوى الاقتصادي والفكري بغذى وعياً جديداً، الأمر الذي سيكون له تديبات على الصعيد السياسي، لاسيما في ما يتعلق بألية العلاقة بين السلطة والشعب، ودور الأخير في رسم شكل جهاز الحكم، وهذا ما يتكشف عن أهمية النظام السياسي بوصفه عاملاً لترتيب مفاصل المجتمع، وتحديد وظيفة السلطات، من المعلوم أنّ الديمقراطية هي الصيغة التي توجت كل المحاولات في مضمار الفكر السياسي لإيجاد ما يُخفف على المجتمع مثالب شططحات السلطة، والجنوح نحو الاستبداد وانفراد حفنة بإدارة مصائر العباد والبلاء، وأنّ ما يعطي الأفضلية للديمقراطية من بين الأنظمة السياسية الأخرى هو مرونة الفهوم الديمقراطي، إذ لا يتوقف في طور معين، بل هو في تطور دائم وتقبل إضافات جديدة تدعم أسسها، فلنك أن تتأمل ما كانت عليه الديمقراطية في بداياتها، وما وصلت إليه في الوقت الراهن، إذ تدرجت في التطور إلى أن أصبح الفضاء مُتاحاً لمشاركة الجميع في عملية الانتخابات، كما أن النساء وصلن إلى قمة السلطة، علما بأن المرأة لم يكن لها حق التصويت في السابق، هنا ينبغي أن نفرق بين الجانب الإجرائي والفعلي في الديمقراطية، بدون هذا التفريق سيكون نوعي المفهوم الديمقراطي ناقصاً، بل قد نقع في مطب التضليل، إذا ساد الاعتقاد بأن الديمقراطية تختزل في مجموعة الإجراءات الشكلية، وغاب عن الإدراك أنّ الديمقراطية هي نتيجة وليست سبباً، كما يقول المفكر السوري جورج طرابيضي، أي لا بُدّ من وجود دعائم أساسية تتمتعة في تطور الاقتصاد والوعي، ونشوء مفهوم المواطنة، الأمر الذي يتطلب قيام مؤسسات تحد من سلطة الحاكم وتتابع ألية صيانة القرار، وهذا ما يعني أنّ الحاكم في النظام الديمقراطي يمتلك سلطة مطلقة بمجرد فوزه في الانتخابات وحصوله على الأغلبية الساحقة، ولا يتخذ قرارات إلا بعد سلسلة من المناوآت على مستويات مختلفة، لإقناع الرأي العام بما يراه في مصلحة البلد ويخدم المواطن، إن قد يستقبل الحاكم من منصبه مع أنه وصل إلى السلطة بصوت الناخبين، حلالاً مبدأ أن بقاءه في تلك الوظيفة يُؤزّم الإوضاع في بلد، وهو من فضل الانسحاب من السلطة بعد فشل مشروع هو ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون.

على ضوء ما ذكر سلفاً يمكن مقاربة رهانات الديمقراطية في عراق ما بعد سقوط النظام، وفهم المناخ السياسي السائد في هذا البلد، مع الأخذ بنظر الاعتبار تلك الظروف الاستثنائية التي مر بها العراق على الصعيد الأمني والنزاعات الطائفية، ومن ثمّ وقوع مساحات واسعة من الأراضي الخاضعة تحت سيطرة تنظيم «داعش»، وأهنت بالمرأقين إلى إعلان نهاية العراق وتوزيع إرثه على كتاتوات مستقلة، كل ذلك نابع نتيجة لتراكم الأخطاء المترتبة عن سوء إدارة الحكم ونظام المحاصصة، الذي يناقض جوهر الديمقراطية، ويرسخ الفساد في منظومة الحكم، كما يوفر حصانة مغيبة للمفسدين، في وقت أعلن فيه رئيس الوزراء العراقي جبريل العبادي الانتصار على تنظيم «داعش»، وتمكن الجيش من استعادة المدن والبلدات التي كانت واقعة تحت إمرته وأسس دولة الخلافة.

سوق التحالفات بين الأحزاب والكيانات السياسية، الذي يشهد تسابقاً مجموعاً، استعداداً لتوسم الانتخابات المقبلة، يفرض سؤالاً حول مستقبل العملية السياسية في العراق، وما سيتغير في المشهد السياسي؟ هل ستتحول الانتخابات إلى لحظة فارقة يتخلص فيها العراق من العتلية التي قادته إلى حالة التضام بين مكوناته، واهنت على الخطاب الطائفي والشارات التاريخية؟ أو أن العملية الانتخابية ليست أكثر من خدعة لإعادة توزيع الغنيمة بين من شككوا بطيعة سياسية يصعب اختراقها، وهم يظهرون في مواقع حساسة بمسميات مختلفة، بالنظر ما أسفرت عنه نتيجة الانتخابات الطائفية في كل مناطق العراق، حيث ترهب عدد من السياسيين على مناصب سيادية والقوا غيرهم ما تبقّى من حكمة السلطة.

يتناقض منسوب التفاؤل لكن ما يصحّ الرهان عليه هو إدراك المواطن ما حل بالعراق من الكوارث جراء هيمنة العقبليات الرثة التي تسببت بتلابيب الحكم على مدار خمس عشرة سنة، ولبولرة الوعي لديه بأن بلده لا يقوم من كبواته الاقتصادية والإدارية بدون إقصاء من كان متورطاً في الفساد وسوق مشروع الوهمي باسم القومية أو الدين أو الطائفية. نعتقد أنّ تمكن الداء في العملية السياسية العراقية هو نظام المحاصصة ولا أمل بالخروج من نفق الأزمان المستعصية، بدون تجاوز هذه الصيغة الحادة، يقال بأن الداء الذي لا يفتك بقويك، هل اكتسب العراق ناعة ويصعب معاقب من الطائفية والعقبليات الضيقة بعد سنوات عجاظ عاشها المواطنون في ظل تحالوف الإرهاب والطائفية والفساد، لا تفصلنا إلا أشهر قليلة عن نتيجة الانتخابات المقبلة، حيث سيستخض هل العراق يخطو على طريق الديمقراطية؟ أو يتراوح في مربع اعتبارات القومية والطائفية.

*كاتب عراقي

لا أمل في الخروج من نفق الأزمان المستعصية، بدون تجاوز نظام المحاصصة

التي تبدأ داخليا بترتيب البيت الفلسطيني، وإعادة خبير أعداد لتحمل أعباء مثل هذا القرار، لا سيما زيادة الوعي لدى الناس، خصوصا الشباب بضرورة مقاطعة كل السلع والمنتجات الإسرائيلية بالمثل. ووقف استيرادها خاصة إذا كانت هناك بدائل لهذه السلع، وهذا بدوره يحتاج إلى تفعيل قرارات اتخذتها الحكومات العراقية المتعاقبة ولم تلزم بها، وسيطلب أيضا فرض العقوبات والغرامات الكبيرة على كل من يخرق قرارات الحكومة.

ولأن «بني دى اس» حقاً تلقى قسرات إسرائيل وساستها، فقد خصصت عشرات ملايين الدولارات لمكافحة هذه الظاهرة التي بدأت تكتسب اهتماما واسعا، لا سيما في الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا وإسرائيل، خاصة في أوساط الشباب، أي قادة المستقبل الذين لم تعد اتهامات معاداة السامية تشغل أفكارهم كثيرا، ولا تشكل عامل خوف لديهم، وهذا ما يخيف دولة الاحتلال وهو ما دفعها إلى التعاقد مع عشرات القانونيين الدوليين للاحقة المسؤولين عن هذ الحركة في أمريكا وأوروبا وغيرها.

وأخيرا فإن قرارات المجلس المركزي في دورته الأخيرة، قرارات تصلح لأن تشكل قاعدة وبرنامج حد أدنى في مثل هذه الظروف العصية، تلطف من حوله كل التفاصيل بما فيها حركة حماس والجهد الإسلامي، لمواجهة التحديات التي تمر بها القضية الفلسطينية والتصدي لما يسمى «صقفة العصر»، التي تسعى الإدارة الأمريكية إلى فرضها بالتنسيق مع أنظمة عربية، وهذا يحتاج إلى نظائر الجهود وعدم إدارة الظهر لها، لأن مثل هذا الموقف هو الأسهل لإلقاء المسؤولية على الطرف الآخر، وهذا ما لا نتحاجه الآن، لأن الخطر المحقق والتحديات أكبر من كل الخلافات والكلمات.

واختتم بالقول إن اجتماع المجلس المركزي لتنظمة التحرير، الذي حضره لأول مرة كصيف، عادلني بالذكره إلى أكثر من 45 عاما مضت وتحديدا سبعينيات القرن الماضي، التي مؤتمرات الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين، حيث كانت لدينا القدرة على استيعاب كل الاتجاهات السياسية بصدر واسع ورحب وقلب مفتوح، صحيح أننا كنا نتصارع ونتناطح فكان ذلك ملح وبهار المؤتمرات، ألا ليت الشباب يعود يوما.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

«الشیطان في التنفيذ أيضا»

لكن الواقع السياسي وليس الاحتلالي، حاليا مختلف عما كان عليه في 2015، وهو العام الذي سبق انتخابات الرئاسة الأمريكية، وكانت فيه الإدارة الأمريكية برئاسة باراك أوباما، لا تزال تضع وزنا للعرب، وفي مقدمتهم الفلسطينيين، ولا تريد أن تخل بالتوازن القائم في حينه، ولم يكن لديها النية لكشف عورات العرب بقرارات، كما قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. أقول ذلك ليس دفاعا عن إدارة أوباما وما سبقها من إدارات، بل لأن قرار ترامب، بشأن القدس كان قائما عمليا على الأرض وجاء ليكشف كذبة السلام التي لطالما صدقناها، أو بالأحرى أردنا تصديقها، لأنه لا خيارات أخرى لدينا، بعد أن حرقنا جميع سفن العودة إلا الخيارات الأخرى في حال فشل خيارنا الاستراتيجي وقد فشل، ورغم قوتها فإن هذه القرارات كما سابقاتها، حبر على ورق فاقدة للقيمة والوزن، إذا بقيت آليات التنفيذ مغبية، ونأمل ألا تكون هذه القرارات والتوصيات مجرد ردود أفعال، وسط فورة غضب ستستمد مع الزمن، كما في الكثير من ردود الأفعال التي تصدر عنا، وهو ما جعل مسؤول في البيت الأبيض يصف أيام الغضب الفلسطيني بمجرد ردود أفعال متشنجة سرعان ما تستتيع مع الأيام، وهو بذلك يشير إلى تجارب وفورات غضب سابقة، باستثناء هبة الأقصى التي غيرت الانطباع ونجحت في تحقيق أهدافها، والسبب هو توحيد الهدف والمطلب والجهد بين الشارع والقيادة، والعمل معا وبتناغم، والفتيان على الموقف حتى تراجع الاحتلال مكرها عن قراراته ومخططاته وبواباته وكاميراته، في المسجد الأقصى ومحيطه.

وكما أسلفنا فقد أقر المجلس المركزي العديد من القرارات التي جاءت تحت عناوين مختلفة في تسع مواد، وفي كل مادة هناك عدد من البنود، وبراني فإن أحد أهم القرارات، التي ربما لم تلقت الانتباه، ولم تحظ بالاهتمام والتركيز، هو قرار «بيني المجلس لحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات ومغادرة هذه المناطق، لقياس الهدف مجرد الحرب واللباغاة العسكرية، وإمّا ترك الفرصة والوقت لكل من يرغب في النجاة أن يغادر أرض الحرب قبل وقوعها.

هذا القرار كما قلنا لا يقل أهمية عن غيره من القرارات، إن لم يكن من بين الأهم ويتطلب البناء عليه، وله متطلباته

التحرك العسكري التركي في عفرين وانتهاء حجج أمريكا

كردية شمال سوريا، وبالتالي أن تقطع الأمل الأمريكية بإقامة قواعد عسكرية لها في سوريا.

أما إيران فلا شك أن تعاقبها معها أكثر صعوبة حول ذلك، لأن إيران لديها اتفاقيات أو تعاهات أمنية وعسكرية مع أمريكا، ولو تعاقبها أمنية سرية تولى أمرها وزير الخارجية الأمريكي السايك جون كيري، في مباحثاته السرية إلا مع إيران في سلطنة عمان، ثم بعد تحويلها إلى مباحثات يونيو بحجة الملف النووي الإيراني قبل توقيعها في عنتابه 2014، فيبنيغي للسيسات التركية إلا أن تتق كثيرا بالمواقف الإيرانية، ولذلك فإن السياسة التركية مطالبة بأن تأخذ من موسكو كافة التعهدات التي ترديها في سوريا قبل تنفيذ العملية العسكرية في عفرين أولاً، ثم في منبج ثانياً، وحتى لو تم تأخير عملية منبج مرة أخرى، فإن ذلك سيكون مفهوم الأسباب، حيث إن أمريكا لن تتدخل على بعض أنيمايتها الصارمة بتركيا، في حال دفعها أو تشجيعها الأحزاب والمنظمات الإرهابية لمواجهة تركيا في منبج، بليل أن نفي التصريحات الأمريكية عن تقديم دعم لـ (ب د ك) تعلق في عفرين فقط، ولم نتحدث عن منبج، بينما كانت الردود الأمريكية القديمة تتعهد بسحب المقاتلين من منبج بعد طرد «داعش» قبل سنتين، عندما تعهدت أمريكا بإخراجهم من غرب الفرات، لولا التعهدات الأمريكية في ذلك الوقت، التي قام بها وزير الخارجية التركي بتذكير أمريكا بهذه التعهدات مرة أخرى.

إن التحركات العسكرية التركية نحو عفرين ليست سهلة الخطوات أولاً، ولا سهلة المهام ثانياً، ولكنه قرار الدفاع عن النفس من أعلى الدرجات، وما يطمئن هو أن الجيش التركي لا يتصرف كجيش احتلال داخل سوريا، وإنما يجعل من الشعب السوري نفسه، وبالأسوأ من الجيش السوري الحراسح المشرع والتحرير بوصفه صاحب الأرض، ثم يجعل من عودة اللاجئين إلى أراضيهم وإعادة الإعمار فيها أهدافاً حقيقية للحملة، فأهل الأرض الحقيقية لنح عودة الإرهابيين إليها، فأهل الأرض السورية وأصحابها هم أولى الناس بحمايتها واستثمارها وإعمارها.

*كاتب تركي

احتماليات الانتحار السياسي في الانتخابات العراقية

بغداد، باعتبارات شخصية وسياسية ترتبط بمستقبل استمرار التواجد الأمريكي في الشرق الأوسط، وسعي الإدارة الأمريكية الجديدة في استئصال لضعاف النظام الثيوقراطي في إيران، تمهيداً لإسقاطه من قبل المعارضة الأيورانية، وهذا ما قد يدفع بإدارة الرئيس دونالد ترامب إلى إعادة ترتيب حساباتها من جديد في العراق، من خلال انتهاز فرصة الانتخابات، لتحجيج الدور الثيوقراطي وإظهاره على أنه نموذج فاشل لا يحظى حتى باحترام الغالبية من الشعب الإيراني، نتيجة للاحتجاجات الأخيرة، التي اشتعلت مدن الجمهورية الإسلامية المتأثرة ضد الفساد والفقر الناتجة من تداعيات تدخل نظام الولي الفقيه في شؤون دول المنطقة، ونتيجة للتغير المحتمل المقبل في ميزان القوى السياسية في إيران، وزوال هيبة ولاية الفقيه في عقر داره، أصبح من المحتمل أن تنتقل هذه الحالة إلى العراق، خصوصاً أن حالة الفساد والسرقة بلغت ذروتها في ظل أحزاب الدين السياسي، التي تتولى زمام السلطة، وهذا ما قد يربك الشخصيات السياسية العراقية القريبة من طهران من تطور الاحتجاجات الشعبية المناهضة للنظام الإيراني، ويقد ناقوس خطر احتمالات إنهاء دور طهران من المشهد السياسي العراقي، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الأسباب التي دفعت الأحزاب والشخصيات السياسية القريبة من طهران في العراق للتغيير من الانتماء المذهبي إلى الانتماء الوطني، جاءت نتيجة لحالة الارتباك، وعدم الارتياح مع حصل في المدن الإيرانية، بعد المطبات الجديدة للانفصام التي تعتبر نقطة تحول رئيسية، قد يفقد النظام الإيراني بسببها القابلية على المناورة في الخارج، وهذا يجد ذاته يمثل خطوة إيجابية لمستقبل العراق.

من هنا بات من المؤكد، أن اعتماد الشخصيات السياسية

وصدرت دعوات لإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، في سياق «تفعيل قرار قمة عمان 1980 الذي يلزم الدول العربية بقطع جميع علاقاتها، مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، الذي أعيد تأكيده في عدد آخر من القمم العربية، مع الطلب من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي القيام بالمثل»، وقال متحدثون إنه إذا كنا نطالب الدول العربية والإسلامية، بالإقدام على مثل هذه الخطوة فالخري بنا أن تكون القفوة التي نحذري، وطبعاً رفضت هذه الفكرة.

قرار ترامب

بشأن القدس جاء

ليكشف كذبة السلام

التي لطالما صدقناها لأنه

لا خيارات أخرى لدينا

لا أحد يستطيع أن ينكر أن القرارات بحسد ذاتها، حتى بالصياغة التي صدرت فيها في غاية الأهمية، وتعتبر متطرفة في ظروف غير هذه الظروف. إذن المشكلة ليست في القرارات بل في تنفيذها والالتزام بها. صحيح أن الشيطان كما يقول المثل في التفاصيل ولكنه أيضا في التنفيذ.

التجارب السابقة لا تبشر بالخير، ويتبقى هذه القرارات حبرا على ورق، وليست ذات قيمة إذا لم يحضر على تنفيذها بجذافيرها، وسيكون مصيرها صيرب غيرها من قرارات وتوصيات صدرت عن اجتماعات سابقة للمجلس المركزي، ونخص بالذكر جلسة مارس 2015، إذ لم تفرزه اللجنة التنفيذية للمنظمة التي أحييت إليها مسؤولية تنفيذ هذه القرارات، لا سيما قرار وقف التنسيق الأمني.

علي الصالح*



لولا بعض الكلمات، فلمازت قرارات وتوصيات لجنة الصياغة في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في دورته الثامنة والعشرين (القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين) بإجماع المشاركين في الجلسة، وعددهم 82 عضواً من أصل 109.

ورغم ذلك فقد كانت هذه القرارات بالقوة التي لبت التي حد ما مطلب قون المعارضة وصوت لصالحها 72 عضواً، وضد ما 82 محتذياً، وطبعاً رفضت هذه الفكرة.

ومن الكلمات التي أشارت الجدل وتحفظ بعض المعارضين في المجلس، الذي عقدت جلساته الثانية والأخيرة بعيداً عن وسائل الإعلام، «الغاء قرار ضم القدس الشرقية (بالتناسية الاعتراف بالقدس الشريف) إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967، والغاء قرار ضم القدس الشرقية (بالتناسية الاعتراف بالقدس الشريف) احتلال القدس عام 1967»، المعارضين طالبوا استبدال «تعليق» بكلمة «سحب» الأكثر وضوحاً وحسماً، حسب قولهم، لكن المواقفين يرون في كلمة «تعليق» المشروطة إيجابية وليست منفرة، ويمكن إقناع الأصدقاء، لا سيما في أوروبا بها، ولا يريديون الظهور بظهر المتشدد، ففي تبقي الباب مفتوحاً أمام أي فرصة للنسوية.

الكلمة الثانية التي أشارت جدلاً احتد إلى حد استدعى تدخل أبو مازن، هي «السلامية»، المرادفة للمقاومة الشعبية، التي جاءت في سياق القرار التأكيد على حق شعبنا في ممارسة كافة أشكال النضال ضد الاحتلال، وفقاً لأحكام القانون الدولي والاستمرار في تفعيل المقاومة الشعبية السلمية وتعزيز قدراتها، «الموافقون رأوا في مطالبة المعارضين ببطش كلمة السلمية نوعاً من المزايدة غير الازمنة واللا مسؤولة، خاصة أن هناك إشارة إلى حق الشعب في ممارسة كافة أشكال النضال ضد الاحتلال، الخ.

وكانت هناك انتقادات لخباب التصور والخطوات العملية للانتقال من مرحلة سلطة الحكم الذاتي إلى مرحلة الدولة، وبدء تجسيد سيادة دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967، وقد تم تسير خالد مثل الجبهة الديمقراطية، ببعض الخطوات العملية ولكن لم يؤخذ بها.

محمد زاهد غول*



التحرك العسكري التركي نحو عفرين تأخر أشهراً عديدة، ومنذ انتهاء عملية درع الفرات في مارس 2017 تحدثت السياسة التركية عن عملية عسكرية مقبلة في عفرين ومنبج، ولكن السياسة التركية أرادت أن تفتيت للشعب السوري، قبل غيره، أن وجهة نظرها نحو سوريا كانت ولا تزال وستبقى سياسة دفاعية، وإن أخذت مظاهر السياسة الهجومية.

وقد أثبتت كذلك أنها لا تستعجل في تحقيق أهدافها، وفي مقدمتها عودة الشعب السوري إلى أراضيها في مدنه وقراه، التي هُجر منها غصبا وتشريداً وخطوا عرقياً وحزب الأتراك الكرديستاني (ب د ك)، مهما كانت تسمية الكتايب والمليشيات العسكرية التي يستخدمها، سواء كانت قوات حماية الشعب (ب د ك) أو باسم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أو باسم قوات حماية الحدود وسوريا، جيش قوامه ثلاثون ألفاً من جنودها، كما أعلن البنتاغون قبل أيام، فوجهة النظر التركية أن لا تتورط بعمل عسكري في سوريا، إلا بقرار سياسي واضح للشعب التركي والعالم العربي والعالمي، وبقرار عسكري مدروس ومتوافق مع الرؤية الدولية، خاصة روسيا وإيران الدولتين اللتين لهما قواعد عسكرية وجيش وطران ومليشيات عسكرية منتشرة على الأرض، ولا سيما في منطقة عفرين.

إن الدواعي الحقيقية للتحرك العسكري التركي معلومة للجميع وقديمة أيضاً، وهي منع إقامة دولة كردية جنوب تركيا، وهذا الهدف - وهو إقامة دولة كردية شمال سوريا، تسعى أمريكا لتحقيقه ولو على مدى سنوات، ولذلك كان اختلاق أو استعمار أو استغلال وجود «داعش» في شمال سوريا من قبل البنتاغون - لا ينطلي على السياسة التركية، فمذ إن إعلان أمريكا تشكيل التحالف الدولي الستيني لمحاربة داعش في سبتمبر 2014 رفضت تركيا المشاركة فيه، إلا بعد الاطلاع على خطته وأهدافه، لأن تركيا كانت تعلم بالنواتيا الأمريكية السياسية لتقسيم سوريا، وأنها تسعى لسرقة الأحزاب الكردية من الوصاية الروسية إلى الوصاية الأمريكية، وتقديم الدعم العسكري لها، حتى لو كانت على قوائم الإرهاب الدولي، لأن أمريكا تقدم مصالحها على مصالح الدول الأخرى، بما فيها

أمير المفرجي*



تُشكّل الانتخابات في المجتمعات المتحضرة، أحد أهم شروط إرساء أسس الديمقراطية والتمدن، وهو أسلوب حضاري لتكريس مفهوم تداول السلطة من خلال إتاحة فرص التنافس والتحالف الشفاف بين الأحزاب والتيارات السياسية الوطنية، في محاولة لتجديد النخب في النظام السياسي العام، عن طريق الاحتكام المباشر إلى صناديق الاقتراع، حيث يدعى المواطن إلى الإدلاء بالبرصوته، لن يراه جديراً بمسؤولية حفظ سيادة الدولة، والنموض بأوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وخلق مناخ من الاستقرار والسلام الاجتماعي.

بيد أن هذا الأسلوب الحضاري أخذ مسارا مغترا في العراق بعد أن أصبحت العملية الانتخابية، مصدرا لاغتناء والتبعية لدول الجوار، وشرءا ندم الأميين والأبرياء، بعد أن تتاجر بؤس الفقراء ودماء ضحايا الإرهاب المنظر، لتحصن المصالح الطائفية والقومية.

وعلى الرغم من عدم ثبات جدوى الانتخابات المقبلة في حل أزمت العراق، مع بقاء وتبساد الوجود والدوار والمواقع نفسها، إلا أن الصراع والتهافت على القوى الإقليمية المستعيرة على البلد، يشهد تصاعداً، بين الشخصيات السياسية للخطاف على هيمنتها على السلطة للمركمة المقبلة، غير مبالين بما ستؤول إليه حالة الصراع الأمريكي - الإيراني والتي رهاها في قسدة النظام الإيراني التي التمسك بمواقفه في العراق، ناهيك عما سيرقره الناخب العراقي، بعد أن اكتشف زيف السياسة الإيرانية وفشلها في إيران نفسها.

وفي خضم هذه الثقافة الغربية التي يُعمل بها في العراق، ترحم أسلوب استحوذ الأحزاب الطائفية على

المناخ الوطني وتحويله إلى فضاءات للدعاية السياسية

الفئوية المرتبطة بمصالح الدول الإقليمية المارقة، مدى غيابة الحس الوطني لزعماء هذه الأحزاب السياسية، وقدانهم للذاكرة في ما يتعلق بما حدث وحدث في بلدنا منذ 2003 ولحد الآن، نتيجة للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية العراقية.

الشخصيات السياسية

العراقية تتهافت على القوى

الإقليمية للحفاظ على

هيمنتها على السلطة

لا شك في أن نتائج الانتخابات المقبلة، ستحددها مواقف الدول المؤثرة على العراق، إذا أخذنا بعين الاعتبار الموقف الإيراني، الذي يعتبر من أكثر العوامل تأخراً في طبيعة التحالفات السياسية الشيعية في العراق، في اختيار شكل النظام السياسي، حيث يأمل النظام الإيراني من خلال تأثير قاسم سياسي، وبدعم قبضي من علي خامنئي، تبني واختيار شخصية لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة، على الرغم من صعوبة تحقيق هذا الهدف، بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها الساحة الإيرانية، في المقابل يرى كل من له بصيرة وطنية، أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية لا يقل نفوذاً في موضوع اختيار رئيس الحكومة المقبل في

الديبلوماسية الإماراتية: غياب السياسة وحضور المؤامرة

■ بعد كشف قطر الأسبوع الماضي عن اختراق طائرات مقاتلة إماراتية مجالها الجوي ثلاث مرات بدءاً من 21 كانون الأول/ديسمبر وتقديم شكوى لمجلس الأمن قامت أبو ظبي بدورها بتقديم شكوى لمجلس الأمن بدعوى أن الدوحة اعترضت مرتين طائرة ركاب مدنية إماراتية. تتبع ذلك فصل جديد من مسلسل حجز الإمارات (على خطى السعودية) حريات شخصيات سياسية مع إعلان الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، وهو أحد أعضاء العائلة الحاكمة القطرية، منع السلطات الإماراتية له من السفر، وهو ما أخرج أبو ظبي ودفعها لإطلاق الشيخ الذي اتجه نحو الكويت ودخل مباشرة إلى مشفى عسكري. وكان نجل الشيخ قد هاجم الإمارات خلال فترة احتجاز والده محملاً ولي عهدها، محمد بن زايد، مسؤولية سلامة أبيه.

وصول التوتر بين البلدين إلى هذه المرحلة الخطرة يعني ببساطة أن خطط الحصار الممارسة ضد قطر لم تصل إلى النتيجة المتوخاة منها، كما تكشف أن الإمارات تلعب دوراً رئيسياً في هذه الخطة، ومن ذلك ما اكتشف مؤخراً عن تمويل أبو ظبي شركة أمريكية على علاقة مع ستيف بانون، المستشار المقال للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ودفعها 330 ألف دولار لقيام الشركة بحملة تشويه لقطر على وسائل التواصل الاجتماعي. وتكشف تفاصيل هذه الواقعة أيضاً بعضاً من الأجواء الغربية التي تتحرك فيها الإمارات، فحسب القصة فإن أبو ظبي توسلت لعقد اجتماع بين صديق لبانون، وهو مؤسس شركة بلاكووتر الأمنية السيئة السمعة، مع شخص مقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كقناة

سرية بين زعمي أمريكا وروسيا. الموقع الإلكتروني (شبكة بريبتار الإخبارية) الذي يديره بانون (قبل أن تقوم إدارته باستبعاده مؤخراً إثر وصفه لعلاقات ترامب الروسية بالخيانة) لا ينشر بكثافة معلومات مضادة لقطر فحسب بل هو مركز لليمين المتطرف الأمريكي الذي يعادي المسلمين، وبانون هو مهندس حظر سفر المسلمين إلى أمريكا. تتوالى الفضائح والمكاشفات التي تخصّ دول الحصار، ومنها أيضاً، التسجيل الصوتي الذي ظهر للشيخ عبد الله آل ثاني، والذي يقول إنه قرر يوم 15 كانون الثاني/يناير الجاري أن يضحي بنفسه بعدما تعرض لضغوط كبيرة، معلناً أن سبب الأزمة القطرية هو أن وليي عهد أبو ظبي والسعودية «طامعان في ثروة قطر». ولا يحتاج الأمر إلى تفكير كثير لربط المقصود

من تلك «الضغوط» التي مورست على الشيخ عبد الله، بأجواء التوتر الأخيرة المتصاعدة، فالواضح أن الإمارات كانت تريد استخدام الشيخ لإعطاء شرعية لهجوم على قطر وتصوير عدوانها على أنه محاولة انقلاب، وأن رفض الشيخ عبد الله لذلك كان وراء الضغوط عليه وصولاً إلى تفكيره بالانتحار حفاظاً على بلده وأسرته. تصعب قراءة هذه الأحداث بمنطق سياسي محض، فهي، في إطارها العام، أقرب لمنطق الاستحواذ الفاشم منه إلى الخلاف السياسي، وهو منطق يستهين بالواقع بشكل خطير. الأسوأ من ذلك أن بعض ما يحصل (كإزالة قطر من خريطة الخليج العربي في متحف «لوفر أبو ظبي») خرج كلياً من منطق السياسة وأصبح أقرب للعقد الطفولية التي تحتاج علاجاً نفسياً أكثر مما تحتاج قراءة سياسية.

تونس:

ذكرى انتفاضة الخبز



مالك التركي*

■ كانت جلسة الاستماع العلنية التي عقدها «هيئة الحقيقة والكرامة» الأسبوع الماضي حول انتفاضة الخبز التي وقعت في تونس أوائل يناير/كانون الثاني 1984 مناسبة استعادية لصفحة مريرة حزينة في تاريخ تونس المعاصر، أكثر من عشرين شهادة أدلى بها بعض من ضحايا هذه الانتفاضة التي اندلعت احتجاجاً على قرار النظام آنذاك، امتثالاً لتعليمات صندوق النقد الدولي، برفع الدعم الحكومي عن المواد الغذائية الأساسية، بما في ذلك زيادة سعر الخبز بنسبة 112 بالمائة، حيث ارتفع سعر الرغيف من 80 إلى 170 مليماً. شهادات أدلى بها مواطنون لا يزالون يقاسون إلى اليوم جراحات ما تعرضوا له من مظالم وتنكيل، ومن تخفيف منابع الأمل في حياة من كانوا منهم آنذاك شباباً، كل شهادة تنطق بصعور مهدر ووجع مفرد. ولكن جميع الشهادات تلتقي في تأكيد حقيقة بنوية في تركيبة نظام حكم دولة ما بعد الاستقلال: عسف التعامل واعتباطية القرار.

ولذلك فقد راجت في تلك الفترة من عام 1984، التي فرضت فيها السلطات حظر التجول ليلاً، طريقة تراجيكميدية تختزل كل ما قرى في الوعي الشعبي بنسباً تعسف الدولة واعتباطها وسماجة إجرامها في حق مواطنيها. تقول الطرفة المضحكة الميكية إن شرطيين كانا في دورية أو أواخر النهار وكان الشارع مقفراً فلمحا رجلاً يسير حاملاً كيساً من المشتريات الغذائية عائداً به إلى عائلته، فإذا بأحد الشرطين يصب نحو رشاشه ويطلق عليه النار فريده، صاح به زميله: ماذا دهالك! لماذا أطلقت النار على الرجل؟ ما زالت تفصلنا حوالي ساعة عن بدء وقت حظر التجول. فاجاب القاتل: إني أعرفه، إنه من جيرانا. ولا يمكنه، بسبب بعد المسافة، أن يصل إلى بيته قبل بدء وقت حظر التجول!

هذه الساذجة الرضية، المستعصية على التفسير، هي الحقيقة التي تتقاطع جميع الشهادات في تأكيدها، حيث تتواتر الروايات عن اعتقالات بالجملة، كما اتفق، وعن عمليات تعذيب ممنهج من شبه المستحيل فهم نفسية الجلال الذي يرتكها، وعن إطلاق النيران على الأطفال وعلى النساء، بمن فيهن العجائز، وعلى منع العائلات من إنقاذ الجرحى من أبنائها ومن استدعاء سيارات الإسعاف وحتى من نقلهم إلى المستشفيات بوسائلها الخاصة، وعن منع العائلات من دفن الضحايا من أفرادها وإقامة الجنائز لهم أو قبول التعازي، بل وعن الاستمرار في مضايقة هذه العائلات طيلة عقود بعد الأحداث. يقول أحد هؤلاء الضحايا، وهو رجل مسنّ يؤثر في السامع بصديق تجربته وأصالة لهجته، وقد قتل ابنه وابن عمه: إن قوات الأمن دأبت بعد ذلك على مهادمة بيته دون تفسير السبب ودأبت على مضايقة ومساءلته عن أبسط الأشياء. قالوا له يوماً: رأينا أنك خرجت من البلدة مسافة كيلو متر ونصف، أين كنت؟ أجايبهم: كنت في زيارة والدي، فتفتحت أذهانهم عن سؤال عيقرى: ولماذا تزور والدتك؟ فاجاب مذهولاً: ... وأنتم؟ أفلا تزورون أمهاتكم؟

وحتى اليوم لا يزال أبناء شهداء هذه الانتفاضة وأقرباؤهم على القائمة السوداء أنهم مجرمون، حيث أنهم محرومون من حق الحصول على عمل يقفان من منة لأنهم ممنوعون من الحصول على السلطات المحلية على شهادة حسن السيرة والسلوك التي لا يمكن لأي كان أن يحصل على وظيفة أو عمل بدونها. هذه هي حقيقة دولة الاستقلال: تنكيل ممنهج ضد مواطنين أبرياء يستمر عقوداً ويحصد الضحايا من العائلات ذاتها جيلاً تلو جيل. تنكيل مجاني سمح غيبي، ما كان لقرقوش أن يأتي بأوخم وأخيل منه لو أراد.

ومعروف أن كثيراً من المظاهرات التي خرجت آنذاك لم تكن تعترض أي تهديد للنظام الحكم، وإنما كانت منصبة على الاحتجاج على زيادة سعر الخبز، ولهذا كانت تهفّف ببساطة «يا بوقربيين يا حنين (أي يا حنون) رد الخبزنا بثمانين»، وفي هذا دليل على صدق الحس الشعبي في إدراكه لطبيعة دولة الاستقلال، من حيث هي بناء تسلطي قمعي ذو منطق مستغلق، وفي تقديره (الذي سرعان ما اكتت صحته الأحداث) بأنه لا يمكن الاستجابة من هذه الدولة في صورة أي اشتداد منطلق ما قبل الدولة أو ما فوقها: أي صوة العطف الأبوي البورقبيين.

قال رجل روى كيف اعتقل وعذب بيمتسا ما مجرد ظل في الخامسة عشرة: وبعد هذا كله، قيا لبيت الخبز يعود اليوم خبزاً بيمتسا كان، لقد كان الرغيف يخفي عائلة كاملة: كانت زنته حوالي كيلو، وكان يمكن للفرد الكفاة بشراه ربع رغيف بعشرين مليماً فقط.

* كاتب تونسي

تحكم السلطات بخطبة الجمعة!



محمد عبد الحكم دياب*

■ اشرفنا في العبد الماضي لتحولات ثلاثة مؤثرة على المئة عام من ميلاد عبد الناصر حتى الآن؛ ومرمزا على التحول الأول وهو ظهور المملكة العربية السعودية بيراها الأربع، بما لها من تأثير على مشروع عبد الناصر التحرري الاشتراكي الحوذي، وهذه المرة تتناول النضال الثاني الخاص بالخروج الأمريكي من العزلة، وكانت بدايته بخولة في «مؤتمر الصلح» بباريس مطلع عام 1919؛ اكتفت بالاشتراك في الحرب العالمية الثانية، واستخدام السلاح النووي في تدمير مدينتي هيروشيما ونغازاكي اليابانيتين.

العزلة استقرت في التكوين السياسي والفنسي الأمريكي بوصول المستوطنين الأوروبيين البيض إلى «العالم الجديد» عقب الكشوف الجغرافية، والعزلة سمة الجماعات الوافدة للاستيطان والإحلال محل سكان البلاد الأصليين، وأول من أرساها هو جورج واشنطن؛ أول رئيس للولايات المتحدة، فمع انتهاء «حرب التحرير» الأمريكية أواخر القرن الثامن عشر؛ حذراً أعضاء الكونغرس من التورط في الحروب الأوروبية، واستمر ذلك الحال لأكثر من قرن ونصف القرن؛ حتى حين طرح الرئيس «ودرو ويلسون» مشروع عصبة الأمم بعد الحرب لعظمى قوبل برفض الكونغرس، وتقليل العزلة على المشاركة في تلك المنظمة المقترحة.

وساعد على ذلك كم الثروات الطبيعية الهائلة، وندرتها السكان، ووجود المستوطنين الأوائل في نشر مبداء التبشيري الأمريكي؛ «المحتر من الالتزامات الخارجية واعتباطها، وتبنيه خطاباً أوسع من التبشيري الديني، وإدنا إلى مجالات السياسة والاقتصاد والمال، واعتبر الرأسمالية هبة الولايات المتحدة للعالم؛ صورة تعانق صورت للعالم أن أمريكا دولة معطاة ونزيهة في تعاملها مع الدول الأخرى، وتحوّل هذه إلى عقدة تاملت في الطبقة السياسية الأمريكية.

وعززت تلك الصورة بحالة دينية؛ قيل عنها «لم يكن غريباً أن يولد المجتمع والدين في آن واحد»، وذلك لكون المستوطنين الجدد من البروتستانت، فسادت كتابتهم وانتشر مذهبهم، وتطور اقتصادهم المغاير للتطور

الأوروبي، والمحرر من قيود استرقاطية العصور الوسطى في أوروبا، وادى توفر الأرض وندرتها الأيدي العاملة إلى طفرات كبيرة في مجالات النمو والتقدم والقوة. وتهدت أمريكا مبكراً، واعتبرت نفسها «أورشليم جديدة» أو «كنعان جديدة»، وشبّهت مستوطنيتها باليعرانيين؛ الفارين إلى «أرض ميعاد جديدة». وبتت اعتمادها على أنها «إسرائيل جديدة»، وقاعدة استيطان بروتستنتي مؤد؛ مرتبط بـ«المسيحية اليهودية»، التي صعدت بعودة المسيحية الغربية لأسبانيا؛ بجهود يهود متحولين للمسيحية، ومعرفين بيهود المارانو؛ من بداية القرن السادس عشر، وصاروا جنوداً لتنفيذ خطة الرب الزعومة لنهاية التاريخ؛ وإعادة اليهود إلى فلسطين انتظاراً لعودة المسيح، ويهدأ ردت البروتستانتية الاعتبار لليهودية، وجعلت من العهد القديم (التوراة) مرجعاً أعلى للمعقده الأمريكية، وغالت بمطالعة الحكومة البريطانية إعلان التوراة دستوراً للبلاد.

وصارت عودة اليهود إلى فلسطين أساس اللاهوت البروتستانت الأمريكي، وقاعدة «اللاهوت الصهيوني» فيما بعد، إذا جاز التعبير، واحتلت أناساطير «المسيح المنتظر»، والأناساطير التوراتية الأخرى مكاناً بارزاً فيه، ويلتزم «التبشير الأمريكي» بمخارجاتها، وأديانها وثراكماتها، وظلالها العنصرية وجوهها الاستيطاني، وترسيخ الصورة النمطية، التي قسمت العالم إلى أخبار وأشرار.

وكان لها تأثيرها الأكبر على السياسات الأمريكية، وهذا هو المفكر الأمريكي «صمويل هنتغتون»؛ صاحب صراع الحضارات»؛ يرفض وصف الولايات المتحدة بمتجمع مهاجرين؛ تتعدد أعرافه وهوياته وثقافته، ويقول أن من أعلنوا الاستقلال، كانوا جماعة متجانسة من المستوطنين البريطانيين البروتستانت؛ قديمو الاستيطان في أمريكا ويعمروها (أي يستعمروها). ووضوا بذور البنايات والثقافة الأنكلو-بروتستانتية في المجتمع الأمريكي. ويرى هنتغتون أن هوية الولايات المتحدة ممددة؛ بوية أولئك المستوطنين، ولها ركاز أربع هي؛ الجنس الأبيض، والهوية الإنجليزية، والمسيحية البروتستانتية،

مئوية ميلاد عبد الناصر: قرن الخروج الأمريكي من العزلة



■ والثقافة الإنكليزية البروتستانتية، واستمرت مسيطرة حتى نهاية القرن التاسع عشر. وذكر الكاتب الأمريكي «جون غراي»: «إن الولايات المتحدة، تكف متفردة بين البلدان المتقدمة، وأن الحديث عن أنها تعشّل مجتمعا علمانيا سخيفاً ومثاف للعقل، فالتراتب العلني في الولايات المتحدة أضعف منه أي تركيا، والاستطلاعات الرأي تبين أن الأمريكيين هم أكثر الشعوب تردداً على الكنيسة، وأشدها أصولية في العقيدة المسيحية».

وبنهاية الحرب العظمى ساد اعتقاد بأن موافقة ألمانيا على الهدنة في تشرين الثاني/نوفمبر 1918، يجلح مقررات واتفاقات مؤقّتة وحشد تغييرات لوج مبدئي ويلسون التي عرضت على «مؤتمر الصلح»، الذي بدأ في 18 كانون الثاني/يناير 1919 بحضور ممثلين 32 دولة خليقة، واستعاد الدول المهزومة والمحادية وروسيا، واقتصر على الدول المنتصرة لاقتسام غنائم الحرب وفرض إرادتها على المهزومين، وبإفعل فرضت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة إرادتها على العالم.

وتغيرت خرائط أوروبا، فتفتكت إمبراطوريات أنانبا والنمسا، وتغيرت الحدود السياسية للدول الأوروبية، وظهرت دول جديدة، كالجزر وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا، وحشدت تغييرات جوهرية في حكم عديد من الدول؛ أخذت تركيا وألمانيا بالنظام الجمهوري، وتقلصت النمسا إلى جمهورية صغيرة، أما روسيا فقد انفتحت من نظام قيصري لنظام شيوعي بعد ثورة 1917 بقيادة فلاديمير لينين (اللينين).

ولم تكن أوروبا، ومن يوهها تعلموا الدرس، ولم يقدموا على خلطو ظهره دون أن يعلم البيت الأبيض. والوضع العربي يتجه من السنين إلى الأسوأ، ولم يبق إلا الطوفان، وبما كان العرب وحدهم أن يوقفوه، وهذه قصة أخرى؛ كان ذلك عن التحول الثاني؛ خروج أمريكا من العزلة ومدنه، وبقي التحول الثالث عن الحركة الصهيونية خلال هذا القرن؛ من ميلاد عبد الناصر حتى الآن، وماذا فعلت بنا؟

المهم أن ما فشل فيه الرئيس ويلسون عام 1919، نجح فيه الرئيس روزفلت بعد الحرب العالمية الثانية، وتمكن

* كاتب من مصر

كما توقعنا: «داعش» مسمار جحا جديد لاستباحة المنطقة؟



■ المتطرفة شحامة على من يريد أن ينفذ مأربه هنا وهناك؟ ألم يوظفوا تلك الحركات جيداً لتحقيق غاياتهم الاستراتيجيّة؟ فيحجة الجماعات الإرهابية أصبحت كل منطقتنا مستباحة أمام القاصي والداني كي ينفذ كل ما يريد بحجة مكافحة الإرهاب؛ اليوم بإمكان الأنظمة الدولية القيام بكل الجرائم والوقبات والخطط في المنطقة بحجة محاربة داعش، وبذلك تلقى دعماً كاملاً من شعوبها خوفاً من داعش، ولن يعارض أحد، لأن كل من يعترض يشتبه بصلته بداعش وبالإرهاب. وحتى لو بقيت الدولة الإسلامية، وتعددت كسا يتوعد مؤيديها؛ هل سيكون ذلك مجاناً، أم على حساب جغرافية المنطقة وخربتها؟

ما هي الصفقات الدولية والعربية والإقليمية التي تتم من وراء الستار تحت شعار مكافحة إرهاب داعش؟ ألا يخشى أحد كلما أراد تضخيم داعش إعلامياً كانت المنطقة على موعد مع خازوق تاريخي من العيار الثقيل؟ ألم يتم من قبل تضخيم خطر القاعدة، ثم انتهى قائدها مرمياً في البحر للأسماك؟ ليس من حق الكثيرين أن يخشوا الآن من تكرار السيناريو العمودي في سوريا ودول أخرى مجاورة تحت حجة مكافحة الإرهاب الداعشي؛ ألم يؤد ظهور داعش وأخواتها في عموم المنطقة إلى واد الثورات العربية والحملات للشعوب بالتححر من العتاة وكفالاتهم في الخارج؛ ألا يؤدي إلى إنهاك المنطقة وسفهاها وتفتيتها؟ هل تعلم تلك الجماعات أنها مجرد مسمار؛ هل التاريخ يعيد نفسه بطريقة قافعة، ونحن نصقف كالبهاة؟

وأخيراً أسألكم بعد قراءة هذا المقال المكتوب قبل أكثر من ثلاث سنوات: هل يحدث كل ما توقعنا وما كنا نخشاه؟

* كاتب اعلامي سوري
falqasim@gmail.com

د. فيصل القاسم*

■ المقال التالي لم يكتبه أمس، بل كتبه في السادسة من سبتمبر/أيلول عام ألفين وأربعة عشر، أي قبل أكثر من ثلاث سنوات. وتساءلت فيه وقتها: هل داعش حركة جهادية تريد توريث المنطقة من العزلة والطاعة، أم هو مجرد مقلب بيد قوى كثيرة لاستباحة المنطقة والسيطرة عليها بشكل مباشر بحجة محاربة الإرهاب والتطرف؟ أما يكتب القناس يقول المثل الشعبي: وما كنا نخشاه من أن تكون داعش وأخواتها أشبه بجمان طرودة قبل سنوات بتحقق الآن على أرض الواقع بشكل قافح، خاصة بعد التصريحات الأمريكية التي تتنزع بمباراة داعش وأخواتها في سوريا وهو تزيير سيطرتها بشكل مباشر على سوريا وغيرها، وبناء على هذه الحقائق الدامغة الآن تعالوا أنقروا ما كتبته قبل أكثر من ثلاثة أعوام حول هذا الموضوع.

كما كان وزير الدفاع الإسرائيلي الشهير موشي ديان على حقيق عندما قال قوله المشهور: «العبء أمة لا تقرا، وإن قرات لا تفهم، وإن فهمت لا تفعل»، ونحن نقول كل ما نرآه لنا العربية والإسلامية قصيرة كذاكرة، فسرعان ما ننسى لننقع في نفس الأشرار التي لم نكد نخرج منها بعد، لماذا نكرر ببغائنا القول الشريف: «لا يسلغ المؤمن من جحر مرتين»، ثم نسمح لنفس الأفعى أن تلدغنا من نفس الجحر مرات ومرات؟

لماذا لم يتعلم الإسلاميون من تجربتهم المريرة في أفغانستان؟ ألم تدعهم أمريكا بالتواطؤ في معركتها

القُدس
بومبي • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
التأسيس:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروكا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
016 UK • W6 9EJ • UK
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هااتف: 8008 (8 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 23152 777 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerci Street Flat No 6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

رئيسة الوزراء... حامل

■ ويلينغتون- أ ف ب: أعلنت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أوردن التي وصلت إلى الحكم في إثر حملة انتخابية تميزت بخلاف حول نيتها في الإنجاب، الجمعة أنها حامل للمرة الأولى.

وأوضحت أوردن البالغة 37 عاما أن الولادة متوقعة في حزيران/يونيو.

وكانت المسؤولة العمالية التي تولت مهامها في تشرين الأول/أكتوبر تصدرت عناوين الصحف العالمية برفضها الرد على سؤال حول نيتها الإنجاب مشددة على أن هذه المسألة ينبغي ألا يكون لها تأثير في مسيرة النساء المهنية.

وقد ظهرت رئيسة الوزراء ميتسمة إلى جانب زوجها كلارك غايفورد أمام منزلهما لإعلان النبا «غير المتوقع لكنه فرح».

وأضافت «نحن سعيدان فعلا. فنحن نريد تأسيس عائلة إلا أننا لم نكن متأكدين أن ذلك سيحصل. فقد قيل لنا إننا قد نحتاج إلى مساعدة. ما يجعل من هذا النبا مفاجأة رائعة».

وأوضحت أوردن أنها ستأخذ عطلة أمومة لمدة أسابيع وسيسير خلالها نائب رئيس الوزراء ويستون بيترز الأعمال مشددة على أنه سيكون في الإمكان الاتصال بها طوال تلك الفترة.

وأشارت إلى أنها ستستعيد بعد تلك الفترة مهامها كاملة.

ولم تكشف عن نوع الطفل.

وأوردن ليست أول رئيسة وزراء تنجب خلال توليها الحكم فقد سبقتها إلى ذلك رئيسة الحكومة الباكستانية الراحلة بنازير بوتو التي أنجبت ابنتها في عام 1990 خلال توليها السلطة.

وكانت نيوزيلندا أول بلد في العالم يمنح حق الاقتراع للنساء عام 1893 ويعتبر رائدا في حقوق النساء.

أحوال الناس

● نظمت مؤسسة ياسر عرفات ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ورشة عمل في متحف ياسر عرفات، ضمن مسابقة المعرفة الوطنية التي أطلقت في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر.

وافتح الورشة مدير عام المؤسسة، الدكتور أحمد صبح، وأدارها خبير المسابقات رياض مصطفى.

● يحيي المطرب المصري علي الحجار، حفلا غنائيا أول الشهر المقبل في دار أوبرا مسقط، حيث يقدم باقة من أجمل الأغاني بتوزيع جديد للأوركسترا، من أعمال سيد درويش، وأم كلثوم، ووردة، وأسسمهان، وعبد الوهاب، وفيروز، بمصاحبة الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية.

نتائج واعدة للرصد المبكر للسرطان

● بدعوة من منتدى الفكر العربي في العاصمة الأردنية عمان، يلقي الدكتور محمد سلمان المعايعة، الباحث في العلوم السياسية ومستشار شؤون التخطيط والإشراف الإداري، محاضرة بعنوان «مخاطر العولمة وأثرها على الهوية والثقافة السياسية»، وذلك في الخامسة من مساء غد الأحد في مقر المنتدى.

● أصدر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، برئاسة الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ، بياناً ينعي فيه إلى الأمة العربية فقيدها الكاتب المصري صبري موسى، الذي فارق الحياة أول أمس الخميس.

وقال إن الراحل الكبير أحد أعمدة السرد الروائي والقصصي العربي، وتعد روايته الغذة «فساد الأمكنة» من أهم الروايات التي كتبت باللغة العربية.

■ واشنطن- أ ف ب: سمح فحص دم تجريبي برصد مبكر لثمانين من الأمراض السرطانية الأكثر شيوعا في 70% من الحالات في العذل، ما أعطى الأمل بالكشف عن المرض حتى قبل ظهور أعراضه وتحسين فرص الشفاء.

وتناولت هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «ساينس» أكثر من ألف مريض لم يكن الورم قد تفتش لديهم.

وقد تضع هذه النتائج فريق الباحثين من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور (ميرييلاند) بقيادة نيكولاس بابادوبولوس في صدارة المنافسة الجارية لتسويق فحص دم شامل للكشف عن السرطان.

السنوات الثلاث الأخيرة هي الأكثر دفئا على الأرض

■ جنيف- أ ف ب: كانت الثلاث سنوات الأخيرة الأكثر دفئا دفئا على الأرض على ما حذرت الأمم المتحدة كاشفة عن أرقام تظن شهر وتسمية «استثنائية» للاحتراز موازنة بالبيانات التي تجمع منذ مرحلة ما قبل الثورة الصناعية.

وأعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إحدى وكالة الأمم المتحدة المتخصصة «بات مؤكدا الآن أن السنوات 2015 و2016 و2017 (..) هي الأكثر دفئا التي تسجل حتى الآن».

وأكدت المنظمة أن السنة والثلاثين شهرا «تدرج بوضوح في الميل إلى

مراهق روسي هاجم تلاميذ مدرسته... بفأس

■ موسكو- أ ف ب: هاجم مراهق روسي بفأس وزجاجة حارقة مدرسة على في سيبيريا ما أدى إلى إصابة ستة تلاميذ بجروح قبل أن يلحق الأذى بنفسه على ما أوضحت السلطات.

وقالت الشرطة في بيان إن مراهقا يبلغ السادسة عشرة تقريبا هاجم تلاميذ تراوحت أعمارهم بين الثانية عشرة والثالثة عشرة بفأس ومن ثم إضرم النار في المدرسة بزجاجة حارقة» في أولان-أوده في بيوريات قرب الحدود مع منغوليا.

وأندل سبعة أشخاص إلى المستشفى من بينهم المهاجم الذي ألحق بنفسه جروحا قبل أن يقفز من إحدى النوافذ.

وفي شريط مصور نشرته الشرطة

تحديد خلايا الرغبة في الاستهلاك المفرط للشوكولاتة

■ طوكيو- أ ف ب: حدد باحثون يابانيون الخلايا العصبية المسؤولة عن الشعور بالحاجة لتناول الشوكولاتة والسكاكر في لحظات التوتر النفساني، مما يعيد الأمل بتحقيق تقدم في البحوث المتصلة بالأشخاص الذين يعانون وزنا زائدا.

فقد اكتشف علماء من المعهد الوطني للعلوم الفيزيولوجية في منطقة آيتشي اليابانية أن تشغيل خلايا عصبية معروفة بتفاعلها في

ويبدأ هؤلاء دراسة أخرى قد تتناول على مدى خمس سنوات 50 ألف امرأة تراوحت أعمارهن بين 65 عاما و75 من لم يصبن يوما بالسرطان، لتحديد ما إذا كان هذا الفحص قادرا بشكل منهجي أكثر، على رصد وجود ورم من دون أي أعراض.

وتؤدي التبدلات الجينية إلى نمو الخلايا السرطانية بمرحلتها الأولى في الدم.

وطور الباحثون في جامعة جونز هوبكنز ومراكز بحوث أخرى «حزعات» أخرى للخلايا السرطانية السارية في الدم ويمكن أن تحدد كيف سيتفاعل مريض مع العلاجات المختلفة.

غير أن رصد أجزاء من الحمض النووي تحمل بصمة



والدا منزل الرعب، لا يُقران بالتهم الموجهة اليهما

■ ريفرسايد (الولايات المتحدة)- أ ف ب: رفض ديفيد ولويس توربين الوالدان المتهمان باحتجاز أولادهما الـ13 في منزلها في كاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة)، الاعتراف بالتهم الموجهة اليهما ومن بينها التعذيب والاحتجاز.

وأوضح المدعي العام مايك هيسترين أن الأطفال لم يكن في وسعهم الاستحمام إلا مرة واحدة في السنة ولم يذهبوا إلى طبيب أسنان أبدا في حياتهم.

وأوضح عند إعلانه التهم الموجهة إلى الزوجين اللذين أوقفا يوم الاثنين الماضي «الأمريديا بالإهمال وانتهى بسوء معاملة رهيبة».

وقد فشل الزوجان قبل ذلك أمام أحد القضاة ورفضوا الإقرار بالتهم كلها، وسيتملان أمام المحكمة مجددا في 23 شباط/فبراير.

وعشر على الأولاد الذين تراوحت أعمارهم بين سنتين و29 سنة موقوفين إلى سرير فيما كانوا يعانون من قذارة قصوى من سوء تغذية حادة، وكانت إحدى البنات وتبلغ 17 عاما أبلغت السلطات بالوضع بعدما تمكنت من الإفلات من مراقبة والديها.

وقد وجهت إلى ديفيد ولويس توربين (57 و49 عاما) 12 تهمة بالتعذيب و12 تهمة بالاحتجاز وسبع تهمة بسوء معاملة شخص بالغ تحت رعايته وستتهم بسوء المعاملة والإهمال حيال أطفال.

«جنات» تغني «ماما أفريكا»

أحبت الفنانة المغربية «جنات»، حفل افتتاح بطولة أفريقيا للعبين المحليين في المغرب، والتي أقيمت في ملعب محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء.

وقدمت أغنية «ماما أفريكا» التي تؤكد ارتباط المغرب بباقي بلدان القارة السمراء.

لحظة حرة



من (الهولوكوست) النازي إلى (الهولوكوست) الإسرائيلي «النازي الجديد»!

غادة السمان

بكثير من الأسى شاهدت على شاشة التلفزيون الفرنسي (القناة 7) برنامجا بعنوان: «نهاية المسحوقين في الشرق الأوسط»؛ وهو عنوان يثير القلق ويرصد مصر 11 مليون عربي مسيحي (في محيط 320 مليون مسلم) حيث تتم مجازر بحقهم بذرائع مختلفة.

وأعترف أنني شعرت بالغم أمام موضوع كهذا، فأنا مواطنة سورية كبرت في بيت كان يحترم جيراننا المسيحيين، والدي المسلم المتدين جدا كان يصطحبني منذ صغري في فترة عيد الميلاد لزيارتهم والمباركة لهم بميلاد سيدنا المسيح عليه السلام..

المسيحي ليس العدو

أي جنون يجتاح اليوم (المتأسلمين) الذين يذبحون كاهنا في كنيسة في فرنسا ويطلقون النار في الكنائس العربية، وآخر ما قرأته حول ذلك (ألمة أن يكون الأخير) هو إطلاق نار على المصلين في كنيسة في حلوان (جنوب القاهرة).. وسقوط تسعة قتلى في هجوم تبناه بعض (المتأسلمين). والقائمة تطول جدا.

صفحة عهد التميمي بملابن الأصابع!

لا أسمع ذبح كاهن في كنيسة أو بمذبحة ضد المسيحيين في أي مكان إلا وأشعر بالأسى لأن العدو (هناك)..

العربي المسيحي ليس العدو. المحتل الإسرائيلي هو العدو، وهو يذل العربي الفلسطيني أيّا كان دينه، كما يحاول ترابم الإيعان في الإذلال بإهداء القدس عاصمة لإسرائيل وبتهديده بقطع المساعدات المالية عن الفلسطينيين، وتذكّر قول الشاعر: «ومن نكد العيش على الحر أن يرى/ عدوا له ما من صداقته بُدُّ».

أما العدو الحقيقي الذي يقوم بإذلال العربي الفلسطيني فهو هناك، في إسرائيل أي فلسطين المحتلة، وأسألو عهد التميمي (16 سنة) التي اعتقلها العدو الإسرائيلي لأنها صغعت جنديا إسرائيليا اعتدى على حرمة بيتها في قرية النبي صالح قرب رام الله، وكانت صغعتها لا للجندي كشخص بل كرمز لحاولات إذلال الفلسطيني المتمسك وطنه في مواجهة المستوطنين وعسكرهم وعدوانهم وشهوتهم للتطهير العنصري على طريقة هتلر وتزويرهم للتاريخ وسرقتهم الأرض والتراث والبيوت والأشجار واغتصابهم النساء حتى في مراكز الشرطة في التحقيق.

صفحة عهد التميمي كانت بملابن الأصابع: أصابع كل عربي!

أفران الغاز للفلسطيني.. الهولوكوست الجديد

لا أعرف من هو أكثر مهارة في الإسرائيلي في فن تسول الإشقاق ولعب دور الضحية بينما هو يقوم بدور السفاخ ضد الفلسطيني، ويقوم بذلك بمهارة على كل صعيد وفي كل حقل، ونحن لأهون يقتل بعضنا بذرائع وأهية، والنازي الصهيوني يحظى بجائزة نوبل في حقل (التباكي) والمسكنة ولا يشيع من التذكير بأفران الغاز النازية، لكنه قام بتحويل فلسطين إلى غرفة غاز شاسعة أكثر شرا من أفران الغاز النازية. في أفران إسرائيل الموت البطيء بالإذلال والهوان ومحاوله سلب الكرامات والإيادة العرقية كما فعل مثلا جندي إسرائيلي (شجاع) أطلق النار على رأس معوق فلسطيني مبيتو المساقين على كرسي متحرك، ولم يعد يحلو للمستوطن الإسرائيلي الزواج إلا في المسجد الأقصى إمعانا في الإذلال وإدارة السكين في الجرح!

معرض عن (الهولوكوست) في بلد عربي!

انتقد الكثيرون إقامة معرض حول الاضطهاد النازي لليهود (الهولوكوست) في بلد عربي. لكنني أفتح مع ذلك شرط أن يقام إلى جانبه بل داخله جناح خاص بالاضطهاد النازي الجديد للفلسطيني، وقد قرأت في ملحق جريدة (الواپاريزيان) دليلا للمطاعم الإسرائيلية في باريس ومعظم الطعام المذكور مسروق من المطابخ العربية ولن يدهشني أن تسرق الطعام الشامي العريق: البسماسكات. فتة المكسوس- كروش وأبوات- محلاة -كشك الفقراء- وسواها فإسرائيل ماهرة في فن الشركة إلى جانب سرقة فكرة أفران الغاز ضد الفلسطيني.. وتطويرها عصريا!

بين شعب الله، المختار، وشعبنا المحتار!

البعض في الغرب يطلب بإطلاق سراح عهد التميمي ليس حبّا بها بل خوفا من تحويلها إلى رمز وطني للمقاومة مثل الفرنسية جان دارك التي قاومت الغزو يومئذ وتم إحقاقها في ساحة مدينة روان الفرنسية التي زرتها ولم أنس جان دارك، فإسرائيل تخاف من رموز المقاومة وتقتلهم كما حدث لغسان كتفاني وكمال ناصر وأبو حسن وحاولت اغتيال بسام أبو شريف وفشلت وغيرهم كثيرون.. فإسرائيل تتقن فن أفران الغاز التي لا ينكر أحد منا أن اليهود تعرضوا لها ولم يكن ذلك ذنبنا كعرب ولا نسري لم أهدي بلغور لإسرائيل الوطن العربي فلسطين بدلا من (ويلز) البريطانية مثلا ولم يهدبها اليوم المستر ترابم مدينة القدس بدلا من مدينته نيويورك مثلا!..

في زخم ذلك التوحش كله نجد من يتوهم أن العدو هو المسيحي ويدفع به إلى الهجرة، أما العدو الذي نصب أفران الغاز العصرية للمسلم والمسيحي معاً فلا يخطر له ذلك ببال بينما هو يقتحم الكنائس ويقتل رفاق الوطن.

أي جنون يجتاح بعضنا؟.. وهل ستصحو يوما على أخطائنا في قراءة البوصلة الوطنية؟ وهل سنلحظ التشابه بين الهولوكوست الهتلري والأخر الصهيوني؟ وهل سنظن تصوب طلقاتنا إلى رفيق المعركة الذي هو من بعضنا ومثما: العربي المسيحي؟